أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

وطنى الدولى

WATANI International

WATANI Francophone

الأحد
٩ نوفمبر ٢٠١٤م
٣٠ بابة ١٧٣١ش
١٦ من المحرم ١٤٣٦هـ
إصدار أول: السنة ٥٦
العدد ٢٧٥٩
إصدار ثان: السنة ١٤
العدد ٧٢٥
Date:9 Nov. 2014
1st. Issue: Yr. 56
No. 2759
2nd. Issue: Yr. 14
No. 725

وطنى
أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لوشغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى "أعمدتى"

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

٢٠ صفحة
جنيهان

مدير التحرير
صفوت عبدالحليم

وطنى - تصدرها مؤسسة «وطنى» للطباعة والنشر. ش . م . م - ٢٧ شارع عبدالخالق ثروت . القاهرة . تليفون: ٢٣٩٢٧٢٠١ . ٢٣٩٣٦٠٥١ فاكس: ٢٣٩٣٥٩٤٦
WATANI Tel. 23927201-23936051- Fax. 23935946 - Website:www.wataninet.com - E-mail:watanipaper@gmail.com

١٢
٢
٣
٥
٦
٧
١٠

واقع المسيحيين بشمال سيناء.. من الانتشار إلى التهجير!!

تأملات فى سفر الرؤيا.. مفتاح العهد الجديد

عودة «نسر الكرازة» لمقره بالكرمة

مرصد قناة السويس الجديدة.. وبدأت مشروعات التنمية

رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة يتحدث

ملائكة البحيرة يدفعون حياتهم ثمن إهمال المسئولين!!

... على الصحفيات كسر حاجز الصمت

مصر تجتاز تقرير المراجعة الدورية الشاملة لحقوق الإنسان

٣٠٠ توصية تنتظر رد الحكومة المصرية قبل نهاية مارس ٢٠١٥

حرية التعبير - وقف الجلسات العرفية - تعديل قانونى التظاهر والجمعيات الأهلية أبرز التوصيات

كتبت: حنان فكرى

انتهت عملية الاستعراض الدورى الشامل لحقوق الإنسان فى مصر أمام مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، أول أمس الجمعة، بإعلان ممثلى الحكومة المصرية ومنظمات المجتمع المدنى التى شاركت فى الاستعراض بقبول عدة توصيات من شأنها تحسين حالة حقوق الإنسان وتعليق القبول أو الرفض النهائى لأى من التوصيات إلى مارس المقبل وهو موعد الاعتماد النهائى لتوصيات المجلس الخاصة بمصر.

وكان المستشار إبراهيم الهنيدى وزير العدالة الانتقالية ورئيس الوفد الحكومى الممثل لمصر فى جنيف قد استعرض التقرير الوطنى لمصر خلال السنوات الأربع الماضية حيث أكد أنه تم طرح ١٦٥ توصية قبلت مصر منها ١١٩ جار تنفيذها لكن مرور مصر بالظرف الراهن وقيام ثورتين كان ظرفاً استثنائياً لا يمكن قياس الوضع بناءً عليه.

وكانت الدول والمنظمات المشاركة قد قدمت ٣٠٠ توصية للحكومة المصرية، من بينها توصيات تتعلق بمكافحة التعذيب، وتمكين المرأة، وكفالة حرية التعبير وحرية التظاهر وحرية المعتقد. انطلق معظمها من ضرورة تنفيذ النص الدستورى الذى يقر بأهمية تعديل القوانين والتشريعات المصرية بما يتماشى مع المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، والتى صدقت عليها مصر، وكذلك اشتملت التوصيات على إجراء تحقيقات شاملة ومستقلة فى حالات استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين ومقاضاة مرتكبى الجرائم بمن فيهم المتورطون بارتكاب العنف الجنسى والتحرش ضد المتظاهرات والمدافعات عن حقوق الإنسان.

فى سياق متصل تطرقت التوصيات أيضاً للحق فى المحاكمة العادلة، مطالبة الحكومة بالإنهاء الفورى لما أسمته للمحاكمات العسكرية للمدنيين، وتحويل جميع أولئك الذين جرت محاكمتهم وتجرى محاكمتهم أمام محاكم عسكرية إلى محاكم مدنية عادية، وكذلك إجراء إصلاحات تشريعية ترتبط بتمكين المجتمع المدنى وعدم التدخل فى شئونه، على أن تمتنع الدولة عن أى تصرف ترهيبى أو انتقامى ضد من يتعاون مع المؤسسات الدولية.

وفى مجال حرية التعبير والإعلام، تمت التوصية بمنح الحرية للصحف ومالكى وسائل الإعلام وضمان عدم إغلاق أى صحيفة أو قناة إعلامية أو مداهمتها بالقوة، بالإضافة إلى إقرار قانون يسهل الحق فى الحصول على المعلومات يتوافق مع المعايير الدولية وتعديل قانون العقوبات بما يكفل حرية التعبير.

كما تطرقت التوصيات لحقوق المرأة والطفل واللاجئين والأقليات بأنواعها، مشددة على ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لمحاسبة هؤلاء الذين يرتكبون أعمال عنف ضد الأقليات الدينية، ووقف جميع أشكال حل النزاعات المتعلقة بحقوق الأقليات الدينية خارج نطاق القضاء، والمعروفة أيضاً باسم «الجلسات العرفية».

وأشارت التوصيات إلى ضرورة تصديق السلطات المصرية على البروتوكول الاختيار الخاص بالعهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية والبروتوكول الاختيار لاتفاقية مناهضة التعذيب وكذلك الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسرى.

هذا وقد قدمت عدة مؤسسات دولية تقاريرها حول أوضاع حقوق الإنسان فى مصر، ومنها تقرير منظمة العفو الدولية والتحالف العالمى من أجل مشاركة المواطنين والشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان ومنظمة هيومن رايتس ووتش واللجنة الدولية للقضاة والفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان والخدمة الدولية لحقوق الإنسان.

وقد جاء فى التقرير المفصل عن الحالة الحقوقية بمصر أن الحكومة المصرية حددت ١٠ نوفمبر الجارى موعداً نهائياً أى بعد استعراض مصر أمام الأمم المتحدة بخمسة أيام فقط، لكى تقوم كافة منظمات المجتمع المدنى بالتسجيل لدى الحكومة بموجب قانون الجمعيات الذى يستند إلى إطار قمعى (القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢)، أو أن المؤسسات ستتعرض لمواجهة تهم جنائية محتملة، ويعمل هذا القانون على منح السلطات صلاحيات كاسحة للتدخل فى منظمات المجتمع المدنى المسجلة، كما اقترحت السلطات تشريعات أشد قمعية لتحل محل قانون الجمعيات الحالى.

من جانبه أوضح حافظ أبوسعدة عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان قائلاً: «سيكون الرد سريعاً من مصر على التوصيات، ومن المتوقع أن ترفض مصر ما يتعلق بالغاء عقوبة الإعدام وحقوق المثليين نظراً لأنها أمور تناقض الثقافة الدينية المصرية.. أما بقية التوصيات فأغلبها لم يخرج عن المألوف وتجرى المشاورات حوله.

مجلس حقوق الانسان الدولى يعتمد تقرير المراجعة الدورية الشاملة لمصر

البابا تواضروس يشارك فى حوار بين الكنائس بالنمسا

فيكتور سلامة

غادر قداسة البابا تواضروس الثانى القاهرة صباح الخميس الماضى فى زيارة قصيرة للنمسا، تستغرق ثلاثة أيام للمشاركة فى اجتماعات هيئة «بروأوريينتا» بمناسبة اليوبيل الذهبى لتأسيسها، وهى جمعية تهدف للتواصل بين الكنيسة الكاثوليكية وبين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية -القبطية والسريانية والأرمينية- هذا وقد التقى قداسة البابا ورؤساء الكنائس المشاركة بالرئيس النمساوى «هانز فيشر» على هامش فعاليات الحوار بين الكنائس.

الجدير بالذكر أن هذه الزيارة تأتى فى ظل سعى قداسة البابا لتعميق العلاقات بين الكنيسة القبطية وكافة الكنائس المسيحية فى العالم، وكان قداسته قد عاد إلى أرض الوطن الثلاثاء الماضى ٤ نوفمبر بعد زيارته لروسيا، والتى التقى خلالها بعدد من المسئولين الكنسيين على رأسهم قداسة البطريرك كيريل بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، فضلاً عن زيارته للكثير من المعالم الدينية فى أكبر مدينتين روسيتين العاصمة موسكو وسان بطرسبرج، وأقام قداسة البابا قداساً إلهياً للجالية القبطية فى روسيا فى كنيسة الرؤيا الأرمينية وهو أول قداس يقيمه بطريرك قبطى فى روسيا.

ممثلو ٥٠ شركة أمريكية يزورون مصر للتعرف على الفرص الاستثمارية

فادى لبيب

يصل وفد مستثمرين يضم ٦٦ شركة أمريكية، وذلك لبحث الفرص الاستثمارية المتاحة فى السوق المصرية بعد الإجراءات التى اتخذتها الحكومة فى الفترة الأخيرة لتحسين الاقتصاد المصرى، وقال أنيس إكلمندوس رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة إن برنامج الزيارة التى تستمر ٣ أيام حتى ١١ نوفمبر، يبدأ بلقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى، والمهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء، وعدد كبير من الوزراء وممثلى الهيئات.

وأضاف إكلمندوس، أن الشركات الأمريكية خلال الفترة الماضية لم تنسحب من السوق المصرية، بل على العكس بعضها ضخ استثمارات لتوسعات جديدة.

القائمة رقم ٤١ لمساهمات الخير لضحايا الإرهاب	
جنيه	ماقبله
١١١١٧١٣	
٥٠٠٠	من فيض الهنا
١٠٠٠	من يدك وأعطيناك ل.س
٤٠٠٠	باسم
١١٢١٧١٣	الإجمالى حتى تاريخه

«المسك السبعة الكواكب فى يمينه الماشى فى وسط السبع المنابر الذهبية» (رؤيا ١: ٢)

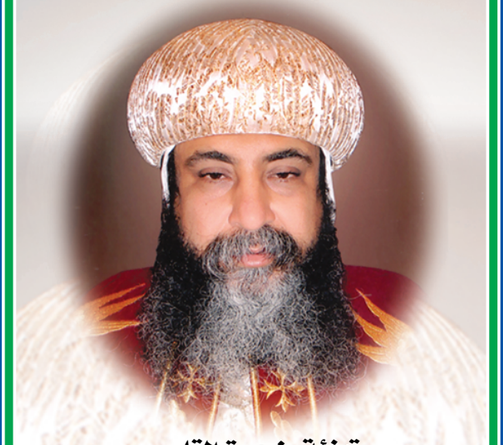

تهنئة من عمق القلب
لأبينا الحبيب الغالى
الأنبا دانيال
أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر
بالعيد الثامن لسيامته
طالبين من الرب يسوع أن يديم لنا حياته ومحبته وأبوته وصلواته عنا
القمص يواقيم جرجس وتاسونى مارى
دانيال وأرسانى وماريا
تاسونى جيهان رزق وماري وماركو
الأستاذ جرجس رسمالى
وزوجته حنان رزق

قراءة فى ملف «الأمور المسكوت عنها» -(٥١٢)

إخلاء الشريط الحدودى مع غزة... ضرورة استراتيجية تأخرت كثيراً!!

بقلم: يوسف سيدهم

استقبلت الساحة المصرية بارتياح كبير أنباء شروع القوات المسلحة فى إخلاء الشريط الحدودى على الحدود المصرية مع قطاع غزة من سكانه،وذلك عقب الهجمة الإرهابية الأخيرة التى أودت بحياة ثلاثين من شباب-جنود وضباط- الجيش المصرى البواسل...لم تكن تلك الهجمة هى الأولى فى سلسلة ضربات الإرهاب اللعين ضد مصر منذ ثورة ٣٠يونية٢٠١٣ التى أطاحت بحكم جماعة الإخوان الإرهابية وفجرت الهجمات الإرهابية التى استهدفت قواتنا المسلحة فى سيناء والتى ثبت أن لها علاقة مباشرة بتسلل وتمركز الإرهابيين عبر الشريط الحدودى الفاصل بين مصر وقطاع غزة فى أقصى الشمال الشرقى لسيناء.

والحقيقة أن الارتياح الكبير الذى انتاب المصريين إزاء الإعلان عن تهجير سكان هذه المنطقة الحدودية الملتهبة،لايقل أبداً عن مقدار الغضب الذى كان متراكما داخل نفوسهم إزاء أمرين:الأول استفحال العمليات الإرهابية وتزايد أعداد من استشهدوا ومن أصيبوا من جرائها،والثانى تأخر السلطات المصرية-جيشاً وحكومة-فى تنفيذ ماسبق الإعلان عنه من حتمية إخلاء الشريط الحدودى من العشوائيات السكنية التى يزخر بها والتى تعد ملاذا آمنا لفتحات الأنفاق المستخدمة فى تهريب السلاح وتسلل الإرهابيين.

فقد بدأ الحديث عن سيناريو إخلاء الشريط الحدودى من سكانه بعد فترة وجيزة من منتصف أغسطس٢٠١٣-تاريخ فض اعتصامى رابعة والنهضة-وما شهدته تلك الفترة من أعمال إرهابية هستيرية وانتحارية ابتغت زعزعة الثقة فى القوات المسلحة المصرية وتصدير صورة عن انكسار وارتباك الدولة المصرية-وعدم قدرتها على بسط سيادتها على أراضيها...وقتها انتفضت القوات المسلحة وألت على نفسها أن تخوض حربا شرسة لتعقب فلول الإرهاب وتطهير مصر منه،وفى الوقت الذى قادتها هذه الحرب إلى جبال وكهوف ودروب سيناء وطبيعتها الوعرة تبين لها أن الروافد التى تنبع منها أذناب الإرهاب وأسلحته تتركز فى الأنفاق غير المشروعة التى زادت حتى توحشت عابرة الحدود بين قطاع غزة وسيناء تحت الأرض لتصب داخل مبانى العشوائيات السكنية التى تغطى مساحة الشريط الحدودى...وهنا أعلنت قيادة الجيش الثانى الميدانى أنها بصدد مداهمة تلك العشوائيات لرصد وردم وتدمير جميع الأنفاق أولاً بأول،علاوة على وضع خطة لإخلاء الشريط الحدودى من سكانه عن طريق نقلهم إلى داخل سيناء-غرباً-فى مناطق سكنية بديلة جار تشييدها لهم وإزالة العشوائيات التى كانوا يقطنونها بهدف خلق منطقة عازلة مفتوحة بعمق نحو خمسة كيلومترات تكون مكشوفة وتحت السيطرة الأمنية مما يحول تماما دون حفر أية أنفاق كما يجعل من العسير على الإرهابيين التسلل عبر الحدود أو الاختباء أو تدبير عملياتهم الإرهابية.

كانت تلك الخطة وقت الإعلان عنها تمثل رؤية استراتيجية ثاقبة وتحمل أملاً جاداً فى قطع الطريق أمام أذناب الشر الذين يهددون أمن وسيادة مصر...لكن الهجمات الإرهابية لم تتوقف واستمر نزيف دماء أبناء مصر البررة الذين استشهدوا فى ساحة الواجب الوطنى المقدس على يد الإرهاب،وبينما كنا فى البداية نلتمس الأعذار لقيادة الجيش وللحكومة أنه يعوزهما الوقت للخلاص من الأنفاق جميعها وللانتهاء من تشييد المساكن البديلة لتهجير سكان الشريط الحدودى،مضت الأشهر تلو الأشهر فى ظل اجتياح الإرهاب ودون الإعلان عن التهجير،الأمر الذى أثار تساؤلات كثيرة لم تجد إجابات شافية فتحولت إلى مشاعر ضيق ثم تولد عنها غضبة واحتجاج....وبقى السؤال معلقاً يبحث عن إجابة:لماذا يتأخر إخلاء الشريط الحدودى؟...إن القوات المسلحة تدرك تماما خطورة ترك الأمر على ماهو عليه من عشوائيات تتستر داخلها الأنفاق والأسلحة والإرهابيون،كما أنها تمتلك قدرات هائلة على إنجاز معسكرات الإيواء أو المناطق السكنية لتهجير سكان الشريط الحدودى..إذاً لماذا التأخير الذى يسمح للإرهاب بتكرار ضرباته اللعينة والتغنى بانتصاراته الزائفة ويرفع من ضريبة الدم الطاهر التى تدفعها مصر فى شهدائها الأبرار؟!!

هكذا تراكمت مشاعر الغضب حتى جاءت جريمة كرم القواديس منذ أسبوعين لتحصد أرواح ثلاثين شابا مصريا..وأخيراً وبعد تأخر كثير تم الإعلان عن بدء تنفيذ خطة إخلاء الشريط الحدودى على طول خط الحدود الفاصل بين مصر وقطاع غزة،وتنفست أنا شخصياً الصعداء لتفعيل تلك الخطة بعد طول انتظار،وها نحن نتابع كل يوم منذ الأسبوع الماضى أنباء الخروج الكريم الآمن للسكان المسالمين غير الضالعين فى الإرهاب وتركهم بيوتهم للانتقال إلى مناطق معدة لاستقبالهم فى العمق بعيداً عن خط الحدود...والغريب أن هذه الخطوة الحتمية التى لا مفر منها-وكما اعتدنا للأسف-فجرت لغطاً حقوقياً وإعلامياً يشكك فى قانونيتها ويتباكى على الإطاحة بحقوق السكان المهجرين،لكن جاءت الردود سريعة وشافية مؤداها أن مايحدث هو عمل دستورى يخدم مصلحة الأمن القومى المصرى وأنه يحرص على مراعاة حقوق المواطنين ويتحدث عن استقرارهم وتعويضهم التعويض العادل عما تكبدوه بتركهم مساكنهم الأصلية.

ويهمنى هنا أن أضيف ما أثير من مخاوف البعض من أن تؤدى عملية التهجير تلك إلى تحويل بؤرة الإرهاب التى كانت مركزة على الشريط الحدودى إلى تغلغل وانتشار للإرهاب والإرهابيين فى عمق سيناء حيثما يسمح بانتقال المهجرين-وهم إن كان يتم تفتيشهم لدى مغادرتهم مساكنهم الأصلية للتحقق من عدم حملهم أسلحة أو ذخيرة،لايتم تفتيش ضمائرهم للتحقق من خلوها من الأفكار الإرهابية والنوايا الخفية الشريرة...لذلك أرجو ألا يفوت ذلك على حكمة القائمين على تنفيذ وضبط عملية التهجير والذى يقتضى وضع ضوابط صارمة ورقابة لصيقة لجميع المهجرين تسمح برصد وجودهم وتحركاتهم ضمانا لعدم تحولهم إلى إرهابيين-أو أعوان إرهابيين-ينبع منهم إرهاب جديد حيثما ذهبوا!!

من عمق قلوبنا وبكل الحب
نهنئ قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بالعيد الثانى
لجلوس قداسته على كرسى مارمرقس الرسول
ولمنتهى الأعوام
كما نهنئ
الأنبا دانيال
بالعيد الثامن لرسامته
أسقفاً ورئيساً لدير الأنبا بولا بالبحر الأحمر
القمص ميخائيل عطية ومدام نادية فهمى
بالإسماعيلية
المهندس عونى فريد دكتور نادر فيكتور
مدام أمال لطفى مدام منى فريد
المهندسة ماريان عونى دكتور هانى نادر
الآنسة مارينا عونى دكتور مايكل نادر

مجوهرات كلاسيك
رؤوف وكمال
وشركاه
٢١شارع عدلى -القاهرة
ت:٢٣٩٣٠٧٦٠
٤حارة زغيب -عبد الخالق ثروت
ت:٢٣٩٠٧٠١٩

Aghapy TV
On Nile Sat
Freq : 10815 MHz
Position : Horizontal
S.R. : 27.500
FEC : 3/4
من أى موبايل أو تليفون أرضى
0900 0859 5956
www.aghapy.tv

تأملات فى سفر الرؤيا(٢٩)

الزلزلة والغضب

بقلم مثلث الرحمات طيب الذكر المتنيح:

البابا شنودة الثالث

قال القديس يوحنا الرائى:

«ونظرت لما فتح الختم السادس،وإذا زلزلة عظيمة حدثت والشمس صارت سوداء كمسح من شعر والقمر صار كالدم،ونجوم السماء سقطت إلى الأرض،كما تطرح شجرة التين سقاطها إذا هزتها ريح عظيمة والسماء انفلقت كدرج ملتف،وكل جبل وجزيرة تزحزحا من موضعهما،وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمراء والأقوياء،وكل عبد وكل حر،أخفوا أنفسهم فى المغاير وفى صخور الجبال وهم يقولون للجبال والصخور:اسقطو علينا واخفينا عن وجه الجالس على العرش وعن غضب الخروف،لأنه قد جاء يوم غضبه العظيم ومن يستطيع الوقوف؟!»(رؤ٦:١٢-١٧).

حقاً،مخيف هو ذلك اليوم الرهيب،يوم الغضب،والدينونة.

الله الوديع اللطيف،الذى قيل عنه«لايخاصم ولايصيح،ولايسمع أحد فى الشوارع صوته قصبة مرضوضة لايقصف وفتيلة مدخنة لايطفىء»«مت١٢:١٩،٢٠»فى ذلك اليوم نسمع عن غضبه وإذا الأرض تتزلزل،والشمس تفقد ضياءها والقمر يصير كالدم،والنجوم تتساقط من السماء،والناس يصرخون فى خوف هاربين من غضب الحمل...

إذا خاف الناس من غضب الأسد يكون الأمر معقولاً أما أنهم يخافون من غضب الحمل،فهذا أمر عجيب..!

إننا أيها الإخوة نتمتع بمحبة الله على الأرض،أما فى يوم ظهوره للدينونة فيقول الرسول«مخيف هو الوقوع فى يدى الله الحى»«عب١٠:٣١».

ونقول فى القداس الإلهى«وظهوره الثانى الآتى من السموات المخوف المملوء مجداً».

هناك أناس-أيها الإخوة-ينظرون إلى الله من زاوية واحدة وهى زاوية الحنان والعطف،ولاينظرون إليه من رواية العدل والحق!

إن الحنان والعطف صفتان هامتان ولكن لايجوز أن يقودا إلى الاستهتار وعدم المبالاة بوصايا الله على اعتبار أنه حنون وشفوق ففتح الختم السادس يظهر لنا عدل الله ويظهر لنا أيضاً قوته وهيبته ومخافته..وكيف أن الأيام الأخيرة ستكون أياماً صعبة ويوم الرب سيكون يوماً مخيفاً.

يقول إن الشمس تصير سوداء كمسح من شعر..

أى أنها ستفقد ضياءها وليس هذا ببعيد..فما حدث عند فتح الختم السادس حدث شىء منه فى اليوم السادس وفي الساعة السادسة وفى وقت صلب السيد المسيح إذ قيل«ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض إلى الساعة التاسعة»«مت٢٧:٤٥»«لو٢٣:٤٤».

وسيأتى وقت تفقد فيه الشمس كل إضاءتها والعلماء أنفسهم يقولون إنه ظهرت بقع سوداء على الشمس ولاندرى ماذا يحدث إذا انتشرت .

وطبعاً إذا فقدت الشمس ضياءها سيحدث المثل للقمر أيضاً،لأنه يستمد نوره من الشمس،وسيكون ذلك كله إنذاراً بمجىء الرب،لأنه قال عن الحالة قبل مجيئه«وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لايعطى ضوءه والنجوم تسقط من السماء...وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان فى السماء وحينئذ تنوح جميع قبائل الأرض «مت٢٤:٢٩،٣٠».

سيكون المنظر مرعباً والناس يخافون ويخفون نفوسهم فى المغاير وشقوق الجبال عن وجه الجالس على العرش..

يقولون للجبال والصخور اسقطى علينا وأخفينا..!ولكن هل تستطيع الجبال والصخور أن تخفى شيئاً من وجه الله العالم بالخفيات والظاهرات؟!ومن قبل هل استطاع آدم أن يختفى من وجه الله حين اختبأ وراء الشجر؟!«تك٣:٨»لعل هذا يذكرنا بقول داود النبى للرب«أين اذهب من روحك؟ ومن وجهك أين اهرب؟!إن صعدت إلى السماء فأنت هناك وإن فرشت فى الهاوية فها أنت...»«مز١٣٩:٧،٨».

لكن عبارة«يقولون للجبال والصخور:اسقطى علينا وغطينا واخفينا..إنما تدل على مقدار الرعب والخوف..وربما الخجل أيضاً.

عجيب هذا الأمر:أناس يشتهون أن يروا الله وآخرون يهربون من وجهه!!

البعض يشتاق إلى الله ويقول له«طلبت وجهك ولوجهك يارب التمس»«لاتحجب وجهك عنى»«لاترد وجهك عن مسيحك»«لاتطرحنى من قدام وجهك»«مز٣٧:٨»«مز٥١:١١»«مز١٣:١»«مز١١٩:١».

إن المحب لله،يعتبر البعد عن وجه الله أمراً لايحتمل..أما الخطاة غير التائبين،فيخافون اللقاء بالله،ويخشون رؤية وجهه،ولايستطيعون أن يرفعوا عيونهم إليه خجلاً منه ورعباً من مواجهته..

فلماذا تعرضنا الخطية إلى الخوف وإلى الهروب من الله؟

أليس الأفضل لنا والأكثر أمناً أن نقترب إلى الله بالحب..والقديس يوحنا يقول فى رسالته الأولى«لا خوف فى المحبة،بل المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج»«١يو٤:١٨».

يقول«وملوك الأرض والعظماء والأغنياء والأمراء والأقوياء وكل عبد وكل حر،أخفوا أنفسهم..»

إن الخوف فى ذلك اليوم سوف يشمل الجميع يتساوى فيه الكل العبد والحر..ولكنه ذكر أولاً الملوك والعظماء والأغنياء..لأنه ربما غرور العالم وغرور الغنى والعظمة والقوة..كل ذلك قد أبعدهم عن الله وشغلهم عنه،ولم يعطهم فرصة للتمتع بالله.

أنا لست أردى كيف احتمل القديس يوحنا هذا المنظر وهو الإنسان الملوء حباً،الذى علمنا أن«الله محبة ومن يثبت فى المحبة يثبت فى الله،والله فيه»«١يو٤:١٦»كيف استطاع صاحب هذا القلب المحب أن يرى هؤلاء الناس وهم يصرخون قائلين للجبال والصخور اسقطى علينا وغطينا من وجه الجالس على العرش..!!ومن وجه الحمل الذى هو المسيح الذى كان يوحنا يحبه ويتكىء فى صدره!

البقية العدد المقبل باذن الله

كتاب لقداسة البابا تواضروس الثانى

كتب فى فترة حبريته أسقفاً عاماً للبحيرة

مفتاح العهد الجديد (٣٥)

عرض عام لمحتويات الإنجيل بحسب القديس يوحنا الإنجيلى

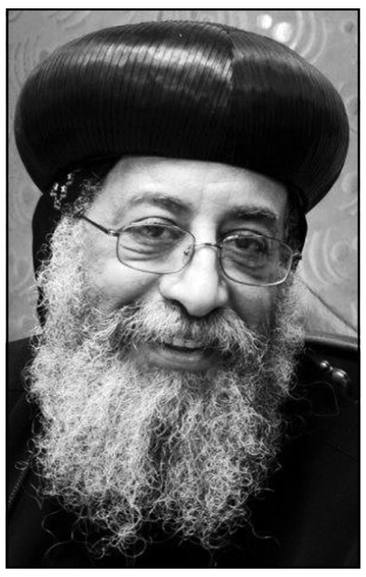

الأصحاح الأول

أ-الكلمة صار جسداً:(١:١-١٨)

مقدمة الإنجيل وهو الجزء الذى نصليه كل يوم فى إنجيل صلاة باكر.

+يبدأ إنجيل يوحنا بعبارة«فى البدء»ع١،أى ببداية الكينونة أى أن الكلمة أزلى فهو بدء بما لا بداية له.

+«الكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله»ع١،الكلمة هو الله وهو فى ذات الوقت عند الله وهذا هو التمييز الأقنومى والوحدانية الإلهية.

+«إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله»ع١١،هو المسيا الذى ينتظره اليهود هو إلههم الذى تكلم عنه التوراة وهم الذين اختارهم شعباً له فى القديم،وهم الذين أنكروه حين جاء.

+لم يعد الانتساب إلى الديانة اليهودية سبباً لاعتبار الإنسان من شعب الله لأن أولاد الله ولدوا ليس من دم(الجنس الإسرائيلى) ولا من مشيئة جسد(بالزواج غير الشرعى مع الشعوب الأخرى) ولا من مشيئة رجل(الدخول إلى الإيمان اليهودى بالاقتناع مثل راعوث المؤابية)،بل من الله(الولادة الروحية التى بالإيمان بالرب يسوع المسيح المخلص)ع١٣.

+«والكلمة صار جسداً»ع١٤،اللاهوت تنازل واتخذ لنفسه من العذراء جسداً فمنذ اللحظة الأولى للتجسد كان هناك الله المتجسد أو الله المتأنس أو الله الإنسان.

+«نعمة فوق نعمة»ع١٦،الله هو مصدر كل النعم والنمو من نعمة إلى نعمة، النعمة الأولى هى نعمة الإيمان بالله فى العهد القديم،والنعمة الثانية هى الإيمان بالمسيح ونوال الحياة الأبدية فى الرب يسوع لأن الناموس أعطى أما النعمة والحق فبيسوع.

ب-يوحنا المعمدان يعلن أنه ليس المسيح(١:١٩-٢٨).

+حدد يوحنا شهادته عن الرب يسوع حين رأى الرب مقبلاً إليه فقال:«هوذا حمل الله الذى يرفع خطية العالم»(ع٢٩:٣٦).

جـ-يسوع حمل الله(١:٢٩-٣٤).

+«فى الغد»وردت هذه الكلمة ثلاث مرات (ع٢٩، ٣٥، ٤٣) فساعدتنا على المعرفة ما دار أيام هذا الأسبوع مما جعل وجه شبه بين بداية التكوين فى سرده لحوادث الخليقة الأولى وبداية هذا الإنجيل فى وصفه لحوادث الأسبوع الأول فى خدمة الرب لتجديد العالم ولايبعد أن يكون هذا الأسبوع الذى تلا نزول الرب من جبل التجربة وفيه تعرف على التلاميذ لأول مرة.

د-التلاميذ الأولون(١:٣٥-٤٢).

+أعلن يوحنا لاثنين من تلاميذه أن المسيا هو يسوع الناصرى،وأحدهما هو أندراوس أخو سمعان بطرس والثانى هو يوحنا الرسول دون أن يذكر اسم نفسه محدداً اليوم والساعة«نحو الساعة العاشرة»ع٣٩.

+ما أحلى اهتمام الرب بنا من أول لحظة فى حياتنا إلى آخرها فهو يأخذنا إلى حيث كان ثم يقول لبطرس«أنت سمعان بن يونا- أنت تدعى صفا»(ع٤٢).أنت تفسير اسمك«صخر» ما أقوى تأثير هذا الكلام على بطرس مدى الحياة.

يسوع يدعو فيلبس ونثنائيل(١:٤٣-٥١).

+كان اليهود يعتقدون اعتقاداً سيئاً فى أهل الناصرة،وفى اليوم الرابع من هذا الأسبوع تقابل ربنا يسوع مع فيلبس ودعاه(ع٤٣)،وهو بدوره دعا نثنائيل(ع٤٥) الذى كان يستبعد أن يكون المسيا من الناصرة ولكنه لما تقابل معه وحدثه كعالم بأموره الخاصة تغيرت هذه الفكرة.

الأصحاح الثانى

أ-العرس فى قانا الجليل والمعجزة الأولى:(٢:١-١١)

ب-تطهير الهيكل:(٢:١٢-٢٥)

عمل السيد المسيح هذا العمل مرتين

الأولى:فى بداية خدمته وهى المذكور هنا فى أول فصح حضره فى أورشليم فى فترة خدمته.

الثانية:عند دخوله أورشليم بمناسبة الفصح الأخير.

+لم يكن الباعة فى الهيكل بقرب مكان العبادة سواء دار النساء أو دار الشعب أو دار الكهنة بل كان هناك دار الأمم ثم فناء فسيح خارجاً وهو الذى كان فيه البيع والشراء ولكن رب المجد اعتبر هذا السوق عند مشارف الهيكل مشوشاً على فكر العابدين.

+ذلك الهيكل كان الثالث فى البناء،لأن الأول بناه سليمان الحكيم(١مل٦-٨)والثانى بناه زربابل وعزرا(عز٣-٨) وهذا التجديد بدأه هيرودس الكبير قبل الميلاد بحوالى اثنتى عشرة سنة واستمرت أعمال التجديد إلى وقت صلب السيد المسيح أى بحوالى٤٦سنة.

+«الرب لم يأتمنهم على نفسه...لأنه علم ما كان فى الإنسان»(ع٢٤-٢٥)،لأنه خالقه وعالم بخفاياه،لم يأتمنهم على نفسه،الله لايهين نفسه بأن يسلمها لمن لايؤمنون بها ولا يحفظون الإيمان السليم.

+«فلما قام من بين الأموات تذكر تلاميذه أنه قال هذا،فآمنوا بالكتاب والكلام الذى قاله يسوع»(ع٢٢)،ازداد فهمهم مع الوقت ومع الاختبارات والرب يريدنا أن نؤمن به ونستعد أن يزيد إيماننا.

هل هناك فرق...؟!(ب)

الكفاف-التمتع-التنعم

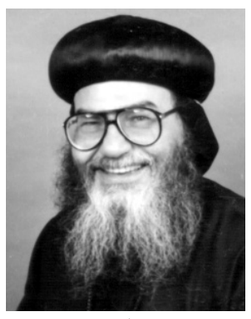

لنيافة الأنبا موسى

أسقف الشباب

ذكرنا الأسبوع الماضى أن هناك ثلاث كلمات وردت فى الإنجيل المقدس،فيما يخص حياة الإنسان المعيشية اقتصادياً واجتماعياً وهى:الكفاف-التمتع-التنعم،وذكرنا منها١-الكفاف...نستكمل حديثنا:

٢-التمتع:

والمقصود به أن يكون للإنسان-كلما أمكن ذلك-كماليات الحياة التى أصبحت الآن ضروريات،لأنها تسهل الحياة اليومية ،مثل:الثلاجة،والغسالة الكهربائية، وجهاز التكييف...فهذه وغيرها صارت مهمة للإنسان المتوسط،لأنها تجعل حياته أسهل،وإنتاجه أكثر،ولا غضاضة فى ذلك.

٣-التنعم:

هذا هو المرفوض،فهو يعنى ترف الحياة والبذخ والإسراف والمظهرية...فالجرى وراء هذه الأمور يجعل الإنسان:

+ينحرف عن هدفه الروحى،وهو خلاص النفس.

+ويتنازل عن مبادئ وقيم مسيحية.

+ويسلك فى مسالك تتلف النفس والروح والجسد،فى حفلات صاخبة،ومسكرات،وملاهى تدمر الإنسان زمنياً وأبدياً.

+وتجعله محباً للمال دون محبة الله...وهكذا يتعبد لإله آخر!!

لهذا يقول الكتاب عن الإنسانة المتنعمة،أنها ماتت وهى حية!!أى أنها ماتت روحياً،حتى وإن كانت حية جسدياً!!

أحبائى الشباب...

إن«القناعة» تجارة عظيمة،حينما يكون المسيح هو كنز النفس،وهو كنز لانهائى غير محدود،يشبع قلب الإنسان،فيكتفى بما هو فيه،وبما منحه الله من عطايا،دون طمع أو اشتهاء للغنى لأن....

*«الذين يريدون أن يكونوا أغنياء،فيسقطون فى تجربة،وفخ،وشهوات كثيرة،غبية ومضرة،تغرق الناس فى العطب والهلاك»(١تى٦:٩).

*«لأن محبة المال أصل لكل الشرور،الذى إذ ابتغاه قوم ضلوا عن الإيمان،وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة»(١تى٦:١٠).

«القناعة لا تعنى«الخنوع»:

القناعة فضيلة إيجابية عاشها بولس الرسول حين قال:«فإنى قد تعلمت أن أكون مكتفياً بما أنا فيه»(فى٤:١١).

وهذا لايمنع أن يكون لدينا«طموح» إيجابى،أى أنه بالاتكال والثقة فى الله،نضع أهدافاً معقولة،بإرشاد روحى ونطلب تحقيقها بمعونة الله،وبالجهاد الأمين.....المهم أن يكون الطموح بالله لمجد الله وليس بالذات لمجد الذات.

فلنكتف بما لدينا،ونزداد فى كل عمل صالح لمجد اسم الله القدوس.

سؤال وجواب

كيف تعاملها؟ ماذا تتوقعين منه؟(١)

«هل الكمبيوتر مذكر أم مؤنث؟» فى محاولة لتحديد «جنس» هذا الجهاز، الذى لا تخلو منه كل مجالات الحياة اليوم، وضع هذا السؤال أمام مجموعة من الرجال وأخرى من النساء لتتحاور كل مجموعة على حدة حول إجابته. وقد طلب منهم أن يعللوا اختيارهم فى أربعة أسباب. لم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً من مجموعة النساء قبل أن يقررن أن «الكمبيوتر» ينتمى بكل تأكيد إلى طائفة الذكور! فهو من أجل الحصول على انتباهه لابد من الضغط كل مرة على مفتاح التشغيل.. لديه مقدار هائل من البيانات والمعلومات، لكنه لا يبادر أبداً بالتفاعل مع من حوله.. متوقع منه أن يساعد فى حل المشاكل، لكنه كثيراً ما يكون هو نفسه المشكلة.. بعد قليل من الاقتناع بجودة واحد منهم، تدرك أنك لو انتظرت قليلاً لحصلت على موديل أفضل! من جانب آخر، استقر الرجال على تصنيف «الكمبيوتر» بأنه مؤنث الجنس.. لماذا؟ لأن لا أحد يعرف النظام الداخلى لتشغيلها سوى الذى خلقها. أما طريقة تواصلها مع بنات جنسها فلا أحد يفهمها سواها. ناهيك عن قدرتها الفائقة على تخزين حتى أصغر الأخطاء فى ذاكرتها، لاسترجاعها فى وقت لاحق. وأخيراً، بمجرد الارتباط بإحداهن، ستجد نفسك تنفق نصف دخلك على شراء «إكسسوارات» لها، من تلك التى لا غنى عنها، إذا أرادت أن تطول عشرتك معها! (يمكن تكون حلوة بس محصلتش!).

بالإضافة إلى طرافة الأسباب التى عللت بها كل مجموعة اختيارها، وجدت أنها تلخص فى مجملها التوقعات غير المعبر عنها بين الأزواج، والتى بدا واضحاً أن كلاً من هما يفتقدها فى الآخر. ولعلنا كعائلات، أو خدام نعمل فى مجال المشورة الأسرية، فى حاجة لإدراك حقيقة أن التوقعات غير المنطقية تأتى على قمة الأسباب التى يمكن أن تحطم العلاقة الزوجية، خاصة فى مراحلها الأولى، عندما يسعى أحد طرفيها أو كلاهما فى طلب الطلاق.. ويفعلان هذا عن جهل قبل أن يتيحا الفرصة لنفسيهما لاستكشاف طبيعة التوقعات المتبادلة بينهما، والتعامل معها بنضج، والتى تختلف بشكل أساسى باختلاف طبيعة الرجل والمرأة، وتباين النشأة التربوية لكل منهما، وربما لتجارب سابقة فى علاقات عاطفية لم يكتب لها النجاح.

من الطبيعى أن تكون هناك توقعات فى كل علاقة زواج، وسواء كانت هذه التوقعات منطقية أو خيالية فهى تستمد جذورها من أيام طفولتنا، وسنوات مراهقتنا عندما كنا نراقب العلاقة بين والدينا، ونستوعب فى صمت دور كل من الرجل والمرأة فى نموذج الزواج الذى نراه فيهما. ولعل الكثير من توقعاتنا تأثر أيضاً بالتوجهات الفكرية ونوعية معلمينا وأساتذتنا فى مراحل التعليم التى اجتزناها، وأخذ طابعاً خاصاً من خلال خلفيتنا الدينية والطائفية بما تعلمه عن الزواج، ودور ومسئولية الرجل فى الأسرة، ومكانة المرأة فى الحياة بصفة عامة.. ناهيك عن التأثير الخطير للمسلسلات التليفزيونية والأفلام السينمائية التى ملأت عقولنا لا إرادياً بما يجعلنا نتصرف بأسلوب غير متحضر يصدم الآخر فينا. من الطبيعى أيضاً أن تكون بعض توقعاتنا غير منطقية بسبب جهلنا بحقيقة ما عن شخص من ارتبطنا معه بعهد الزواج، بغض النظر عن طول مدة معرفتنا به، وتاريخ الحب الرومانسى الذى جمع بيننا.. والأكثر شيوعاً أن يكون أحدنا غير مستعد لأن يعطى لشريك حياته ما يتوقعه منه، أو ببساطة يفتقد القدرة أن يعطى، لأنه اعتاد طوال حياته على الأخذ فقط..

لست بحاجة أن أشرح بالتفصيل هنا كيف تشكلت دوافعنا وأساليب تعاملنا مع زوجاتنا وأزواجنا بثقافة أن «الأعمال بالنيات»، وتأثير معايشتنا لهذا الفكر على علاقتنا الأسرية. إننا نميل إلى تقييم موقفنا الشخصى من العلاقة مع شريك أو شريكة الحياة بناءً على نوايانا الداخلية، بينما نسمح لأنفسنا أن نحكم عليهم طبقاً لتصرفاتهم! ما معنى هذا فى الواقع؟ يعنى أننا كثيراً ما نمنح أنفسنا تقديراً لا نستحقه لمجرد أننا نحمل مشاعر طيبة، وإن لم نعبر عنها عملياً، بينما نترك الآخر يشعر بالتشويش والحيرة فى حقيقة علاقتنا معه.. «أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك أستعجب!».

إن أكثر ما يهدد استقرار الأسرة هو غياب المصارحة بحب واحترام عن كل توقع من شريك الحياة لم نتحدث عنه معاً من قبل.. كما أن اصطدام ما بخيالنا من توقعات من الآخر مع واقع الحياة العملية التى نتقاسمها يتسبب فى شعورنا بالإحباط. وتكرار مشاعر الإحباط دون التعامل معها أولاً بأول يجعله خميرة تملأ قلوبنا بالسخط الذى يحبس فى داخلنا مع الوقت بركاناً من الغضب يثور من حين لآخر، ولا يهدأ قبل أن يملأ النفس بحمم من المرارة.. وهنا يفشل الزواج ولو استمرت المعيشة تحت سقف واحد.

فى رحلة عمر قصد لها أن تطول حتى يفرق الموت بيننا، تعلمت كزوج عبر السنين أن أكتشف مواضع القوة فى شخصية زوجتى فى كل مرة أدرك فيها أننى لست شخصاً كاملاً.. وعندما اكتملت قناعتى بأن ديمومة زواجى، وسعادتى مع شريكة حياتى لا يتحققان بمجرد توافر النوايا الحسنة، وجدتنى بجوارها لأكمل نقائصها هى أيضاً بشكل عملى، بحسب ما أعطاه الله لى من قوة وموهبة كرجل.

ترى ماذا يمكن أن يحدث إذا بدأنا كرجال بالتعامل مع زوجاتنا على قياس أن المحبة بالفعل وليست بالنية؟ لعلنا فى حاجة أن نتوقف قليلاً فى صباح كل يوم أمام المعيار الإلهى للمحبة: «يا أولادى.. لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق!» (١يوحنا٣:١٨). وماذا يمكن أن يحدث إذا قبلت كل زوجة رجلها كما صممه الخالق أن يكون، دون الاجتهاد غير الموفق لتغييره ليصبح على قياس توقعاتها غير المنطقية للزوج الأفضل.. «من هو ضعيف فى الإيمان فاقبلوه، لا لمحاكمة الأفكار» (رومية١٤:١).. لعل الرسول بولس أراد بهذه الوصية أن يؤسس لمبدأ مهم فى العلاقات، وهو قبول الآخر دون أن نحكم عليه أو ندينه بناءً على آرائه وقناعاته الشخصية.

بهذا أردت أن أبدأ سلسلة أحاديث جديدة عن كيفية التعامل مع التوقعات بين الأزواج من أجل حياة أسرية أفضل.

سامى يعقوب

www.FocusOnTheFamily.me

صورة قبطية

حامل أيقونات (حجاب) بالكنيسة المعلقة يؤرخ بالقرن الثالث عشر

«أصلحت السمائيين مع الأرضيين والحاجز المتوسط نقضته والعداوة القديمة هدمتها»(عن صلاة الصلح بالقداس الغريغورى).

بمناسبة افتتاح الكنيسة المعلقة المدشنة على اسم القديسة مريم العذراء والشهيدة المصرية دميانة،أنشر صورة لحامل الأيقونات الذى يتقدم الهيكل الأوسط بالكنيسة.وكما هو معروف أن كلمة حامل الأيقونات هى ترجمة اللفظ اليونانى«أيكون ستاس»،وإن كان فى بعض الأحوال يعرف بالحجاب فإن ذلك مجرد تسميه له كعنصر معمارى إلا أنه فى طقس الكنيسة يوظف على أنه حامل للأيقونات،إذ لم يعد حجاباً ولا حاجزاً بعد تجسد السيد المسيح فقد نقض الحجاب والحاجز الذى كان فاصلاً بين أمور كثيرة فأصلح السمائيين مع الأرضيين والشعب مع النفس مع الجسد فلم يبق حجاباً فى العهد الجديد عهد النعمة.

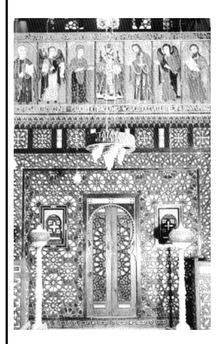

هذه التحفة الفريدة فى نوعها مصنوعة من خشب الأبنوس ومطعمة بقطع من العاج بها عناصر زخرفية تشكل أطباقاً نجمية تلك التى كثر استخدامها فى ذلك العصر يتخللها نافذتان صغيرتان إحداهما على اليسار والأخرى فى اليمين ليتابع الكاهن الخديم من خلالها مايحدث فى وقت الصلاة. وما يهمنا بالأكثر مجموعة الأيقونات التى يتوسطها أيقونة السيد المسيح وعلى يمينه السيدة العذراء وفقاً للطقس(مز٤٥:٩) وعلى يساره القديس يوحنا المعمدان ورأسه فى انحناءة واتضاع يكتنفهم رؤساء الملائكة ميخائيل وجبرائيل ثم اثنين من الإنجيليين.ويلاحظ باب صغير مغلق يفتح فقط وقت الصلاة لدخول الكاهن والشماس الذى يخدم بالهيكل.

د.آمال جورجى

e.mail:george.amal@hotmail.com

كلمات مختصرة من عظة الأحد الخامس من شهر بابة يو٦:٥-١٤

ضيوف...وظروف...ونعمة

للقمص روفائيل سامى

طامية-فيوم

+**ضيوف:** «فرفع يسوع عينيه ونظر أن جمعا كثيراً مقبل إليه فقال لفيلبس من أين نبتاع خبزاً ليأكل هؤلاء.وأنما قال هذا ليمتحنه لأنه هو علم ماهو مزمع أن يفعل»(يو٦:٥-٦) حقا أنه المعلم الصالح الذى جاء ليعلمنا كيف نحترم الضيوف ونكرمهم أنه المضياف الأعظم الذى أضاف الخليقة كلها ومازال يضيف الكل وفاتح أحضانه ليستقبل الجميع على مائدة الحب الإلهى العجيب الذى علمنا ويعلمنا أياه فى كل حين أن نقبل بعضنا بعضا بالمحبة وعلى مائدة الحبة كما أوصانا وكما يقول الكتاب«وادين بعضكم بعضا بالمحبة الأخوية مقدمين بعضكم بعضا فى الكرامة غير متكاسلين فى الاجتهاد حارين فى الروح عابدين الرب فرحين فى الرجاء صابرين فى الضيق مواظبين على الصلاة مشتركين فى احتياجات القديسين عاكفين على إضافة الغرباء باركوا على الذين يضطهدونكم باركوا ولا تلعنوا فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين»(رو١٢:١٠-١٥) ويوصى الرسول أيضا بالمحبة وإضافة الغرباء قائلا«لتثبت المحبة الأخوية.لاتنسوا إضافة الغرباء لأن بها أضاف أناس ملائكة وهم لايدرون»(عب١٣:١-٢) ما أجمله تعليم عملى للآباء الرسل يحث على الإضافة المبنية على المحبة والود.

+**وظروف:** «أجابه فيلبس لايكيفهم خبز بمئتى دينار ليأخذ كل واحد منهم شيئاً يسيرا.قال له واحد من تلاميذه وهو اندراوس أخو سمعان بطرس هنا غلام معه خمسة أرغفة شعير وسمكتان ولكن ما هذا لمثل هؤلاء فقال يسوع اجعلوا الناس يتكئون وكان فى المكان عشب كثير فاتكأ الرجال وعددهم نحو خمسة آلاف وأخذ يسوع الأرغفة وشكر ووزع على التلاميذ والتلاميذ اعطوا المتكئين وكذلك من السمكتين بقدر ما شاءوا»(يو٦:٧-١١) كثيراً مايضع عدو الخير معطلات للخدمة فى شكل الظروف الصعبة وعدم المقدرة فى عبارات(لايكفى -ما هذا لمثل هؤلاء) وفى شكل عدم النظام وينسى أن السيد إله الكون والمضياف الأعظم موجود الذى اختبره أيوب فقال«قد علمت أنك تستطيع كل شئ ولا يعسر عليك أمر.فمن ذا الذى يخفى القضاء بلا معرفة ولكنى قد نطقت بما لم أفهم بعجائب فوقى لم أعرفها اسمع الآن وأنا اتكلم اسالك فتعلمنى بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأتك عينى»(أى٤٢:١-٥) أنه الإله الذى لايوجد فى قاموسه لايكفى أنه الغنى والعاطى والذى علمنا أن الغير مستطاع عند الناس مستطاع عند الله فهو يخرج من الأكل أكل ومن الجافى يخرج حلاوة وقال عنه الكتاب معلما«ويقودك الرب على الدوام ويشبع فى الجدوب نفسك وينشط عظامك فتصير كجنة ريا وكنبع مياه لا تنقطع مياهه»(أش٥٨:١١).نعم فهو أقوى من كل الظروف.

+**ونعمة:** «فلما شبعوا قال لتلاميذه اجمعوا الكسر الفاضلة لكى لايضيع شئ فجمعوا وملأوا اثنتى عشرة قفة من الكسر من خمسة أرغفة الشعير التى فضلت عن الآكلين فلما رأى الناس الآية التى صنعها يسوع قالوا أن هذا هو بالحقيقة النبى الآتى إلى العالم»(يو٦:١٢-١٤) أن هذه النعمة هى ثمرة المحبة والعطاء والطاعة والنظام أنها البركة الحقيقة التى قال عنها الكتاب«هكذا قال الرب كما أن السلاف يوجد فى العنقود فيقول قائل لاتهلكه لأن فيه بركة هكذا اعمل لاجل عبيد حتى لا أهلك الكل»(أش٦٥:٨) أنها نعمة الوجود الإلهى بين البشر هذه التى لاتترك أحد منهم يحتاج أو يجوع أنما الجميع ينعم ولسان حالهم يرتل مع المزمور القائل«الرب راعى فلا يعوزنى شئ فى مراع خضر يربضنى إلى مياه الراحة يوردنى يرد نفسى يهدينى إلى سبل البر من أجل اسمه.أيضا إذا سرت فى وادى ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معى عصاك وعكازك هما يعزيانني ترتب قدامى مائدة تجاه مضايقى مسحت بالدهن رأسى كأسى ريا.أنما خير ورحمة يتبعانني كل أيام حياتى وأسكن فى بيت الرب إلى مدى الأيام»(مز٢٣:١-٦) فهذه النعمة تذكرنا الكنيسة بها فى نهاية كل قداس فنحصل على البركة الرسولية وبركة الألوهية ونحن صارخين قائلين نعم أنه المسيح ابن الله الحى آمين.وإلى اللقاء فى عظة الأحد المقبل مع بذار مختارة...وقلوب محتارة...وثمرة لها إشارة.

Elkomos_rofaeel_samy@hotmail.com.

البابا فى لقاء الأربعاء..تقديم:مرجريت عادل

نسعى لتوسيع دائرة الحوار مع الكنيسة الروسية

خصص قداسة البابا تواضروس الثانى لقاء الأربعاء للحديث تفصيلياً عن فعاليات الزيارة التى قام بها على رأس وفد كنسى إلى روسيا.

فى البداية قال قداسته«نشكر الله الذى أعطانا أن نقوم بزيارة إلى الكنيسة الروسية الأرثوذكسية وهى زيارة محبة وتعارف مع صاحب القداسة البطريرك الروسى كيرل،وكيرل هى كيرلس بالروسية «موضحاً لقد زار المتنيح البابا شنودة الاتحاد السوفيتى عام١٩٧٧ لشكر الكنيسة على مشاركتها فى حفل تنصيبه عام١٩٧١،وكانت الزيارة الثانية عام١٩٨٨ للمشاركة فى احتفال الكنيسة الروسية بمناسبة مرور ألف عام على مسيحيتها ومعموديتها».

وتابع قداسته«كان وفد كنيستنا مكوناً من عشرة أفراد يمثل الكنيسة القبطية بكل قطاعاتها،مشيراً إلى أن روسيا بها ٨٠٠ دير يضمون مائة ألف راهب وراهبة،وأكثر من مائة ألف كنيسة رغم أنها ظلت تحت الحكم الشيوعى من عام ١٩١٧ حتى بداية التسعينيات ،قاسوا خلالها ألوان الاضطهاد المختلفة،والقصص هناك مؤلمة ولكنها مفرحة فى ذات الوقت لأنها حفظت إيمانها قوياً.

وأضاف: اتفقنا على عمل لجنة مشتركة يرأسها من الجانب الروسى المطران إيلاريون وهو مسئول الشئون الخارجية فى الكنيسة الروسية مع نيافة الأنبا سيرابيون أسقف الكنيسة القبطية فى إيبارشية لوس أنجلوس،موضحاً«كان لنا حوار سابقاً-منذ عدة سنوات بين الكنيستين وتوقف لأسباب عديدة -وهو حوار لاهوتى-إلا أننا فضلنا توسيع دائرة العمل مع هذه البلاد الواسعة الكبيرة والتى تعتبر أكبر كنيسة أرثوذكسية فى العالم وفيها أكثر من مائة وعشرين مليون أرثوذكسى».

واختتم قداسته أنه سيكون هناك فرص لتبادل الزيارات بين الآباء الأساقفة والمطارنة والكهنة والرهبان والشمامسة والراهبات والدارسين فى المعاهد اللاهوتية،وهذا انفتاح طيب بأن يكون لنا علاقات محبة مع الجميع»

فلنشكر الله أن تكون لكنيستنا علاقات طيبة مع كل كنائس العالم بدون استثناء ،نحيا فى محبة ونقدم المسيح الذى فتح ذراعيه على الصليب ونادى لكل العالم،ونقدم كنيستنا بتراثها بتاريخها بآبائها بقديسيها برهبنتها بمعلميها،نقدمها أيضاً لكل العالم».

عودة «نسر الكرازة» لمقره بالكرمة

٦٣ يوماً بين مصر ولندن وأولى خطواته بعد الشفاء «قداس إلهى»

عرف النسر بأنه الطائر الوحيد الذى يطير فى الأعالى وعينه مفتوحة للشمس ، كذلك نيافة الأنبا باخوميوس «نسر الكرازة المرقسية» ، عينيه مفتوحة للسماء دائماً وفى أشد لحظات المرض تجد العبارة المتكررة على لسانه «أهم حاجة أبديتنا وخلاص نفوسنا ومكاننا فى السماء» ، ونحن نحاول أن نقتطف بعض الشواهد من رحلته العلاجية التى امتدت إلى ٦٣ يوماً بين مصر ولندن.. ورغم أنها أيام قلائل فى عمر مديد ، إلا أنها احتسبت كالدهر لشعب مطرانية البحيرة بل لشعب الكنيسة القبطية ، إلا أنه ظل الملف الطبى الخاص بنيافته مثاراً للاهتمام فى كل أنحاء الكرازة وسط شغف الاطمئنان والدعاء بالشفاء ليس كونه مطراناً لأكبر إيبارشية فقط بل هو البابا الذى لم يحمل رقماً، القائمقام الذى أدهش العالم بقدرته الفائقة على إدارة وقيادة الكنيسة بعد نياحة مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث ، بحكمة وتفان وروحانية برغم ماعاشته الكنيسة فى انتظار البطريرك ١١٨- قداسة البابا تواضروس الثانى- من أصعب الفترات نظراً للتغيرات التى مرت بها البلاد من فوضى واستقطاب سياسى وتناحر ومشاحنات وغياب أمنى وتدهور اقتصادى وكلها أمور كان من الممكن أن تترك أثرها على مسار الكنيسة ، ولكن أنقذتها العناية الإلهية بوجود «نسر الكرازة المرقسية» .. نيافة الأنبا باخوميوس.

الدكتور جورج حنا: نسبة كبيرة من الشفاء لم تكن بتدخل الطب

لحظة خروج الأنبا باخوميوس من المستشفى بلندن

مايكل فيكتور

فى يوم الأحد ١٤ سبتمبر قام بزيارته نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام ، الأنبا سرابيون أسقف لوس أنجيلوس وفى اليوم التالى حضر نيافة الأنبا بسادة أسقف أخميم للزيارة ، وفى ٢٠ سبتمبر حضر للاطمئنان نيافة الأنبا صرابامون أسقف أم درمان وقبل مغادرة المستشفى بأيام قليلة قام بزيارة نيافته مساء يوم الأحد ٢١ سبتمبر أصحاب النيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، الأنبا موسى أسقف عام الشباب، الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، الأنبا بيمن أسقف نقادة والمرافق لسيدنا برحلته العلاجية.. حيث كانت جلسة مباركة ومفرحة مع الآباء وتكلم سيدنا معهم كثيراً وطلب منهم شكر قداسة البابا وكل إخوته أعضاء المجمع المقدس وكل الشعب.

●● اهتفوا لله بصوت الابتهاج كان هذا الفرح العظيم عندما قام الدكتور ميشيل جرس أحد الأطباء المعالجين لنيافته بالكشف الطبى المعتاد ظهر يوم الاثنين ٢٢ سبتمبر وكتب هذا التقرير : «أنه فى حالته العامة فى تحسن مستمر ومازال فى حالة العلاج بالمضادات الحيوية وغيره ، وأن كل الأجهزة تعمل بكفاءة كاملة ويحتاج نيافته إلى راحة ، ومن ناحية الذاكرة والكلام والحوار فهى فى حالة جيدة جداً، وسوف ينقل نيافته إلى مستشفى آخر للتأهيل والعلاج الطبيعى».

●● يوم الثلاثاء ٢٣ سبتمبر غادر نيافة الأنبا باخوميوس بعد تحسن حالته الصحية بالمستشفى إلى مركز العلاج الطبيعى وهناك بدأ نيافته يقوم بتمرينات المشى وغيرها.

وفى يوم ٢٧ سبتمبر قام الدكتور منير عزمى عضو مجلس الإدارة المنتدب بمستشفى السلام بالمهندسين بزيارة نيافته بالمركز .

وأكد أن الحالة الصحية عادت مستقرة ومطمئنة وطبيعية مع الخضوع للعلاج ، وفى ذات اليوم- ٢٧ سبتمبر – أجرى أنبا باخوميوس بنفسه اتصالاً هاتفياً بمقر المطرانية بدمنهور وتحدث مع القمص أنطونيوس عزيز وكيل المطرانية وعدد من الخدام الموجودين وأطمأن على أمور الإيبارشية والكنيسة والخدمة وهنأهم بعيد الصليب المجيد.

ومع مواصلة العلاج الطبيعى وتحسن صحة نيافته قام بزيارته يوم ٣٠ سبتمبر نيافة الأنبا ميصائيل أسقف برمنجهام مرة أخرى ونيافة الأنبا بولا أسقف طنطا ، وفى ٥ أكتوبر قام الدكتور عماد شنودة مدير مستشفى السلام بزيارة للاطمئنان على سيدنا وأعرب عن فرحته أنه يرى تحسناً كبيراً واصفاً: «كلها أيام ويرجع زى الفل».. وفى صباح يوم الأربعاء ٨ أكتوبر قام بزيارة نيافته ، أصحاب النيافة الأنبا يوسف أسقف جنوب أمريكا، الأنبا أبرام أسقف الفيوم، الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح ، الأنبا برنابا أسقف روما وبحضور الأنبا أنجيلوس أسقف عام إنجلترا، والشماس معوض والأستاذ شكرى نجيب المرافقين لنيافة أنبا باخوميوس، وكانت جلسة مفرحة، حيث أن الآباء أبلغوا نيافته محبة وصلوات الكنيسة وشعب مصر من أجله خاصة سؤال إخوتنا المسلمين ودعائهم له .

يوم الجمعة ١٠ اكتوبر لم يقدر المرض أن يمنع نيافة أنبا باخوميوس أكثر من هذا أن يرفع الذبيحة المقدسة وبكل إيمان أن الرب عن يمينه خرج لأول مرة برحلته العلاجية ليترأس قداساً إلهياً بكنيسة استيفينج بالمملكة المتحدة. عاد بعدها للمركز مرة أخرى واستراح .

وفى اليوم التالى – ١١ أكتوبر – خرج نيافته بعد تعليمات الفريق الطبى لعمل بعض تمارين المشى .

وفى صباح يوم ١٢ أكتوبر استقبل نيافته اتصالاً من السيد اللواء مصطفى هدهود محافظ البحيرة وأبلغه تمنياته بالشفاء العاجل وعودته لمصر.

ومن جديد يأتى يوم فرح عظيم يجعلنا نهتف «هذا هو اليوم الذى صنعه الرب نبتهج ونفرح فيه » ، ففى ١٢ أكتوبر قام البروفسير جورج حنا بزيارة سيدنا وأوضح مراحل علاج سيدنا منذ دخوله المستشفى بلندن- ٢٧ أغسطس – وقال : «نسبة كبيرة من الشفاء لم تكن من الطب والطب لا دخل له فيه ، مضيفاً أن ربنا مد يده وسيكمل» وقرر البروفسير خروج نيافته من مركز العلاج الطبيعى بالقريب العاجل .

●● بعد أن علم قداسة البابا تواضروس الثانى بهذه الأخبار المفرحة ، على الفور أوفد القس أنجيلوس إسحق والقس أمونيوس عادل سكرتيرى قداسته لمستشفى العلاج الطبيعى وعند وصولهم فى ١٣ أكتوبر استمعا من فريق الأطباء إلى عرض لما وصلت إليه الحالة الصحية لنيافته واطمأنا على سلامته .. وبالفعل أنهى نيافة الأنبا باخوميوس هكذا إقامته بمستشفيات لندن وخرج فى صباح يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر، ولكنه ظل هناك لفترة نقاهة قصيرة قبل سفره لمصر بناء على أوامر الفريق الطبى المعالج .. وقد اشتاق نيافته للصلاة فقام برفع الذبيحة المقدسة يوم الاثنين ٢٠ أكتوبر بكنيسة مارمرقس بلندن.. وفى ليلة عودته لمصر.. «اليوم المنتظر»، استقبل نيافته السفير ناصر كامل سفير مصر ببريطانيا والذى جاء خصيصاً للاطمئنان على صحته وأبلغه تحيات القيادة السياسية بمصر وأمنياتها بعودة نيافته بالسلامة لمصر..

●● فى صباح يوم الأربعاء ٢٢ أكتوبر غادر نيافة الأنبا باخوميوس والوفد المرافق لنيافته برحلته العلاجية مطار هيثرو بلندن وقد وقف نيافته بالمطار رافعاً صلاة الشكر من أجل حنان الله الذى رافقه طوال الـ٦١ يوماً.

●● وبمطار القاهرة الدولى كان فى انتظار واستقبال نيافته قداسة البابا تواضروس الثانى وصاحبا النيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج، والأنبا إيساك الأسقف العام والأب الروحى لدير الأنبا مكاريوس السكندرى بالبحيرة وعدد من الآباء ممثلين لكهنة البحيرة ولفيف من الأراخنة.. الكل ينظر للسماء فى انتظار الطائرة.. وعندما بدأت تظهر الطائرة عن بعد بومضات بريقها الأحمر معلنة أنها تحمل على متنها «نسر الكرازة المرقسية» وقف الآباء بالصفوف الأمامية، وبكل محبة أمسك قداسة البابا تواضروس بيد نيافة الأنبا باخوميوس ولم يتركه حتى استقلوا السيارة إلى المقر البابوى وهناك استراح نيافته من متاعب السفر وقرر قداسة البابا بناء على توصية الفريق الطبى أن تمنع الزيارات طوال فترة النقاهة المحددة.

●● وبعد أربعة أيام اشتاق نيافة أنبا باخوميوس لشعبه ومطرانيته وفى ٢٦ أكتوبر علم أبناؤه بالإيبارشية أن أباهم ومعلمهم فى طريقه إليهم فخرج الجميع واستعد الآلاف الذين تجمعوا فى الشوارع الرئيسية والجانبية لاستقبال عودة نيافة الأنبا باخوميوس بسلامة الله إلى مقره –ببيت كرمة مارمرقس– بدمنهور وقد وصلت السيارة التى يستقلها نيافته بصعوبة بالغة بين أبنائه نظراً لكثرة الحشود المستقبلة لنيافته.. حيث تقاطرت الجموع نحو باب السيارة وتعالت الهتافات والزغاريد، والشمامسة بالداخل يرددون لحن «أبؤرو.. ملك السلام» حيث فتح باب أحد جراجات المقر لتدلف السيارة للداخل ودخل «نسر الكرازة» وسط أبنائه.

فى البداية قال القس ثاؤفيلس ميشيل كاهن كنيسة الملاك بدمنهور: فى يوم الأربعاء ٢٠ أغسطس شعر نيافة الأنبا باخوميوس بوعكة صحية ألمت به وأدت لارتفاع شديد بدرجة الحرارة ،وكان لازماً السفر إلى القاهرة لإجراء الفحوصات ولمعرفة سبب ارتفاع الحرارة، وعند الترتيبات النهائية لنقل نيافة الأنبا باخوميوس إذ نجد السيد اللواء مصطفى هدهود محافظ البحيرة عالماً بما حدث، على أثر ذلك قام سيادته بإرسال سيارة إسعاف مجهزة من المحافظة لنقل سينا حتى مستشفى السلام بالمهندسين.

وعند وصول نيافة الأنبا باخوميوس للقاهرة كان كل شىء معداً بدقة بمستشفى السلام بالمهندسين لاستقباله بغرفة العناية المركزة وعلى الفور اجتمع الفريق الطبى ، وبعد أيام قليلة من عمل الفحوصات والتحاليل توصل الأطباء إلى وجود التهاب بكتيرى يرجع إليه السبب فى ارتفاع درجة الحرارة إلا أنه تعرض لضعف عام .. وظل الأطباء يسعون لتقديم كل الرعاية والخدمة الطبية لنيافته ، وخلال هذه الفترة الحرجة قام قداسة البابا تواضروس الثانى بزيارة نيافته للاطمئنان عليه ، كما قام السيد مصطفى هدهود محافظ البحيرة بزيارته أيضاً.

يمر الوقت داخل غرفة العناية المركزة فضلاً عن تداول صورة للأنبا باخوميوس عبر موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» تبرز ملامحه المنهكة نظراً لشدة إعيائه ، والتى التقطت على سبيل الذكار إلا أنها روجت بصورة خاطئة..

وفى أشد أوقات المرض دعت مطرانية البحيرة الشعب للصوم لأجل شفاء نيافة الأنبا باخوميوس بعد خمسة أيام من تاريخ دخوله العناية المركزة – ٢٠ أغسطس ٢٠١٤ ، وصام الشعب القبطى فى كل أنحاء الكرازة المرقسية صوماً من الدرجة الأولى.

وبدأ الآباء الأساقفة والمطارنة فى أنحاء العالم يرفعون ذبائح لأجل نيافته وكثفت كنائس البحيرة من قداساتها لترفع الذبائح اليومية على اسم نيافة أبينا الطوباوى المكرم الأنبا باخوميوس ليعيده الله لإيبارشيته وشعبه بسلام .. ومع هذا الصوم المبارك قام قداسة البابا تواضروس الثانى بزيارة ثانية لنيافته يوم الثلاثاء ٢٦ أغسطس واستمع للفريق الطبى المعالج وتم قرار ضرورة سفر نيافة الأنبا باخوميوس للخارج لاستكمال العلاج.

●● وفى صباح يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس ومع نهاية اليوم الثالث من الصيام الذى رفع من أجل شفاء نيافته ، غادر نيافته أرض الوطن متجهاً للعلاج بلندن وتم تجهيز الطائرة طبياً وكلف قداسة البابا نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص ، ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بإنجلترا بمرافقة الأنبا باخوميوس فى رحلته العلاجية ، وقد رافق نيافته على متن الطائرة الدكتور منير عزمى عضو مجلس الإدارة المنتدب لمستشفى السلام بالمهندسين، والدكتور عماد شنودة مدير عام مستشفى السلام.

●● عند وصول نيافة الأنبا باخوميوس المستشفى بلندن – يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس – استقبله الفريق الطبى على وجه السرعة واجتمع الأطباء بالفريق الطبى المرافق لسيدنا من القاهرة لبحث ومطابقة التحاليل والفحوصات للحالة الصادرة عن مصر وأخرى عن المستشفى بلندن.. وقد أوضح الفريق الطبى بلندن بصراحة حالة سيدنا ومراحل العلاج وقدم كل من الأساتذة مايكل حنين وجورج حنا التقرير التالى:

«أنه تم نقل الأنبا باخوميوس بسب ارتفاع مزمن فى درجة الحرارة ، لا ينخفض أثر على درجة الوعى، وقد خضع نيافته لعديد من الفحوصات الطبية التى أكدت إصابة نيافته بحمى «غرب النيل» (منينجيو انكيفاليتيس) بسبب فيروس غرب النيل وهو يخضع حالياً للعناية والعلاج .. والزيارات غير مسموح بها حالياً.

●● خلال الأيام الأولى من شهر سبتمبر بات نيافته يتحرك مستنداً على مشاية وبمساعدة المرافقين والفريق الطبى لمسافات بسيطة داخل المستشفى ،مردداً المزامير والصلوات.. وفى١١ سبتمبر أجرى قداسة البابا محادثة تليفونية أثناء زيارة قداسته لكندا للاطمئنان على صحة نيافة الأنبا باخوميوس ، وكان نيافته فى كامل التركيز وشكر البابا على اهتمامه، وكان قداسة البابا أجرى اتصالاً آخر يوم ٢٢ سبتمبر بنيافته وكانت مكالمة جيدة وتحدث أنبا باخوميوس مع البابا بكامل التركيز وطالبه بالصلاة من أجله ليعود إلى إيبارشيته فى القريب قائلاً "صليلى علشان الأيام تكون قصيرة هنا وأرجع بسرعة».

وخلال هذه الفترة بدأ يظهر تحسن بسيط على صحة سيدنا وقد زاره السبت ٧ سبتمبر نيافة الأنبا فام أسقف طما ، ونيافة الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، وتحدث معهم كل واحد باسمه ، وقد حضر خصيصاً نيافة الأنبا أنتونى أسقف شمال إنجلترا لزيارة نيافته..

مذكرات الأنبا بيمن خلال رحلة العلاج

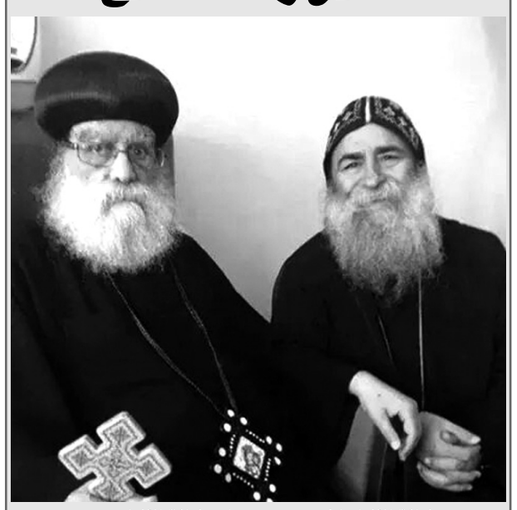

نيافة الأنبا باخوميوس بجواره نيافة الأنبا بيمن فى اليوم الأول بمركز العلاج الطبيعى

نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص والذى رافق نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة فى رحلة علاجه حدثناعن مذكراته خلال هذه الأيام .. فقال نيافته بركة خاصة منحنى إياها أبونا قداسة البابا أنه سلمنى أغلى ماعنده وهى سلامة وصحة الأنبا باخوميوس.

●● عن الحالة الصحية لنيافة الأنبا باخوميوس بمصر قال سيدنا: كان فى حالة اللا وعى أو اللا إدراك حتى بعد السيطرة على درجة الحرارة التى كانت مرتفعة جداً ، ولكن الحقيقة نجح أطباء مستشفى السلام بالمهندسين فى السيطرة على درجة الحرارة ومنع تدهور الحالة الصحية العامة لسيدنا ، ثم سافرنا إلى لندن يوم الأربعاء ٢٧ أغسطس فى طائرة خاصة مجهزة طبياً برفقة طبيب وممرضة وكان معى الدكتور عماد شنودة والدكتور منير عزمى ، وكان فى انتظارنا نيافة الأنبا أنجيلوس بأستيفينج لندن مرتباً كل شىء الاستقبال ، الإسعاف ، والمستشفى، والحقيقة الأيام الأولى كانت صعبة جداً بسبب انطباعات الأطباء سواء المصريين أو الأجانب لم يصرحوا إطلاقاً بأى شىء، وسيدنا وضع على التنفس أكسجين صناعى، الغذاء محاليل أو من خلال أنبوب بالأنف ، والوعى والإدراك غير موجود فيما عدا لحظات قليلة ليست مترابطة.

●● وعن مشاعر نيافته قال : كنت أشعر أن سيدنا متألم ولا أحد يعرف سب الألم حتى الأطباء ولهذا كانت عيوننا مرفوعة نحو السماء ونطلب ونقول : «يارب ليس لنا ولكن لأجل اسمك أعطى مجداً» ، واستجابة السماء صلوات وتضرعات ودعوات شعب مصر بكل أطيافه وفى كل المسكونة وبعد أسبوعين من وجودنا فى لندن بدأ سيدنا يتحسن بسرعة عجيبة فى الوعى والإدراك فى التنفس الطبيعى، وفى الغذاء الطبيعى وانتقلنا إلى غرفة عادية لمدة أسبوع آخر وخرجنا من المستشفى وسط فرحة غامرة من الجميع .. وانتقلنا إلى مركز للتأهيل نحو أسبوعين ومنها إلى شقة عادية مع مواصلة التدريبات والتمرينات الرياضية حتى يوم العودة إلى مصر الحبيبة ٢٢ أكتوبر ، مع التوصيات المشددة باستكمال العلاج الطبيعى وعدم تعرض سيدنا لأى مجهود بدنى أو ذهنى أو لأى شخص مريض بأى مرض وبخاصة نزلات البرد.

●● أما عن مشاعر نيافة أنبا بيمن أثناء خدمة نيافة الأنبا باخوميوس قال : كانت مزيجاً من الإحساس بعدم الاستحقاق لخدمة شخص مثل سيدنا الأنبا باخوميوس ، والقلق والخوف عليه من حدوث آثار جانبية نتيجة الأدوية أو الفيروس المسبب ومشاعر الإيمان والرجاء الشديد فى إلهنا القدوس أنه سيمد يده ويستجيب لكل الصلوات المرفوعة.

●● ورداً على سؤال كيف رأيت «نسر الكرازة» بمرضه قال أنبا بيمن : رأيت سيدنا ملاك الله الموجود بيننا فى صورة إنسان فى اللاوعى يردد المزامير وفى الوعى كلمة الله دائماً على فمه والغيرة المقدسة على كنيسة الله والنفوس التى اقتناها بدمه هى الشغل الشاغل لسيدنا والاستعداد للأبدية طوال الوقت مردداً «إن عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت إن عشنا أو متنا فللرب نحن» وكان يقول طوال الوقت وهو فى الوعى «متى أعود إلى دمنهور؟» ولكنه كان يصغى ويستجيب لكلام الأطباء وبخاصة أنهم من أبنائه مثل الأساتذة ميشيل حنين وجورج حنا.

●● وعن القديسين الذين كان يتشفع بهم خلال رحلته العلاجية قال نيافة الأنبا بيمن : كان دائماً يتشفع بالعذراء ، والشهيد مارجرجس.

أولويات الحياة

مزامير المصاعد (٤٥)

مراجعة التاريخ
مزمور(١٢٩)

الدكتور القس مكرم نجيب
راعى الكنيسة الإنجيلية بمصر الجديدة

فى هذا المزمور ١٢٩وفى هذه الأعداد:
ثانياً:طلبة الحاضر(٥-٨):

ترتبط هذه الطلبة بالعبارة المركزية:«الرب صديق» الرب عادل لذلك قطع ربط الأشرار فى الماضى وحرر شعبه،لكن الحاضر لايخلو أيضاً من المبغضين والأعداء كالسامريين وغيرهم.وعلى هذا يطلب المرنم بصوت الجماعة فى عدد(٥) «فليخز وليرتد إلى الوراء كل مبغضى صهيون».وصهيون هنا هى«إسرائيل»(عدد١)،وهى«مدينة إلهنا»(مز٤٨:١)«وهى الجبل الذى اشتهاه لسكنه»(مز٦٨:١٦)،وهى«مكان مقدسات كل العالم»(مز٧٨).

إن صهيون بالنسبة للمرنم-بل وبالنسبة للرب-ليست مدينة عادية لذلك يارب،يامن قطعت كل ربط الأشرار فى التاريخ الطويل،يامن حررتنا وفككتنا ورددت سبينا فى الماضى،أيها الرب الصديق العادل أعمل على خزى وانكسار كل المبغضين والمقاومين لشعبك.

وفى الأعداد(٦-٨) يبرز المرنم الكيفية التى يحقق بها الرب هذه الطلبة،وفيها أيضاً يعود المرنم إلى الصور الحية التى يستوحيها من البيئة،فيقول«ليكونوا كعشب السطوح..»وفى هذه الأعداد يتحدث عن ثلاث مقارنات:

١-الوجود والتعبير:فهم «كشعب السطوح»(٦أ) الذى ينبت وينمو عشوائياً فى شقوق السطوح الريفية وأحياناً فى جدران المنازل فى بلاد الشرق فالوجود عشوائى(أو كما يقولون فى الشرق شيطانى)على عكس الوجود الإرادى للقمح فى حقول المزارعين ومايحتاجه من جهد ورعاية واهتمام.يريد المرنم أن يقول«ليكن وجود المبغضين أيها الرب العادل عشوائياً عابراً».

نور في الظلمة

«أيها الأغنياء..هذه أجرة العمال الذين حصدوا حقولكم...إنها تصرخ»

«يعقوب٥/٤-٦»

الأب رفيق جريش
راعى كنيسة القديس كيرلس بالكوربة ورئيس المكتب الصحفى للكنيسة الكاثوليكية بمصر

هذه الآيات من رسالة يعقوب تنبهنا بل تزلزلنا لأنها تستدعى ضمير كل ذى مسئولية فعلية أن يحقق العدالة الاجتماعية ويكون منصفاً تجاه العمال،فالكتاب المقدس يقول إن عدم إنصافهم يجعل أجرتهم تصرخ أمام الرب فالمقصود هو الإثراء على حساب الذين عملوا وكدوا وتعبواولم يتم إنصافهم بل ظلموا إما بإهانتهم أو بعدم إعطائهم أجراً كريماً يغطى احتياجاتهم الإنسانية أو ظروف عملهم قاسية لا تتوفر فيه نسب الأمان البيئى أو إلى أخره من مظالم الإنسان نحو أخيه الإنسان،المال فى ذاته ليس المشكلة ولكن كيفية استخدامه بعدالة هى المشكلة حتى القادة الكنسيين يحتاجون المال ليعيشوا،والكنيسة بأنشطتها وخدماتها تحتاج المال للصرف والمساعدة أما حب المال واكتنازه هو الشر«١تيمو٦/١٠»وهذا تحذير إلى كل المسيحيين بعدم اتخاذ مقاييس العالم فى التعاملات مع الآخرين فالإنسان ليس سلعة فى السوق بل أى إنسان حتى لو كان بسيطاً أو فقيراً له كرامة يجب أن نصونها فهو على«صورة الله ومثاله»«تك١/٢٦»

أخبار المسكونة

تقديم:مايكل...

أسقف السويس يزور جمعية مارمينا والبابا كيرلس

السويس- رأفت إدوار

قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس بزيارة جمعية مارمينا والبابا كيرلس والتى يقام فيها مجموعة كبيرة من الأنشطة والخدمات الكنسية، والتقى نيافته بأمناء الخدمة والخدام والمخدومين، واستمع نيافته إلى مقترحاتهم التى تساعد فى ازدهار وتطور الخدمة وأشاد بنشاط الجمعية والخدام التى رغم صغر مساحتها إلا أنها تقدم الكثير من الخدمات والأنشطة تساعد المخدومين فى النمو الروحى.

على مسرح مارمرقس بشبرا مصر

«سكة السلامة».. واقع نعيشه ومستقبل نتمناه

مرجريت عادل:

كيف يمكن تقديم عمل كبير مثل مسرحية «سكة السلامة»- أحد أبرز روائع الكاتب الراحل الكبير سعد الدين وهبة- بصورة تعكس الواقع الذى عاشته مصر فى السنوات الثلاث الأخيرة.. كان هذا هو التحدى الصعب الذى واجه شباب كنيسة مارمرقس بشبرا، والذى نجحوا فى اجتيازه ببراعة واقتدار مقدمين عملاً ينبئ بجيل واعد متميز.

شارك بالعمل شباب مدعومين بعدد قليل من ذوى الخبرة- بصورة معبرة عن واقع نعيشه ونحياه بل ونعانى من تبعاته، ويحسب لهذا الجيل دأبه وجديته بالاستعداد لتقديم هذا العمل قبل ٤ شهور ليخرج فى النهاية عملاً متكاملاً يؤرخ لفترة من أهم فترات مصر.

فى المشهد الأول يقوم كل فرد بتعريف نفسه، من هو، ومن أين أتى، ومن أى نمط ينتمى فى المجتمع، أما فى المشهد الثانى فنرى صراعاً بين هذه الأنماط وأنهم لم يتفقوا على شئ وهو ما عاصرناه فى فترة من الفترات ما بين صراعات حزبية وطائفية، كما نجد أيضاً أمريكا حاضرة- من خلال الشباب الأمريكى- وتدخلها فى المصالح ومنع المساعدات أو وقف التعامل والأمر الأخير أنه عندما جاء عويس (أو الميكانيكى) بسيارة- كان من الممكن أن تنقذهم- ولكن كنتيجة للصراعات فإن واحداً منهم أشعل السيارة ليعودوا لنقطة الصفر وليبحثوا عن حل آخر خاصة أنهم ساروا كثيراً فى الصحراء دون أن يجدوا حلاً.

وفى الفصل الثانى بدأ الشخص الأمريكى يبحث عن مصلحته بشكل عملى فأخذ البوصلة وتركهم ومشى حتى ظهر الرجل المجذوب الذى يمثل القتل والجهل والإرهاب لتتصاعد الأحداث حتى تم التضحية بالصحفى الذى يمثل الفكر وإعما ل العقل ليكون حافزاً لثورة جديدة.

ويعلق أمير غبريال- مخرج العرض- بأن اختيار مسرحية «سكة السلامة» جاء لربطها بالأحداث الحالية من الصراع بين الجهل والدم وإعمال العقل والتقدم من أجل مستقبل نتمناه، موضحاً أنه أراد التركيز على أن الظلم أو الرجعية مهما طال أمدها لها نهاية.

المحطة... إشراف: فيكتور سلامة

مياه على القلب: صرخة أم تنتظر العلاج

تتكالب الأمراض على الفقراء.. حقيقة مأساوية نلتمسها يوماً بعد يوم مع كل قادم جديد يطرق باب «المحطة».. تحمل فى جسدها أمراضاً عديدة ولا يحمل فى جيبه ولا «مليم»!! وهكذا نجد ازدواجية مؤلمة بين «وجع» المرض.. و«وجع العوز» وبينهما يعتصر الإنسان فى معصرة أيام لا تساعده حتى على التقاط أنفاسه، هذا الذى نلمسه يوماً بعد يوم شاهدناه هذا الأسبوع مع الأم المسكينة «سميحة تادرس» التى تبلغ من العمر ٦٢ عاماً، عانت خلالها الكثير من الآلام والكثير من الاحتياجات.. الأم «سميحة» تقيم فى منطقة «خيرالله» خلف طاحونة البابا كيرلس بزهراء مصر القديمة، وهى أرملة رحل زوجها وكان «عامل أرزقى» بالأجر – يوم فيه وعشر أيام بلا أى عمل – وتركها وحيدة وفى رقبتها كوم لحم.. طفلتين «شريفة وسحر» والطفل أيمن، كافحت وتحدت الأيام والأقدار حتى تستطيع أن تعبر بهم إلى بر الأمان وتزوجهم مثلها مثل آلاف الأمهات المصريات، اللواتى يقمن بإعالة أولادهن بصبر وتحدٍ – ليقدمن أمثالاً رائعة فى القدرة على تحقيق المستحيل.. وبعد هذه الرحلة الناجحة، طرق المرض بأنيابه الشرسة جسدها.. منذ أربعة سنوات شعرت بضيق شديد فى التنفس، وكادت ترى الموت يقف على باب روحها، وطلبت ابنتها الإسعاف وتم نقلها إلى مستشفى الدمرداش حيث تم حجزها هناك، وكشفت التحاليل أنها تعانى من «مياه على القلب» ويفسر الأطباء هذه الحالة بوجود سوائل متجمعة بين طبقتى غشاء التامور المحيط بالقلب «أى بين الطبقة الخارجية والطبقة الملاصقة لعضلة القلب» وإن كان من الطبيعى أن يوجد سائل بسيط بين الغشاءين يقلل الاحتكاك بين الطبقتين، إلا أنه إذا زاد على ٥٠ ملليتر تقريباً يكون مرضياً، ويرى الأطباء أن هناك ثلاث درجات مرضية منه – البسيطة والمتوسطة والشديدة – وخطورته تكمن فى الضغط على عضلة القلب وانخفاض الضغط، وعلاجه يكون بسحب السوائل إذا كانت ضاغطة على حجرات القلب، ولهذا أجريت لها على الفور – فى مستشفى الدمرداش.

عملية «بزل» للمياه – أى شفط المياه – ومرت السنوات ولكن مؤخراً عاد ضيق التنفس مجدداً للأم «سميحة» – ولم تجد أدوية القلب – فى تخفيف معاناتها، وجاءتنا ابنتها تبكى لأن حالة الأم صعبة خاصة وأن التقارير المبدئية تشير إلى عودة مرض «المياه حول القلب» مجدداً، وتحتاج إلى عملية أخرى لشفط هذه المياه وهى لا تملك سوى ١٩٠ جنيهاً – معاشاً شهرياً، وظروف أسرتها لا تسمح بإجراء تكاليف هذه العملية.

على الفور قرر «صندوق الخير» التكفل بالحالة، وقمنا باصطحابها إلى الدكتور باسم ظريف استشارى جراحة القلب والقسطرة والأوعية الدموية فى مركز عناية بمصر الجديدة، الذى قام بتوقيع الكشف الطبى على الأم «سميحة»، وبدأنا رحلتنا معها بعمل التحاليل الطبية التى طلبها الدكتور باسم قبل أن يقرر الإجراء المطلوب.. هل هى عملية شفط للمياه، أم العلاج بالأدوية. وفى كلتا الحالتين نحن مع الأم «سميحة» مهما تكلف الأمر من «أموال» واثقين من يد «صناع الخير» التى تمتد دائماً بالمحبة الباذلة.

روبير الفارس

صندوق الخير

أصدقاء الخير فى كندا يتذكرون مرضانا

الأسبوع قبل الماضى أطلقنا من هنا دعوتنا إلى أصدقائنا «صناع الخير» الذين ولسنوات طويلة يساندوننا بعطاياهم من أجل تخفيف أوجاع المتعبين وآلام المرضى .. وكانت استجابة أصدقائنا سريعة كما اعتدنا منهم طوال سنوات رحلتنا على طريق الخير ، ووصل حصاد الخير هذا الأسبوع لمبلغ ١٢٧٠٠ جنيه .. ونحن نفرح بكل «فلس» يصلنا لأننا نعرف أنه يمكن أن يساهم فى إنقاذ حياة مريض أو تخفيف آلامه .. وكم كانت فرحتنا عندما وصلتنا منذ أيام رسالة من جمعية القديسة مريم بتورينتو- كندا .. الرسالة التى أفرحت قلوبنا ليس فقط لأنها تحمل تعضيداً ، ولكن لأنها أيضاً تحمل كلمات تشجيع من على بعد آلاف الأميال لنواصل رحلتنا مع المتعبين والمتألمين وكل من ليس له معين .. شكراً لكل أصدقائنا .. وشكراً خاصاً لأصحاب تعضيدات هذا الأسبوع والتى وصلتنا على عنوان الجريدة تباعاً على النحو الآتى:

٥٠٠ جنيه على روح المرحوم فادى عاطف
٣٠٠٠ جنيه جمعية القديسة مريم بتورينتو – كندا
٥٠٠ جنيه إميل طالب صلوات أنبا ميخائيل بأسيوط
٦٠٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك
٣٠٠ جنيه من هانى فاعل خير
٢٠٠ جنيه شفاعة أنبا ميخائيل مطران أسيوط
١٥٠جنيهاً طالبة شفاعة الأنبا كاراس أسيوط
٥٠ جنيهاً طالبة شفاعة العذراء أسيوط
٥٠٠ جنيه على روح المرحوم والدى شهيد حلفا المحامى
١٥٠٠ جنيه طالبين العناية الإلهية من أسيوط

أزرق أحمر أصفر أسود [redacted] أزرق أحمر أصفر أسود

رأى.. ورؤية:

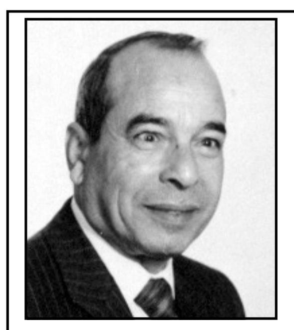

ماجد عطية

حكومة واحدة.. أم.. حكومتان...؟..

ربما يؤثر علينا.. لكن: هل فى الأمر هدف الأمر ليس بيدنا... قوة قاهرة فرضت علينا هذا الواقع المأساوى الذى نعيشه الآن فى المنطقة...

● انخفاض أسعار البترول بنسبة ٢٥٪ منذ يونية الأخير فقط

● دمار اقتصادى شامل فى بعض البلدان نسبة ٦٠٪ من الطاقة الإنتاجية بفعل الإرهاب.

▫صندوق النقد الدولى...وأرقامه:

● ● تقرير صادم أعلنت عنه (كريستين لاجارد) المديرة العامة لصندوق النقد الدولى... ولم تبتعد أرقام الصندوق عن أرقام مجلس التعاون الخليجى بشأن معدلات النمو المتغيرة والدخول فى دائرة «العجز المالى»... وعلى حد تقييم وزير المال الكويتى «تتزايد النفقات العامة وعوائد البترول تنخفض»... والأزمة كلها تتلخص فى أن عوائد البترول تشكل ٩٠٪ من موارد دول الخليج التى تنتج ١٧ مليون برميل يومياً تحكمه اليوم عوامل العرض غير المتوازن مع الطلب...

▫المصالح المتناقضة...

● ● دراسة لصندوق النقد الدولى عن الأزمة التى شملت أسعار البترول، حددت من واقع الأرقام أن عوائد دول الخليج من البترول بلغت ٢٧٥ مليار دولار سنوياً، انخفضت إلى ١٠٠ مليار دولار فقط... توقعات للعام المقبل وإن كان العجز هذا العام بلغ ١٢٥ مليار دولار... أى أن العجز فى العام المقبل سيكون فى حدو ١٧٥ مليار دولار...

● ● تقرير نشرته «الفاينانشيال تايمز» البريطانية اعتمدت أرقامه على بحث للاتحاد الأوربى... إن دول الاتحاد كسبت من خفض أسعار البترول هذا العام فقط ٨٠ مليار دولار من واردات بترولية فقط بقيمة تصل إلى ٤٠٠ مليار دولار ونستهلك حوالى ١٠٠ مليار دولار أخرى من الغاز والفحم...

● ● «كريستين لاجارد» رغم لغة التشاؤم فى بداية حديثها تحاول أن تشيع قليلاً من التفاؤل فهى تنصح بضرورة «تنفيذ إصلاحات شاملة تشمل النفقات العامة وتركز على «تنويع مصادر الدخل» فلا يكون الاعتماد على البترول فقط... وفى آخر الكلام تقول بالأرقام... لدى دول الخليج تراكمات مالية كاحتياطى اقترب من ٢,٥ تريليون دولار...

▫حكومة واحدة...أم حكومتان..؟..

● ● عقب اجتماع مجلس الوزراء الأسبوع الماضى أطلق المجلس بلسان رئيسه عدة تهديدات شديدة بشأن الأراضى التى اشترتها الشركات أو اشتراها الأفراد بغرض استصلاحها، ثم تحولت إلى عقارات ومبانى وإعادة التسعير... والمعلن من هيئة المجتمعات العمرانية أن يكون فارق السعر اليوم بالنسبة للأرض التى تحولت إلى عقارات ١,٥ مليون جنيه للفدان الواحد... ولكنها عادت وقالت: السعر ليس نهائياً وقابل للتفاوض:

● ● فى الأمر عدة أسئلة:

– ماذا عن استثمارات الشركات والأفراد فى أرض دفعوا ثمنها منذ ثلاثين عاماً مثلاً... وهل تحسب هذه الاستثمارات بعامل التضخم وتغير الأسعار أم تحسب بقيمة القوة الشرائية للعملة اليوم.

– وماذا عن أرض ثبت أن المياه الارتوازية مالحة ولا تصلح للزراعة.

● ● وإذا كان الأمر كذلك فما معنى تصريحات رئيس الوزراء والوزراء وقرارات تصدر بمنح أراض بالأمر المباشر وليس بالمزاد كما يقترح البعض من المسئولين؟

– وماذا فعل رئيس الوزراء والهيئات المسئولة عن توجيهات رئيس الجمهورية بضرورة إنهاء المنازعات مع رجال الأعمال خصوصاً الخليجيين... وأن السؤال الذى يتفرع عن السؤال الأول: وماذا عن المصريين؟!

▫هل ترى المنطقة الحرة المصرية - الإثيوبية النور؟

٥٠٠ مليون دولار حجم التبادل بين البلدين

تحقيق:

أمانى سليمان – كلير صدقى – ناريمان ينى

انطلقت أعمال الدورة الخامسة للجنة الوزارية المشتركة المصرية الإثيوبية فى أديس أبابا بمشاركة لفيف من رجال الأعمال والصناع والمستثمرين والوزراء والبنوك، وعلى هامش هذه الدورة يبحث الجانبان إنشاء منطقة استثمارية مصرية حرة فى أثيوبيا بالمشاركة مع القطاع الخاص، وتقوم الحكومة بتدعيمها للمساهمة فى تحقيق طفرة لحجم التبادل التجارى بين البلدين، وزيادة الصادرات المصرية إلى إثيوبيا.

صرح منير فخرى عبدالنور– وزير التجارة والصناعة– أن هناك خطوة كبيرة متوقعة من المنتظر أن تساهم فى تحقيق طفرة كبيرة لزيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين، وتمنح ميزة تنافسية للصادرات المصرية إلى إثيوبيا، كل هذا يأتى من خلال مقترح بإنشاء منطقة حرة استثمارية مصرية إثيوبية فى أديس أبابا، وتعتبر هذه الفكرة تحت الدراسة من الجانب الإثيوبى، وإذا تمت الموافقة عليها سوف تقوم بإرسال وفد من مصر من خلال قطاعات التجارة الخارجية والتجارية والجمارك، ثم تبدأ البلدان فى بحث إقامة المنطقة وتحديد المدخلات والمخرجات.

أشار الوزير إلى استعداد مصر لتقديم كل وسائل الدعم الممكنة لإثيوبيا على الصعيد الفنى لتسهيل انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، موضحاً أن إثيوبيا من الممكن أن تكون سوقاً مهمة بالنسبة للمنتجات المصرية خاصة فى ضوء توجه القاهرة نحو أفريقيا وهو توجه يتطور وينمو بشكل ملحوظ.

حوافز للمستثمرين

من جانبه أشار محمود درينى – سفير إثيوبيا بالقاهرة– خلال لقائه مع وزير التجارة والصناعة منير فخرى عبدالنور فى القاهرة إلى ضرورة زيادة معدلات التبادل التجارى والاستثمارات المشتركة بين البلدين خاصة أن المؤشرات الحالية لا تعبر عن عمق العلاقات بين البلدين، مؤكداً على أهمية أن تركز خلال الفترة القادمة على القارة الأفريقية والعمل على إزالة العوائق التى تحول دون زيادة التبادل التجارى بين دول القارة وبين مصر، مشيراً إلى وجود فرص تنافسية كبيرة للشركات المصرية فى السوق الإثيوبية فى المجال الصناعى خاصة مع وجود العديد من المناطق الصناعية المؤهلة فى إثيوبيا والتى تقدم العديد من الحوافز للمستثمرين وتجتذب بالفعل العديد من الاستثمارات من كل الصين وكوريا الجنوبية والهند ودول الخليج العربى والولايات المتحدة الأمريكية، والتى تعد فرصة هائلة للاستثمار خاصة فى مجال الصناعات الكيماوية والأدوية.

مؤتمر بأثيوبيا يناير المقبل

تقدم الدكتور منعم محمد– الأمين العام للاتحاد العربى لتنمية الصادرات بمقترح لوزير التجارة بإقامة مؤتمر ومعرض تجارى يناير المقبل فى أديس أبابا، وذلك لدعوة الشركات العربية والمصرية على وجه الخصوص للتعرف على الفرص الاستثمارية فى السوق الإثيوبية واستعرض أهم محاولات التعاون المحتملة، والتركيز على زيادة التعاون مع الشركات المصرية فى المجال الصناعى خلال هذه الفترة والترويج لما تقدمه من خدمات ومنتجات يمكن تصديرها للسوق.

المنطقة الحرة خطوة إيجابية

يقول الدكتور محمود عيسى– وزير التجارة والصناعة الأسبق: إن إنشاء المنطقة الحرة يعد خطوة إيجابية، ومشيراً إلى أن مصر تستورد من إثيوبيا فى بعض الأحيان اللحوم نظراً لأنها تعيش على الأعشاب الطبيعية، وبالتالى فهى خالية الدهن وجيدة ولها مذاق خاص، مطالباً بتكثيف استيرادنا من اللحوم من إثيوبيا والسودان.

أضاف د.محمود أن مصر تستورد أيضاً التوابل وبعض الحبوب وبالتالى لا يتعدى حجم الاستيراد ٥٠٠ مليون دولار فى السنة، بينما تقوم مصر بتصدير الأغذية المحفوظة والعصائر وبعض السلع الهندسية، مطالباً بالإسراع فى إنشاء المنطقة الحرة فى إثيوبيا لأنها سوف تعطى دفعة قوية للمستثمرين المصريين للاستثمار هناك نظراً للتسهيلات التى تتم فى الحصول على الأراضى والطاقة.

أوضح الدكتور محمد عويس– مستشار وزير الاستثمار الأسبق أن مصر عضو فى الكوميسا وهى تجمع من دول شرق ووسط أفريقيا تتضمن هذه الاتفاقية ١٥ دولة، فبناء هذه المنطقة الحرة هو جزء من التطبيق الموسع لهذه الاتفاقية، بالإضافة إلى أن الامتداد الاقتصادى مع إثيوبيا من شأنه أن يخفف حدة التوتر السياسى فيما يختص بموضوع سد النهضة من طرق دولة إثيوبيا، موضحاً أن هذه المنطقة الحرة سوف تعمل على إنشاء مصانع عديدة فى إثيوبيا. وطالب د.محمد بتعاون دول حوض النيل مع رجال الأعمال المصريين فى إنشاء هذه المنطقة حتى لا يقال: إن مصر وحدها قررت إنشاءها.

يقول الدكتور محمود حسين– الخبير الاقتصادى: إن إنشاء هذه المنطقة يعتبر خطوة جيدة على طريق التعاون بين البلدين، وتوسيع نطاق التعاملات التجارية فى الأسواق الأفريقية، حيث أن إقامة هذه المنطقة سوف يؤدى إلى زيادة الصادرات المصرية إلى إثيوبيا وإلى السوق الأفريقية بصفة عامة، كما يساعد على حصول مصر على سلع أفريقية بأسعار منخفضة تؤدى إلى خفض تكلفة المعيشة فى السوق المصرية إذا كانت سلع استهلاكية وخفض تكلفة الإنتاج المحلى إذا كانت هذه السلع مواد خام ومستلزمات إنتاج والنتيجة العامة هى تحسين ميزان المدفوعات وزيادة موارد النقد الأجنبى، مشيراً إلى أنه يمكن إعطاء دفعة لإقامة مشروعات فى إثيوبيا برؤوس أموال مصرية، وكذلك إقامة مشروعات فى مصر بمساهمة رجال أعمال إثيوبيين مما يساعد على إنتاج سلع بتكلفة منخفضة تفيد المستهلكين بين البلدين وتساعد على زيادة موارد النقد الأجنبى.

يشير المهندس محمد حنفى– مدير عام غرفة الصناعات المعدنية إلى أن الدكتور جمال الجرحى رئيس الغرفة كان ضمن مجموعة رجال الأعمال المصريين الذين قاموا بالجولة مع الوزير، وأبدى استعداده فى أديس أبابا بإنشاء مصنع حديد هناك فى هذه المنطقة إذا وافقت إثيوبيا بإنشاء المنطقة الحرة الجديدة، نظراً لأن السوق الإثيوبية سوق واعدة ولديها تنمية كبيرة، وممكن أن تكون مدخلاً للدول المجاورة.

وأكد رشاد عبده– الخبير الاقتصادى الدولى: أن إعادة التواصل الاقتصادى المصرى الإثيوبى سيزيد من حجم الاستثمارات بين البلدين خاصة أن إثيوبيا فقيرة فى السيولة، وبالتالى لديها إعادة الخام للتصنيع وتحتاج لمن يستغلها ويبنى لها مصانع، مشيراً إلى أن هذا المشروع الجديد لن يتم الأمن خلال زيارات عديدة تتضمن وفود شابة مبدعة وأن تجرى دراسة الجدوى لمشروع المنطقة الحرة للنظر إلى أبعاه الاقتصادية على المستوى الأفريقى والعالمى، وكيف يمكن أن نضخ الأموال بشكل يغطى متطلباتها وتدر دخلاً يفى باحتياجات العاملين والسوق المحلية، وكذلك الرقابة الشديدة على دخول المنتجات.

وطالب د.رشاد رجال الأعمال الجاديين لمصلحة مصر أن يسمح لهم بوضع أسس التعامل داخل المنطقة ومعالجة أشكال القصور والنقص التى ستقابلهم وعلى الحكومة الإثيوبية أن توفر المناخ الاقتصادى للاستثمار فى وسائل نقل البضائع وتقليل الرسوم الجمركية عليها وتخفيض تذاكر السفر للعاملين بالمشروع.

أكد الدكتور أيمن شبانة– خبير الشئون الأفريقية فى جامعة القاهرة على ضرورة وجود إرادة سياسية جديدة تضع خطة زمنية محددة، بالإضافة إلى ضرورة وجود وجمع معلومات عن حجم السوق العمالة والاستثمارات الأخرى الموجودة بالدولة، وعمل تقييم دورى للإنجازات التى حققتها الاستثمارات المصرية، والوقوف على تحديد المشكلات التى قد تظهر وتعوق المستثمرين وسرعة إيجاد حلول لها.

وأضاف شبانة أن مصر بحاجة ماسة إلى تطوير علاقتها بإثيوبيا لأن ٨٥٪ من مياه نهر النيل ينبع من هذه الدولة، وربط القاهرة فى أديس أبابا اقتصادياً ضرورى لحماية وتأمين مصادر المياه المصرية، مشيراً إلى إمكانية فتح طريق برى بين البلدين عن طريق مد خط منفذ قسطيل– أشكيت وهو الطريق البرى بين مصر والسودان.

VISA

▫فيزا العالمية:

مطلوب تأمين عمليات السداد من خلال المحمول

فادى لبيب:

صرح «فيش سوانى» نائب رئيس شركة فيزا العالمية أن الفترة المقبلة ستشهد استبدال الهاتف المحمول بالبطاقات الائتمانية،مشيراً إلى إن هناك أكثر من مليون سلعة تجارية يتم تداولها سنويا عبر سداد ببطاقات فيزا الإلكترونية مطالباً بأهمية تأمين عمليات السداد من خلال المحمول عن طريق تأمين تلك البيانات،واستخدام المحمول مع شركائنا فى البنوك المتقدمة،حيث أن السداد المسبق له دور هام فى تطوير كافة قطاعات الدولة.

وأضاف أن نحو ٨٢٪ من مستخدمى العالم ليس لديهم حسابات بنكية،الأمر الذى يفتح الباب أمام بطاقات السداد المسبق،التى يمكن الاعتماد عليها من خلال الهاتف المحمول،وأن الحكومة يمكنها حل العديد من المشاكل التى يمكن مواجهاتها فى مصر عن طريق اعتماد التكنولوجيات الجديدة،كالبطاقات الائتمانية.

البنك الدولى يحث الصين على خفض معدل النمو إلى ٧٪

إيمان حنا:

قال البنك الدولى: إن الصين يمكنها خفض هدفها للنمو الاقتصادى إلى ٧٪ فى العام المقبل دون الإضرار بسوق العمل فى البلاد . وفى تقرير عن الاقتصاد الصينى يصدر ثلاث مرات سنوياً حذر البنك الدولى بجينج من أن تتبنى العام المقبل هدفها «الطموح» للنمو الاقتصادى فى ٢٠١٤ والبالغ ٧,٥٪، قائلاً: إن مثل هذه الخطوة ستعرقل خطط الحكومة الرامية إلى الإصلاح .

وقال كارليس سميتس– الخبير الاقتصادى بمكتب البنك الدولى : «رسالتنا بخصوص السياسة هى ضرورة التركيز على الإصلاحات بدلاً من تحقيق أهداف محددة للنمو». وأضاف أن البنك يرى أن تبنى هدف لنمو نسبته نحو ٧٪ لعام ٢٠١٥ سيحقق معدل النمو «المطلوب للحفاظ على استقرار سوق العمل». ونما الاقتصاد بأبطأ وتيرة له منذ الأزمة المالية العالمية فى الربع الثالث من العام، ومن المتوقع أن يقل معدل النمو عن المستوى المستهدف رسمياً فى الصين للمرة الأولى فى ١٥ عاماً.

ويتوقع البنك الدولى أن ينمو الاقتصاد بنسبة ٧,٤٪ هذا العام مسجلاً أدنى معدل له فى ٢٤ عاماً وبانخفاض طفيف عن الهدف البالغ ٧,٥٪. وعن سوق الإسكان المتباطئة فى الصين والتى رأى كثير من الاقتصاديين أنها الخطر الأكبر على الاقتصاد توقع البنك الدولى أن تسجل أسعار العقارات مزيداً من الانخفاض فى الأشهر المقبلة بسبب وفرة المعروض من المنازل.

١٠ فروع لكارفور فى المحافظات باستثمارات تقدر بـ٢ مليار جنيه

فادى لبيب– ناريمان ينى:

وقع الدكتور خالد حنفى– وزير التموين والتجارة الداخلية– بروتوكول تعاون مع كل من «هيرفيه مجيديه» المدير الإقليمى لسلسلة كارفور بالشرق الأوسط والدكتور حسن عبد العزيز الديب رئيس شركة العروبة مصر للإنشاء والتعمير يتضمن قيام سلسلة كارفور من خلال جهاز تنمية التجارة الداخلية بإنشاء ١٠ فروع سلاسل تجارية جديدة لها خارج محافظتى القاهرة والإسكندرية.

وأعلن الدكتور خالد حنفى– وزير التموين والتجارة الداخلية– عقب توقيع البروتوكول الذى شهده اللواء إبراهيم حسانين– رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية– وياسر عباس نائب– رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية– أن هذه الفروع التجارية الجديدة لسلسلة كارفور باستثمارات تقدر بنحو ٢ مليار جنيه توفر حوالى ٢٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة ،وسوف تقام فى محافظات الدقهلية والإسماعيلية والمنيا والشرقية والمنوفية وأسيوط وبورسعيد والقليوبية وكفر الشيخ والبحيرة وأن مساحة كل فرع تتراوح من ٢٠ ألفاً إلى ٤٠ ألف متر مربع. موضحاً أن جهاز تنمية التجارة الداخلية بوزارة التموين سوف يقوم بتوفير الأراضى وإتخاذ كافة الإجراءات القانونية والغدارية اللازمة وتقديم كافة الإستشارات الفنية والهندسية لإنشاء هذه الفروع التجارية، مشيراً إلى أن ذلك يأتى فى إطار تطوير منظومة التجارة الداخلية من خلال إقامة أكبر قدر من المجمعات التجارية الضخمة التى تضم كافة المجالات والأنشطة التجارية وتؤدى إلى توفير السلع والمنتجات الجيدة للمواطنين وبأسعار مناسبة

مساهمة «الاتصالات والمعلومات» بـ٦٦ ملياراً فى الناتج القومى

فادى لبيب:

أكد المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على هامش مؤتمر **Cairo ICT 2014** على قدرة قطاع الاتصالات فى استعادة معدلات النمو الاقتصادية مرة أخرى بعد أن بدأت الدولة فى استعادة زمام الأمور،مشيراً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد تحولاً نحو الاقتصاد الرقمى والذى سيساعد فى مضاعفة نسبة مساهمة القطاع فى الناتج القومى لتصل إلى ٦٦ مليار جنيه بنهاية العام٢٠١٤/٢٠١٥،و١٩٥ ملياراً خلال ٢٠٢٠ بمعدلات نمو تصل إلى١٨٪،وخلق مايقرب من مليون فرصة عمل.

وأوضح حلمى أن محور تصنيع الإلكترونيات يأتى ضمن أبرز محاور الوزارة،لافتا إلى أن هناك استثمارات سيتم ضخها بقيمة ٨٠مليار جنيه بحلول٢٠٢٠.وقال:لقد طالبنا رئيس الجمهورية بالانتهاء من خطة تطوير القطاع فى أقل فترة زمنية ممكنة»،مشيراً إلى أن هناك مجموعة أهداف استراتيجية بغرض تحقيق العدالة الاجتماعية، وأن الفترة المقبلة ستشهد اجتذاب استثمارات أجنبية جديدة من خلال منح حزمة حوافز لتشجيع الاستثمار داخل السوق المصرية.

من جانبه قال أسامة كمال الرئيس التنفيذى لشركة«تريد فايزر» المنظمة للمؤتمر: إن موافقة الرئيس عبد الفتاح السيسى لرعاية المؤتمر،رسالة واضحة من جانبه لدعم حكومة مصر تكنولوجياً خلال الفترة المقبلة،مشيراً إلى أن هذا التوجه يفتح الطريق أمام عناصر الابتكار والتطوير فى مصر،والذى يعتبر أساس تقدم جميع الدول،معتبراً أن مشاركة رئيس الوزراء رسالة واضحة لأهمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات كمحرك رئيسى لتقدم مصر،حيث أنه أصبح مجالاً أساسياً فى كل شئ،موضحاً أن رؤوس الأموال المصدرة بقطاع الاتصالات بلغت٤٥مليار جنيه حتى الآن...وأكد أسامة كمال على أهمية القرية الذكية التى تعتبر قطعة تكنولوجية عالمية،إلى جانب تقديم خدمات التعهيد إلى مختلف أنحاء العالم،مشيداً بالدور الذى يقوم به جهاز تنظيم الاتصالات فى الحفاظ على حقوق أجزاء القطاع،وتنظيم موارد الدولة النادرة،لافتا إلى أهمية قناة السويس الجديدة،التى ستخلق المزيد من فرص العمل ومرور المزيد من الكابلات البحرية الأمر الذى سيعود بالنفع على القطاع.

عالم أسواق المال ... تقديم: عاطف عزمى

أرواسكوم تلون الشاشة بالأخضر

عاطف..

شهدت شاشات التداول السهمى تحركات مؤشر رأسية تحاكى أجواء المقصورة وتداعبها باللون الأخضر، لتقدم رسالة متفائلة حول وضعية التداول لتسجل أرقام أرباح رأس المال طفرة بدأت مع أولى جلسات الأسبوع المنصرم الذى بدأ بارتفاع نسبى سجل زيادة فى رأس المال بنحو٣١مليون جنيه، ثم توالت الأرباح عند متوسط٤,٢٪ ارتفاعاً للمؤشر الرئيسى إيجى إكس ٣٠الجلسة الاثنين والثلاثاء إلا أن البحث عن جنى الأرباح عقب ارتفاع مؤشرات السوق ومحاولة إيجاد فرص تعبة أفضل من نوعها مما ساهم فى تحقيق قراءات سلبية للمؤشر الرئيس إيجى إكس ٣٠الجلسة الأربعاء بواقع٣٦,٪ واصل المؤشر تحركاته العرضية مقترباً فى تداوله من منطقة وسطية٩٥٠٠نقطة.

يقول جمال نصار المحلل المالى أن ما جاء على شاشات التداول من أرقام هو ناتج طبيعى لحركات شرائية من قبل مستثمرين على أسهم قيادية عقب إعلان البراءة الخاص بشركة أوراسكوم، وما جاء أيضاً من هبوط للجلسة قبل الأخيرة من الأسبوع المنصرم، هو رد فعل طبيعى وراء كل عملية ارتفاع فى الأرباح.

ونتوقع استهداف مستوى٩٩٠٠ نقطة فى القريب العاجل خاصة مع مؤشرات أنباء حول الاستثمارات التى ستظهر على الساحة فى القريب من قبل مستثمرين لهم ثقلهم.

براءة أوراسكوم تحفز الاستثمار نحو الأفضل

عريان شكرالله – أمانى عايد:

أسدلت لجنة الطعن الضريبى فى مصلحة الضرائب المصرية نزاعها الضريبى مع شركة أوراسكوم للإنشاءات الذى نشب فى أكتوبر ٢٠١٢ فى عهد الرئيس المعزول محمد مرسى، حيث طالبت مصلحة الضرائب الشركة بمليارى دولار ضرائب على صفقة بيع احدى شركات البورصة وكان لا يوجد نص قانونى يوجب هذه الضريبة فى وقت إجراء الصفقة.

وقالت الشركة إن القرار يتضمن تبرئة الشركة من أى شبهة تهرب ضريبى أو إضرار بالمال العام أو مخالفة قانون سوق المال، وبموجب القرار يتم إيقاف جميع الأحكام الصادرة ضد الشركة.

وصرح ناصف ساويرس رئيس مجلس إدارة أوراسكوم للإنشاءات عقب الحكم أنه سيتم خلال أيام الإعلان عن استثمار قادم لمصر هو الأكبر من نوعه منذ ٣٠ يونية بالشراكة مع مجموعة من الشرق الأوسط باستثمارات تبلغ ٢٠ مليار جنيه فيما أعلن عن توجيه مبلغ الضرائب التى حصلت الدولة لخدمة اقتصاد مصر.

فى سياق آخر قررت شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة إنهاء برنامج شهادات الإيداع الدولية «GDRS» و«ADRS»، وذلك بسبب انخفاض السيولة لبرنامج الشهادات فى بورصتى لندن ونيويورك، ومن المقرر أن تقوم الشركة بإصدار إخطار لبنك الإيداع «بنك أوف نيويورك» لإنهاء العقد المبرم بين الشركة والبنك والخاص بالشهادات الأمريكية، على أن يسرى الانتهاء اعتباراً من يوم ٢٤ نوفمبر الجارى وعلى حاملى الشهادات الإفصاح عن رغبتهم قبل الميعاد فى تحويل شهاداتهم لأسهم أو مقابل نقدى عبر البيع.

وقال محمد كمال المحلل المالى: إن الحكم يمثل رسالة بأن سيادة القانون تحكمها المستندات للوصول إلى قرار عادل مما يدفع عجلة الاستثمار نحو وضعية أفضل للدولة والمؤسسات الاقتصادية.

▫خبر فى المضمون▫

كلير صدقى–أمانى عايد:

●شهدت أسعار الذهب موجة هبوط عارمة لتسجل أدنى مستوى لها منذ ٤سنوات وذلك تحت ضغط من صعود الدولار وتراجع أسعار النفط وتكهنات حول قرارات خاصة بالبنك المركزى الأمريكى،ورفع سعر الفائدة فى موعد أقرب مما كان متوقعاً ليصل سعر الأونصة إلى١١٥دولاراً،فيما انخفضت حيازات صندوق «SBDR» جولد تراست،وهو أكبر صندوق مؤشرات مدعوم بالذهب فى العالم لأقل مستوى له منذ سنوات حسب تقرير وكالة أنباء«رويترز».

●شهدت أسواق الخلية انخفاضاً فى أنشطة الأستحواذات والدمج خلال الفترة من يناير حتى نهاية سبتمبر الماضى بنسبة٣٨,٦٪ مقارنة بعام٢٠١٣.

● أنهت الهيئة العامة للرقابة المالية انتخابات صندوق حماية المستثمر والتى فاز فيها ثلاثة من ذوى الخبرة هم ممدوح أبو العزم ومحمد فريد صالح وجلال الجنزورى كما اختارت البورصة ممثلاً لها وهو الدكتور وجيه مصطفى.

●أعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية عن إيداع شركة بايونيرز التابعة للاستشارات عرض شراء إجبارى بالهيئة،وذلك لشراء١,٦٠٪ والمكملة لنسبة١٠٠٪ من أسهم أراب ديرى«باندا» العاملة فى مجال الألبان.

السعودية تخفض أسعار النفط

نرمين إسحق

هيام نقولا:

ذكرت وكالة «رويترز» للأنباء أن عقود النفط الأمريكى الخام تراجعت بشكل حاد عقب خفض السعودية أسعار خامها، حيث سجل الخام الأمريكى ٧٦,٥ دولاراً بإنخفاض قدره ٤ دولارات للبرميل ليسجل أعلى هبوط منذ ٢٠١٢ ، بينما انخفض خام القياس الأوربى برنت ١,٣ دولار ليصل سعره إلى ٨٤,٤ دولار .

فيما أعلنت السعودية خفض أسعارها للنفط الخام فى الولايات المتحدة الأمريكيةلشهر ديسمبر.

وقد أثيرت مخاوف دول كبيرة من استمرار تراجع النفط ، كذلك مخاوف من استخدام الصين احتياطاتها والتى مصدر لاسترداد إنتاج دول الأوبك، فيما يتوقع الخبراء أن تكون هناك أزمة بسبب المنافسة بين الدول المنتجة حول زيادة خفض الأسعار ،وذلك بهدف الحفاظ على الحصة التصديرية ، فيما تترقب الأنظار اجتماع منظمة الأوبك المقدر له ٢٧ نوفمبر الجارى.

وسجلت الأسهم السعودية خسارة قوية بتراجع أسهم ١٥٣ شركة وهبوط مؤشرها بنسبة ٣,٥٪.

الاقتصاد العالمى ... تقديم: كاترين فرج الله

ضغوط على البنوك البريطانية لتعزيز الاحتياطات النقدية

إيرينى سعد توفيق:

يرغب البنك المركزى البريطانى «بنك أوف إنجلاند» فى خفض احتمالات احتياج المصاريف المالية إلى حزم إنقاذ من دافعى الضرائب ، وبناء عليه قد تضطر المصارف البريطانية إلى تعزيز الاحتياطات النقدية لديها لتأمين وضعها المالى ضد أى تراجع اقتصادى يحدث فى المستقبل.

وقد يرتفع مستوى الاحتياطات النقدية مقارنة بالقروض من ٣ فى المائة إلى ٤,٩ فى المائة اعتباراً من عام ٢٠١٩.

B.B.C

روسيا ترفع سعر الفائدة إلى ٩,٥٪

أمير عبد المسيح:

رفع البنك المركزى الروسى سعر الفائدة الأساسى بنسبة ١,٥٪ ، ليصل إلى ٩,٥ ٪ ، وذلك فى إطار جهوده للتعامل مع أزمة التضخم.

وجاء هذا الارتفاع أعلى من المتوقع ، حيث توقع الخبراء ألا يزيد الارتفاع عن نصف فى المائة. وكانت معدلات الفائدة ٥,٥ ٪ فى بداية العام ، إلا أن البنك المركزى قد رفعها أكثر من مرة ، وكان آخرها نهاية شهر يوليو الماضى ، إلا أن تلك الخطوات لم تنجح فى مواجهة أزمة التضخم.

آبل «تطرح ساعتها الذكية فى الربيع المقبل»

بيتر رؤوف:

ذكرت تقارير أن شركة آبل العملاقة للإلكترونيات تعتزم طرح ساعتها الذكية الجديدة فى ربيع ٢٠١٥ ، وهو موعد متأخر عن توقعات الكثيرين من المراقبين.

وبحسب نص منشور على مدونة «٩ تو ٥ ماك» للتكنولوجيا فإن أنجيلا أهريندتس كبيرة نواب رئيس آبل قالت فى تسجيل فيديو داخلى لموظفى قطاع تجارة التجزئة فى الشركة : «نحن نقترب من موسم العطلات (عيد الميلاد) ثم عيد رأس السنة الصينية، وستكون لدينا الساعة الجديدة فى الربيع».

المصدر

أ ش أ

بنوك فرنسية وألمانية تتفق على تمويل صندوق للإنقاذ المصرفى

كريستين داود:

قال وزير المالية االفرنسى ميشيل سابان: إن فرنسا وألمانيا اتفقتا على أن تدفع بنوك فى كل دولة من الدولتين ١٥ مليار يورو (١٨,٧٦ مليار دولار) تخصص لصندوق إنقاذ مصرفى يهدف إلى الحد من تداعيات أى انهيار فى القطاع.

وأضاف: «سيكون لدينا نظام تتساوى فيه المسئوليات بين فرنسا وألمانيا وإن كنت ألمانيا لديها الكثير من البنوك الصغيرة، وتريد السلطات الألمانية تقديم إسهام أقل، ولدينا نحن بنوك كبيرة».

وأضاف أن الحكومة تبحث مع البنوك فكرة إعفاء بعض إسهاماتها من الضرائب.

رويترز

تباطؤ الاقتصاد والعقوبات يضران بحركة السفر فى أوربا

عادل فؤاد:

قال الاتحاد الدولى للنقل الجوى (إياتا): إن ضعف الاقتصادات الأوربية واستمرار العقوبات على روسيا أضرا بالطلب على السفر الجوى فى المنطقة، بينما سيستغرق الأمر وقتاً لكى يظهر تأثير هبوط أسعار النفط والذى قد ينبئ حتى بصعوبات فى المستقبل.

وقال إياتا– فى نشرته الشهرية عن حركة النقل الجوى إن: الطلب العالمى ارتفع ٥,٣ بالمائة فى سبتمبر الماضى مقارنة مع زيادة ٦,٣ بالمائة فى أغسطس السابق له.

المفوضية الأوربية تقلص توقعات النمو والتضخم وسط معاناة ألمانيا

نرمين إسحق:

قامت المفوضية الأوربية بتخفيض توقعات نمو منطقة اليورو إثر معاناة الاقتصاد الألمانى– أكبر اقتصاد فى منطقة اليورو– فى تخطى أزمة الديون بعد دورتين من الركود فى ست سنوات، كما أوضحت المفوضية أن التضخم فى منطقة اليورو سيكون أضعف مما يتوقعه البنك المركزى الأوربى، وقامت المفوضية بتخفيض توقعات أكبر اقتصاد فى منطقة اليورو وهو الاقتصاد الألمانى.

وترى المفوضية الأوربية بأن التضخم سيسجل ٠,٨٪ خلال العام القادم ٢٠١٥

الاقتصاد نت

ميركل تؤكد على عدم السعى لقروض جديدة لدعم الاستثمار بألمانيا

حنان عاطف:

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل: إن الوضع فى منطقة اليورو لا يزال هشاً للغاية، لكنها أكدت على أن ألمانيا أكبر اقتصاد فى أوربا لن تسعى وراء مزيد من القروض لدعم الاستثمار...وأضافت ميركل لم يتطور اقتصاد منطقة اليورو بالشكل الذى كنا نتمناه يرجع ذلك إلى أسباب من بينها عوامل داخلية لكن هناك أيضاً بعض العوامل الجيوسياسية، هناك حاجة للاستثمار لكن بدون قروض جديدة.

رويترز

دراسة تظهر تراجع نمو النشاط الصناعى فى منطقة اليورو

ديانا داود:

تراجع نمو نشاط الصناعات التحويلية فى منطقة اليورو فى أكتوبر الماضى على نحو غير متو قع، كما لم يفلح خفض الأسعار فى زيادة أوامر التوريد وذلك حسب دراسة أخيرة.

وسجل مؤشر «ماركت» الخاص بمديرى المشتريات ٥٠,٦ نقطة، وهى قيمة أفضل من قراءة سابقة فى شهر سبتمبر سجلت نقطة ٥٠,٣ .

لكن على الرغم من أن أى قراءة تتجاوز ٥٠ نقطة تشير إلى تسجيل نمو، فإن لقيمة تعد أقل من التقديرات المبدئية المتوقعة فى شهر أكتوبر الماضى.

BBC

▫تلغرافات اقتصادية▫

● لا تتوقع الإدارة الأمريكية حدوث تقدم كبير فى المحادثات التجارية مع دول آسيا خلال جولة الرئيس الأمريكى باراك أوباما الآسيوية الأسبوع المقبل. «د. ب.أ»

● قالت السلطات الأمريكية، إن شركتى صناعة السيارات الكوريتين الجنوبيتين هيونداى وكيا وافقتا على عقوبات تشمل تغريمهما ١٠٠ مليون دولار، لتسوية الدعاوى المقامة ضدهما بتهمة انتهاك قانون نظافة الهواء. «د.ب.أ»

● أعلن بنك «بى. إن. بى. باريبا» أكبر بنك فى فرنسا، أنه سجل أرباحاً صافية قيمتها ٥,١ مليار يورو فى الربع الثالث من العام الجارى بعد أن تعافى من غرامة ضخمة فرضتها السلطات الأمريكية عليه فى وقت سابق من العام. «رويترز»

● أعلنت منظمة التجارة العالمية، تلقى شكوى من الاتحاد الأوربى ضد روسيا، بسبب الرسوم التى فرضتها على وارداتها من المنتجات الصناعية والزراعية الأوربية. «د. ب.أ»

● وقعت أوكرانيا وروسيا والاتحاد الأوربى، اتفاقاً ينص على استئناف موسكو إمداداتها الحيوية من الغاز إلى جارتها أوكرانيا فى الشتاء مقابل مدفوعات تساهم فى تمويلها الجهات الغربية الدائنة لكييف. «د.ب.أ»

● أكد الرئيس الفيدرالى السويسرى ديدييه بوركهالتر، أن سويسرا تعمل على تطوير سياسة واضحة تهدف إلى عدم الإبقاء على أموال الاستبداد فى مصارفها. «أ.ش.أ»

● رفعت شركة باناسونيك كورب اليابانية للإلكترونيات توقعاتها بالنسبة لصافى أرباحها خلال العام المالى الجارى بنسبة ٢٥٪ إلى ١٧٥ مليار ين «٥٧,١ مليار دولار»، بفضل جهود إعادة الهيكلة والمبيعات القوية فى مجال الطاقة الشمسية. «د.ب.أ»

كاترين..

تحقيق الاكتفاء الذاتى

مشروع الاستزراع السمكى يواجه معوقات عجز الزريعة

وبدأت مشروعات التنمية

المشروع القومى للاستزراع السمكى يجمل ضفتى قناة السويس

تحقيق:
أنجيل رضا - ماجدة رفعت - مريم فاروق

جاء مشروع قناة السويس الجديدة ليضم مشروعات وصناعات جديدة، تنقل الاقتصاد المصرى نقلة قوية على المدى البعيد، وإن كانت تواجهها صعوبات أولها التمويل والتكلفة المرتفعة، ولكن مع وجود إرادة سياسية تسعى بجدية للعمل والبناء، تستطيع أن تتخطى الصعاب نحو البناء، ومن أهم هذه المشروعات هو مشروع الاستزراع السمكى، الذى على أثره اجتمع مؤخراً الرئيس عبدالفتاح السياسى، مع الدكتور عادل البلتاجى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، مشدداً على إيلاء مشروع الاستزراع السمكى أهمية قصوى، لتوفير احتياجات المواطنين من الغذاء، حيث يستهدف المشروع أن تصل إنتاجية الفدان من الأسماك إلى أربعين طناً، فى حين أن إنتاجية الفدان حالياً فى مصر لا تتجاوز طنين، كما وجه الرئيس بإعداد خطة قومية متكاملة لتطوير الاستزراع السمكى تشمل منظومة للتبريد والنقل، بحيث تصل المنتجات إلى المستهلك مباشرة للقضاء على تعدد الوسطاء مما يؤدى إلى ارتفاع أسعار الأسماك.

وأوضح وزير الزراعة أن محاور المرحلة الأولى من الاستراتيجية التى تمتد من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٨، تنقسم إلى ثلاثة، أولها تنمية وتطوير البحيرات المصرية وتعظيم الاستفادة من إمكانياتها الاقتصادية ومساهمتها فى تطوير المجتمعات المحيطة بها، أما المحور الثانى فيتمثل فى الاستزراع السمكى البحرى، بما يمثله من نقلة نوعية فى نمط استهلاك المواطنين واستغلال المساحات المائية البحرية المتاحة، والتى تقدر بنحو أربعة عشر مليون فدان، فضلاً عما تتيحه من فرص للتصدير وتحقيق عوائد مالية تساهم فى الدخل القومى، وآخر هذه المحاور يقوم على الاستزراع التكاملى فى الصحراء، والذى يعتمد على الاستفادة المثلى من المياه لإنتاج لأكثر من محصول منتج زراعى من نفس وحدة المياه.

حول مشروع الاستزراع السمكى بقناة السويس الجديدة، وهل بدء العمل فيه والنتائج المنتظرة منه فى تنمية الاقتصاد المصرى، ومعوقات تنفيذ المشروع فيما يخص استحداث الأساليب الحديثة أو التمويل، قامت «وطنى» بهذا التحقيق:

مناطق لوجيستية للتصدير

فى البداية يقول الدكتور خالد الحسنى- رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية: إن المشروع القومى لتنمية الثروة السمكية فى مصر، يأتى ضمن تنمية محور قناة السويس، ويهدف إلى إقامة مزارع سمكية بحرية لأول مرة فى مصر لأسماك الدينيس والقاروص، بالإضافة إلى عمل دراسات استراتيجية بالتعاون مع الاتحاد الأوربى ومراكز تدريب وأماكن إسكان للعاملين، ومفرخات التى تنتج الزريعة الصغيرة، هذا بالنسبة إلى شرق قناة السويس، بعد ذلك سيتم العمل فى شرق التفريعة من بورسعيد لعمل نفس النماذج مع تقديم الخدمات البيطرية.

وسيقوم المشروع برفع كفاءة وتطوير بحيرة البردويل، البحيرة الأولى على مستوى العالم فى إنتاج الأسماك عالية القيمة والمطلوبة عالمياً ولا يوجد بها تلوث، حيث ستكون مناطق لوجيستية للتصدير وستتيح فرص عمل كثيرة للشباب، ويصل مساحة المشروع إلى ما لا يقل عن ٣٠٠ ألف فدان من داخل قناة السويس الجديدة، أما عن الإنتاجية فوضح أنه بالنسبة للمزارع السمكية، فيتوقع أن يصل إلى ٥ آلاف طن لكل دورة إنتاجية، وبالنسبة إلى بحيرة البردويل نتوقع حوالى ٦ آلاف طن كل موسم أى كل ٧ أشهر.

ويؤكد الحسنى، أن هذا المشروع يهدف بشكل أساسى إلى دعم الاقتصاد المصرى من خلال تصدير هذه الأسماك للخارج، مما يوفر العملة الصعبة، ونتطلع إلى أن زيادة الكميات تخفض الأسعار داخل مصر، والتركيز سيكون على مصانع الأسماك ومشروعات الإنتاج السمكى.

وأكد أنه بدأ بالفعل العمل فى المشروع الذى سينتهى فى مايو من العام القادم ٢٠١٥، موضحاً أن المشروع سيستفاد منه شباب الخريجين وخبرات من الهيئة.

اكتفاء ذاتى أولاً

وقال الدكتور محمد فتحى - رئيس مجموعة تنمية الثروة السميكة التابع لوزارة الزراعية: إن مشروع الاستزراع السمكى بمشروع قناة السويس الجديدة سيقام بالتعاون بين هيئة الثروة السمكية بالوزارة وهيئة قناة السويس وجامعة قناة السويس، وأنه بمجرد انتهاء الدراسة التى ستحدد تكاليف المشروعات والعائد المتوقع منها ستكون البداية بعمل تجربة مبدئية لقياس مدى نجاح فكرة استزراع مجموعة من الأسماك ذات القيمة التصديرية العالية والتى لها أسواق كبيرة بالخارج مثل أسماك الدنيس والقاروص والجمبرى والبلطى الأحمر الذى يحتمل الملوحة والوقار وغيرها من الأنواع التى يتم دراستها حالياً لمعرفة أسواقها وعائداتها الاقتصادية، ومن المتوقع أن تكون الإنتاجية المبدئية للمشروع ١٥٠ ألف طن سنوياً من الأسماك البحرية التقليدية وغير التقليدية، مؤكداً أنها سوف تسهم فى خفض أسعار الأسماك بالسوق المحلية، وتوفير أنواع الأسماك التى لا يستطيع المواطن البسيط الحصول عليها.

وأوضح فتحى، أن المشروع يوفر فى مرحلته الأولى مساحة لا تقل عن ٤٤٨ فداناً للاستزراع السمكى عالى الجودة، وأن الأحواض السمكية التى ستقام على ضفة المشروع العظيم، ستقام على مساحة إجمالية تبلغ أكثر من ٥٧١٤ فداناً، موضحاً أن هذا المشروع يوفر الآلاف من فرص العمل للمصريين عامة وشباب سيناء، وتزرع فيه جميع الأنواع السمكية بطرق التكثيف وغير المكثفة.

وأضاف رئيس مجموعة تنمية الثروة السمكية، أن الخريطة الموضوعة للمشروع شملت إنشاء أحواض الترسيب بشرق قناة السويس ويمتد من جنوب التفريعة حتى خليج السويس، وأن المرحلة الأولى تبدأ بإقامة ٥ مزارع سمكية تتكون من ١٠ أحواض على مساحة ٦٠٠ فدان بطول ٥٠٠ ألف متر وعمق من ٣ إلى ٥ كيلومترات شرق القناة، مؤكداً أن مشروع الاستزراع السمكى فى القناة سيعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى للبلاد من بعض أنواع الأسماك على رأسها «الدنيس» و«القاروص»، وهى من الأسماك التصديرية ذات القيمة الاقتصادية العالمية، كذلك تغطية النقص أو الفجوة الغذائية التى تعانى منها مصر فى البروتين السمكى وسيتم توصيل هذه المزارع بالقناة من خلال فتحات وقنوات مائية تقوم بتجديد مياه المزارع باعتمادات على خاصية المد والجزر التى تقوم بها السفن أثناء مرورها بالقناة، وتغطى هذه المزارع تكلفتها خلال الـ٣ أعوام المقبلة، ونعمل على تقليل الفجوة فى الأسعار بين المنتج والمستهلك من أجل توفير أسماك رخيصة فى الأسواق الشعبية لكل المواطنين.

وأوضح أن الأماكن المقترحة ستكون خلف أحواض الترسيب الناتجة عن حفر القناة التى يتراوح عرضها ما بين ٣ إلى ٧كم وستكون على مسافة ٧كم شرق القناة، وأنه سيتم إنشاء مفرخات بحرية يمكنها أن تمد هذه المزارع المكثفة باحتياجاتها من الزريعة بدلاً من الاعتماد على صيدها من البحار أو البحيرات الشمالية، الأمر الذى يؤثر إيجابياً على المخزون السمكى فى هذه البحيرات، بالإضافة إلى أن هناك اتجاهاً لإنشاء مجموعة من مصانع الأعلاف التى يمكن أن تغطى احتياجات هذه المزارع من الأعلاف المتخصصة من الأسماك.

وأكد رئيس مجموعة تنمية الثروة السمكية: أن الاستزراع السمكى فى مصر حقق خلال السنوات الماضية طفرة كبيرة وصلت من ٢٢٠ ألف طن قبل نحو عقد من الزمان إلى مليون و٤٠٠ ألف طن حالياً، مشدداً على ضرورة نشر الوعى بأن الأسماك مصدر من مصادر البروتين الحيوانى المهم جداً عالى القيمة ومصدر صحى ويعالج العديد من الأمراض منها القلب والكوليسترول، فالأسماك غذاء وعلاج ولابد من طفرة فى الإنتاج، موضحاً أننا متخصصون فى أنواع محددة من الأسماك تسمى أسماك المياه الدافئة، ولكن هناك أنواعاً أخرى لا نستطيع إنتاجها، فلا مانع أن نستورد ونصدر ويكون هناك تجارة حرة، وهذا ما نسعى إليه، الأمن الغذائى، مؤكداً أن هناك ١٤ مليون فدان من المياه صالحة للزراعة السمكية فى مصر، ويصل إنتاجها إلى حوالى ١٥٠ ألف طن أسماك من المزارع البحرية كمرحلة أولى.

الذريعة والأعلاف

ويوضح الدكتور على إبراهيم- الاستشارى وخبير التنمية الزراعية، أن أهم الأسماك التى يمكن استزراعها فى مشروع قناة السويس الجديدة هى «الدنيس» و«القاروص» وهذه الأنواع تحتاجها السوق الأوربية، مما ينشط مجال التصدير إلى الخارج، ويدر دخلاً أكثر للبلاد، كما أن نصيب الفرد من الثروة السمكية قد يرتفع من حوالى ١٧ كيلو إلى ٢٠ كيلو.

وأوضح إبراهيم أن زراعة الأسماك تواجه فى مصر مشكلات عديدة منها العجز فى زريعة الأسماك ونقص الأعلاف فى المزارع وتعتبر هذه من أهم التحديات للاستزراع السمكى فى مصر، فصناعة الأسماك تهدف إلى تجنب استهلاك مياه النيل، لكن بالنسبة لمناطق سيناء نجد بحيرة البردويل وهى أشهر المناطق فى الاستزراع السمكى وبها ثروة طائلة وتحتاج إلى مفرخ سمكى يصل إلى ٥ ملايين زريعة، فلابد من استغلال المناطق التى بها مياه غير صالحة للزراعة، كما أن صناعة الأسماك تحتاج إلى إدارة ذات كفاءة عالية كواحدة من الصناعات الحديثة فى مصر.

وطالب خبير التنمية الزراعية بإنشاء كليات متخصصة فى علوم المصايد والثروة السمكية تهدف إلى تطوير طرق الاستزراع السمكى، والتى قد توفر فرص عمل كثيرة للشباب، كما طالب بعمل مفرخ سمكى ضخم يخدم منطقة البرودويل لإنتاج الزريعة وتوزع على المزارع السمكية تحت إشراف هيئة الثروة السمكية، مضيفاً أنه على طول خط القناة هناك أماكن يتم استزراعها للعمل أقناص فى منطقة شرق البحيرات ومن السهل التوسع فى هذه الأراضى غير الصالحة للزراعة وهذه توفر عشرات الآلاف من فرص العمل.

للتصدير

أكد الدكتور عبدالعزيز نور - أستاذ الإنتاج الحيوانى والسمكى بجامعة الإسكندرية- أنه لنجاح هذا المشروع يجب تنفيذه بأساليب علمية حديثة، فنجاح أى مشروع عالمى يتوقف على الإدارة الناجحة، وتوفير التكلفة والكوادر التى تستطيع أن تنهض بالمشروع، وفى مشروع المزارع السمكية بقناة السويس علينا تغطية التكلفة العالية له، لإقامة مصانع أعلاف للأسماك مع توفير الأيدى المدربة والكوادر والبيئة النظيفة لضمان عدم التلوث، كما يجب إنشاء مراكز تدريب للشباب للنهوض بهذه المزارع.

وعن مدى الاستفادة من هذا المشروع على المستوى الداخلى، أوضح عبدالعزيز أن هذه المزارع ستنتج أنواعاً من الأسماك من جمبرى ودنيس وقاروص، تستخدم فى السياحة، لذا ستغطى الاحتياج السياحى وإن كانت لن تقلل أسعارها داخلياً، لأنها أسماك عالية القيمة والطلب الداخلى عليها قليل بعكس أنواع أخرى مثل سمك البلطى، بالإضافة إلى أن هذه الأنواع يستفاد منها فى مجال التصدير حيث عليها طلب فى الأسواق العالمية، ويجب أن نغير نظرتنا للمشاريع بأن تكون الهدف منها ليس فقط داخلياً، لأننا نحتاج مشاريع منتجة لتفتح لنا الأسواق العالمية.

تقليل الاستيراد وخفض الأسعار

وقال طارق فهمى - عضو مجلس إدارة شعبة الأسماك بغرفة القاهرة التجارية- إننا لا نزرع فى مصر سوى أسماك البورى والبلطى فقط، أما باقى الأصناف فيتم استيراد ٦٠٪ منها، ولا تغطى السوق المحلية، بالإضافة إلى أن أسعارها المرتفعة، أما بالنسبة لمشروع الاستزراع السمكى بقناة السويس فهو سيوفر الكثير من الأسماك غير الموجودة بالسوق المحلية، مما سيؤدى إلى زيادة الكميات المنتجة محلياً وتقليل الاستيراد وخفض الأسعار.

وأضاف فهمى، نتمنى أن يستخدم بالمشروع التقنيات الحديثة والإمكانيات اللازمة، مع تخفيض أسعار الأراضى للمزارعين وإعطائها لأصحاب الخبرة حيث يساهم هذا المشروع فى توفير فرص العمل وزيادة فى الداخل القومى.

٤ سحارات ضخمة لنقل مياه النيل لترعة الشيخ زايد

جانب من المشروع

مريم عدلى

أعلن اللواء أركان حرب كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والمشرف على مشروع قناة السويس الجديدة أنه تم الانتهاء من ٥٠ ٪ من أعمال الحفر الجاف بالقناة الجديدة ، وذلك قبل مرور ثلاثة أشهر من انطلاقة المشروع فى أغسطس الماضى ، مؤكداً إنه تم الانتهاء من رفع ٩٠ مليون متر مكعب من الرمال من إجمالى ١٨٠ مليون متر مكعب إجمالى أعمال الحفر المتوقعة.

وقال الوزير: إن معدلات العمل اليومية تجاوزت رفع مليون و ٦٠٠ ألف متر مكعب يومياً بزيادة بنسبة ٦٠٪عن المستهدف اليومى ، مشيراً إلى أن إنشاء ٤ سحارات ضخمة لنقل مياه النيل لترعة الشيخ زايد أسفل قناة السويس الجديدة تتم على قدم وساق لتغذية قرى شباب الخريجين بشبه جزيرة سيناء .

وأشار إلى أن شركة مصرية من أكبر الشركات المتخصصة فى شق الأنفاق الأرضية فى الشرق الأوسط تسلمت موقع أعمال إنشاء السحارات بطول ٤٢٠ متراً ، مؤكداً إن إدارة المشروع تواصل العمل فى إقامة «بيارتين» للمساهمة فى نقل المياه ، مشيراً إلى أن أعمال مد السحارة أسفل القناة الجديدة تتم بتقنية عالية وبالتزامن مع أعمال الحفر الجاف.

وقال الوزير: إن قطر كل سحارة ٣ أمتار و ٢٠ سم على عمق ٤٨ متراً وهو ما يعادل أضعاف أعماق الحفر فى المناطق الأخرى ، موضحاً أن أعمال إنشاء البيارات تصل إلى عمق ٦٥ متراً تحت سطح الأرض ومن المقرر الإنتهاء منها خلال ٩ أشهر من بدء انطلاقة المشروع.

وأضاف أن حفر قنوات جديدة متصلة بالبحار والمحيطات العالمية يخلق حيزاً جديداً يستوعب المياه ويكون له تأثير على خفض منسوب سطح المياه وليس زيارته ، مؤكداً أن مشروع القناة الجديدة آمن وليس له تأثير سلبى على البحر المتوسط أو البحر الأحمر.

وأشار إلى أن المسافة بين قناتى السويس الجديدة والحالية غير ثابتة ، موضحاً أن أقل بعد بين القناتين هو الواقع بمنطقة قناة الاتصال الثالثة بالكيلو ٨٩ والتى يبلغ طولها من قمة التدبيش للبر الشرقى للقناة الحالية حتى التدبيش الغربى للقناة الجديدة ٦٠٠متر ، بينما يبلغ أكبر بعد بين القناتين فى الكيلو ٧٥ عند قناة الاتصال الأولى حوالى كيلو مترين ، مؤكداً أن العمل مستمر فى قنوات الاتصال الأربع وستكون قناوات الاتصال جاهزة لاستقبال ٢٠ كراكة عملاقة فى توقيت واحد يوم ٦ نوفمبر الجارى . لافتاً إلى أنه تم رفع عدد الشركات العاملة بمشروع الحفر من ٧٣ شركة إلى ٨٠ شركة وارتفاع عدد العاملين إلى ٢٠ ألف عامل وعدد المعدات بالمشروع إلى ٤ آلاف و ٣٠٠ معدة.

وأكد أن القوات المسلحة بصدد التعاقد على منظومة حفر عملاقة تعد الأحدث من نوعها على مستوى العالم لتنفيذ مجموعات الأنفاق أسفل قناة السويس وقال: إن عدد الكراكات الأجنبية التى ستعمل فى قناة السويس الجديدة ٢٠ كراكة ، بالإضافة إلى ٦ كراكات مملوكة لهيئة قناة السويس وأوضح الوزير أن ٢٦ كراكة سوف تعمل فى الشهر الجارى ٢٠ فقط فى مشروع القناة الجديدة ، و٦ تعمل فى توسعة القنا ة القديمة.

هيئة قناة السويس تتعاقد على شراء كراكات بتكلفة ١,٥ مليار دولار

مريم عدلى

تعاقدت هيئة قناة السويس مع شركات أجنبية لشراء كراكات لتوسيع وتعميق المجرى الملاحى بتكلفة مليار ونصف مليار دولار، مشيراً إلى أن عدد الكراكات المستهدف عملها فى تعميق المجرى الملاحى لقناة السويس الجديدة سيصل إلى ٣٦ كراكة مصرية وأجنبية.

وصرح مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس أن كراكتين وصلتا بالفعل إلى موقع عملهما بالتفريعات الغربية بقناة السويس، وننتظر وصول الكراكات حسب الجدول الزمنى المحدد، لبدء العمل بالتزامن مع الحفر الجاف.

وأشار إلى أن الهيئة استعانت بشركات أجنبية فى أعمال التكريك بقناة السويس لاحتياج القناة لنحو ٢٩ كراكة للمساهمة فى أعمال التكريك لامتلاكها إمكانيات ولوادر لا تتوفر محلياً، وأنها ستعمل بجانب أسطول كراكات هيئة قناة السويس.

وأكد مميش أن استعانة إدارة القناة بشركات أجنبية لا ينتقص من وطنية المشروع، مؤكداً أن أعمال تكريك الشركات الأجنبية تجرى تحت إشراف هيئة قناة السويس وبتمويل مصرى.

مؤكداً أن معدلات الحفر سبقت المعدل بثلاثة أشهر حتى يتسنى إنجاز هذا العمل خلال عام، أنه كان يجد الاستعانة بكراكات ضخمة وعالمية، خاصة وأن عمليات التكريك ضخمة وتم عرضها على المكاتب العالمية وتقدمت ٧ شركات عالمية من هولندا وبلجيكا وأمريكا والصين والإمارات بالإضافة إلى كراكات قناة السويس.

وأشار إلى أنه جارى فحص العروض بلجنة مكونة من ٨ أعضاء من بينهم اثنان قانونيان وجرى استبعاد شركة واحدة فنياً بقرار من اللجنة، فقد حصلت ٦ شركات على المشاركة فى أعمال التكريك، وتم إطلاق اسم «تحالف التحدى» لحفر قناة السويس.

وأضاف مميش: اعتباراً من الأسبوع القادم ستصل أول دفعة من الكراكات، وجرى إطلاق اسم مرحلة التحدى لأنها تحد لهيئة قناة السويس وجميع التحالفات، يذكر أن التحالف يتألف من شركات رويال بوسكاليس وستمنستر، بوسكاليس الأمريكية، فان أورد، الجرافات البحرية (أبوظبى) وجان دى نول (بلجيكا)، وحصلت الشركات على عقد من قناة السويس، للعمل على توسعة وتعميق التفريعات الغربية من قناة السويس، وتبلغ القيمة الإجمالية للعقد تبلغ ١,٥ مليار دولار.

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

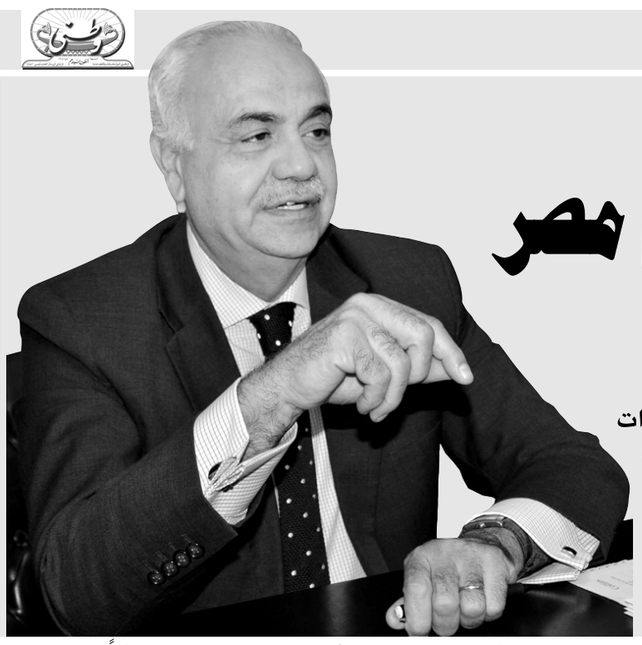

«وطنى» تحاور أنيس أكليمندوس رئيس الغرفة الأمريكية بالقاهرة

كبرى الشركات الأمريكية وممثلو الأعمال يزورون مصر

تطبيق القوانين بأثر رجعى سيؤثر على مناخ الاستثمار

على الرغم من أهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، مازالت هناك عقبات تواجه الاستثمارات الأمريكية والاستثمار بصفة عامة، على رأسها تطبيق القوانين بأثر رجعى والرجوع فى القرارات الاقتصادية والاستثمارية مع تعاقب الحكومات والوزارات بالإضافة إلى تضارب القرارات والتشريعات المنظمة لمناخ الأعمال فى مصر.. فى الوقت الذى يتم الإعداد للقمة الاقتصادية القادمة فى فبراير المقبل ودعوة الحكومة للشركات العالمية ومنها الأمريكية للمشاركة فى الاستثمارات الجديدة وضخ رؤوس أموال فى شرايين الاقتصاد المصرى.. فى هذا السياق «وطنى» تحاور أنيس أكليمندوس رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة.. للتعرف على كيفية مواجهة المعوقات التى تواجه الاستثمار.. فإلى نص الحوار:

أنيس أكليمندوس يتحدث إلى «وطنى»

تصوير: ناصر صبحى

أجرى الحوار
سيد نصرى - فادى لبيب

● فى البداية، كيف انتهت رحلتكم لواشنطن؟

●● انتهت بتفهم كبير من الإدارة الأمريكية بأن ٣٠ يونية ثورة حقيقية، كما أبدى رجال الأعمال ورؤساء الشركات الأمريكية رغبتهم فى التوجه للاستثمار فى المشروعات التى سيتم عرضها من قبل الحكومة المصرية.

● وما أسفر عنه اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسى مع رؤساء الشركات الأمريكية؟

●● لقد رحب الرئيس عبدالفتاح السيسى بدعوة الشركات الأمريكية للاستثمار فى مصر ومشاركتها فى القمة الاقتصادية المقبلة فى فبراير المقبل، كما أبدت الشركات الأمريكية رغبتها فى زيارة مصر من خلال وفد يشمل كبرى الشركات الأمريكية لمصر.

● ما ملامح هذه الزيارة والهدف منها؟

●● سوف يزور الوفد الأمريكى وممثلو منظمات الأعمال الأمريكية ومنها ٥٠ شركة تعمل فى مجالات مختلفة، ومنها «جنرال موتورز» و«أبانشى» و«جلوبال» و«جنرال إليكتريك» وشركات تعمل فى مجال البترول والتعدين والطاقة والتكنولوجيا، وذلك خلال الزيارة الحالية، إن الهدف من هذه الزيارة فى الوقت الحالى، هو العمل على جذب الشركات الجديدة بجانب الشركات العالمية فى مصر فى الوقت الحالى وتعريف المستثمرين الأمريكان بفرص الاستثمار الجديدة، وإيجاد حلول لمعوقات الاستثمار الحالية.

● ما معوقات الاستثمار فى مصر؟

●● إن المعوقات كثيرة، أهمها مسألة تضارب القوانين والتشريعات المنظمة له، وهذا يعوق الاستمرار فى ممارسة أعمال الاستثمار، ولا يستطيع أحد استكمال نشاطه الذى بدأه، فمسألة الرجوع فى القرارات والقوانين بعد سنوات من إتمام الصفقات يقيد كثيراً المستثمر، ونحن كما نعرف فإن رأس المال جبان.. ولكن خلال الفترات الأخيرة أصبح هناك تغييرات إيجابية فى مناخ الاستثمار، وتحسن فى الإجراءات المتبعة، سواء فيما يتعلق بالجمارك أو تصاريح ممارسة الأعمال، كما أن المناخ العام السائد أصبح أكثر تفاؤلاً عن ذى قبل، وبات لدينا مشروعات قومية تبشر بمزيد من الأمل، فمثلاً مشروع حفر قناة السويس الجديدة أظهر مؤشرات إيجابية كثيرة وبصرف النظر عن المردود الاقتصادى والقومى، منها القدرات المالية غير المتوقعة بهذه الصورة، جنباً إلى جنب الروح الحماسية الجديدة للمصريين، وكل هذا يعطى موشرات ومدلولات قوية للمناخ الاستثمارى وللاقتصاد ككل.

● وما حجم الاستثمارات الأمريكية فى مصر؟

●● من الصعب تحديد رقم محدد للتعبير عن حجم الاستثمارات الأمريكية فى مصر، لكن حجم هذه الاستثمارات كبير جداً، وهناك العديد من الشركات الأمريكية تقوم بتوسيع أنشطتها القائمة فى مصر، كما فعلت شركتا «جنرال موتورز» و«كوكاكولا» وغيرهما.. كما أنه من المنتظر بعد استكمال عمليات الحفر وازدواج ممر قناة السويس وطرح المخطط العام للاستثمار وإقامة المشروعات، فإن الشركات الأمريكية سوف يكون لها مشاركة قوية فى إقامة المشروعات الاستثمارية، كما أكد العديد من رؤساء مجالس إدارات الشركات الأمريكية على ذلك خلال زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسى الأخيرة للولايات المتحدة.

● وماذا عن دور غرفة التجارة المصرية - الأمريكية ومجالس الأعمال فى مصر؟

●● إن سبب تكوين جمعيات رجال الأعمال المختلفة، هو خلق فرص الاستثمار أو مع رجال الصناعة والأعمال، سواء فى قطاعات محددة أو مع دول بها فرص استثمارية، ولكن فى مصر نفتقد لمناخ صناعة الفرص، والذين لديهم بالفعل القدرة على خلق الفرص، كما أن الحكومة ليست لديها هذه الميزة، ولذلك فتكلفة خلق الفرص الاستثمارية كبيرة فى مصر.. وهنا لجمعيات رجال الأعمال دور مهم فى البحث عن فرص لنمو نشاط الأعمال، من خلال الكفاءات التى لديها القدرة على ذلك، كما أن غرفة التجارة المصرية - الأمريكية بها ١٨ لجنة متخصصة فى جميع أفرع الأعمال، و١٨٥٠ عضواً فى الغرفة، الكل يعمل من أجل حل وتذليل جميع العقبات التى تواجه نشاطات الأعمال المرتبطة بالأعضاء والمجتمع الاقتصادى.

● ما المخاوف التى تواجه المستثمرين الأمريكيين المتواجدين فى مصر؟

●● أهم هذه المخاوف تطبيق القوانين بأثر رجعى والتى تخيف رأس المال والمستثمر الحالى والمرتقب.. فهناك مستثمرون حصلوا على أراض فى الغردقة أو فى المدن الجديدة وأقاموا عليها مصانع أو فنادق أو قرى سياحية ويأتى من يقول أن تلك الأراضى دُفع فيها أسعاراً منخفضة، فى حين أن حصول هذه الشركات على تلك الأراضى كان طبقاً للأسعار التى كانت سائدة وقت حصول الشركات على هذه الأراضى.

● كيف تنظر لملف الخصخصة؟

●● فى تقديرى الشخصى أن هناك أشياء لا تخصخص وأشياء أخرى يمكن خصخصتها، لكن المشكلة تكمن فى الشركات التى تم الرجوع فى قرار خصخصتها وهذا يضعنا فى مواجهة مع التحكيم الدولى.

● وهنا يصعب علينا مواجهة هذه القضايا نظراً لحداثة مصر فى التحكيم الدولى؟

●● لا، فنحن أصبحت لدينا فى مصر خبرات كبيرة ولا يتسهان بها فى مجال التحكيم الدولى، وطالما هناك مفاوضات مع التحكيم الدولى فهذا يعنى أنه مازالت هناك مفاوضات أو المفاوضات هى بلورة الممكن، وليس بها مستحيل فكل طرف يجلس أمام الآخر حتى يتم الوصول لنقطة التقاء بعدها يتعرف كل طرف على متطلبات الآخر.. وأتمنى أن تكون هناك مجالات واسعة للتسوية فى تلك القضايا.

● ما رأيك فى حل مشكلة العجز فى الموازنة العامة غير أن يتم فرض مزيد من الضرائب؟

●● الضرائب ستؤثر مستقبلاً على فكر الجباية، ويحقق التنمية المنشودة، وثم فإن التفكير فى أى حل للمشاكل الحالية عبر الموارد والتفكير بأسلوب الجباية هو ترحيل للمشاكل وليس حلها، وإنما حل المشاكل يكمن فى إيجاد المزيد من الاستثمارات الجديدة وتشغيل المصانع المتعثرة.

● كانت مصر قد طرحت على الولايات المتحدة اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين؟

●● إن ملف اتفاقية التجارة الحرة أغلق منذ سنوات ولم يعد الحديث فيه مع الحكومة المصرية فى أى محادثات ومفاوضات حالياً.

● هل ترى إمكانية لتطوير مجالات التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين؟

●● هناك اتفاقية «الكويز» وهى قائمة بالفعل، حيث تسمح بزيادة نفاذ الصادرات المصرية من خلال زيادة المناطق المؤهلة للتصدير وإدخال المنتجات الأخرى غير الملابس ولمصر ميزة تنافسية فى تصديرها للولايات المتحدة، ولذلك يجب أن نهتم بتصدير منتجات أخرى.

● ما مدى استفادة مصر من النظام المعمم للمزايا «GSP»؟

●● توجد ١٢٩ دولة نامية و٤٢ دولة أقل نمواً تستفيد من نظام الـ«GSP» من خلال تصدير منتجاتها إلى الولايات المتحدة دون أى رسوم جمركية، وتحتل مصر المرتبة ٢٤ فى قائمة الدول المستفيدة من هذا النظام.

● وما أهم المعوقات التى تواجه الصادرات المصرية لأمريكا؟

●● عدم جودة الصادرات من خلال التغليف والتعبئة والاهتمام بالصادرات يجب أن يراعى فى المنتج الذى يتم تصديره عوامل النقل والشحن والتخزين، والمحافظة على المنتج حتى يتم تصديره واستلامه من المستوردين الأمريكيين.

● كيف تنظر لمناخ الأعمال والعاملين فى مصر؟

●● إن قانون العمل فى مصر لا يحمى العاملين، ولكن ثقافة ومهارة العامل وإنتاجيته هى التى تحميه من استغناء صاحب العمل عنه، حيث أن نشاط الأعمال فى القطاع الخاص مرتبط بالمصالح المشتركة بين العامل وصاحب العمل، وليس بالاعتصامات والاضطرابات التى توقف عجلة الإنتاج دون إيجاد حلول للمشاكل.

● هل سيحقق الحد الأقصى للأجور الغرض منه؟

●● أعتقد أن تطبيقه قد يسهم فى هروب الكثير من الكفاءات ومنها القطاع المصرفى.

● وفيما يتعلق بقرض صندوق النقد الدولى هل تحتاج مصر إليه حالياً؟

●● موضوع قروض الصندوق لابد أن يبدى فيها القائمون على البنك المركزى رأيهم فى مثل هذه القروض، ولكن أستطيع القول بأن ميزة الاقتراض من الصندوق أنها تخلق نظاماً ويتم وضع معايير يقوم الصندوق بمتابعتها، أما من جانب مصر فيمكننا الاقتراض من صندوق النقد الدولى عندما نكون مستعدين لهذا الاقتراض.

● كيف ترى تنمية الساحل الشمالى؟

●● تنمية الساحل الشمالى تواجه العديد من المعوقات والتى تتمثل فى بيع الأراضى بشكل عشوائى ودون خطة موضوعة من الحكومات السابقة، مما أوجد عقبات للنفاذ إلى الشواطئ التى كانت ملكية عامة وتم بيعها للأفراد والشركات وتم البناء عليها وأصبح أمراً واقعاً لا يمكن الحديث فيه لكونها ملكيات خاصة، فلا أحد فى العالم كله يبيع شواطئه.

افتتاح مركز التجارة العالمى بعد ١٣ سنة من هجمات سبتمبر

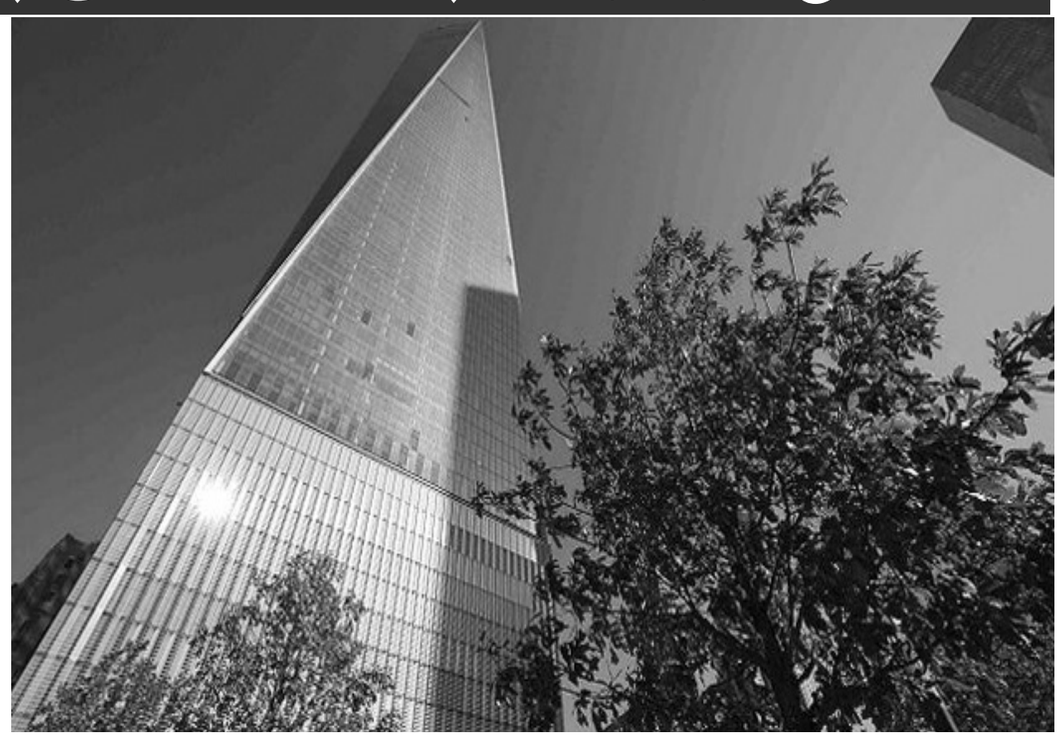

صورة للبرج

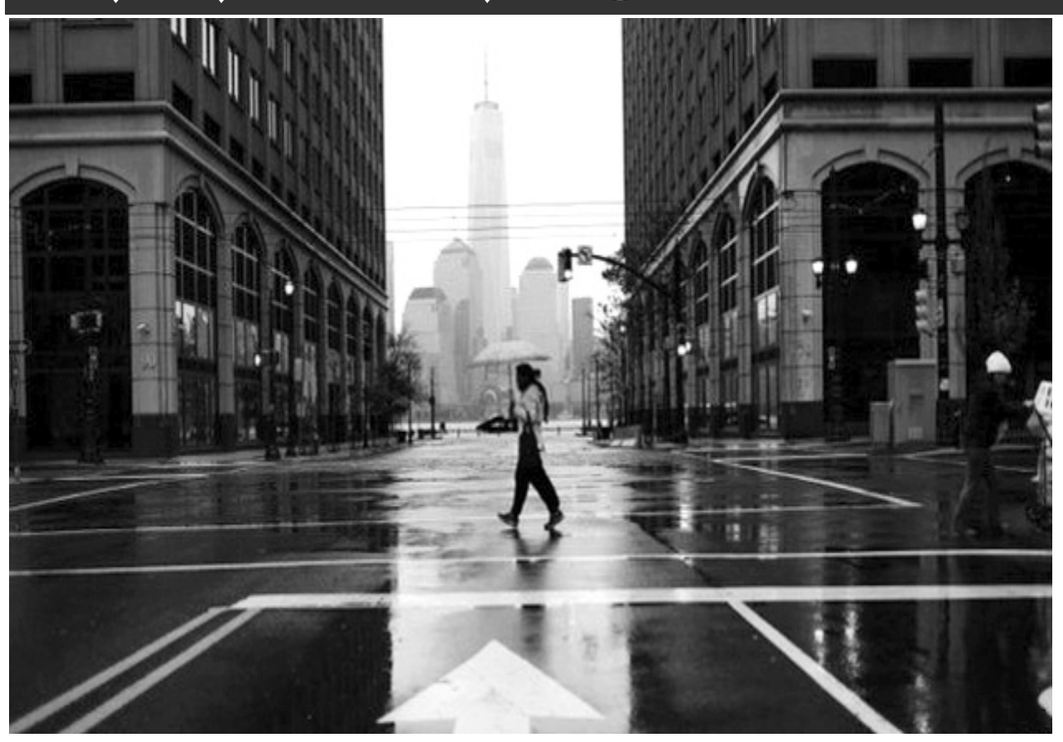

المبنى من أسفل

كاترين فرج الله

تم افتتاح المبنى الجديد لمركز التجارة العالمى فى نيويورك بعد ١٣ سنة من تفجير برجى مركز التجارة العالمى فى هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ قال «باتريك فوى» المدير التنفيذى لهيئة الموانى التى تمتلك الموقع بعد إعادة إعماره: «إن أفق مدينة نيويورك أكتمل مجدداً» مشيراً إلى أنه كان هناك فراغ فى التكوين العمومى لنيويورك عقب تفجير مركز التجارة العالمى تم ملئه بافتتاح المركز الجديد مضيفاً: «إن المبنى أكبر مبنى تجارى فى الولايات المتحدة».

وتنتصب ناطحة سحاب ارتفاعها ٥٤١ متراً وسط موقع مركز التجارة العالمى ويضم الموقع أيضاً نصباً تذكارياً ومتحفاً افتتح العام الحالى، وفى وقت لاحق سيتم افتتاح طابق للمشاهدة أعلى ناطحة السحاب يمكن للزوار الصعود إليه، ومشاهدة معالم نيويورك تكلف مبنى المركز الجديد ٣,٨ مليار دولار واستغرق تنفيذه ثمانية أعوام ويعد المبنى أعلى مبنى فى الولايات المتحدة.

الجدير بالذكر أنه تم بالفعل استئجار ٦٠٪ من المساحات المتاحة للشغل واستأجرت إدارة الخدمات العامة التابعة للحكومة ٢٧٥ ألف قدم مربع منها.

بدأ الموظفون فى عملاق دار الطباعة «كونرى ناست» الانتقال إلى المبنى المكون من ١٠٤ طوابق حيث يشغلون خمسة طوابق وسينضم إليهم نحو ثلاثة آلاف موظف آخر فى أوائل عام ٢٠١٥ كما يتم تأجير مساحات فى المبنى لشركة «كيدز كريستيف للدعاية» ولمركز الصين وهو مركز تجارى وثقافى.

أزرق أحمر أصفر أسود

بين الرعاية الاجتماعية.. والتأهيل النفسى

احتواء الأسر التى تم إخلاؤها من رفح واجب وطنى

بعد إخلاء الأسر من الشريط الحدودى هل تترك ونكتفى فقط بالتعويض المادى ونترك احتياجاتها النفسية والاجتماعية فريسة للمستغلين؟ إذاً ما دور المؤسسات الاجتماعية وقادة الرأى والفكر وقيادات المجتمع فى الاهتمام بهم ومساعدتهم على اجتياز المحنة أيضاً أين دور المؤسسات الدينية فى نبذ الفكر المتطرف؟ ما دور القيادات المجتمعية إن وجدت وكيفية الاهتمام بالأطفال فى عامهم الدراسى حتى لا يضيع عليهم؟ حول ذلك كان لـ«وطنى» التحقيق.

كاترين فرج الله

يرى الشيخ عبدالسلام محمود على أحد رموز سيناء وعضو المجلس القومى لمجلس القبائل السيناوية بعد إخلاء الشريط الحدودى ومع نقل الأسر تم تشكيل لجان فى العريش لمساعدة الناس الذين ليس لهم مأوى وتم توفير أماكن لمن لم يستطيع أن يقوم بشراء المنازل حتى الآن، وقامت المحافظة بعمل لجنة بمشاركة الجهود الشعبية لتوفير المأوى من خلال وحدات الإسكان أو إسكان المواطنين، هذه اللجنة تستهدف توجيه المواطنين لإتمام كافة الإجراءات وأن تكون الإجراءات فى حدود المعقول حتى لا يعانى المواطنون من عناء تعقد الإجراءات أو يقعون فريسة لاستغلال وجشع الانتهازيين ومراعاة مصالح الأسر التى تم إخلاؤها.

مستطرداً بأن مسئولية القيادات أيضاً فى سيناء والجمعيات الأهلية والشئون الاجتماعية رعاية الأسر نفسياً، مع خلق نوع من التلاحم بينهم وبين أسر المناطق المنقولين إليها، فمن الناحية المالية تم تعويض الأسر جميعاً بالمبالغ التى قدرت لمنازلهم ببيع سعر المتر للمنازل كما تم تقديرها بـ١٢٠٠ جنيه والكثير منهم يملك منازل بمساحات كبيرة ومزارع وتم إخلاء حوالى ٩٠٪ من السكان وجارى تنفيذ الإخلاء للمتبقين.

موضحاً أنه لابد أن يكون للمجتمع المدنى بصفة عامة دور ومسئولية تجاه هذه الأسر بأن يقوم بإرسال قوافل ليست فقط مادية ولكن قوافل لتقوم بتأهيل نفسى للأسر التى كانت مرتبطة بموطنها وضحت من أجل الوطن لكن مازال شعور الحزن وفقد أماكن معيشة العمر ينتابهم لذا لا يصح أن تتغافل كافة الجهات المعنية هذا البعد الذى قد يصيب أسراً كثيرة بالإحباط والقهر وقد يصل بهم إلى أمراض نفسية يصعب التعامل معها ليس فقط ذلك، بل لابد أن تقوم الدولة مع الجهات المعنية بتوظيف الشباب والشابات الخريجين من هذه الأسر وبخاصة الشباب الذين كانوا يعتمدون على مصادر رزق فى هذه المناطق التى تركوها لذا لابد من توفير البديل فقط تكون الآن مساعدات وقتية ولكن ماذا بعد هذه المرحلة.

أيضاً لابد من إقامة مشروع قومى يخدم أهالى سيناء لحمايتهم من التطرف الفكرى فقد طالبنا من وزارة الأوقاف برجوع الكتاتيب للنجوع والقرى التى لا توجد بها مدارس، حتى لا يكون الأطفال أرض خصبة للإرهاب.

تسهيل الإجراءات

فيما يرى عادل مراجع رئيس المكتب السياسى بالمجلس المصرى للقبائل المصرية والعربية أن التعويض المادى من قبل الدولة غير كاف فلابد أن تركز الدولة على الاهتمام بالنشء والشباب والاهتمام بهم فكرياً وإنشاء مراكز للشباب لتأهيلهم بدنياً لممارسة الرياضة حتى لا يجدوا الوقت لإضاعته مع أصحاب الفكر المتطرف.

مبادرة وطنية

وفى السياق ذاته يقول راشد السبع البرلمانى السابق ومؤسس حركة نعمل من أجل دعم مؤسسات الدولة: إننا قمنا بزيارة لشيخ الأزهر ووزارة الأوقاف والتقينا بهم لكى يتم إرسال بعثات وقوافل من الأزهر للاهتمام بتعليم الأطفال والطلاب فى مراحل التعليم، والإسلام الوسطى البعيد عن الفكر التكفيرى المتطرف، وقمنا من خلال الحركة بهذه المبادرة وتمت الاستجابة لها من شيخ الأزهر، مؤكداً أنه على الإعلام دور كبير فى هذه المرحلة من خلال بث برامج تخدم أهالى سيناء وتعبر عن احتياجاتهم، مكملاً لابد أن يكون لوزارة الشئون الاجتماعية دور مهم لمراعاة الأسر الفقيرة التى تم تعويضها بأموال بسيطة وبخاصة موقعهم الاستراتيجى حتى لا يقعون فريسة لاستغلال الإرهاب.

شهران.. والكتب المدرسية تتعثر

أولياء الأمور يعربون عن غضبهم.. الوزارة تستنكر.. المالية لم تدفع للمطابع

بالرغم من اقتراب امتحانات النصف الدراسى الأول إلا أن عدداً من أولياء الأمور أعربوا عن غضبهم من تأخر استلام الكتب المدرسية وما ترتب عليه من تأخر فى تحصيل الطالب لمواده الدراسية.. المشكلة أن وزارة التربية والتعليم تستنكر شكاوى الطلاب وتؤكد الانتهاء من توزيع الكتب على الإدارات التعليمية.. ما بين أولياء الأمور والمسئولين، كان هذا التحقيق.

تحقيق: ماجى جمال

أعرب حسين متولى أحد أولياء الأمور بمدرسة بولاق التجريبية للغات بالجيزة عن غضبه من تأخر استلام الكتب المدرسية لأبنائه فى المرحلة الابتدائية، موضحاً أن أبناءه استلموا الكتب فى بداية الشهر الجارى، والامتحانات فى شهر ديسمبر القادم، متسائلاً: هل يعقل أن يستلم الطالب كتبه قبل الامتحان بشهر ويستطيع تحصيل المنهج؟ مؤكداً أنه سبق وتقدم بشكوى بهذا الأمر إلى مديرية المدرسة، موضحاً لها أن تصريحات محافظ الجيزة أكدت استلامهم للكتب إلا أنها نفت هذه التصريحات مما جعلنا نتقدم بشكوى إلى محافظ الجيزة الذى أكد أنه سيطلب من وزير التربية والتعليم إرسال لجنة إلى المدرسة لمتابعة الأمر.

ومن جانبها أكدت ميرفت مسعد أحد أولياء الأمور فى نفس المدرسة تأخر استلام أبنائها للكتب معربة عن غضبها من زيادة المصروفات فى هذا العام مشيرة إلى أن مديرة المدرسة هددتهم إن لم يدفعوا المصاريف خلال ٤٨ ساعة من بدء الدراسة ساعة اعتبرت أبناءهم سقطوا من قيد المدرسة!! متسائلة إذا كانت غير قادرة على الدفع فى هذا الموعد هل يحرم أبناؤها من التعليم؟! كما أدان أولياء الأمور بمحافظة دمياط تأخير استلام الكتب المدرسية بكل من مدارس دمياط الإعدادية بنين واللوزى الثانوى بنات، ومدرسة التجريبية للغات، ومدرسة النيل الإعدادية ودمياط الثانوية العسكرية ومدرسة الدكتور حسن الزيات ومدرسة الجلاء ومدرسة عثمان أحمد عثمان ومدرسة بنت الشاطئ الإعدادية بنات معربين عن تخوفهم من أن يكون التأخير محاولة لكى يلجأ الطلاب إلى الدروس الخصوصية وإهدار الوقت وضياع الشهور الأولى فى الدراسة.

وطالب إبراهيم على أحد أولياء الأمور بإدارة المطرية التعليمية ألا يكون استلام الكتب مرتبطاً بالمصاريف المدرسية فلا تربط استلام الكتب بالمصاريف مع الحالات الفقيرة، ويجب أن نستعمل مع الحالات الفقيرة جميع سبل الراحة ففى الأمس ذهبت امرأة مطلقة ولا يوجد من يعولها لإحدى المدارس الابتدائية ورفضوا تسليمها الكتب لطفلها إلا بعد دفع المصاريف وظلت تبكى أمامهم فقالوا لها نحن لا نسلم الكتب مجانية إلا للأيتام فقط!

ومن جانبه قال الدكتور عاصم الدسوقى أستاذ التاريخ ومؤلف كتاب التاريخ فى الثانوية العامة فى تصريح خاص لجريدة «وطنى»: إن المشكلة فى تأخر الكتب الدراسية ترجع إلى المطابع، فمن المفترض أن يتم إرسال الكتب إلى المطبعة فى الإجازة الصيفية لكن الوزارة تقوم بإرسال الكتب إلى المطابع فى وقت متأخر وبالتالى يتم تأخير إرسال الكتب إلى المدارس.

وأوضح الدسوقى أن مؤخراً قررت الوزارة خفض تكلفة طباعة كتاب المدرسة للعام الدراسى ٢٠١٤-٢٠١٥ لتصل إلى ٢٦,٥ مليم مقابل ٢٨ مليماً العام الماضى للصفحة الواحدة وهددت بعض المطابع بالانسحاب من المناقصة والوزارة تقوم بطباعة ٣٥٠ مليون كتاب مدرسى سنوياً بتكلفة تصل إلى ما يزيد على المليار جنيه وتستهلك طباعته حوالى ٧٥ ألف طن ورق كوشيه زنة ٨٠ جراماً والغلاف مائة جرام وورق الأغلفة يتم استيراده من الخارج.

وقال اللواء محمد أبو حسين رئيس قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم: إن عملية طباعة الكتب وتوريدها من المطابع إلى الوزارة تتم بشكل منتظم، موضحاً أنه تم الانتهاء من طباعة كتب الفصل الدراسى الأول وجار طباعة كتب الفصل الدراسى الثانى، وأشار أبوحسين إلى أن وزارة التربية والتعليم خاطبت وزارة المالية لتسديد مبلغ ٣٢٠ مليون جنيه كدفعة ثانية من مستحقات المطابع، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تقوم المالية بتسديد المبلغ خلال الأسابيع القادمة وشدد رئيس قطاع الكتب بالوزارة على أنه لن يتم تأخير مستحقات المطابع.

هذا وأكد هانى كمال المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم لجريدة «وطنى» أن وزارة التربية والتعليم انتهت من تسليم كل الكتب الدراسية إلى المديريات والإدارات التعليمية، مؤكداً أن أى مدرسة أو ولى أمر تقابله مشكلة تأخر فى استلام الكتب الدراسية عليه التوجه على الفور إلى وزارة التربية والتعليم ويتقدم بشكوى إلى الوزارة وحينها ستقوم الوزارة بإرسال لجنة إلى المدرسة أو المديرية التعليمية وتقوم بحل المشكلة مشدداً أن كل الكتب الدراسية الخاصة بالفصل الدراسى الأول موجودة فى مخازن المديريات التعليمية.

والتساؤل البديهى إذاً: لماذا هى بالمخازن وليست بين أيدى الطلبة؟!!!

نبضات

الأطباء أيضاً يئنون

حق المواطن فى رعاية صحية جيدة حق دستورى لا نجده على أرض الواقع.. له أسباب كثيرة ولكن فى مقدمته الطبيب ذاته، وهنا لا أحمل الطبيب مسئولية تردى الخدمة الصحية خاصة فى المستشفيات الحكومية ولا اجلده نقداً.. بل أعبر عن واقعه الأليم ليس دفاعاً عنه- وإن كان يستحق- إنما دفاعاً عن الرعاية الصحية التى هو ضلع أساسى فيها.

أذكر فى هذا أننى حضرت حفل انضمام الأطباء الذين قضوا سنة الامتياز إلى نقابة الأطباء، وفى ذلك اليوم يحلفون قسم الأطباء الذى يحمل الوعد الصادق لأداء المهنة الإنسانية بالدرجة الأولى دون التمييز ضد أى مريض لأى سبب كان.. إلا أن هذا اليوم الذى يمثل لكل طبيب أملا بعد ٧ سنوات دراسة شاقة فى كلية الطب كان احتفالا مأسوياً، لأنه طرح مأساة ما يعانيه الأطباء فى التكليف وفى سنوات النيابة من مشكلات ضخمة تخص رواتبهم الهزيلة حتى ممن يوزعون فى المناطق النائية، فضعف رواتب الأطباء التى لا تتعدى الحد الأدنى من الأجور فى الدولة مهزلة.. حتى أن أحد الأطباء حديثى التخرج قال ساخراً: «الحكومة عاملة نفسها بتقبضنا واحنا عاملين نفسنا بنعالج المرضي والمريض عامل نفسه بيخف»!!. حتى قصيدة الشعر التى ألقاها أحدهم فى الاحتفال ما كانت إلا رثاء فى تخرجه فى كلية الطب وحسرة على ما بذله من مجهود متميز فيها وهو لا يجد إلا راتباً هزيلاً، بينما يرى أقرانه من خريجى باقى الكليات أوفر دخلاً وكان يظن نفسه متميزاً!!.

الغريب أن حتى الأطباء المتميزين جداً والذين حققوا تقدير الامتياز مع مرتبة الشرف والذين يعدون ثروة للمجتمع، يمكن أن تكون جسراً للتقدم، يعانون أكثر وأكثر فهؤلاء رغم قبولهم للتعيين كنواب أقسام فى المستشفيات الجامعية وهو أكبر حلم يمكن أن يراود طالب الطب يكتشف أنه يقيم فى المستشفى طوال الأسبوع فى ساعات عمل غير محدودة قد تصل بلا مبالغة إلى ٤٨ ساعة فى بعض التخصصات مثل الجراحة ولا يذهب بيته سوى ليلة واحدة فى الأسبوع على أحسن تقدير ومع ذلك يتقاضى أيضاً الحد الأدنى للأجور فى الدولة!!!.. ويظل فى هذه النيابة الجامعية ٥ سنوات بمرتباتها الهزيلة.

كيف يستقيم هذا؟ اهذه رعاية المتميزين؟ أهكذا يعامل من ناتمنهم على صحتنا؟ ايستطيع الطبيب المقهور أن يعطى ويتفانى؟ انتعجب بعد ذلك ألا يجد المريض فى مستشفى حكومى طبيباً فى تخصص ما فى وقت يحتاجه؟ طبيعى أن يقلب هو كالآخر عيشه فى مستشفى خاص لكى يعيش.. ولا عزاء للمتميزين.

نادية...

n.barsoum@yahoo.com

الداخلية تشدد الحراسات على المدارس رداً على تهديدات «داعش»

ليليان نبيل

فى ظل تهديدات داعش الأخيرة باستهداف المدارس الأجنبية داخل مصر وتخوف الأهالى على أبنائهم، قال المقدم محمد المنادى مدير مركز الإعلام الأمنى بوزارة الداخلية فى تصريح خاص لـ«وطنى»: إن الداخلية تضع تلك التهديدات فى الاعتبار رغم عدم وجود عناصر لتنظيم داعش داخل مصر وما أعلنته وزارة الداخلية خلال الأيام القليلة الماضية هو إلقاء القبض على خلية إرهابية مكونة من خمسة أفراد عائدين من سوريا كانوا على صلة وثيقة بتنظيم «داعش» وكانوا يستعدون لتنفيذ عمليات إرهابية تخريبية كبرى داخل مصر بتكليف من قيادات داعش خلال الفترة المقبلة لاسيما أنه عثر بحوزتهم على خرائط وأجهزة كمبيوتر وهواتف محمولة بها صور للمتهمين أثناء تواجدهم بسوريا ومقاطع فيديو للتدريبات التى تلقوها على يد عناصر إرهابية، وبالقبض عليهم أبطل مخططهم الإرهابى.

وأكد المقدم المنادى أن الوزارة تتخذ مسئولية حماية أبنائها محمل الجدية لتتعامل مع الظروف الراهنة ومن ثم هناك إجراءات مشددة لتأمين جميع المنشآت والمواقع الحيوية ويأتى فرض الحراسة الأمنية على المدارس فى الصدارة وخاصة الأجنبية منها بعدما دعا عدد من أنصار التنظيم الإرهابى على صفحاتهم الخاصة عبر الإنترنت اعتزامهم تنفيذ عمليات تستهدف المدارس الأجنبية فى مصر التابعة للسفارات الأجنبية، وبالتالى تتخذ وزارة الداخلية موقفاً مشدداً لحماية أبنائنا وعدم تهديد أمنهم وسلامتهم بتشديد الحراسة على المدارس الأجنبية خاصة داخل المناطق المجاورة للسفارات بالمعادى والزمالك أيضاً العمل على انتشار الدوريات فترة ساعات اليوم الدراسى بجانب العمل على وجود قوات الأمنية لمنع التحرش فى محيط المدارس.

كما تجرى عمليات تنسيق مع جميع مديريات أنحاء الجمهورية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لصالح أبنائنا بما لا يهدد أمنهم وسلامتهم مع الضرب بيد من حديد لمن تسول إليه نفسه فى تهديد وسلامة أمن الوطن لإشاعة الفوضى وخلق حالة من عدم الاستقرار داخل البلاد.

وعن واقعة وجود قنبلة أمام مدرسة الراهبات بالفيوم بما اعتبرها البعض أنها بداية لتنفيذ مخطط داعش، أوضح المقدم المنادى أنه فى أغلب الأحيان تأخذ الأمور أكثر من حجمها، فكثيراً ما تروج الشائعات وكأنها حقيقة دون أى أساس من الصحة وبطبيعة الحال لم أقصد على الإطلاق واقعة مدرسة راهبات الفيوم بإبطال مفعول القنبلة ولكنى ما أعنيه هو أن دورنا كحماية مدنية التعامل مع وجود أى جسم غريب بمحمل من الجدية لتنتقل على الفور الحماية المدنية لمكان الواقعة عقب ورود بلاغ من قبل المواطنين بوجود جسم ربما يهدد سلامتهم وذلك للتأكد من صحته وهو ما يفتح مجالاً للأقاويل وإطلاق الشائعات بما يخالف الواقع لإثارة الرأى العام وإشاعة البلبلة لمجرد اهتمامنا بعملية الفحص بالرغم من كونها فى النهاية لم تعد سوى عبوة، وبالتالى على الجميع التروى خاصة وأن المرحلة الراهنة لا تحتمل مثل هذه الشائعات لخلق حالة من عدم الاستقرار من سلامة الصالح العام.

فى طريقهم للمدرسة يلقون الموت..

«ملائكة البحيرة» يدفعون ثمن إهمال المسئولين

أتوبيس المدرسة متفحماً بمن فيه!!

الداخلية تتنصل من مسئوليتها.. وتقول: شاحنة الوقود كانت خالية

خبراء مرور: إدارات المرور تجمع مخالفات مالية ثمناً لأرواح المصريين دون جزاءات رادعة

رئيس شبكة الدفاع عن حق الأطفال فى الحياة: الأم تسلمت ابنها متفحماً بدلاً من ناجح

رئيس هيئة الطرق والكبارى: رئيس الوزراء سيضع قوانين صارمة للحد من وقوع الحوادث

كتبت: إيمان صديق - عبير إبراهيم - أمل جمال

«طالب» كان لقبه بالأمس أما اليوم فلقبه «القتيل» أو«الضحية» حيث راح ضحية الإهمال الذى امتد لكل جميل فى حياتنا حتى الأطفال.. حادث البحيرة الأليم الذى راح ضحيته ١٨ طالباً وأصيب ١٦ آخرين جاء نتيجة تصادم أتوبيس «مدرسة الأورمان الثانوية الفندقية» بشاحنة وقود.. الحادث ليس الأول من نوعه، فقد سبقه حادث قطار أسيوط الذى راح ضحيته أيضاً عدد من تلاميذ المرحلة الابتدائية.. وفى الوقت الذى تتسلم فيه الأمهات أطفالهن متفحمين من شدة الانفجار تنفى الداخلية وجود وقود بسيارة الوقود! ترى الدور على من فى المرة القادمة فى ظل غياب تفعيل القوانين وعدم وضع حياة المسئولين فى الكفة المواجهة لكفة حياة المواطنين؟! فإلى التحقيق.

قال الخبير المرورى اللواء مجدى الشاهد: على الداخلية أن تستجيب للرأى العام بفتح ملفات تفعيل قانون المرور والأحمال الزائدة على الطريق للحد من وقوع الحوادث، وعلى المسئولين تطبيق القانون بكل حسم. والقانون يجب أن يعدل فوراً، وعلى المجلس الأعلى لإدارة المرور أن يفعل دوره حيث لم يجتمع أعضاؤه منذ ٣٢ عاماً، فعليه أن يقوم بسن قوانين وتشريعات للمرور ووضع استراتيجيات لمواجهة حوادث الطرق.

ومن سقطات وزراء النقل السابقين ما اقترفه الدميرى وزير النقل السابق حيث أصدر القرار رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٠، ومن شأنه وقوع المزيد من الحوادث والاستهانة بأرواح المواطنين، وينص على عدم الالتزام بالحمولة المقررة مقابل دفع غرامة مالية قدرها ٢٠ جنيهاً لكل طن زائد! فأصبحت كل عربات النقل تحمل أكثر من الحمولة المقررة مما يؤدى إلى وقوع المزيد من الحوادث.

وأشار الشاهد إلى أن هناك ضرورة أن تجتمع كل من وزارة النقل والداخلية وتحديداً إدارة المرور والمجلس الأعلى لإدارة المرور لوضع استراتيجيات جادة وسن قوانين صارمة تحد من وقوع الحوادث، وعدم تجاهل تحذيرات الخبراء الذين لديهم معرفة كبيرة فى تنظيم المرور والطرق.

أشار الشاهد لدينا العديد من نصوص القانون التى تسمح للسائقين خاصة عربات النقل والمقطورة بخرق القوانين، وعدم تطبيقها حيث نجد أن القانون ينص فى حالة السير بدون رخصة أو تجاوز السرعة المقررة للمركبات الملاكى بالحبس والغرامة أما فى حالة سيارات النقل لا يوجد حبس والاكتفاء بالغرامة المالية التى لا تتجاوز الـ٢٠٠ جنيه. ولا يوجد فى العالم قانون مرور ينص على دفع غرامة مالية فقط والتصالح واستكمال السير دون جزاءات رادعة أو محاضر مخالفة أو عرض على النيابة.

أيضاً تصريحات وزارة الداخلية بعد كل حادث مرورى بإرجاع الحادث للعنصر البشرى هو نوع من التنصل من المسئولية.

عقوبات مشددة

قال أحمد مصيلحى- رئيس شبكة الدفاع عن الأطفال بنقابة المحامين: وزارة التربية والتعليم تتنصل أيضاً لمسئوليتها الكاملة عن حركة سيارات نقل طلبة المدارس داخل كل المحافظات.

أشار رئيس شبكة الدفاع عن الأطفال إلى أن هناك مأساة وهى شعور الأم بتسلم ابنها متفحماً بدلاً من ناجح!!

وعلى المسئولين تفعيل القوانين وتشديدها ومعاقبة كل من ينحرف عن طريقه المحدد للحد من وقوع حوادث الطرق، وأن تكون هناك آليات موضوعة للحفاظ على أرواح المواطنين الأبرياء، فمصر تعتبر من أعلى الدول فى عدد الحوادث على مستوى العالم.

ويجب على وزارة الداخلية تحمل عبء المرور وتعديل قانون المرور وتطويره وتفعيله، فضلاً عن افتقارنا للإدارة المنظمة، فنحن نعانى من إدارة «عجوز» عفى عليها الزمن تطبيق من عهد جمال عبدالناصر ولا توجد كفاءات يعتمد عليها، وعلى وزارة التربية والتعليم أن تقوم بدورها حيال عمل صيانة دورية لأتوبيسات المدارس.

شاحنة الوقود عقب الانفجار

العنصر البشرى!

قال اللواء هانى عبداللطيف- المتحدث باسم وزارة الداخلية: سبب حادث البحيرة العنصر البشرى، حيث انحرف سائق سيارة المدرسة عن الطريق المخصص له بسبب تأخره عن ميعاده فدخل على الطريق الموازى فاصطدم بشاحنة الوقود وسيارتين أخريين والانفجار حدث نتيجة تصادم أربع عربات، حيث انحرفت إحداها عن مسارها نتيجة اختلال فى القيادة مما أدى إلى تصادم أتوبيس المدرسة بالثلاث عربات الأخرى فى الجهة المقابلة، علماً بأن عربة الوقود كانت خالية من الوقود.

أضاف عبداللطيف عربات النقل تتحرك فى الطريق السريع بدون مواعيد، ولكن على الدائرى والمحور تتحرك بمواعيد وممنوع تحركها داخل المدن، ولابد من ضرورة نشر الوعى بالقيادة داخل المدن وعلى الطرق السريعة ذلك لأن ثقافة الفرد القائد يعول عليها بنسبة كبيرة لوقوع الحادث من عدمه.

وكيل وزارة الصحة بالبحيرة: الإسعاف لم تستطع إنقاذ الأطفال بسبب ضخامة الحريق

قال الدكتور محمد إبراهيم نعمة الله- وكيل وزارة الصحة بالبحيرة: عدد الوفيات وصل إلى١٨ متوفياً و ١٦ مصاباً، ولدينا وحدات إسعاف للحوادث على الطريق.

وهذا الحادث وقع أمام وحدة إسعاف «أنور المفتى» بالبحيرة، ولكن الإسعاف لم تستطع فعل شئ من شدة الانفجار وتفحم الأطفال داخل السيارة لدرجة عدم استطاعة ذويهم التعرف عليهم لذلك سوف نستعين بعمل تحليل الحامض النووى للتعرف على الضحايا بهذا الحادث المروع.

حقوق الإنسان فى الميزان

الحكومة المصرية تواصل تعهداتها باحترام الحقوق والحريات

على مدى ثلاثة أيام خضعت مصر لآلية المراجعة الدورية أمام المجلس الدولى لحقوق الإنسان للمرة الثانية، بعد أن خضعت لأول مرة فى فبراير ٢٠١٠، وقدمت الدول الأعضاء بالمجلس الدولى توصياتها للحكومة، من أجل تفعيلها خلال الفترة المقبلة، والالتزام بها، قبل الخضوع لمرة ثالثة للمراجعة الدورية فى ٢٠١٨.

وتباينت مواقف الدول الأعضاء بالمجلس الدولى للموقف المصرى من حقوق الإنسان فى ضوء التقرير الوطنى المقدم من اللجنة التى شكلتها الحكومة لهذا الأمر، وكذلك فى ضوء تقارير منظمات المجتمع المدنى المصرية، وعدد من المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، وهو ما ألقى بظلاله على المناقشات والتساؤلات التى تم توجيهها لمصر.

تباين المواقف العربية والدولية بشأن التزام الحكومة بتوصيات المراجعة الدورية

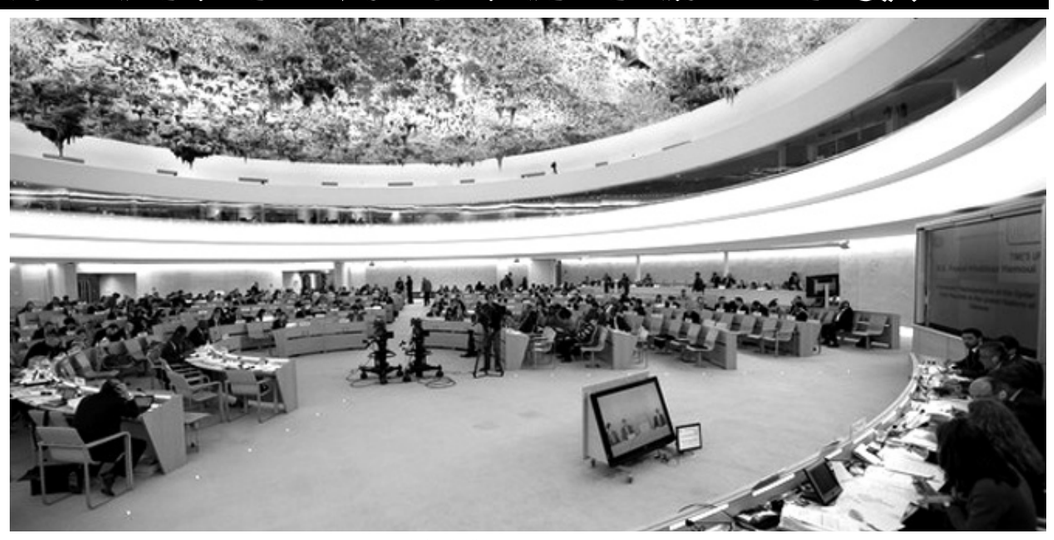

إحدى جلسات مجلس حقوق الإنسان

واعتمد المستشار إبراهيم الهنيدى وزير العدالة الانتقالية ورئيس الوفد الرسمى أمام مجلس حقوق الإنسان الدولى فى كلمته على أن مصر مرت بثورتين جعلتا سقف حقوق الإنسان فى مصر يتجاوز قشور الإصلاحات، التى كانت تضطلع بها الأنظمة السابقة بين الحين والآخر، كما أن الدستور فى حد ذاته يشكل انتصاراً حقيقياً لحقوق الإنسان وحرياته، وتعبر نصوصه عن التزام وتوجه واضح نحو احترامها، والإشارة إلى الظروف الاستثنائية التى مرت منها البلاد، والفضل فى ذلك يرجع إلى المواطن المصرى فى المقام الأول.

وأكد وزير العدالة الانتقالية على أن مصر شهدت فى ٢٥ يناير ٢٠١١ ثورة سلمية ضد سلطة حاكمة، أوقعت البلاد فى حالة من الفساد والتهميش السياسى والاجتماعى، فثار المصريون وأسقطوا النظام، وانتخبوا رئيس جمهورية جديداً طالبه الشعب بتحقيق إرادته وأهدافه، بإطلاق الحريات وتحقيق العدالة الاجتماعية وتطبيق ديمقراطية حقيقية، وأن هناك فى مصر حالياً ٤٧ ألف جمعية، فى حين كان عددها ٢٦ ألفاً فقط فى التقرير الحكومى السابق عام ٢٠١٠.

واستعرض رئيس الوفد المصرى أبرز ما تضمنه التقرير الوطنى المكون من ٣٢ صفحة، ويحتوى على استعراض موقف مصر منذ خضوعها لآلية المراجعة الدورية لأول مرة فى فبراير ٢٠١٠، حيث تلقت فيها ١٦٥ توصية، قبلت منها ١١٩ توصية، ورفضت ٢١ توصية، والإشارة إلى توصيات جار تنفيذها حالياً، وتتلخص فى التوصيات من ٨٥ وحتى ١١٩.

التقرير الرسمى

وأعلنت الحكومة فى تقريرها استمرار تحفظاتها بشأن الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، ومنها المادة ١٧من اتفاقية مكافحة كافة أشكال التمييز ضد المرأة، خاصة وأن الشريعة الإسلامية تمنح حقوقا وواجبات لكل من الزوج والزوجة، وإن كانت غير متطابقة، ولكنها متكافئة، كما أن هناك عددا من التوصيات الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية تمت الاستجابة لها، خاصة بعد أن كفل الدستور حماية الحق فى الفكر والرأى والتعبير والإبداع الفنى، وحماية الصحافة واستقلال وسائل الإعلام.

وعبرت الحكومة فى تقريرها على كفالة الدستور لحرية الدين والمعتقد، وجعل تنظيم الأحوال الشخصية لأتباع الديانات المختلفة وفقا لمبادئ شرائعهم، وكفل لهم حرية ممارسة وتنظيم شئونهم الدينية، واختيار قياداتهم الروحية، وضمن إطلاق حرية الاعتقاد مقارنة بدستور ٢٠١٢ الذي نص على أن حرية المعتقد مصونة، وكفل الحق فى ممارسة الشعائر الدينية، وإقامة دور العبادة، والإشارة إلى نص المادة ٢٣٥ من الدستور، والتى تنص على (يصدر مجلس النواب فى أول دور انعقاد له بعد العمل بهذا الدستور قانونا لتنظيم بناء وترميم الكنائس، بما يكفل حرية ممارسة المسيحيين لشعائرهم الدينية)، والتأكيد على أن هذه المادة تلزم مجلس النواب خلال أول تسعة شهور من عمله بإصدار قانون دور العبادة.

وتأتى هذه التعهدات رغم ما سبق وأن تعهدت به الحكومة فى ٢٠١٠، بشأن مناقشة إصدار قانون لدور العبادة، ومرت أربع سنوات ولم يصدر بعد القانون، وسط توقعات ومخاوف من شخصيات حقوقية وقانونية بقيام الحكومة بتجويف مشروع القانون الذى تقدمت به الكنائس إلى الحكومة مؤخراً، من مضمونه، بعد إدخال تعديلات تجيز للأمن التدخل فى القرارات الخاصة ببناء الكنائس.

وأعرب مراقبون عن «دهشتهم لما تضمنه التقرير الرسمى من معلومات بشأن إطلاق الأزهر مبادرة بيت العائلة، وتدعيم الكنيسة المصرية لهذه المبادرة، لتأكيد المواطنة ومكافحة التمييز والحض على العنف، ونشر ثقافة التسامح بين المصريين، والإشارة إلى ما قام به بيت العائلة من إصلاح وإعادة بناء دور العبادة التى أضيرت فى أحداث الفترة التالية لثورة ٣٠ يونية، وخاصة فى صعيد مصر من خلال التبرعات، ومساهمات القطاع الخاص، بهدف توفير ٣٠٠ مليون جنيه، لترميم ٤٦ موقعاً كنسياً لحقت بها أضرار، وانتقد متابعون هذا النص فى التقرير، لما يحتويه من معلومات مضللة، وغير حقيقية، واقتصار أكثر من ٩٠ كنيسة تعرضت للتدمير على ٤٥ فقط، كذلك الإشارة إلى ٤٥ موقعا كنسيا دون الاعتراف بأنها كنائس، وهو ما يعد استمرارا لنهج الحكومة فى عدم الاعتراف بالحقائق».

المستشار إبراهيم الهنيدى

هانى دانيال

كما أشارت الحكومة فى تقريرها أيضا إلى «احترامها لحقوق المرأة والطفل والمعاقين، ومناهضة التعذيب، وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية، إلى جانب مكافحة الإتجار فى البشر، والتأكيد على أن مصر تولى اهتماما كبيراً بظاهرة الإتجار فى الأفراد، وصدقت على الاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة، واحترام حقوق الإنسان فى سياق مكافحة الإرهاب، والإشارة إلى تطوير الحكومة للمناهج التعليمية بتضمينها معلومات عن حقوق الإنسان والحريات العامة، والالتزام بالشرعية الدولية لحقوق الإنسان».

اشادة عربية

وعبرت عدد من الدول العربية عن دعمها للتقرير المصرى، بالرغم من الصعوبات التى تواجهها مصر، أصدرت القاهرة دستوراً متميزاً، كما تتبع نظام سياسة العدالة الاجتماعية، وتعمل على ترسيخ قيم حقوق الإنسان، وأوصت مصر باستمرار جهودها بتحقيق العدالة والوطنية.

تباين المواقف الغربية

على الجانب الآخر أوصت الولايات المتحدة الأمريكية بضرورة نشر التحقيقات فى استخدام قوات الأمن العنف المفرط تجاه المتظاهرين ومقاضاة المسئولين، وإطلاق سراح المحتجزين وفقاً لقانون التظاهر، معربة عن قلقها من الخطوات المتخذة ضد حرية الرأى والتعبير والتجمع السلمى وحرمان المصريين من المحاكمات العادلة، كذلك أعربت بريطانيا عن قلقها من التوسع فى الحبس الاحتياطى وخرق بعض الحقوق الأساسية للمواطنين، والتوصية بكفالة الالتزام الكامل لأحكام الدستور وحماية حرية الرأى والتعبير، ودعوة المقررين الخواص بالأمم المتحدة.

من جانبها أعربت ممثلة أستراليا عن تفهمها لجهود الحكومة فى مكافحة الإرهاب، محذرة من خشية بلادها أن يكون ذلك على حساب حقوق الإنسان، منتقدة حظر حرية التجمع وسجن الصحفيين، واستخدام قوات الأمن العنف المفرط تجاه متظاهرى «رابعة والنهضة»، وضرورة إطلاق سراح جميع الصحفيين المعتقلين، والتصديق على البروتوكول الاختيارى لاتفاقية مكافحة التعذيب، كما عبر ممثل دولة إسبانيا عن إدراك بلاده الصعوبات التى تواجهها مصر، وعرض عدة توصيات أبرزها وقف العمل بعقوبة الإعدام، ورفع القيود عن المجتمع المدنى، ومضاعفة حرية التجمع والتنظيم دون تعرضهم لقيود، ومحاربة التعذيب.

وطالبت ألمانيا باتباع تدابير تجاه العنف الإنسانى والجنسى، ووقف أحكام الإعدام بحق ٢٢٠ شخصاً، وتقييد ووقف هذه الأحكام لحين إلغاء العقوبة، واعتماد قانون جديد لتمويل وحماية الحق فى التجمع السلمى وتجريم العنف ضد المرأة.

انتقادات حقوقية

على الجانب الآخر انتقدت منظمات حقوقية مصرية ودولية ممارسات الحكومة ضد العمل الأهلى والمطالبة بتغيير القوانين الحاكمة ، والتقدم بأكثر من ١٠٠ توصية للحكومة للالتزام بها، لتحسين حالة حقوق الإنسان فى مصر وللوصول إلى ممارسات وتشريعات أكثر اتساقا مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان بشكل عام، ومنها ما يتعلق بتنفيذ النص الدستورى الذى يقر بأهمية تعديل القوانين والتشريعات المصرية بما يتماشى مع المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، والتى صدقت عليها مصر، هذا بالإضافة إلى حث الحكومة المصرية على التصديق على معاهدات واتفاقيات جديدة من بينها البروتوكول الاختيارى لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة.

كما قدمت المنظمات توصية بإلغاء المهلة التى تنتهى يوم ١٠ نوفمبر، التى أعلنت عنها الحكومة لما أسمته الكيانات غير المسجلة بضرورة التسجيل، وطالبت المنظمات الحكومة بضرورة محاسبة المتورطين فى جرائم الاعتداء بحق المصريين أيا كانت مواقعهم أو المؤسسات التى ينتمون لها، والاعتراف بأهمية ومشروعية دور المدافعين عن حقوق الإنسان فى تعزيز الديموقراطية وسيادة القانون وضمان حمايتهم بعدة وسائل منها احترام استقلالية منظماتهم وتجنب الإساءة لسمعة عملهم، كذلك التوصية بتعديل قانون التظاهر، وإجراء تحقيقات شاملة ومستقلة فى حالات استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين ومحاسبة المسئولين، بما فى ذلك مقاضاة مرتكبى الجرائم بمن فيهم المتورطون بارتكاب العنف الجنسى والتحرش ضد المتظاهرات والمدافعات عن حقوق الإنسان.

كما تمت التوصية بضرورة عمل إصلاحات تشريعية ترتبط بتمكين المجتمع المدنى وعدم التدخل فى شئونه، والتأكيد على حقه فى تنمية موارده المالية، والحد من التدخل الأمنى فى عمله، وقدمت المنظمات عدداً من التوصيات لمكافحة الإرهاب دون التضحية بحقوق الإنسان، وخاصة فيما يتعلق بحرية التعبير والتجمع السلمى وتكوين الجمعيات، وتعديل تشريعات الإرهاب للحيلولة دون إساءة استخدام تدابير مكافحة الإرهاب.

مطالبات بالالتزام بالتعهدات

من جانبه أكد حافظ أبو سعده رئيس المظمة المصرية لحقوق الإنسان أن هناك عدداً من القوانين يجب على الحكومة أن تقوم بتعديلها حتى يتحقق الدستور المصرى الذى يضم مواد مهمة، لتعزيز الحقوق الأساسية كما نحتاج إلى قانون جديد للجمعيات يعزز الحق فى إنشاء الجمعيات دون قيود واهمية تعديل قانون التظاهر الحالى لاسيما وأن المحكمة الدستورية لديها طعن جدى حول بعض المواد كما أنه من المهم الإفراج عن المحبوسين احتياطيا من الذين لم يتورطوا فى أى جرائم عنف لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وحرية التعبير فى مصر.

من جانبها دعت الدكتورة منى مكرم عبيد أستاذة العلوم السياسية والبرلمانية السابقة إلى ضرورة التزام الحكومة بالتعهدات التى تقدمها أمام مجلس حقوق الإنسان الدولى، من أجل الحفاظ على مصداقيتها أمام المجتمع الدولى، وأن ما قدمته الحكومة من تقرير وتمت مناقشته الأربعاء الماضى بجنيف ينبغى أن يتبعه قرارات وسياسات عملية ترسخ من تعزيز حقوق الإنسان.

أكدت منى مكرم عبيد على ضرورة أن تتعاون الحكومة مع منظمات المجتمع المدنى باعتبارها شريكة فى التغيير وحل مشكلات الصحة والتعليم والمساهمة فى مشروعات التنمية وأن تتعاون مع هذه المنظمات باعتبارها شريكة وليست خصما، وفى نفس الوقت على المنظمات المدنية عدم التعامل بازدواجية معايير والاستناد إلى الشرعية الدولية لحقوق الإنسان وعدم التركيز على قضايا بعينها مثل قانون التظاهر وقانون الجمعيات الأهلية، وتجاهل مشكلات التعليم وانتشار التطرف وغياب تدعيم مشاركة المرأة سياسياً وعدم دعم الفئات المهمشة مثل الأقباط والمرأة.

من ناحية أخرى اعتبر ماجد أديب مدير المركز الوطنى لحقوق الإنسان أن جلسة مصر تعهدت فيها الحكومة بتوصيات لابد من الالتزام بها خلال الفترة المقبلة، خاصة وأن السنوات الأربع الماضية، لم تكشف عن تغير ملحوظ فى ملف حقوق الإنسان نظراً للتوترات السياسية والتغيرات التى مر بها المجتمع، ولابد من تغيير الوضع خلال الفترة المقبلة للأفضل.

تضارب تقارير المنظمات الحقوقية فى الأمم المتحدة

جاء الاستعراض الدورى الشامل للملف الحقوقى للدول الأعضاء بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، ليحمل انشقاقاً بين منظمات حقوق الإنسان التى قدمت تقاريرها لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ، ففى حين أعلنت مجموعة من المنظمات عدم المشاركة ببعثات أو أى فعاليات على هامش جلسة استعراض أوضاع حقوق الإنسان فى مصر للأربع سنوات الماضية بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فى جنيف هذا الاسبوع، تحسباً من أى إجراءات انتقامية أو ملاحقات نتيجة لتلك المشاركة، كما قام عدد من تلك المنظمات بإلغاء المؤتمرات التى خطط لها على هامش جلسة الاستعراض، حيث ترى المنظمات أن استعدادات الحكومة التى تواكب الاستعراض الدورى الشامل هذا العام تختلف جذريا عن تلك التى واكبت الدورة الأولى من الاستعراض فى ٢٠١٠، جاءت منظمات أخرى لتنتقد هذه المنظمات موضحة أن هذا الانسحاب متزامن مع الحملة الشرسة التى تواجهها مصر من بعض المنظمات الدولية الداعمة لفصيل الإخوان الإرهابى وتنظيمه الدولى، بغرض تشكيل جماعة ضد مصر، مؤكدين مساندة مصر دون الالتفات إلى آلية العمل داخل المجلس.

حول هذا الانشقاق بين المنظمات ، ومحاولة تسييس المراجعة الدولية لحالة حقوق الإنسان فى مصر والضغط على مصر دوليا، ومدى تأثير ذلك على الوضع الداخلى والدولى كان لنا هذا التحقيق:

لا يوجد ضغط دولى

فى البداية قالت الدكتورة عفاف مرعى- مدير الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، إن ما حدث فى جنيف هو امتداد لما يحدث فى المجتمع المصرى منذ فترة، فكان من يقدم رأياً لنقد الحكومة يعتبر خارجاً عن الصف ويتهم بالعمالة والأخونة وغيره، والمنظمات التى ذهبت لتقدم تقاريرها ومن ضمنهم الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، كثير من تقاريرها ضد السياسات الحكومية فى التعامل مع ملف حقوق الإنسان، وهناك من المنظمات من ذهبت لدعم تقارير الحكومة، وإن كانت آلية الاستعراض الدورى الشامل لا تحتاج إلى دعم للحكومة أو مهاجمة الحكومة فى الأمم المتحدة ، فهو ليس جدلاً بين الحكومة ومنظمات حقوق الإنسان ، فهى آلية نابعة على أساس أن مصر موقعة وموثقة على عدد هائل من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ومع وجود نص بالدستور المصرى يلزم مصر بهذه المعاهدات، وبالتالى يكون للجنة الدولية لحقوق الإنسان الحق فى مراقبة ومتابعة دول العالم فى أدائها نحو الملفات التى تتبع هذه الاتفاقيات، ومنها حقوق الإنسان وحقوق المرأة والطفل والتمييز الدينى والعرقى، لذلك تقوم الدول المشاركة بتقديم تقارير وانتقادات وتوصيات للدولة المصرية، وأيضاً مصر تقدم انتقادات وتوصيات للدول الأخرى، وبالنسبة للمنظمات غير الحكومية فهى تقدم تقارير موازية للتقارير التى تقدمها حكومات الدول، ليس بالنسبة فقط لحقوق الإنسان بل وفيما يخص اتفاقية السيداو وحقوق الطفل.

عفاف مرعى

أيمن عبد الوهاب

تحقيق : أنجيل رضا

أما دور المجتمع المدنى فهو إلقاء الضوء على بعض القضايا التى تهمه ويقدم عدداً من التوصيات لتأخذ بها الحكومة لتحسين سياساتها ، ولكن ما حدث هو تسييس لآلية الاستعراض الدورى الشامل ، فهى آلية حقوقية يقوم عليها مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وتشارك فيه دول العالم، وإن كان هذا التسييس لن يعود بالخير أو الشر على مصر أو المجتمع المدنى، فيجب أن توضح الرؤية فى آلية العمل، ولكن أن تذهب منظمات لدعم الحكومة المصرية وتعضد التقرير الحكومى، فهذا غير لائق، فالمجلس القومى لحقوق الإنسان ورغم أنه جهة حكومية تتقدم بتقارير عن أحداث رابعة وعرض ما توصلت إليه بعثة تقصى الحقائق، فضلاً عن أنه انتقد قانون التظاهر وطالب بتعديله، فقدم انتقادات وتوصيات حسب النظام المعمول به، مؤكدة أن ما حدث لا يمكن أن يقوم بأى نوع من الضغط وليس له تأثير، ففى النهاية ستطلب الدول المجتمعة رد الحكومة المصرية فيما قدم من تقارير للمنظمات غير الحكومية وتقدم توصياتها وبناء عليه ستقرر الحكومة ماذا تقبل وماذا ترفض أو توضح أنها تقوم بهذه التوصيات بالفعل.

تسييس الملف الحقوقى

يقول الدكتور أيمن عبد الوهاب، رئيس وحدة المجتمع المدنى فى مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، بداية إن فكرة آلية مراقبة حقوق الإنسان وجدت منذ بداية النظام العالمى الجديد، ولا تخلو من تسييس هذه القضايا، والدليل تاريخيا أن هناك أوقاتاً نجد تصعيداً لبعض الملفات دوليا، وأحيانا تكون روتينية، أما بالنسبة لهذه الدورية التى تقدم فيها المنظمات غير الحكومية تقاريرها، لعرض تحفظاتها على السياسة المصرية، وتقدم أيضاً الحكومة تقاريرها بالنسبة للتوصيات فى٢٠١٠ ورداً على هذه التحفظات، نجد بعض الدول التى تؤيد الرؤية المصرية ودولاً أخرى تؤيد انتقادات المنظمات غير الحكومية، ولكن تسييس الملفات فرض نفسه على الإيقاع العام، لأننا دائماً نركز على السلبيات التى تقوم بها الحكومة دون الالتفات لما يحدث فى الواقع، كما أن التمويل الأجنبى يؤثر أيضاً على هذه التقارير.

ويؤكد عبد الوهاب، أن الخلاف الذى يحصل الآن فى جنيف، مثل ما يحدث الآن فى مصر، وأن كان الملف كله والتقارير التى قدمت من الجانبين لا تخضع لمعايير حقيقية، فإذا رجعنا إلى كيف تتم صياغة هذه المعايير والمعايير التى يستند إليها، سنجد أنها لا تستند على معايير حقوقية، بل تغلب عليها المعايير السياسية، على سبيل المثال قانون التظاهر، سنجد أن المنظمات تطلق عليه قانون منع التظاهر، وهو ليس قانوناً لمنع التظاهر بل هو قانون لتنظيم التظاهر كما يحدث فى كل دول العالم ، وعندما أتحدث عن استهداف فصيل محدد وهو الإخوان المسلمين، فهل الحكومة تقوم بذلك كرد فعل للعنف، أم نوع من التحيز والتمييز، بالتالى ما يحدث هو أننى أحمل طرفاً واحداً كل الحقوق ولا أحمل الطرف الآخر أخطاءه، لذا يجب على المنظمات أن تتجاوز فكرة الحوار النخبوى وفكرة الحقوق السياسية والاعتماد على التمويل الاجنبى بنسبة ١٠٠٪، فهناك خطايا جوهرية يجب مناقشتها إذا أردنا العمل بشكل عملى.

أضاف رئيس وحدة المجتمع المدنى، أن ملف حقوق الإنسان هو ملف سياسى وهذه الازدواجية توضح أننا نجد المنظمات الدولية مثلا تتغافل عما يحدث مثلا فى العراق وفى الصين، فهى فى الحقيقة ضغوط دولية تمارس على الدول وكل حسب طبيعة علاقات هذه الدولة من حيث تفعيل الملاحظات أو التوصيات أم لا، وبالنسبة لمحاولة الضغط على مصر دولياً، ففى الاجتماع الدورى عام ٢٠١٠ كانت هناك ١١٥ ملاحظة للحكومة المصرية وضحت الحكومة أنها راعت منها ٩٥ تحفظاً، ورفضت أخرى لأنها تمس الخصوصية الشعبية المصرية من أعراف وتقاليد وأصول دينية، وفى الوقت الحالى وهذه المرحلة لن يتم ممارسة أى ضغوط على الدولة المصرية ، فالدول تحتاج إلى مصر لمحاربة الإرهاب وللتصدى للقضايا الإقليمية.

خلفية

يذكر أن الاستعراض الدورى الشامل للملف الحقوقى للدول الأعضاء بمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، هو أحد آليات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تخضع فيه الدول بشكل دورى لاستعراض حالة الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بها، ويتبع الجلسة تقرير توصيات يصدر عن مجموعة عمل المجلس، ينتظر من الدول العمل على تطبيقها حتى موعد الاستعراض التالى، ترأس تلك الجلسة هيئة من ٣ دول تسمى «ترويكا» تتبدل باستمرار حسب كل دولة، ستكون هى السعودية وساحل العاج ومونتينيجرو فى حالة جلسة مصر لهذه الدورة، وتكون جلسة المساءلة تبعا لثلاثة تقارير أساسية عن حالة حقوق الإنسان فى الدول المعنية، أولها التقرير الحكومى، والذى أرسلته مصر للمجلس فى يوليو ٢٠١٤، وتقرير المقررين الخاصين واللجان التابعة للأمم المتحدة، والثالث هو تقرير مجمع (قامت مجموعة عمل المجلس بإعداده) من كافة التقارير التى تقدمت بها منظمات المجتمع المدنى لآلية الاستعراض الدورى الشامل.

الحق يحررنا

العيد الثانى لحبرية البابا

بدأ البابا تواضروس حبريته فى نوفمبر ٢٠١٢ والوطن والكنيسة وسط عاصفة سياسية واجتماعية لم يشهدا مثلهما من قبل، فبعد شهر واحد من اعتلائه الكرسى المرقسى أصدر محمد مرسى عدة قوانين من شأنها تحصين قراراته، فكان رد الفعل من القوى الثورية هو التظاهر، فيما عرف بأحداث الاتحادية التى شهدت سقوط ضحايا شهداء ومصابين، وبدأ الإخوان فى اتهام الكنيسة بالحشد لتلك التظاهرات، معرضة البلاد لحرب أهلية، فكان رد الكنيسة على تلك الاتهامات هو عدم الرد وهو فى حد ذاته رد فعل وطنى، فلم تستدرج الكنيسة لصراع من شأنه أن يميت الوطن ويحيى الجماعة، ونجح البابا فى أول اختبار له.

وفى أبريل ٢٠١٣ تم حصار الكاتدرائية المرقسية فى العباسية من غوغاء الإخوان، وكالعادة لم تستدرج القيادة الرشيدة للكنيسة للصراع الذى كان يتمناه الإخوان لتحويل أنظار المصريين عن ٣٠ يونية والتزمت الكنيسة ضبط النفس.

وجاء اليوم الذى انتظرته مصر وتدفق طوفان المصريين فى جميع ميادين الجمهورية مطالبا بإسقاط نظام الإخوان وفى مشهد لن ينساه تاريخ هذه الأمة وقف البابا تواضروس جنباً إلى جنب مع الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر أحمد الطيب ووزير الدفاع آنذاك عبد الفتاح السيسى ليترجم الثلاثة معاً إرادة مصر فى عزل مرسى وخروج الجماعة من حكم مصر.

وكرد فعل ينم عن الإفلاس السياسى قام أتباع الجماعة بإحراق عشرات الكنائس والممتلكات، وهى الفاتورة التى قبلها البابا بصدر رحب من أجل وطنه، وقال عبارته الخالدة «إن حرقوا الكنائس كلها فسوف نصلى فى الجوامع» قاطعاً الطريق على الإخوان لتحويل الصراع على السلطة إلى صراع طائفى.

ودولياً تحركت الكنائس والأقباط فى العالم لتوضيح ما حدث فى مصر، مقدمة البراهين القوية لدحض ادعاء الإخوان بأن ما حدث فى مصر هو انقلاب عسكرى ولا يستطيع أن ينكر أن الكنيسة حققت نجاحات كبيرة وساهمت فى دحض الادعاء بأن ما حدث فى مصر انقلاب عسكرى.

سليمان شفيق

رؤية وطنية

الضحايا يتساقطون؟!

حوادث الطرق فى مصر...تتزايد بمعدلات عالية ويتساقط فيها ضحايا ومصابون كثيرون،وتستمر الحياة-كما لو أن شيئاً غريباً لم يحدث-وحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية لعام٢٠١٣ تحتل مصر المركز الأول فى الشرق الأوسط فى عدد الضحايا (حوالى١٢ألف قتيل،و٦٠ألف مصاب سنوياً) متصدرة قائمة الدول الأسوأ عالمياً فى حوادث الطرق،فخلال عام٢٠١٣ شهدت مصر أكثر من عشرة آلاف حادث،تكلف الدولة نحو ١٤مليار جنيه!

القضية تحتاج إلى اهتمام من جانب الدولة ومؤسساتها الرسمية والأهلية، فليس من المتصور أن تستمر الحوادث دون وقفة جادة وحاسمة تتعامل مع المشكلة برؤية متكاملة،وتتخذ فيها إجراءات فورية للحد من تفاقمها.

أسباب الحوادث عديدة ومن أهمها:العنصر البشرى،والحالة الفنية للمركبة،وإشغالات الطرق،وحالة الطرق،الفساد فى استخراج الرخص،والمطبات العشوائية،...وتعدد الجهات المسئولة عن صيانة الطرق وإدارتها و...

والمثير للدهشة أن هناك مواقع محددة ومسارات معينة معروفة بزيادة معدلات الحوادث والقتلى والمصابين،ولكن لا أحد يتدخل أو يتحرك لإيقاف النزيف المتواصل.وعلى سبيل المثال لا الحصر:طريق مصر أسوان الزراعى،والطريق الصحراوى الشرقى من المنيا إلى أسيوط،والطريق الصحراوى الغربى من بنى مزار ومنطقة الشيخ فضل إلى المنيا،وطريق أبو سمبل السياحى الدولى والصحراوى الغربى،ونفق سنور على طريق الكريمات الشرقى بين القاهرة وأسيوط عند مركز ببا التابع لبنى سويف وطريق القاهرة الفيوم،وغيرها...

نرجو أن يبادر المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء بعقد اجتماع عاجل يخصص لحوادث الطرق لمناقشة القضية بكافة تفاصيلها وجزئياتها ووضع خطة عاجلة للحد منها،ووضع خطة مستقبلية متكاملة على المدى البعيد،لتحسين حالة الطرق الرئيسية ورفع كفاءتها وتوفير كافة الخدمات بها،وإعادة النظر فى سياسة وزارة الداخلية وشرطة المرور بها،باعتبارها أحد الأطراف الرئيسية،المهمة للحد من الحوادث ومتابعة حالة المرور بالطرق والشوارع الرئيسية ومراجعة أوضاع السائقين العاملين فى مرافق النقل العام والتعاونى والأهلى،وإزالة إشغالات الطرق والتعديات عليها.

د.ثروت فتحى

من الإسكندرية إلى أسوان...
إشراف: د.ثروت فتحى - ليليان نبيل

محافظ سوهاج صرف ألفى جنيه لكل أسرة من ضحايا الكوامل

سوهاج – أمل إبراهيم:

أمر اللواء محمود عتيق- محافظ سوهاج- بصرف مبلغ ٢٦ ألف جنيه لصالح أسر الضحايا والمصابين لعدد ١١ حالة وفاة و٤ حالات إصابة فى حادث طريق الكوامل بواقع مبلغ ألفين جنيه لأسرة المتوفى وألف جنيه للمصاب.

كما وافق على صرف الإعانات العاجلة لأسر المصابين والمتوفين من جمعية الهلال الأحمر المصرى بسوهاج بواقع ١٠٠٠ جنيه لأسرة المتوفى و٥٠٠ جنيه لأسرة المصاب، وتقوم مديرية التضامن الاجتماعى بصرف مبلغ ٥آلاف جنيه لصالح أسرة السائق ومبلغ ألف جنيه لأسرة المتوفى، وأكد المحافظ أنه لا يوجد شئ يعوضنا عن فقدان أبنائنا لافتاً النظر إلى سرعة الإجراءات التى اتخذت حيال أسر الضحايا والمصابين وتذليل جميع العقبات لهم والاستجابة لجميع مطالبهم.

تطبيق منظومة تحويل زيت الطعام المستخدم إلى وقود خلال شهر

بورسعيد – نيرمين الزهار:

كشفت مصادر بوزارة التموين والتجارة الداخلية أنه سيتم تطبيق منظومة تحويل زيت الطعام المستخدم إلى وقود حيوى خلال شهر وأشار المصدر أن مشروع تحويل زيت الطعام المستعمل إلى سولار سيساهم فى حل جزء من أزمة الوقود فى مصر ، مؤكداً أنه سيتم تحديد تكلفة «الزيت المستعمل» الذى تحصل عليه الوزارة، من المواطنين ، وأن المواطن سيحصل على سلع غذائية مجانية مقابل كميات الزيت ، مما يتيح له زيادة فى قيمة الدعم .

كما أنه تم الانتهاء من الدراسات الفنية الخاصة بالمشروع ، وسيتم البدء فيه قريباً فى محافظة بورسعيد، ثم يتم تعميمه فى كافة المحافظات ، وأضاف أن تكلفة لتر السولار المنتج ستصل إلى ٣ جنيهات ونصف مقابل ٧ جنيهات، تتحملها الدولة لشراء لتر السولار العادى.

قبول الطلاب العائدين من ليبيا بجامعة بنى سويف

بنى سويف – جرجس وهيب:

وافق مجلس جامعة بنى سويف برئاسة الدكتور أمين لطفى رئيس الجامعة على قبول كليات الجامعة الطلبة العائدين والمقيدين بجامعات معتمدة فى ليبيا وأوكرانيا والسماح بالتقدم بأوراقهم فى الكليات المناظرة، مع قيام الكلية ببحث كل حالة على حدة، على أن يتم عمل المقاصة المناسبة وتحديد الفرقة الدراسية التى سيلتحق بها مع عرض الموضوع على المجلس الأعلى للجامعات لاعتماده عن طريق رئيس الجامعة، علماً بأنه فى حالة عدم إحضار أصول الأوراق المطلوبة وفى حالة موافقة مجلس الجامعة على قبول الطالب يتم قيده بصفة مؤقتة على أن تحجب نتيجة امتحاناته لحين إحضار أصول تلك الأوراق وبعدها يتم قيد الطالب بصفة نهائية مع ضرورة كتابة الطالب إقراراً بذلك.

متابعة توصيل الكهرباء والصرف الصحى بالمدن الجديدة

السويس – رأفت إدوار

قام اللواء العربى السورى محافظ السويس بمتابعة مشروعات الإسكان الاجتماعى التى تقام بمحافظة السويس ، وبدأها بمشروع تطوير العشوائيات لمنطقتى اليهودية وعزبة الصفيح من خلال إنشاء ٣٣٦ وحدة سكنية و ٢٨ محلاً تجارياً ومسجداً بمنطقة العبور بحى الأربعين كما تابع المحافظ أعمال الإنارة العامة بالطاقة الشمسية للمدينة.

كما تفقد اللواء السورى يرافقه المهندس حسن كامل السكرتير العام المساعد تركيب الإنارة العامة بالطاقة الشمسية بمدينة الملك عبد الله وعدد وحداتها السكنية ٣٠٠٠ وحدة، بالإضافة إلى متابعة أعمال الحفر وتوصيل الكهرباء لمدن الملك عبد الله وعدلى منصور والشهداء

وأكد السكرتير العام المساعد أنه سيتم الانتهاء من توصيل الصرف الصحى لمدينة الشهداء ، كذلك تم ربط مدينة الملك عبد الله بخط الـ ٢٠٠٠ خلال شهرين.

وقام المحافظ والسكرتير العام المساعد، ومسئول الهيئة الهندسية بالجيش الثالث الميدانى، بتفقد مدينة الشيخ خليفة بن زايد بمنطقة الصفا لمتابعة أعمال الإنشاءات لعدد ٢٠١٦ وحدة سكنية، والتى تنتهى فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٤ والمتوقع الانتهاء من أعمال التشطيبات الكاملة الخاصة بها فى يونية ٢٠١٥.

خطوبة مباركة

فى حفل عائلى بهيج ضم الأهل والأحباء
تمت خطوبة
الابنة المباركة مارينا حنا والابن المبارك رومانى فوزى
مجدى صابر والعائلة وناصر صبحى يتقدمون بالتهانى للخطيبين السعيدين ويتمنون لهما فترة خطوبة موفقة

بالبركة ✝ تواضروس ٢٠١٤

معرض الكتاب القبطى ٢

بصلوات قداسة
البابا تواضروس الثانى
وتحت رعاية
نيافة الأنبا موسى ونيافة الأنبا رافائيل
تقيم أسقفية الشباب
معرض الكتاب القبطى الثانى
فى الفترة من ١٥ – ٢٨ نوفمبر
بالقاعة أسفل الكاتدرائية
يوميًا من ٩ صباحًا – ٩ مساءًا
للإستعلام: ٠١٢٧٣٦٦٢٠٤٨
Coptic Book Fair

فرصة نادرة للبيع
للإيبارشيات والكنائس فقط
مبنى دور أرضى للبيع ملك كنيسة السيدة العذراء بسموحة والكائن من شارع متفرع من شارع الملكة بمربع الكنائس بأبوتلات وذلك بمساحة ٤٠٠م٢ تقريباً
للاستعلام رقم: ٠١٢٧٤٢٦٦٦٦٧

تى شورى تورز للسياحة — IATA — ISO 9001 — Hotline 19821

رحلات نصف السنة

- الأقصر وأسوان (٩٠٠ج) ٣ ليالى / ٤ أيام باخرة ٥نجوم اقامة كاملة يوجد طيران خاص بالشركة
- لبنان (٣٩٩٠ج) من مطار القاهرة (١٢/٣١ - ١/٤) (١/٢٤ - ١/٢٨)
- روما (٧٩٠٠ج) شاملة الزيارات (١/٢٦ - ١/٣١)
- فرنسا (٧٥٠٠ج) المواعيد (١/٣٠ - ٢/٥)
- روما (٣ليالى) + باريس (٣ليالى) (٩٩٠٠ج) (١/٢٦ - ٢/١)
- أمريكا لوس انجلوس / اورلاندو (١٢٥٠٠ج)
- سويسرا (٣ليالى) + المانيا (٣ليالى) ٨٥٥٠ج (١/٢٤ - ١/٣٠)
- القدس (٩٧٥ $) (الأحد ٢٠١٥/٤/٥ - ٢٠١٥/٤/١٢)

نقوم بأستخراج التأشيرات – أحجز الآن الأماكن محدودة

شركة تى شورى للسياحة :
العنوان : ٨عمارات العبور – صلاح سالم – الدور الاول – القاهرة.
التليفون: ٢٤٠٥٥٠٦٤- ٢٤٠٥٥٠٦٣-٢٤٠٥٥٠٦٢
فاكس: ٢٤٠٥٥٠٢٧ & الخط الساخن: ١٩٨٢١ بدون أى أكواد
E.mail: tishourytours@yahoo.com

اعلانات مبوبة

أراضى للبيع
فلوباتير جولدن للتنمية العمرانية بمرسى مطروح قطعة أرض٢٠٠م٢ فوق هضبة ترى شاطئ عجيبة أجمل البقاع الساحرة ك-المرافق «مياه-كهرباء» بمقدم١٠٠٠٠ج وتسهيلات شهرية
٠١٢٠٠١١٩٥٩٩-٠١٢٠٠١١٩٢٨٤
٢٦٤٠٠٣٨٤-٠١١١٠٦٠٥٧٩٩

طلب زواج
آنسة أو أرملة من أسرة متدينة
ت: ٠١٢٢٩٢٢٦٢٦٣

دكتور على المعاش لديه شقة بمصر الجديدة لم يسبق له الزواج هى: ٥٠ - ٦٠ سنة رشيقة أنيقة مثقفة ومرحة متحررة
Tel : 01211052790

إبادة حشرات
شركة سان جورج
للصراير والنمل والفئران
ضمان ٥ سنوات
ت: ٠١٢٢٣٧٢٣٥٠٢ – ٢٤٥٩٢٣٧٨

طلب وظائف
صيدلى على المعاش يجيد الإدارة والإنجليزية يطلب عملاً بصيدلية أو شركة بمصر الجديدة كل أو بعض الوقت
01002244340

مدافن
توجد مدافن للبيع
بالعاشر من رمضان للمسيحيين
للاستعلام المعلم فانوس - أ. سليمان
ت: ٠١٢٢٧٨٠٨٤١٥ – ٠١٢٢٧٢٨٧٧٣٩

تعلن مقابر القديس يوليوس الأقفهصى
بأبى زعبل أمام مطرانية أبوزعبل خلف مدينة العبور على مساحة ١٦ فداناً عن توافر مدافن مساحات مختلفة المقابر بها كنيسة تم افتتاحها ٢٠١٣/٥/٢٥ بالنقد والتقسيط والمقابر محاطة بسور وبوابة
ت: ٠١٢٢١٧٧٧١٧٢ – ٠١٢٠٣٢٢٧٨١٧ - ٠١٠٩١٣١٩٤٥٦ – ٠١٢٢٤١٠١٤٧٢ - ٠١٢٢٢٥٧٩٣٥٦

عيد ميلاد سعيد

للابن المبارك
فريد مجدى

كل سنة وأنت طيب
وعقبال مائة سنة
وللابن المبارك
ريمون مجدى

كل سنة وأنت طيب
وعقبال مائة سنة
بابا وماما والأسرة

كتاب معجزات للمكتبات والكنائس والأديرة
للأنبا مينا قديس معاصر
للجملة: ٠١٢٢٨٨٤٥١٧٥

درجة الدكتوراه للزميلة شريفة مسعود

حصلت شريفة مسعود الزميلة فى «وطنى» ومديرة تحرير «وطنى برايل» على درجة الدكتوراه فى فلسفة التربية والصحة النفسية والإرشاد النفسى من كلية التربية جامعة عين شمس، وأوصت اللجنة التى ناقشت الرسالة بمنح الباحثة درجة الدكتوراه مع توصية بتبادل الرسالة مع الجامعات والمعاهد المتخصصة.

كان موضوع الرسالة «برنامج معرفى سلوكى لتعديل اتجاهات الأمهات نحو أطفالهن المكفوفين وأثره على تنمية السلوك التكيفى لدى الأطفال فى مرحلة الروضة».

تكونت لجنة مناقشة الرسالة من أ.د.طلعت منصور أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية جامعة عين شمس وأ.د.نبيل حافظ أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس المشرفين على الرسالة وأ.د.صبحى الكافورى أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية التربية جامعة كفر الشيخ وأ.د.محمد إبراهيم عيد أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس.

● ● ويوسف سيدهم وأسرة «وطنى» يتقدمون بخالص التهنئة للزميلة شريفة مسعود على نوالها هذه الدرجة العلمية المرموقة متمنين لها دوام النجاح والتقدم.

إكليل مبارك

تم بمشيئة الرب أمام مذبح رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط
صلاة إكليل
الابن المبارك الدكتور أبرآم إميل نبيه والابنة المباركة الدكتورة سالى سامح إسحق
بارك صلاة الإكليل بالحضور نيافة الأنبا يوأنس الأسقف العام والآباء الكهنة
وطار العروسان لبيروت لقضاء شهر العسل
بابا د.سامح وماما والأسرة
ويتمنون حياة سعيدة مباركة للعروسين

فقط مع قناة السويس للسياحة

- ● بانجكوك وباتايا ● ٩ أيام بالبرنامج نصف العام 7999 L.E
- النمسا والمجر وسلوفيكيا ورومانيا ٢٦ ديسمبر بالبرنامج 9900 L.E
- باريس ٧أيام / ٦ليال نصف العام 8000 L.E
- بكين / الصين ٤/٢٣ 9500 L.E
- أمريكا L.E 17600 لوس أنجلوس / سان ديجو / لاس فيجاس
- ألبانيا ٧أيام / ٦ليال ٢٠١٥/٦/٥ 7990 L.E
- النمسا وسلوفيكيا والمجر والتشيك ٧ أيام / ٦ ليال ٢٠١٥/٧/٢٣ L.E 9800
- هولندا ٧أيام / ٦ ليال ٢٠١٥/٨/٢٣ 9500 L.E
- بلغاريا ٧ أيام / ٦ ليال ٢٠١٥/٩/١ 7800 L.E
- رحلة كروز الأقصر وأسوان وبحيرة ناصر (بالطيران) ١/١٩ و٢/٧ 2000 L.E

مع أقوى رحلات شهر العسل تايلاند / ماليزيا / المالديف / أمريكا / أوربا
بالإضافة لرحلاتنا للغردقة وشرم الشيخ

٠١٢٢٢٤٢٢١٥٩ / ٠١٢٢٣٧٢٨٨٨٧ / ٠١٠٠٢٥٦٠٢٥٠
٢١ الخليفة المأمون روكسى ٢٤١٧٩٥٦٢ - ٢٤١٧٩٥٦٣ / ٢٤١٩٢٨٣٢

تايلاند.. الأرض الطيبة مظاهراتها هادئة !

مادة تسجيلية

شعرت بقلق وأرق مع بداية العام الجديد ٢٠١٤ نتيجة الأعمال الإرهابية السوداء التى شهدتها محافظات مصر كلها على يد الجماعة الإرهابية المجنونة التى لا عقل ولا دين لها، وفى هذه الحال دائماً أفكر فى ممارسة هوايتى فى السفر إلى أماكن بعيدة لعدة أيام حتى أستعيد سلامى النفسى وأتخلص من كل المشاعر غير السوية،ولذلك طرت هذه المرة إلى تايلاند، المملكة التى هى بمثابة بوابة شرق آسيا، والتى يبلغ عدد سكانها حوالى الثمانين مليون نسمة، وقد عرفت قبل السفر مباشرة بحكاية المظاهرات هناك، وقلت لنفسى: يبدو أن المثل القائل: «قليل البخت يلاقى العظم فى الكرشة» مثل صحيح، فأنا أهرب من مظاهرات القاهرة لأجدها فى تايلاند لكنى قمت بالرحلة، لأن كل الاستعدادات تمت !

لأول وهلة تشعر أنك فى آسيا حيث جمال الطبيعة والخضرة وسياح من كل مكان، هدوء جميل فى كل المناطق حتى الأماكن المزدحمة هادئة.

كان معى صديق عزيز جعل الرحلة أكثر راحة وسعادة فهو يعرف مدن وشوارع وحوارى وأسواق تايلاند والأماكن السياحية التى يجب أن نزورها والأسواق الرخيصة الأسعار وكيف يمكن أن نشترى وأن نفاصل حتى الثلث فى الأسعار، وسألته عن معنى «تايلاند»، فقال: الأرض الطيبة، وفعلاً شعرت بأنها أرض طيبة وشعب هادئ مبتسم دائماً محب للضيوف، نسبة الجريمة ضعيفة جداً وحتى الجرائم بسيطة وليست جرائم صعبة مركبة.

ذهبنا لزيارة معبد بوذا الذهبى وسط العاصمة وحكى لنا تادرس حكاية هذا المعبد الذى سنزوره، فقد قام رجل صينى بوذى بتشييد تمثال لبوذا –رجل الأخلاق الهندى الذى يؤمن بمذهبه وقيمه الأخلاقية ملايين البشر فى الهند والصين وتايلاند– ولأن المواطن الصينى هو بوذى أرثوذكسى سلفى فإنه شيد وصنع التمثال من الذهب الخالص، ولما تعجب البعض من هذا التمثال الذهبى شعر بالخوف عليه فأمر بأن يغطى التمثال بطبقة من الجبس حتى لا يطمع فيه أحد، ثم نقله من الصين إلى تايلاند، وفى تايلاند اكتشف التمثال بأنه من الذهب الخالص –بعد أن تهشم جزء من الجبس أثناء النقل– وبعيد رحيل المواطن صاحب التمثال وذيوع السر، أثار ذلك مشاكل كثيرة بين الصين وتايلاند وحاولت الأولى استعادته دون فائدة، وأصبح هذا التمثال أحد أبرز معالم العاصمة بانكوك.

وبوذا معناه المستنير أما اسمه الحقيقى فهو «سيد زارثا» ومعناه «الذى بلغ أمله»، وقد عاش قبل المسيح بستة قرون، ولم يكن نبياً أو إلهاً وإنما هو إنسان عادى صاحب مذهب أخلاقى كان يقول للناس: «اعملوا بجد على خلاص نفوسكم، امتنعوا عن فعل الشر، وتعلموا كيف تعملون الخير وطهروا قلوبكم، اعملوا عقلكم فى كل ما يقدم ويقال لكم..».

فى شوارع تايلاند رأيت قباب المساجد و منارات الكنائس فى تعبير قوى عن حرية الاعتقاد، وربما يكون هذا من أسباب السلام الاجتماعى فى تايلاند، فلم أجد المظاهرات التى كنت أتوقعها وإنما وجدت بعض الشباب يتجمع فى أماكن معينة محددة يرفعون لافتات كتب عليها: «نريد احترام آدميتنا.. نريد الحرية.. نحن نحب الحياة»، وكانت الشرطة تحمى المتظاهرين وتوزع عليهم المياه الطبيعية والغازية والمرور يسير ببطء لكن ليس هناك تعطيل للعمل أو المرور.

ورغم ذلك فقد أدت هذه المظاهرات إلى فقد ٢٠٪ من السياحة الوافدة وهو ما أزعج الشعب وسارع بإنهائها، ولأنهم يعرفون معنى تشجيع السياح فإنهم يلتقطون لك صوراً وأنت تدخل معبد بوذا الذهبى أو أى أثر سياحى، وقبل أن تخرج من المكان تجد صورتك مع الأثر جاهزة فى برواز!، كما زرت أيضاً مصنع الماس المشهورة به تايلاند وكيف يصنعونه والمواد الأولية له ثم مكان للبيع وهذا بالطبع للأثرياء ولذلك لم أفعل أكثر من (الفرجة ببلاش)..!

.. هكذا رأيت رحلتى إلى تايلاند الطيبة ومظاهراتها الهادئة من أول يوم، فهم شعب يحب الحياة ويحترمون بلادهم، والوافدين إليهم.

عاشق للسفر

تهنئة من القلب
القمص رويس عويضة

كاهن كنيسة السيدة العذراء
والأنبا بيشوى بالأنبا رويس
بمناسبة العيد السادس والعشرين لرسامته
ولتكن خطواتك خدمة معطائه مثمرة لشعب الكنيسة وجميع ابنائها
ابنك رامى نبيه
وزوجته إيمان حنا
واولادهم
وابنك نشأت جميل

فرح العمر
أسرتك وأصدقاؤك
www.wataninet.com
عن طريق وطنى نت يشاركونك بالتعليقات فى مناسبتك السعيدة. خدمة جديدة تتميز بالصور والفيديو للأفراح وأعياد الميلاد والعماد وحفلات التخرج وغيرها.
يقدم الموقع الخدمة بمبلغ ٥٠ جنيهاً فى الشهر، العرض سارى لمدة أربعة أشهر تبدأ من أول أكتوبر ٢٠١٤
للاستعلام إرسل إيميل على :
newssitew@gmail.com
سيصلك الرد فوراً

الفادى للبصريات
المنيا - سمالوط - مغاغة
الجودة والأمانة والسرعة
ت: ٠١٢٢٢٣٨١٧٦٦

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
بمنشية التحرير
الأنبا رافائيل
والكهنة والمجلس وكافة الأنشطة وكل الشعب
يهنئون الأبوين المحبوبين

القص صليب صليب والقس سوريال آدم
بعيد الرسامة الثامن عشر
كما يهنئون الآباء الموقرين

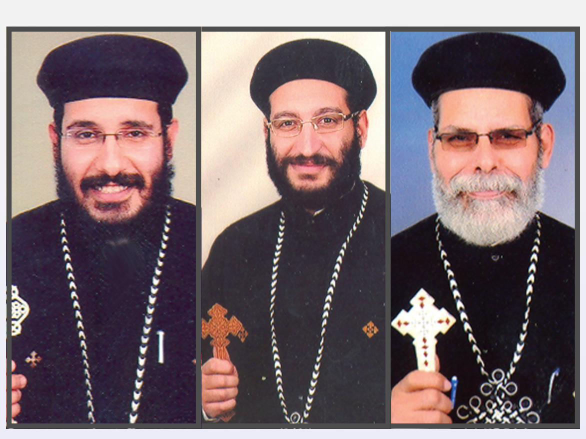

القس بيشوى وهيب والقس يوحنا وديع والقس موسى فتحى
بعيد الرسامة الأول
فى خدمة مثمرة مباركة
ليحفظهم الرب لشعبهم على الدوام
ببركة وصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى

فرصة للعمل للجادين على الخط الساخن للإرشاد النفسى والمشورة الأسرية
د. أمجد خيرى كامل

دورة مكثفة لمدة شهرين فى الإرشاد النفسى:
أنماط الشخصية - اضطرابات الشخصية - سيكولوجية الرجل والمرأة - الاضطرابات الجنسية وعلاجها - الإدمان أنواعه وعلاجه - الذكاء الوجدانى - البرمجة اللغوية العصبية - التعامل مع الأطفال والمراهقين.

دورتين متواليتان فى الأسبوع الأول والثالث من نوفمبر
مواعيد التدريب مرنة يمكنك اختيار صباحاً أو مساءً
لا يشترط التفرغ أو الخبرة
يفضل - لا يشترط - خريجى أو دارسى المشورة الأسرية
قيمة الدورة ٢٩٩,٠٠ج
ملحوظة: حضورك الدورة وحصولك على الشهادة ليس معناه حتمية العمل - العمل للجادين فقط الناضجين نفسياً ومن لديهم رغبة حقيقية فى كارير المشورة الأسرية

للاستعلام موبايل:
٠١٠٠٢٧٧٩٥٩٤ - ٠١٢٢٠٢٥٧٧٤٩
أ. ماجد أمير من ٦ - ١٠ مساءً

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

لكل عصر «نوال على» وعلى الصحفيات كسر حاجز الصمت

الأجور والتحرش الجنسى والمناصب القيادية أكثر المشكلات التى تواجه الصحفيات

الزمان:الأربعاء٢٥مايو٢٠٠٥ - المكان:أمام نقابة الصحفيين

الحدث:العشرات من حركة كفاية يتظاهرون احتجاجاً على التعديلات الدستورية التى كان نظام مبارك بصدد تمريرها، تمهيداً لتوريث حكم آل مبارك إلى ابنه جمال...إحدى بطلات المشهد الصحفية نوال على...هكذا روت عنها ووصفتها المبادرة المصرية للحقوق الشخصية...هى صحفية متوسطة العمر ذات شعر أشقر طويل تحاول اختراق كردون الأمن الذى يحاصر المتظاهرين أمام النقابة تشرح للضابط أنها ليست بناشطة سياسية ولا عضوة بحركة كفاية.هى هنا فقط لأنها صحفية تتلقى دورة للغة الإنجليزية تابعة للنقابة،والآن موعد هذه الدورة ويجب أن تدخل إلى داخل مبنى النقابة.

رسالة المغرب

حنان فكرى

جيم بوملحة يتوسط ممثلى النقابات

٥٠ مليون يورو للمغرب مقابل دعم المساواة فى النوع الاجتماعى

تكوين لجان للدفاع عن الصحفيات توصية الاتحاد الدولى للصحفيين

ثلثا النقابة المصرية نساء والمجلس به عضوتان فقط

بعد شد وجذب مع الضابط الذى رفض مرورها، عبر الكردون قال:«على مسئوليتك...هتتضربى جوه»تصعد نوال سلم النقابة فيتبعها ثلاثة من رموز الحزب الوطنى الديمقراطى:محمد الديب،ومجدى علام،ومحمد حنفى،يعترض مجدى علام طريقها بجسده،ثم يعطى إشارة الهجوم إلى كتيبة من بلطجية الحزب الوطنى(يضعون شارات تحمل أسماء هؤلاء القيادات الثلاث، ويهتفون بتأييدهم للاستفتاء)...يتصورون أنها من حركة كفاية أو صحفية تناهض الاستفتاء الذى نظمه مبارك...ينقضون عليها كونها أنثى إمعانا فى إذلالها وكسرها.

روت نوال حينها قائلة:«كانت أيديهم تعبث بصدرى،يتحرشون بكل المناطق الحساسة فى جسدى،مزقوا ملابسى واعتدوا على بأيديهم...وقعت بوجهى على الأرض وفوجئت بعدد كبير من هؤلاء البلطجية فوقى،صرخت أطلب النجدة وظللت أصرخ إلى أن فقدت الوعى يحاولون ضربى ولكنهم كانوا يعتدون على جنسياً،وكانوا يمزقون ملابسى بكل وضوح وانتهى بى الأمر وأنا شبه عارية...ثم سحلونى على السلالم،واخترقوا بى الحلقة الأمنية،وألقوا بى على الرصيف أمام جميع الضباط(كان منهم إسماعيل الشاعر رئيس مباحث القاهرة آنذاك) وكل من كانوا واقفين هناك،خلع حسين متولى زميلى قميصه وغطانى به.وغادرنا قبل أن يتكرر الاعتداء».

انتهى المشهد الأول ثم توجهت نوال على المواطنة المصرية المعتدى عليها إلى النيابة لتقديم بلاغ وفى يديها ملابسها الممزقة،وعلى جسدها علامات الاعتداء،ليرفض المحققون تسجيل شهادة شهود العيان الذين كانوا حاضرين أثناء واقعة الاعتداء...ضباط أمن الدولة يروعون نوال وزوجها ووالدتها ويهددونها:«إما سحب البلاغ» أو«مش هيحصل طيب»...وترفض نوال الاستجابة للضغوط فتفصلها جريدة الجيل من العمل بتاريخ ١١يونية ٢٠٠٥.

تقرر نوال الخروج بقصتها إلى وسائل الإعلام تظهر فيما تيسر من فضائيات لتحكى حكايتها لم يكن ال«يوتيوب» منتشراً بعد،فلا تنتشر شهادتها كما ينبغى ويصل صوتها إلى المشاهدين فى المنازل فحسب بينما تتواصل حملة ممنهجة للتشهير بها وادعاء أنها هى من قامت بتمزيق ملابسها بنفسها«عشان ترمى بلاها» يتعاطف البعض معها بينما يسأل كثيرون السؤال الخالد«وهى إيه اللى وداها هناك؟» تتجرع نوال مرارة الظلم حين كانت مرارته تمر علينا بلا صخب.

يقرر النائب العام عبد المجيد محمود بتاريخ ٢٧سبتمبر٢٠٠٥ حفظ التحقيق فى بلاغ نوال (وبلاغات زميلاتها) «لعدم الاستدلال على الفاعل»...لتصل نوال ورقة طلاقها وتبقى وحيدة...تقهر الصدمة أكثر مما قهرها العرى والاعتداء...ليتمكن السرطان من جسدها بعدما تمكنت منه الحسرة...فتقرر النزول إلى الشارع،والمشاركة مع حركة كفاية،فقط تستعد بارتداء طبقات أكثر من الملابس يصعب تمزيقها ترتجف أحياناً وتهمس لزميلاتها فى المظاهرة«مستعدة للحبس وللضرب ولأى حاجة...بس مش لأنى أتعرى فى الشارع تانى»...لترحل نوال عن الدنيا بعد عامين ذاقت فيهما الأمرين من الظلم فقط لأن نوعها أنثى تعمل بالصحافة.

المفارقة العجيبة أنه بعد مضى ثمانى سنوات على«الأربعاء الأسود» وأثناء حكم الإخوان أصدرت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب-والتى كانت نوال قد تقدمت إليها بشكوى-قرارها بإدانة الحكومة المصرية،وطالبتها بإعادة فتح التحقيقات فى وقائع الأربعاء الأسود ومحاكمة المتهمين وتعويض(المرحومة نوال) عن الأضرار الجسدية والنفسية،وإلزامها بتقديم تقرير خلال١٨٠يوماً بشأن تنفيذ الحكم...ليكون القرار بمثابة صفعة قوية لحكومة المرشد التى غضت الطرف عن استخدام ظاهرة التحرش الجماعى بالنساء، لكسر إرادتهن وكرامتهن وكبريائهن وعقاباً لهن على مشاركتهن وانخراطهن بالحياة السياسية...ويستمر النضال ضد كل من يحاول استخدام جنس المرأة لكسرها أو التمييز ضدها... بسبب نوعها الاجتماعى.

النوع الاجتماعى!

لم يكن ممكناً أن نعرض لقضايا انتهاك حقوق الصحفيات دون أن نستعيد قصة نوال للأذهان ولم يكن ممكناً أن نطير إلى المغرب لننقل ما يدور عن حقوق المرأة العاملة فى مجال الإعلام، وما تتعرض له من انتهاك دون أن نروى ونذكر بواقعة نوال التى تكررت مرات ومرات على مدار الأربع سنوات الماضية...لتنقلنا إلى خطورة الصمت على التمييز فى النوع الاجتماعى خاصة فى مجال العمل الصحفى والتى غالبا ما تنتهى بكوارث إنسانية تدمر المجتمع بأكمله وليست المرأة فقط...النوع الاجتماعى...مصطلح يبدو غريباً بعض الشئ على مجتمعنا الذى اعتاد أن يذكر الحقوق النسائية بمصطلح حقوق المرأة...لكن فى العشرين سنة الأخيرة برز استخدام مصطلح النوع الاجتماعى منذ أن التف العالم حوله فى بكين عام١٩٩٥....والمقصود به ليس المساواة بين المرأة والرجل فى الفرص والعمل والحقوق ولكن المقصود به العلاقة ومايحكمها بين الطرفين...نوع وإزالة القوالب النمطية عن المرأة والنظرة الدونية التى غالبا ما تنظر إليها...خاصة لمن تعمل فى مجال الإعلام...ولخص الجهد المبذول على مدار العقدين الفائتين التحديات التى واجهت النساء فى وجود تشريعات ظالمة فى بلدان الشرق الأوسط تجاه المرأة، وتزايد طغيان الموروث الثقافى وانحياز الخطاب الدينى تجاه الرجل وتفضيله إياه...وانتشار صورة نمطية عن النساء العاملات فى الحقل الإعلامى غير صحيحة تحتاج التصويب، وجهداً حقيقياً فى هذا الاتجاه من قبل الإعلاميات أنفسهن...وبالرغم من تقدم مصر بعدم التفريق بين المرأة والرجل فى مجال العمل إذ ثبت بالإحصائيات أن٦٤٪ منهن تعملن فى الأقسام السياسية و٣٧٪ تعملن فى أقسام المرأة و١٥٪ فى بقية الأقسام...كما أثبتت الإحصائيات أن٩٧٪ من الصحفيات لديهن التزام وجدية وانضباط فيما تنحسر النسبة لدى الرجال...وبالرغم من كل هذا يفضل ٤٨٪ من المصادر التعامل مع الصحفيين من الرجال عن النساء.

جميعها نسب تعكس مدى النضال فى مجال المساواة فى النوع الذى عقد الاتحاد الدولى للصحفيين اجتماعه الأخير بكازابلانكا-بالمغرب حوله...ليضم ممثلات عن النقابات الصحفية فى الدول العربية لدعم المساواة فى النوع فى دول جنوب المتوسط...كما ستشارك ناشطات بارزات من المغرب فى جلسات الحوار وورش العمل على رأسهم خديجة الرياح ونرجس كرميش من فلسطين وسمر حدادين من الأردن.

أدارت الجلسات النقابيتان منية بالعافية عن المغرب وحنان فكرى عن مصر...جاء الاجتماع بعد تهميش مشكلات الصحفيات فى ظل الظروف السياسية التى تحيط بالعالم العربى منذ أربع سنوات...ليعيد التركيز مرة أخرى على حقوق المرأة العاملة فى الحقل الصحفى والإعلامى والنقابات الخاصة بالمهنة.

بدأ جيم بو ملحة رئيس الاتحاد الدولى للصحفيين الحديث حول مشروع ميد ميديا الخاص بالنوع فقال:تواجه المرأة مشاكل عديدة بسبب التمييز فى محيط عملها خاصة فيما يتعلق بالترقى واعتلاء وظائف قيادية فى المؤسسات الصحفية، لذلك جاء برنامج دعم المرأة والمساواة فى النوع الاجتماعى المنبثق عن الاتحاد الدولى للصحفيين، والممول من الاتحاد الأوربى لدعم قضايا النوع الاجتماعى فى الوطن العربى، وبمشاركة كافة النقابات الخاصة بالصحفيين والإعلاميين للوصول إلى الهدف المرجو بتمكين المرأة الصحفية والإعلامية...ويؤكد بو ملحة أن معدل مشاركة المرأة العربية العاملة هو الأدنى ويمثل٢٦٪ مقارنة بالمعدل العالمى ٥٨٪، كما أن الرجل يمثل٧٦٪ وهو أعلى من المعدل العالمى وهو ٧٤٪.

أما راؤول لوزنبرج نائب رئيس المفوضية الأوربية بالمغرب فقال: تم الإصلاح الدستورى عام٢٠١١ لمكافحة كافة أشكال التمييز...وكانت المغرب ملتزمة تماماً به،

نوال على فى الاربعاء الأسود أمام نقابة الصحفيين

ومن خلال المشاريع والإصلاحات تمكنت من الحصول على دعم الاتحاد الأوربى مالياً بحوالى٥٠ مليون يورو، لأننا وجدنا أنه لدى الحكومة المغربية نوايا حسنة تجاه قضايا المساواة...ولكنه ليس دعما على ورقة بيضاء وإنما مقابل تفعيل الالتزامات المذكورة...وتقدم المغرب فى هذا السياق فى مختلف مناحى الحياة...سواء على مستوى الموازنات الخاصة بالنوع الاجتماعى أو على مستوى الإصلاحات الأخرى التى فى طريقها للتحقيق، وهو أمر مبشر بالنسبة لسائر الدول العربية وهناك مدونات فى قانون الجنائى للقضاء على كل أشكال التمييز والعنف ضد المرأة...

أما فيما يخص الإعلام المغربى فهو يسهم بالنسبة لوضع المرأة فى الخروج من القوقعة التقليدية، ويأخذ من المذكرة ٧٧ التى تنص على تحسين الصورة النمطية للمرأة فى الإعلام...أيضاً هناك مواكبة من طرف المجتمع ككل لدعم قضايا النوع الاجتماعى...التى نأمل أن تسير كافة الدول على هداها.

سارة بوشطوب منسقة ميد ميديا قالت عن المشروع:«مشروع ميد ميديا يعمل خلال فعاليات تشبيكية، وتقديم خبرات ودعم لأربع فئات فى هذا المجال هم صناع القرار والمنظمات النقابية والمؤسسات الإعلامية وهيئات تنظيم الإعلام...وخلال ما تشهده المنطقة العربية من تحولات سياسية وأزمات كثيراً ماتوضع مسألة المساواة فى النوع الاجتماعى على الهامش ويتم تهميش هذه القضايا والتركيز على الأزمات...لذلك نحن نهتم بعملنا فى كل الظروف...ويركز مشروع ميدان على سلسلة من اللقاءات التى تركز على قضية الصور النمطية عن المرأة فى الإعلام، ودور التعليم وكليات الصحافة وتشجيع الترويج لتغيير الصورة النمطية.

كما يتم التركيز على عقود العمل والأجور فى المؤسسات الإعلامية وتمثيل المرأة فى النقابات والمؤسسات...وضرورة وجود سياسات تحقق إنجازات مهمة تجمع السياسات والعاملين بالنقابات وتوفر لهم قاعدة يلتفون حولها لاتخاذ إجراءات إيجابية لتمثيل المرأة فى الهيئات النقابية، وآليات الشكاوى خاصة المتعلقة بالتحرش الجنسى فى العمل والتدريب على النوع الاجتماعى، ورفع الوعى حولها ووضع أهداف قابلة للقياس حول ذلك...أيضاً يجب تقييم الوضع الحالى والتحديات التى تواجهها.

وعرضت منية بالعافية -رئيسة مشاركة للنوع الاجتماعى قالت بالاتحاد الدولى للصحفيين-تقريراً تفصيليا حول وضع المرأة العاملة فى الحقل الإعلامى قالت فيه:نعلم جميعاً أن عام ١٩٩٥ كان حاسماً بالنسبة للمرأة فى المؤتمر الذى انعقد فى بكين لدعم قضايا النوع الاجتماعى وتوصيف المرأة المستهلكة والمنتجة، والآن يمر٢٠عاماً مع السنة القادمة على هذا المؤتمر ويجب تقديم تقييم إلى أى حد كان هناك وعى حقيقى لإصلاح علاقة النساء بالإعلام إنتاجاً واستهلاكاً...والتركيز على المرأة المنتجة والصحفية...وماذا فعلت٢٠عاماً فى مسالة النوع الاجتماعى...

أكدت منية أن التقرير يتناول عدداً من بلدان جنوب المتوسط منها مصر-المغرب-تونس-ليبيا -سوريا-لبنان...بالطبع هناك أوضاع خاصة وصعبة تعيشها الصحفيات فى تلك البلدان بسبب الظرف السياسى...إذا حاولنا مقارنة وضعية الصحفيات فى أوضاعهن المهنية فهناك تطور فى إعداد الإعلاميات، ففى المغرب٢٧٪ ممارسات للمهنة وفى مصر حوالى ثلثى المتهنين للصحافة نساء، وهناك تطور لكنه هل هذا هو المطلوب؟حينما ندرس الأرقام والإحصائيات لخريجات كليات الإعلام نلاحظ أن هناك زيادة فى أرقام النساء عن الرجال، لكنها لا تنعكس على البيئة العملية فالنساء تلتحقن بالعمل فى الاتصال وليس بالمهنة الصحفية فإما إنهن لن يعملن أصلاً بالإعلام أو أنهن عملن به وتركن للعمل الاتصالى، وكانت الأسباب أولها الأمان فلا يوجد أمان مهنى كما تواجه الإعلاميات معوقات شديدة تحبط عزيمتهن إزاء ممارسة المهنة...كما تواجههن مشكلات فى تحسين وضعهن المهنى وعدم وجود حماية لهن، وكذلك مشاكل مرتبطة بالنوع باعتبارهن ينشطن فى مجال معقد يضعهن فى الواجهة.

العراقيل التى تواجه النساء فى العمل النقابى والصحفى

●أكدت منية بالعافية أن عدداً من الأسر ترفض وتقاوم عمل بناتهن فى الإعلام بسبب الصورة النمطية المنتشرة عن المرأة العاملة فى مجال الإعلام والمعيق مرتبط بظروف عمل الإعلاميات فى اضطراب مواعيد العمل أو التأخر ليلاً فى العودة أو السفر الكثير...انتشار مشكلة العنوسة بين النساء العاملات فى الحقل الإعلامى مما يخيف أى أسرة من تقديم ابنتها لهذا العمل...هناك مشاكل أخرى تواجه الإعلاميات فى محاولات الولوج للعمل، فمنذ بدء العمل قد يبدأ التمييز فيحصل الرجل على فرص أفضل من النساء وهنا نذكر اعتراف إحدى المسئولات فى المغرب أنها تفضل الرجال على النساء، بسبب التزامات النساء الأسرية الأطفال والحمل والولادة...إذ لاحظنا أن عدداً من المؤسسات لايقبل النساء إلا بعد التعرف على مسائل شخصية عن الزواج والأطفال...والسبب هو التصور القبلى لدى المسئول أن المرأة قد تكون لها مهام أسرية قد تحول دون التزامها بالعمل، فتواجه المرأة العراقيل منذ البداية...أيضا الصحفيات ومراكز القرار لدينا تصور عن المسار المهنى للنسائى مثل الرجال...للأسف لاتصل النساء لمراكز القرار فمازال محدوداً ولايوازى حجم الإمكانيات والطموح المرجو...

ولايمكن أن ننتظر عقوداً طويلة حتى يتغير الناس، فالرهان اليوم على الحكومات والنقابات ومحاولة وضع آليات وميكانيزمات لتحقيق المساواة...هناك عمل متساو فهل هناك أجور متساوية.

*أيضًا بالسؤال عن الأجور اتضح أن أجور النساء ليست كأجور الرجال فى الكثير من الدول منظمة العمل الدولية قدرت٢٣٪ فى العالم لكنه يتجاوز ٤٠٪ فى العالم العربى، ففى موريتانيا تتقاضى النساء٤٣٪ من رواتب الرجال فى لبنان٦١٪ فى مصر٧٧٪ والخلل واضح، ولكن لمقاربته سنجده أكبر فى المؤسسات الخاصة والعمومية لديها قوانين تمنع لكن فى العمل الخاص لاتتوافر ضوابط لتحدى الفجوة فى الأجور، ويبقى الأجر بيد المسئول.

وعند سؤال المسئولين أجابوا لأن الرجل لديه مسئوليات أكبر من المرأة...معللين ذلك بأن المرأة لاتحتاج نفس الأجر، وهو إجحاف لحق من حقوق الإنسان فى العمل المتساوى والأجر المتساوى.

...ولو قسنا الوضع بنفس المنطق سنجد أن المعطيات خاطئة...ففى تقرير قدمته المغرب وجد أن نسبة النساء المعيلات١٨٪ وفى مصر تتجاوز٤٠٪ معظمهن بدون غطاء تأمينى، وحتى إذا استندنا إلى هذه المعطيات نجدها غير صحيحة، فالمرأة أيضا تعيل طبقا للإحصائيات كما توجد مشكلة أخرى هى كتلة الأجور وعدم المساواة فى الأجور.

عدم الوصول لمراكز القرار أدى لانخفاض كتل الأجور مقارنة بكتل الرجال، وبعد الثورات ووصول الحكومات الإسلامية وتزايد فكر الوصاية على النساء الذى تزايد بتوجيه المرأة لتعمل فى قسم المرأة بدلا من قسم السياسية مثلاً ... فالوصاية التى نعانى منها يومياً والضغط الأيديولوجى...تدفع فى اتجاه عدم المساواة...ومثال على ذلك فى المغرب سمح مسئول لنفسه أن يطرد صحفية من الاجتماع البرلمانى لأنه رأى أن لباسها لايناسب حضور جلسة برلمانية، فيما أنه لا يستطيع أن يفعل ذلك وكان آنذاك برلمانياً والآن هو رئيس الحكومة وطردها شر طردة والنقابة الوطنية طالبته بالاعتذار...

أكملت منية تقريرها:«الإشكاليات التى تواجهها الإعلاميات أهمها تنميط صورتها...مما يؤثر على الوضع والعكس صحيح فكل منهما يؤثر على الآخر...أيضا تحول الفنانات إلى صحفيات أو العكس يضرب الكثير مما نقوم به من جهود بسبب تنميط الصورة.كذلك توجيه الصحفيات للمواضيع اللينة والجميلة نحو قضايا المرأة والأسرة والأشكال التى يتم التركيز عليها فى علاقتها بالنساء وهذه هى الاشكالية، فالأصل ليس فى تقليل قيمة هذه الموضوعات...وإنما فى فكرة الرئيس فى العمل عن قدرة المرأة على تغطية ما عدا تلك الموضوعات..علماً بأننا إن كنا لانقر بتراتبية هذه المواضيع فالمؤسسات الإعلامية تعتمد هذه التراتبية حتى فى الترقى...لذلك تعمل المرأة تحت ضغط أكثر من الرجال، فضغط العمل وضغط الرغبة فى النجاح من أجل إثبات أنها قادرة على المنافسة مما يثقلها نفسياً».

استرسلت منية:«التحرش الجنسى وهو الأمر المسكوت عنه فى عمل الصحفيات...وهناك ضغوط على المرأة تجعلها تتحرج من الحديث عنه بسبب أن المجتمع يرجع سبب التحرش لخلاعتها أو لأسلوبها فى الكلام إذا اعتبرت المرأة أنها مسئولة بشكل من الأشكال عن التحرش بها، فلن تتحدث...المشكلة فى التحرش بالعمل الإعلامى أننا مجابهات فى العمل داخل وخارج المؤسسات والتعرض للعمل فى أوقات وأماكن مختلفة وهو مايزيد فرص التحرش...إنه واقع فكيف نتعامل معه...ففى المغرب بالنقابة الوطنية للصحافة تطلب النساء عدم الكشف عن هوياتهن أو ذكر أسمائهن، فهى تخاف من الأسرة والمجتمع ولا تمتلك دليلاً على ذلك سوى شهادتها أو شهادة بعض المحيطين كما أن التضامن ضئيل وهذه مشكلة كبيرة جداً...

لذا يجب وضع آليات لمواجهة الظاهرة وكسر حاجز الصمت سواء بالمواجهة أو الشكاوى ورفعها للمسئولين...العمل النقابى لمواجهة كل التحديات التى تواجه الصحفيات، ومنحهن الثقة بالنفس والتزود بما يكفى لإعانتهن على ذلك.

التوصيات

خرج الاجتماع بعدد من التوصيات أهمها:اتباع سياسات التمكين وتأسيس مجالس للنوع الاجتماعى داخل النقابات-تكوين لجان للدفاع عن الصحفيات فى النقابات التى ليست بها لجان-تكوين مرصد لرصد الانتهاكات وحركة للتشبيك بين الدول-اتباع سياسة الكوتة فى العمل النقابى-إقناع الرجال بتبنى قضايا النوع الاجتماعى لأن ذلك يعود على المجتمع كله بالرفاهية-العمل على تنقية المناهج التعليمية من النصوص التمييزية-توفير مايخفف الضغوط الأسرية عن المرأة العاملة فى الحقل الإعلامى مثل توفير حضانات بالمؤسسات الصحفية-وضع برامج تدريب للصحفيات والإعلاميات لتغيير صورتهن الذهنية عن أنفسهن-وضع نص صريح فى عقود العمل ينص على الحق فى الترقى بغض النظر عن النوع والنظر للكفاءة فقط.

جرشكل

حقوق الإنسان بين الصيت والغنى

عادت حركة حقوق الإنسان من حيث بدأت قبل عقود.. وضاع نضال المخلصين هباءً من جراء تخبط القوى الحقوقية والثورية فى مصر عقب ثورة يناير.. وأولئك هم المتسببون فيما نحن به الآن.. فلا هم تركوا لنا الصيت الحسن ولا رحلوا عن ساحة النضال لتتطهر.. وما بين الإفراط والمغالاة فى الدفاع عن المتورطين فى جرائم جنائية وبين محاولات التصدى للإرهاب وتطوع البعض لوصف كل من يطالب بالحفاظ على مكتسبات المناضلين من أجل حقوق الإنسان بالخيانة والعمالة عدنا إلى حيث بدأنا.. وتقلص عمل المنظمات الحقوقية خشية التورط فى تعقيدات سياسية.. ولأن العمل الحقوقى امتزج بالعمل السياسى فى الفترة الأخيرة فإن الطريق قد يكون مسدوداً إذا استمر الوضع على ما هو عليه.

واعتراضاً على النيل من تلك المكتسبات جاء عزوف بعض المنظمات عن حضور الاستعراض الدورى الشامل الذى انعقد الأسبوع الماضى فى الأمم المتحدة بجينيف ليتم كل أربع سنوات.. والذى تشارك فيه مصر بممثلين عن الحكومة والمجتمع المدنى وهو أحد الآليات الفريدة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تخضع فيه الدول بشكل دورى لاستعراض حالة الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بها، ويتبع الجلسة تقرير توصيات يصدر عن المجلس، ينتظر من الدول العمل على تطبيقها حتى يحين موعد الاستعراض التالى..

عزت المنظمات امتناعها إلى أن فتح الحوار مع الحكومة المصرية من أجل تحسين حالة حقوق الإنسان فى مصر.. هو ما قد تراه الحكومة محاولة للنيل من سمعتها الدولية.. كما أن اللجنة الحكومية التى توجهت إلى جنيف لم تسع إلى الاجتماع مع عدد واسع من المنظمات واكتفت بلقاء عدد محدود منها وأعضاء من المجلس القومى لحقوق الإنسان وذلك قبل أسبوع من الاستعراض، ولم تجر أية مشاورات جادة مع المنظمات المستقلة أثناء مرحلة إعداد تقرير الحكومة المصرية عن حالة حقوق الإنسان.

هنا تجدر الإشارة إلى أن ما تم مسبقاً فى هذا السياق خلال دورة الاستعراض فى عام ٢٠١٠ كان مغايراً وتم فى أجواء من التفاهم بين الحكومة والمنظمات لم يثر فيها التخوين ولا المخاوف من التمويل الأجنبى الذى صار وصمة تلاحق العاملين فى الحقل الحقوقى بالرغم من أن الحكومة أكبر كيان يتلقى تمويلاً.. لذلك أضم صوتى إلى صوت المنظمات الموقعة على بيان الامتناع.. وعلى الحكومة مراجعة سبل تعاملها مع الحركة الحقوقية التى ساهمت فى صنع الثورة المصرية على مدار أربع سنوات ماضية.. وأيضاً على الحركة الحقوقية تطهير ذاتها من المدعين والانتهازيين حتى تستعيد مصداقيتها أمام الشارع المصرى.

حنان...

Hanan.fkry@yahoo.com

افتح قلبك... تقديم: حنان فكرى

تواصلوا معنا عبر المحمول ٠١٠٠٦٠٥٨٠٩٣ أو على التليفون الأرضى للجريدة عدا السبت والأحد أوعبر البريد الإلكترونى «hanan.fkry@yahoo.com»أو راسلونا على عنوان الجريدة.

تروس فى آلات الانتقام

بقدر ما توجعنا المآسى بقدر ما يحولنا تكرارها إلى آلات فى مصانع القسوة.. فمنذ شهور كتبنا عن سيدة فى نهاية العشرينيات من عمرها.. من جوف صعيد مصر.. تواجه الفقر والعقم ولا ترى أملاً فى الحياة.. انحرفت أخلاقياً بعدما فقدت البوصلة ولم تعد تميز بين الصواب والخطأ.. حينها كتبت تحت عنوان «رحيل الملائكة و كوابيس السقوط» أنه «حينما ترحل ملائكة الخير عن حياتنا تهتز الثوابت.. نجثو أمام المغريات.. تركع الكرامة.. تنهار المقاومة.. تنسد أبواب العون.. تنفتح أبواب الشر على مصاريعها.. دروب معجونة بوخز الأشواك لكنها تبدو طرقاً حريرية حينما يظلل هاماتنا اليأس.. ويستدعى المساحات المظلمة داخل كل منا لتصبح أكثر قتامة واسوداداً..

هكذا يبدو المشهد إن رحلت ملائكة الخير التى تقدم العون للمحتاجين.. هكذا تكون النتائج إن غلت أيادى الحب عن المرضى والمعوزين والمكلومين والتعابى فى كل حين.. فالسيدة الصغيرة تعانى العقم ولم تستطع المقاومة أمام متطلبات الحياة فانهارت وخارت قواها وسقطت مثلما يسقط أى شخص فى هوة الخطيئة لكنها لم تسقط عن ضعف ولا عن شهوة.. سقطت من أجل العوز ومن أجل توفير إيجار المنزل.. وجدت نفسها مسئولة عن أسرة ومنزل وزوج مريض ولا تعرف حتى القراءة والكتابة فلم تجد ما تفعله إلا السقوط!

يعمل الزوج الشاب أرزقى.. رزق اليوم بيومه.. يحيون بأقل من ٣٠٠ جنيه شهرياً.. وأحياناً بدون أى دخل.. تساعدهم الكنيسة التى يتبعونها فى منطقتهم أحياناً فهى أيضاً كنيسة فقيرة.. أين الكنائس الغنية لا أعلم؟ تراكم الإيجار عليهما.. تركا القرية وتوجها إلى والدتها حيث المدينة.. وجاءت تطلب عوناً.. تولى باب «افتح قلبك الحالة».. ساعدناها قدر ما نستطيع.. وعرضنا الزوج على طبيب متخصص ليجد أن العقم سببه من الزوج.. أجرينا جراحة عاجلة له لكن دون جدوى.. تبتغى طفلاً ولا أمل سوى طفل أنابيب وحتى هذا الأمل ينعقد على نسبة ٣٠٪..

رحلت السيدة وبين القرية والمدينة صارت تنتقل.. تأتى كل فترة تتلقى المساعدة وترحل.. إلى أن جاءت هذا الأسبوع.. وأثناء وجودها تلقيت اتصالاً هاتفياً من امرأة عجوز.. تؤكد لنا أن السيدة الصغيرة ليست إلا نصابة..

أصابتنى الدهشة وسألتها عن صفتها فأجابت: «أن سيدة من القرية التى تقطن فيها وأعلم أنها تمتلك سيارة وزوجها مدمن مخدرات.. كما أنها تضرب والدتها وتهينها كل يوم.. ووالدتها امرأة عجوز وفقيرة ولا تقوى على المقاومة.. والدتها لا ذنب لها فيما وصلت إليه ابنتها.. والدتها تستحق المساعدة». قاطعتها من أين لك برقم هاتفى؟ فأجابت من أولاد الحلال.

أدركت حينها أن النفوس كثيراً ما تضن بالخير وتلفظ الانتقام.. استمر الحديث حوالى ربع ساعة أدركت خلالها أن من تحدثنى هى والدة السيدة الشابة.. لم أفصح لها عن استنتاجى.. بل كتمته فى داخلى ورفعت عينى إلى السماء أستنجد بالصبر والحكمة.. خاصة أن الباب له باحثين اجتماعيين يتولون بحث الحالة جيداً.. فضلاً عن أن الجراحة التى أجراها زوجها كنت أنا أحد الحضور على رأس الطبيب وعاصرت التفاصيل لحظة بلحظة فلو كان مدمناً لاكتشف الطبيب.. كما أجرينا اتصالاً هاتفياً بالكنيسة التى تتبعها السيدة الشابة وبالقس المسئول عن الأسرة والمتابع لها منذ سنوات والذى أكد أن الحالة تعانى من العوز وتستحق المساعدة..

استأذنت السيدة وتركتها لألم ما تبقى من أعصابى بعد المحادثة.. ثم عدت إليها وقلت لها آسفة لن أستطيع مساعدتكم مرة أخرى إلا بعد إعادة بحث الحالة.. بعد ما علمته من معلومات جديدة.. وواجهتها بالمعلومات.. لم تخف شيئاً عنى وقالت: «تفتكرى إن واحدة زيى حكت لك عن سقوطها فى الخطية هاتضحك عليكم علشان تساعدوها بـ٢٠٠ جنيه كل شهر؟ لو كنت ست مش مظبوطة كنت كملت فى طريق الشر وكسبت منه كتير خاصة إن فى واحدة فى القاهرة كانت عايزة تعرفنى على رجال من جنسيات عربية غير مصرية.. تفتكرى لو الموضوع نصب هاتكفينى ٢٠٠ جنيه أو هاطلب منكم تتوسطوا وتعملوا لى جراحة علشان أخلف حتة عيل يملأ الدنيا على ويحسسنى أن الحياة لها معنى.

«نكست رأسى فالحكمة فى حديثها صائبة» .. أجبتها: لن نتخلى عنك ولكن دعينا نبحث الحالة مرة أخرى.

أجابت السيدة «أكيد اللى اتصلت بيكم أمى لأننا متخانقين هى عايزة تنتقم منى علشان ماجيش تانى القاهرة وأعيش معاها.. علشان ماتشيلش عنى شوية.. الدنيا كلها اتسدت فى وشى حتى أمى بتنتقم منى.. كل واحد بيدور على حاله.. وأنا تايهة.. لكن مش عايزة أضيع أرجوكم مش عايزة أضيع.. ماليش حد تانى غيركم يساعدنى أنا هنا وباقولك اعملى بحث الحالة لكن ماتتخليش عنى».

بكت ومضيت نحو الباب وأنا فى حيرة من أمرى هل أسأت التقدير أم أننى أحاول التيقن بعد ما تلقيته من معلومات حديثة.. أم أن الشك تسلل إلى قلبى وتمكن منه بسبب كثرة ما رأيته من انتهازيين لا يكشفهم إلا بحث الحالة العميق.. استمعت إلى آهاتها لكننى تركتها تذهب.. وما أن وصلت إلى الباب حتى وجدتنى أهرول نحوها.. أدعوها.. أستغيث بما تبقى لدى من ثقة لتعلى الإنسانية بدلاً من الروتينية واللائحة التى قضت على كل ما فينا من مشاعر طيبة.. دعوتها وأبلغتها أن المساعدة لن تنقطع حتى يتم بحث الحالة النهائى.

عجيبة الحياة تجبرنا أحياناً على الإتيان بأفعال لم نكن نتوقع أن تصدر عنا لمجرد أننا وضعنا فى محل المسئولية فنجد أنفسنا تخلينا عن الإنسانية وصرنا نتعامل كآلات لا تشعر ولا تلين ولا تقدر ما يجول بالنفوس من حقد وانتقام تنسينا العوز والانكسار. فتختلط المهام ونصير مجرد ترس فى آلة الانتقام التى يديرها البعض تجاه أقرب الناس إليه.

إيد الحب

امتدت أيادى الحب بالمبالغ التالية:

- **١٥٠٠ جنيه م.ف.ى أسيوط**
- **٤٥٠ جنيهاً من يدك وأعطيناك أسيوط**
- **٨٦١٦ جنيهاً القديسة العذراء مريم بأستراليا**
- **٥٠٠ جنيه مارينا ومريم أمين رفعت**
- **٦٠٠ جنيه من يدك وأعطيناك**
- **٤٠٠ جنيه طالب شفاعة العذراء بقنا**
- **٦٠٠ جنيه على روح المرحوم سمير رمزى**
- **٤٥٠ جنيهاً طالبة شفاعة العذراء والبابا كيرلس**
- **٦٠٠ جنيه طالبة شفاعة أبونا فلتاؤس السريانى«شفيع المستحيلات»**
- **٣٠٠٠ جنيه مديونة للرب**

إحنا معاك... تقديم: مادلين نادر

اتصلوا بنا أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الثالثة إلى الخامسة مساء على تليفون ٠١٠٦٠٥٨١٠٣
أو عبر البريد الإلكترونى

madlennader@yahoo.com

الانقطاع عن مراكز التأهيل يعرضهم لانتكاسة

يعانى العديد من الأطفال فى هذه الفترة من التعرض للإصابة بنزلات شعبية أو أنفلونزا ، لاسيما الأطفال من ذوى الإعاقات لضعف مناعتهم عن أقرانهم ، وبمجرد إصابة أى طفل بالأنفلونزا أو أعراض البرد يتم منعه من الذهاب إلى المركز أو المؤسسة التى يتبعها إلى أن يتماثل للشفاء، وهذا إجراء وقائى مهم ولكن على الجانب الآخر فإن بقاء الطفل من ذوى الإعاقة بالمنزل لفترات طويلة دون الذهاب للمراكز التعليمية والتأهيلية الخاصة به قد يكون له تبعيات وأضرار تلحق بالطفل على مستوى تنمية مهاراته وقدراته بل يمكن أن تحدث انتكاسة وعودة لحالة الطفل قبل التحاقه بالمركز .

فالأطفال ينسون كثيراً من المهارات فى المجال المعرفى والأكاديمى والحركى ، كما تحدث مشكلات أيضاً على الجانب الاجتماعى بسبب عدم الاختلاط بباقى الأطفال والمدربين داخل المراكز مما قد يجعلهم يعيشون فى عزلة.

حول هذا الموضوع تحدثنا إلى عبير أحمد – دبلوم علم النفس الإكلينيكى وأخصائية نفسية بأحد مراكز الإعاقة الخاصة – قالت : عدم انتظام الأطفال من ذوى الإعاقة داخل مراكز الإعاقة يتسبب فى العديد من المشكلات لهم خاصة بالنسبة لبعض الإعاقات مثل إعاقة التوحد، فهم يحتاجون لرعاية خاصة فلا يستطيع أى شخص التكفل برعايتهم لفترة طويلة ، ويساهم عدم انتظام الأطفال داخل المراكز التعليمية فى حدوث ما نسميه ب «الانتكاسة» للطفل . وعلى الجانب الآخر فإن تواجدهم داخل المراكز وهم مصابون بالأنفلونزا أو أعراض البرد قد يتسبب فى عدوى الأطفال الآخرين بالمركز وهذا أمر غير مقبول أيضاً.

لذلك يجب أن تقوم المراكز والمؤسسات المعنية بالإعاقات بتدريب الوالدين حتى يكونوا مؤهلين للتعامل مع الطفل عند إصابة بنزلات برد متكررة ومكوثه بالمنزل لفترات طويلة ، فندربهم على بعض الأنشطة المبسطة التى يمكن تطبيقها داخل المنزل لتنمية مهارات الأطفال المعرفية والأكاديمية والاجتماعية، بالإضافة إلى ضرورة تفهم أن هناك إعاقات تحتاج لتناول بعض الفيتامينات، فمثلاً إعاقة «داون» لضعف مناعتهم من المفترض فى شهرى أكتوبر ونوفمبر من كل عام أن ننتبه إلى إعطائهم فيتامينات «أ» و «سى» لتقوية مناتهم ضد الزمراض التى قد تصيبهم.

معلومة تهمك:

أصدر المهندس إبراهيم محلب- رئيس مجلس الوزراء- تعليماته للبدء فى إعداد ترتيبات ملتقى لتوظيف الأشخاص ذوى الإعاقة ، على أن يتم عقد هذا الملتقى فى شهر ديسمبر المقبل بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمى للشخص المعاق ، ومن المقرر أن يتم إعداد هذا الملتقى بالتعاون بين العديد من الوزارات والهيئات منها وزارتا الشباب والرياضة والقوى العاملة ،والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، والمجلس القومى لشئون الإعاقة. ووزارات التجارة والصناعة ، والتضامن الاجتماعى، والاستثمار وممثلين عن اتحاد الصناعات والغرف التجارية ، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية للتحضير لهذا الملتقى ، ويرفع هذا الملتقى شعاراً أساسياً وهو أن يكون هناك دعوة للقطاع الخاص لعرض فرص العمل المتاحة لديهم ، والتى تتناسب مع ذوى الإعاقات المختلفة ،وفى الوقت نفسه دعوة الأشخاص المعاقين أنفسهم للإقبال على العمل بالقطاع الخاص.

استفسارات القراء:

ماجد – مصر الجديدة : «لى صديق من الصم وضعاف السمع وأريد معرفة إمكانية حصوله على سيارة مجهزة ومخفضة للمعاقين»

المحررة

السيارات المجهزة للمعاقين تقدم لذوى الإعاقات الحركية والقادرين فى ذات الوقت على قيادة السيارات، وهذا الأمر يحدده القومسيون الطبى . أما بالنسبة للصم وضعاف السمع فلا يتم التصريح لهم بالحصول على رخصة قيادة.

الدكتور أيمن شبانة يفتح لـ« وطنى » ملف العلاقات المصرية - السودانية

فى السودان تيار سياسى يكن العداء لمصر والمصالح المشتركة تدفع للتقارب

الزيارة الأخيرة التى قام بها الرئيس السودانى عمر البشير لمصر ولقاؤه بالرئيس عبدالفتاح السيسى، لابد وأن تفتح ملف تاريخ العلاقات المصرية - السودانية ومستقبل هذه العلاقات فى ضوء التوترات الخارجية بالقارة الأفريقية، فمن ملف حلايب إلى اتفاقية الحريات الأربع وتوتر العلاقات بين مصر والسودان، وإيواء الأخيرة لجماعات التأسلم السياسى وفى مقدمتها جماعة الإخوان، وموقف السودان من سد النهضة وآفاق العلاقات بين البلدين فى ظل حكم الرئيس السيسى.. حول هذه الملفات وغيرها كان لـ«وطنى» هذا الحوار مع د. أيمن شبانة نائب مدير مركز الدراسات السودانية بجامعة القاهرة وإلى الحوار:

● بداية كيف ترى زيارة البشير لمصر فى هذه الآونة، وإلى أى مدى ترى القمة المصرية - السودانية التى عقدها الرئيسان عبدالفتاح السيسى ونظيره السودانى عمر البشير؟

●● هذه الزيارة فى غاية الأهمية وتتجاوز حدود البروتوكول ورد للزيارة السابقة التى قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى يونية الماضى للخرطوم إلا أن هذه الزيارة بحثت ملفات مهمة تعود بالنفع على المصالح المصرية وأول هذه الملفات الأمن المائى المصرى وقضية ليبيا وتداعيات الأحداث فى ليبيا على الوضع الأمنى المصرى خاصة وأن ليبيا تجاورها ست دول تأثرت تأثراً بالغاً بالوضع الأمنى فيها، كما ناقشت الزيارة الملف الاقتصادى بين البلدين وفرص الاستثمار وإقامة منطقة حرة بين البلدين، وأيضاً ملف حلايب والذى أثبتت الزيارة فيه أن قضية حلايب قضية مفتعلة ولا أساس لها من الصحة ولم يتناقش الرئيسان فى القضية لأنها تمس العلاقات بين البلدين.

اتفاقية الحريات الأربع تفتح آفاقاً جديدة للتجارة والاستثمار بين مصر والسودان

● لماذا لم تطرح قضية حلايب بين الرئيسين بالرغم من إثارة الجدل حولها فى الأيام الماضية؟

●● لأنها قضية مفتعلة وليست من القضايا الملحة فى الوقت الراهن وهناك قضايا أكثر أهمية مثل قضية الأمن المائى لمصر فحلايب موجودة على الأرض ولا ينازعنا أحد فيها، وبالتالى هذه القضية حتى ولو ناقشناها مستقبلاً فهى قابلة للتأجيل أما قضية سد النهضة فهى محور الاهتمام فى إطار الأمن المائى المصرى السودانى.

● إذن على أى أساس كانت تصريحات الرئيس السودانى قبل مجيئه إلى مصر عن حق السودان فى حلايب؟

●● الرئيس عمر البشير يواجه معارضة قوية داخل بلده وهذه المعارضة كثيراً ما اتهمته بالتفريط فى حق الأرض للشعب السودانى ويرون فيه الشخص الضعيف غير القادر على استعادة الوطن وهذه المعارضة لا تريد أى تقارب بين الخرطوم ومصر، لأنها ترى أن التقارب دائماً ما يصب فى مصلحة الطرف الآخر، لذا فنظام البشير يريد استخدام حلايب كملف انتخابى وتصريحات البشير عن حلايب لا تتجاوز الدعاية الانتخابية وحديث البشير عن أنه لن يلجأ إلى محاربة مصر لاستعادة حلايب ولكنه سيلجأ إلى التحكيم، وهذا التحكيم مرهون بموافقة الجانب المصرى إذن لن يتم استخدام هذه الورقة لأن مصر سترفض اللجوء للتحكيم، لأن القضية محسومة لصالحها.

الدكتور أيمن شبانة يتحدث الى « وطنى»

تصريحات البشير عن حلايب لا تتجاوز الدعاية الانتخابية

محاولة اغتيال مبارك أدت إلى تراجع الدور المصرى فى السودان

حوار: ماجى جمال

● الرئيسان تحدثا عن فكرة تطبيق اتفاقية الحريات الأربع، فما هذه الاتفاقية وكيف ستستفيد منها مصر، وهل طبقت بقدر كبير؟

●● مصر والسودان يعدان شعباً واحداً فى دولتين وهم أشقاؤنا فى جنوب الوادى ونحن أشقاؤهم فى شمال الوادى، واتفاق الحريات الأربع سيعود بالنفع على الدولتين وهذا الاتفاق يشمل حرية التنقل، العمل، الإقامة والتملك وسيفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والتجارة وهذه الاتفاقية وضعت فى عام ٢٠٠١، وطبقت من الجانب السودانى إلا أنها لم تطبق من الجانب المصرى لأن مصر كانت تخشى على أمنها القومى خاصة مع النظر إلى خلفية النظام السودانى فهو يعود إلى جماعة الإخوان المسلمين وأراد تأسيس دولة إسلامية فى شمال السودان، ويدعم هذا النظام الحركات والميليشيات الإسلامية فى كل العالم وعناصر تنظيم القاعدة خرجت من السودان لذا لا يمكن أن نفتح حدود مصر لمثل هذه الجماعات.

● إذا أردنا أن نلقى نظرة عن تاريخ العلاقات السياسية بين البلدين وكيف بدأت فى عهد محمد على حتى وصلت إلى الرئيس جمال عبدالناصر وما قيل عن توترات شديدة فى عهده خاصة بعد الانفصال الذى حدث بين مصر والسودان؟

●● بدأ التعاون المثمر بين مصر والسودان حينما جاء محمد على إلى مصر وأدرك أهمية السودان فضمها إلى مصر عام ١٨٢٢ لتكون أرضاً واحدة وشعباً واحداً، واستمر التعاون بين البلدين حتى عام ١٨٩٩ وذلك مع بداية مؤامرات الانفصال بين الدولتين، أما فى عهد جمال عبدالناصر فقد وقعت اتفاقية الجلاء عن السودان ونال السودان استقلاله فى عام ١٩٥٦ ولكن السودانيين لم يختاروا الانفصال عن مصر ولم يجر استفتاء فى هذا الأمر والدولة المصرية رأت أن لها مصالح مع السودان وأنها يجب أن تحافظ على العلاقات المصرية - السودانية، وكانت السودان جزءاً من مصر وتنتمى إلى مصر وهناك شائعات من جماعة الإخوان المسلمين على جمال عبدالناصر أنهم قالوا «إن عبدالناصر فرط فى السودان» ولكنى أقول إن بريطانيا الإمبراطورية التى لم تغرب عنها الشمس كانت تحافظ على مستعمراتها فى القارة الأفريقية والتى بلغت ١٩ مستعمرة ولكن هذه المستعمرات نالت استقلالها وفرنسا كانت تحتل ٢٠ دولة أفريقية ومن ضمنها الجزائر وكلها نالت استقلالها فالاستعمار كظاهرة كان لابد من تصفيته وجمال عبدالناصر وافق على الانفصال طبقاً لطبيعة المرحلة فى ذاك الوقت.

● وماذا عن شكل هذه العلاقة فى عهد الرئيس محمد أنور السادات؟

●● فى عهد الرئيس السادات كانت العلاقات المصرية - السودانية وثيقة بشكل كبير، وفى عام ١٩٧٩ أرسل السادات بعض القوات المصرية لدعم حكومة الرئيس جعفر نميرى عندما قام انقلاب داخلى ضده.

وكذلك عندما قام الانقلاب الثانى للإطاحة بالرئيس السودانى جعفر نميرى وقف السادات مؤيداً للسودان وأرسل القوات المصرية لدعمه للمرة الثانية حتى تمكن من الأمر مرة ثانية لذا فالعلاقات بين مصر والسودان كانت هادئة فى عهد السادات.

● هل استطاع الرئيس الأسبق مبارك تغيير شكل العلاقات المصرية - السودانية، ولماذا حدثت قطيعة بين مصر والسودان دامت لمدة ١٣ عاماً فى عهده؟

●● وصل نظام الإنقاذ الوطنى إلى السودان عام ١٩٨٩ وكان يوثق العلاقات مع إيران وبعض الجماعات الإسلامية المتطرفة، وتورطت بعض عناصر هذا النظام فى محاولة اغتيال الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك مما أثر على توتر العلاقات المصرية - السودانية، وهذه الحادثة كانت فارقة للتوجه المصرى فى أفريقيا وأدت إلى تراجع الدور المصرى فى القارة السمراء حتى أن اللجنة العليا المشتركة بين الدولتين توقفت تماماً منذ عام ٩٥ حتى عام ٢٠٠٥ إلا أن مصر بذلت من الجهد الكثير لتحافظ على وحدة السودان وأيضاً عندما وقع مجلس الأمن العقوبات على السودان ومهما حاولوا تحميل مصر المسئولية فى انفصال الشمال عن الجنوب، فالمسئولية تقع فى الأساس على النخبة السودانية التى وافقت على الانفصال.

● كيف ترى إدارة الرئيس السيسى لشكل العلاقات المصرية - السودانية فى هذه الآونة؟

●● السودان كانت محطة أساسية فى الجولة الخارجية الأولى للرئيس السيسى إذ زار مالابو عاصمة غينيا الاستوائية وزار الرئيس عمر البشير فى زيارة مفاجئة مما يوحى بقوة العلاقات بين الدولتين، فالمحبة التى يظهرها السودانيون للمصريين تفوق الوصف ولكن هناك تيار سياسى يكن العداء لمصر، ويحاول تصيد الأخطاء وافتعال المشكلات وبوجه عام مصالح الدولتين تدفعهما للتقارب.

● هل يمكن أن تؤثر هذه الزيارة على موقف السودان من سد النهضة؟

●● قضية سد النهضة تتطلب من السودان أن يتحول من موقف المحايد، فالسودان تناسى أن أول أضرار سد النهضة هو إغراق السودان والمنافع التى ستتحقق على المدى القصير سيتم دفع ثمنها على المدى الطويل، فكان يجب على السودان أن يساند مصر أمام إثيوبيا فى مشكلة سد النهضة، لكنه فى الحقيقة اختار مصلحته المباشرة على حساب علاقته التاريخية بمصر.

على السودان أن يتحول من الموقف المحايد فى قضية سد النهضة

● لا أحد ينكر أن السودان دولة مهمة للأمن القومى المصرى فكيف يمكن حماية الأمن القومى المصرى من جهة السودان خاصة مع تعاطف البشير وشمال السودان مع جماعة الإخوان المسلمين، وموقفها المناوئ مصر بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسى؟

●● لا أحد ينكر حجم العلاقات بين حكومة السودان وجماعة الإخوان المسلمين، كما أن هناك أعضاء من الحكومة ينتمون إلى الجماعة ولكن السودان لا يستطيع تقديم الدعم للجماعة سوى الإيواء وتسهيل هروبهم إلى دول أخرى مثل ليبيا أو أفغانستان، وهناك بعض الكتب الدراسية فى السودان تتحدث عن الغزو المصرى للسودان والحقيقة أن محمد على لم يفتح السودان كما يقولون لأنه لم تكن هناك دولة اسمها السودان أيام محمد على، وإنما ما فتحه جزر جنوبية وممالك وإدارة حلايب فى ذات الوقت لم تعط لسيادة السودان إنما لمصر منذ أيام محمد على، وإذا كان للسودان حق فى حلايب لماذا لم تلجأ كل هذه المدة إلى مجلس الأمن الدولى لحل هذه القضية إذا كان لديها حق فيها.

● فى زيارة البشير للقاهرة أشار الرئيسان إلى دور الإعلام وأهميته فى شكل العلاقات بين البلدين، فكيف ترى تصريحاتهما عن للإعلام؟

●● الرئيس عمر البشير يريد أن يوحى للرئيس المصرى أن حلايب صناعة إعلامية ولا يمكن أن تؤثر على عمق العلاقات بين البلدين وحسناً فعل إذ أكد أن العلاقات ماضية ولا مجال من التأثر ببعض وسائل الإعلام المغرضة.

هل يحق لأبناء سيناء حمل السلاح؟!

ما نحن بصدده مخالفة للدستور والقانون

محمود منصور:

تجارب الجيش فى مكافحة الإرهاب ناجحة، ولا نحتاج لمثل هذه الحركات الخائبة

حسام سويلم:

الأمر فى ظاهره إيجابى، إن كان بغرض الإدلاء بالمعلومات والكشف عن المصادر

تحقيق: إيرينى سعيد شكرى

ينص الدستور المصرى على حظر تكوين أية ميليشيات أو جماعات مسلحة أو حتى جمعيات خارج جهاز الشرطة أو القوات المسلحة، وهو ما فوجئنا بنقيضه، فخلال الأيام القليلة الماضية أعلنت مجموعة من بدو سيناء عن تشكيل تنظيم جديد يعرف بـ«أبناء سيناء» هدفه مساعدة القوات المسلحة وإرشادها عن العناصر المتطرفة، إنما أية أسانيد قانونية تلك التى يستند عليها هذا التنظيم وأية مرجعية يعتمد عليها، وهل يحتاج الجيش المصرى وقواته لمثل هذه التنظيمات؟ هل تخلو مثل هذه التنظيمات من المتطرفين؟ بين مؤيد ومعارض لتلك الدعوة، وبعيداً عما فرضه الدستور اختلف الكثيرون! فثمة من أيدها بحجة الوطنية، بينما كثيرون عارضوها مؤكدين على ما نصه الدستور، وعلى أن الجيش وقواته فقط الحق فى حماية الأمن القومى.. و«وطنى» أرادت الاقتراب من أطراف القضية لعلها تتمكن من إجلاء حقيقة الأمر..

فى البداية قال حسام سويلم- الخبير العسكرى: إن الأمر فى ظاهره إيجابى، أى أن يكون هناك حركات استخباراتية تساعد الجيش فى الحصول على معلومات وتمده بكل المطلوب من مصادر وإرشادات عن أية عناصر إرهابية أو جماعات تكفيرية بالمنطقة ولاسيما سيناء، فهذا مقبول.

وأكد: لكن هذه الشخصيات غير متوفر عنها أية معلومات وغير معلومة الهوية فمعظمهم ملثمون وهذا ما يدعو للتساؤل عنهم وعن هويتهم.

أكد سويلم أن الجيش هو المسئول عن محاصرة الإرهاب ومكافحته وأسلحته عديدة ومتطورة، وليس فى حاجة لأية جماعات مسلحة، إنما ما يحتاجه هو تجميع المعلومات والمصادر عن الخارجين والمطلوبين أمنياً من العناصر المتطرفة.

المخالفة مع الدستور

أوضح اللواء محمود منصور - الخبير الأمنى والاستراتيجى - أن الدستور يجرم مثل هذه الحركات والتنظيمات، فبأى صفة وعلى أى اعتبار يتم إنشائها، فنحن بصدد أكذوبة إخوانية فهذه التنظيمات تنتمى للإخوان، وأكد منصور أن الجيش المصرى قوى وليس بحاجة لمساعدة هؤلاء ولديه الأسلحة والمعدات الكافية، لكن لابد من التفعيل القوى لنشاط الأجهزة المعلوماتية والمخابراتية كجهاز المخابرات العامة والحربية مع جهاز الأمن الوطنى، وجميعها أجهزة قادرة على جمع المعلومات بوسائلها الخاصة وبأساليبها القوية، كما يثق بها الشعب المصرى كثيراً، ومن ثم فما الداعى لمثل هذه الحركات.

حذر اللواء محمد صادق- الخبير الأمنى والاستراتيجى- من إمكانية السيطرة على الأمور فى حالة تسليح المواطنين، فالعواقب لتسليح مثل هذه الحركات وخيمة، فنحن لن نأمن شرهم فأضعف الإيمان المتاجرة بهذه الأسلحة أو الانقلاب على القوات الرئيسية، وهو ما يعرف بالانشقاقات.

وأضاف صادق للأمن قواعده وأعرفه والتى لا تقبل مثل هذه المهاترات، فجيشنا قوى والأجهزة الأمنية لها باعها فى المواجهات مع الإرهاب ولها أيضاً تجاربها الناجحة، وأى شخص أو جهة تقبل بمثل هذه الحركات هى خائنة للوطن وجيشه.

واختتم صادق لابد من عودة جهاز أمن الدولة بكافة إمكاناته وقدراته مع العمل على سد الثغرات إلى جانب الأجهزة الأمنية نحتاج إلى قاعدة من المعلومات الدقيقة والواضحة، كل هذا بالإضافة إلى محاصرة هذه الجماعات والاستيلاء على أسلحتها بعد معرفة من أين استطاعوا الحصول عليها.

الحلول الفكرية والثقافية

وأضاف حسن سلامة- أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث- أن القوات المسلحة هى الجهة الوحيدة والمنوط بها حماية الأمن القومى المصرى والجهات الحدودية، فحتى جهاز الشرطة

حسن سلامة:

لابد من تفعيل مبادرة جمع الأسلحة، مع استخدام الحلول الفكرية والثقافية فى التعامل مع بدو سيناء

عبدالحليم محجوب:

حمل السلاح يفتح الباب لعمليات الإنتقام وأخذ الثأر

بدوره يعتبر هيئة نظامية مدنية، وعليه فماذا عن هذه الحركات والتنظيمات، فحتى لو افترضنا حسن النية والوطنية فما الحاجة للمساعدة المسلحة ومن الممكن أن تساعد عبر معلومات دقيقة أو حتى الكشف عن مصادر معينة، فالدولة وجيشها ليسا عاجزين ولا يحتاجان لمثل هذه الحركات.

وحذر سلامة من انتشار الأسلحة بسيناء، فلابد من تفعيل مبادرة جمع السلاح بدلاً من تسليح جماعات معظمها تكفيرية ومن بينها مندسين، كما لا ينفع الحل الأمنى وحده ولابد من الحلول الفكرية والثقافية.

الرفض التام

واختتم اللواء عبدالحليم محجوب- الخبير بمركز دراسات الشرق الأوسط، قائلاً: إن هذا النوع من الدعاية والإثارة الإعلامية لا مبرر لها، ولابد من التأكد من صحة هذا الكلام، وأن ما يؤكد ذلك زيارة وفد من الرئاسة لشيوخ القبائل فى سيناء.

وتابع محجوب بقوله: وجود مثل هذه الحركات مرفوض شكلاً وموضوعاً، فوجودها غير شرعى، ومشاركة أبناء سيناء لابد أن تأتى فى إطار إمدادهم بالمعلومات اللازمة، كما أن حمل الأفراد العاديين للسلاح يمثل خطورة كبيرة على المجتمع ككل، ويفتح الباب على مصراعيه لعمليات الانتقام والأخذ بالثأر.

وهذا يتشابه مع الفكرة نفسها التى أراد أن ينفذها الإخوان عام ٢٠١٣ وهى جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، والتى رفضها المجتمع، وأضاف محجوب على الدولة والأجهزة الأمنية سرعة التحرك لإجراء حوار مع هؤلاء لضرورة الوقوف على معرفة الأسباب الخفية لوجودهم ولاسيما بعد أن أشار الرئيس السيسى فى خطابه على ضرورة مشاركة المجتمع فى قضايا التنمية التى تعتبر بمثابة حائط الدفاع الأول ضد الإرهاب والمخربين.

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

واقع المسيحيين بشمال سيناء من الانتشار فى التسعينيات إلى التهجير بعد ٣٠ يونية

آثار الحرق والدمار بفعل الارهاب فى كل ركن بكنيسة مارجرجس بالعريش

رغم السواد بالحوائط .. القلوب ترفع الصلوات داخل كنيسة مارجرجس بالعريش

الأقباط كغيرهم من المصريين، توجهوا فى فترة التسعينيات إلى محافظة شمال سيناء بعد استقرار الأوضاع بحثاً عن حياة جديدة وخروجاً من منطقة الوادى بالصعيد المزدحمة، ومع بداية التنمية وإنشاء مؤسسات الدولة عمل الأقباط فى وظائف مختلفة من التعليم والصحة ومجلس المدينة وعمل آخرون فى أعمال التجارة واندمجوا مع أشقائهم المسلمين ولم يتمركزوا فى منطقة واحدة بل توزعوا على مراكز المحافظة، واكتسبوا عادات وتقاليد المنطقة حتى أن النساء المسيحيات يضعن غطاء على الرأس فى مناطق مثل رفح والصفا والشيخ زويد نظراً لبدوية المنطقة.

أقباط شمال سيناء ما بين خيارات التهجير أو الخطف والقتل
الإرهابيون وجدوا ضالتهم فى خطف الأقباط لطلب الفدية وتمويل أعمالهم الإرهابية
كنيسة العائلة المقدسة برفح المدمرة تدخل نطاق المنطقة العازلة مع حدود غزة

العريش: **نادر شكرى**

ومع تزايد عدد الأقباط فى شمال سيناء اتجهت الكنيسة لخدمتهم وتوفير أماكن لممارسة شعائرهم الدينية وتم إنشاء أول كنيسة بشمال سيناء وهى كنيسة مارجرجس بشارع ٢٣ يوليو والتى أحرقت عقب فض اعتصامى رابعة والنهضة، ثم توالى إنشاء الكنائس فى مركز بئر العبد، وكنيسة العذراء وأبو سيفين بالصفا وكنيسة مارمينا والبابا كيرلس بحى المساعيد، ومطرانية العذراء مريم بالضاحية، ثم كنيسة العائلة المقدسة بمدينة رفح والتى دشنت بيد قداسة البابا شنودة الثالث عام ١٩٩٦ ودمرت عقب ثورة ٢٥ يناير عن طريق الجماعات التكفيرية وكانت شبه جزيرة سيناء يشرف عليها الأنبا مكارى ولكن بعد نياحته وفى عام ٢٠٠١ قسم البابا شنودة الثالث الخدمة إلى إيبارشيتى شمال وجنوب سيناء ويشرف على إيبارشية شمال سيناء الأنبا قزمان وجنوب سيناء الأنبا أبوللو ويبلغ عدد الأسر المسيحية فى شمال سيناء بحسب تصريح سابق للأنبا قزمان ٥٥٠ أسرة فضلاً عن أعداد السائحين والمصطافين.

منشورات إرهاب ضد الأقباط

بدأت أعداد الأقباط فى الانخفاض بعد هجرة بعض الأسر لمنطقة رفح أثناء العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة وتهديد حياة المصريين برفح، ثم تركت بعض الأسر رفح واتجهت لأحياء أخرى مثل العريش عقب ثورة ٢٥ يناير وحرق كنيسة العائلة المقدسة برفح، وظهور الجماعات الجهادية والتكفيرية ولاسيما مع تولى محمد مرسى رئاسة الجمهورية فى يونية ٢٠١١، وانتشار الجهاديين بسيناء وظهور جماعات قامت بتوزيع منشورات على أقباط مدينة رفح بإعطائهم مهلة لترك المدينة قال أحد المنشورات «ارحل أيها النصرانى واترك أرض الإسلام، وأمامك ٤٨ ساعة ولا تلومن إلا نفسك بعدها»، وعقب انتهاء المهلة أطلق الجهاديون النيران على متجر ملك ممدوح نصيف لكن أنقذته العناية الإلهية وبالفعل بدأت الأسر القبطية تترك منزلها وتنزح إلى مدينة العريش، مستنجدين بالأمن والكنيسة طالبين نقل وظائفهم من مدينة رفح ولكن محافظ شمال سيناء اللواء عبد الفتاح حرحور رفض طلبهم بعد الضجة الإعلامية حول تهجير أقباط رفح.

وعقد اجتماع بين الأسر المسيحية والمحافظ والأنبا قزمان فى استراحة كنيسة مارمينا والبابا كيرلس بالمساعيد وأصيبت سيدات بحالات إغماء لرفض حرحور طلبهم حتى يستتب الأمن لكن الأسر المسيحية رفضت التضحية بأبنائها كحقل تجارب للإرهابيين فى المدينة التى خلت تماماً من الشرطة، وبعد هجرة الأسر المسيحية فى مدينة رفح وعددهم ١٧ أسرة لم يتبق الآن سوى أسرة واحدة قرر عائلها البقاء بعد ترحيل أبنائه إلى العريش والقاهرة، واضطرت الأسر المسيحية العودة لموطنا الأصلى بمحافظات الصعيد بعد بيع منازلهم بأسعار زهيدة وصفت بالخسارة الفادحة لهم!

وبعدها بأيام قليلة أطلق إرهابيون النيران على مساكن الأقباط بحى الصفا بالعريش، دون وقوع خسائر بشرية فى محاولة لاستهداف المواطن «مجدى إبراهيم نيروز»، وهو موظف بالوحدة المحلية بمركز ومدينة رفح. حيث أثار الحادث موجة من الذعر بين الأسر القبطية التى تقيم فى عمارتين متجاورتين ولم يدل الرئيس محمد مرسى بأى تصريحات حول تهجير الأقباط إلا بعد وقت متأخر فى كلمات مطاطة!

فصل رقبة قبطى!

بعد أيام من حادث تهجير أقباط رفح وخطف قبطى يدعى مجدى لمعى حبشى ٦٣ عاماً بمدينة الشيخ زويد وطلب من أسرته الفقيرة فدية مالية ولكن عقب خطفه بساعات قليلة تم قتله بعد تقييده بالسلاسل وفصل رقبته عن جسده وإلقائه بمقابر سيناء وقد سبب الحادث حالة من الفزع بين الأقباط مع تزايد الجهاديين بسيناء فى عهد الرئيس مرسى واختفاء الأمن.

وعقب الحادث تركت أربع أسر مسيحية مدينة الشيخ زويد وبدأت بعض الأسر بمدينة العريش ترك المدينة التى تحولت إلى مدينة الرعب يخترقها الإرهابيون بسياراتهم ويرفعون أعلام تنظيم القاعدة بعد تدمير كافة المؤسسات الأمنية.

بعد قتل الأب الكاهن

بدأت عصابات المال فى ترويع أقباط العريش وتهديدهم ووزعت منشورات تطالبهم بالرحيل .. وفى نفس الشهر الذى قتل فيه مجدى لمعى وقع الحادث المروع بقتل القس مينا عبود شاروبيم، ٣٩سنة، كاهن كنيسة مارمينا، بحى المساعيد بعد إطلاق النيران على سيارته فتوقفت ثم أسرع ملثمون إليه وسحبوه عنوة إلى خارج السيارة وأعادوا إطلاق عدة طلقات اخترقت أنحاء جسده وتركوه وأخذوا سيارته وهربوا حيث وجدت السيارة لاحقاً بالصحراء.

وأثار هذا الحادث حالة من الفزع الذى دفع الكثير من الأقباط لترك مدينة العريش حتى لو بشكل مؤقت، وتوقفت الصلاة بالكنائس لفترة بعد تحذير الأمن للكهنة والأقباط من الخروج وانتقل كهنة العريش لدى ذويهم بالإسماعيلية والزقازيق لحين هدوء الأوضاع.

منشورات جديدة

واستمر استهداف الأقباط فقتل قبطى بالعريش يدعى هانى سمير كامل ٣٧ عاماً، تاجر أدوات صحية، بعد إطلاق الرصاص عليه أثناء تواجده أمام منزله بشارع «الغاز» بحى المساعيد، فأصيب بـ٣ طلقات نارية وبعد الحادث تم توزيع منشورات أخرى بحى الصفا تطالب الأقباط الرحيل وبالفعل غادرت الأسر المسيحية إلى ذويهم بمحافظات أخرى حتى قيام ثورة ٣٠ يونية وعادت بعض الأسر ولازالت أسر أخرى تنتظر استقرار الأوضاع.

مسلسل الخطف مستمر!!

واستمرت عملية ترويع الأقباط وخطفهم فخطف الشاب القبطى مينا مترى ٢٠ عاماً أثناء وقوفه مع والده فى متجر وطلب الخاطفون ١٥٠ ألف جنيه فدية لتحريره وتم دفع الفدية.

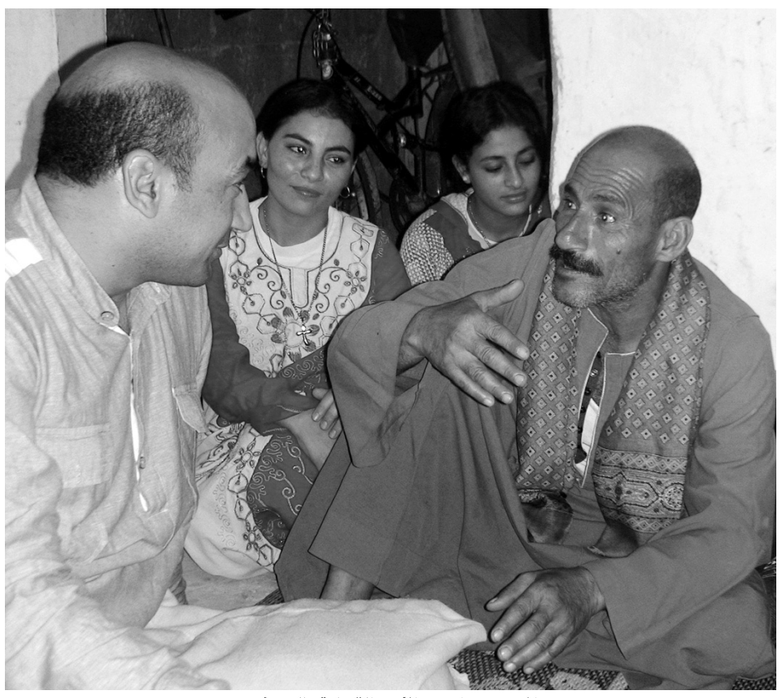

المحرر مع إحدى الأسر القبطية بالعريش

وتم اختطاف رجال الأعمال سامح لطفى عوض الله، ٤٦ سنة، من قبل ملثمين هاجموا سيارة الأجرة التى كان يستقلها فى طريق عودته من المحل إلى المنزل مساء الأول من فبراير ٢٠١٣ ونجح عوض الله فى الهرب من «العشة» التى ألقوه فيها جنوب مدينة الشيخ زويد ثم هاجر عائداً إلى بلدته الأم فى محافظة الشرقية بعد إطلاق النار عليه مرة أخرى أثناء تواجده فى محله بالعريش.

كما تم خطف جمال عياد باشا ٥٥ عاماً موجه بالتربية والتعليم ونجله وجدى جمال عياد ٣١ عاماً، من مدينة رفح فى أبريل العام الماضى قبل تدخل وساطة إحدى القبائل التى قامت بالاتصال بالخاطفين وأجبرتهم على إطلاق سراح الأب ونجله.

كما خطف فى شهر يونية من هذا العام جمال شنودة صاحب أسمنت من داخل متجره تحت تهديد السلاح بحى الصفا.

وتعرض شنودة رياض موسى لعملية اختطاف فى مدينة العريش، من قبل مجهولين، وفى اتصال تليفونى بأسرة المخطوف طالبوا بفدية قيمتها مليون جنيه للإفراج عنه وتم التفاوض على تخفيض الفدية وتم تحريره بعد دفعها.

وتعرض د. وديع رمسيس كبير جراحى العظام فى مصرى وصاحب مستشفى العظام بالعريش لعملية خطف فى يونية الماضى من أمام عيادته وطلب الخاطفون ١٠ ملايين جنيه لتحريره واستمر احتجازه لمدة ٩٢ يوماً واضطرت الأسرة لدفع فدية مليون جنيه لتحريره بعد فشل الأجهزة الأمنية فى العثور عليه.

بعد ٣٠ يونية

وعاش الأقباط حالة من الذعر بعد ثورة ٣٠ يونية بعد أن تحولت شمال سيناء لهجمات على الشرطة والجيش والأقباط وقام الإرهابيون بحرق أقدم كنيسة وهى كنيسة مارجرجس بشارع ٢٣ يوليو، وفى هذا التوقيت توقفت الصلوات لأكثر من شهر فى جميع كنائس شمال سيناء، وغادر الأغلبية من الأقباط منازلهم إلى ذويهم بعد إعلان الحرب على الإرهاب فى شمال سيناء.

ويصلى الأقباط الآن قداسات يومى الجمعة والأحد مبكراً فى كنيسة مارجرجس المحترقة فى حين يقتصر الصلاة فى كنيسة العذراء وأبوسيفين بحى الصفا على يوم السبت فقط فى حين أصبح من المؤكد اختفاء كنيسة العائلة برفح بعد البدء فى إقامة منطقة عازلة بين قطاع غزة ومصر لا سيما بعد البدء فى إزالة عدد كبير من منازل المصريين لتسهيل عملية التحكم فى الحدود ومحاربة الإرهاب.

ولا شك أن استهداف الأقباط الآن أصبح طريقاً سهلاً للجهاديين من أجل الحصول على تمويل مالى لعملياتهم الإرهابية، بعد تضييق الخناق عليهم من قبل الأجهزة الأمنية والتى زادت من هجماتها الآن بعد حادث تفجير كمين كرم القواديس الذى أسفر عن مقتل ٣٠ شخصاً.

من جانبها قالت فادية عبد السيد إحدى القبطيات التى هاجرت من رفح إلى موطنها فى أسيوط، إن أكثر من ١٢٠ أسرة مسيحية هاجرت من مدينة العريش إلى محافظات أخرى بعد تزايد التهديدات ضد الأقباط، وأن مدينتى رفح والشيخ زويد خلت تماماً من الأقباط الآن، لاسيما بعد خطف مجدى لمعى أحد الأقباط بمدينة الشيخ زويد وفصل رأسه عن جسده وخطف أقباط آخرين، وإن قرار العودة متوقف على عودة الأمن وتطهير المنطقة من العناصر الجهادية وإن كان أملها فى العودة أصبح مستحيلاً بعد البدء فى إزالة أغلب منازل رفح لإقامة منطقة عازلة مع قطاع غزة وهو ما يفقدهم الأمل فى العودة مجدداً لسيناء.

أين يذهب الخارجون من الشريط الحدودى؟!

- **اللواء حمدى بخيت: هناك تعامل أمنى مشدد مع من يشتبه فيهم**
- **اللواء حسام سويلم: لا يصح وضع السكان الذين تم إخلاؤهم فى منطقة واحدة**
- **لواء محمد نور الدين: إخلاء المنطقة من السكان يسهل التعامل مع المشتبه فيهم**
- **عيسى الخرافين: مشايخ القبائل تستطيع فرز العناصر جيداً بعد إخلاء المنطقة**
- **عبد السلام راشد: لابد من الاستفادة من قدرات شباب البدو فى معاونة الأجهزة الأمنية**

تحقيق كاترين فرج الله

بعد نقل المواطنين من الشريط الحدودى الفاصل بين سيناء المصرية وقطاع غزة وإخلاء المنطقة من الأهالى ، هل ينقل الأهالى من المكان فقط ، ويظل من يتعاونون مع الإرهاب كما هم ؟ هل يتم تجميع الأسر فى منطقة محددة أم يترك لكل أسرة الذهاب حسب اختيارها ؟ ما المطلوب التعامل مع من لهم فكر تكفيرى؟ وما الخطة الأمنية المتبعة معهم؟ وما دور الأهالى أنفسهم فى تلك الظروف؟ كلها تساؤلات مطروحة للنقاش وتتطلب إجابات لها..

يرى اللواء حمدى بخيت الخبير العسكرى أن إخلاء السكان هو إخلاء مرحلى فى صالح تأمين المنطقة ضد الإرهاب ، وعملية الإخلاء تتم على ثلاث مراحل النقل والمتابعة والتواجد فى مناطق الإيواء الجديدة والمتابعة هى الإجراءات الجديدة للمواطنين لهم لتتبع من على علاقة بالعناصر الإرهابية بجوار الوعى الوطنى للإرشاد عن أى عناصر إرهابية، بجانب أن يكون للأجهزة الأمنية دور خاص من خلال مسئولية الالتحام بهم ودعمهم أمنياً.

مراقبة وتفعيل

من جانبه اعتبر اللواء حسام سليم الخبير العسكرى أن الأهالى بعد الإخلاء وصرف التعويضات المناسبة يعيشون كما يريدون لا يصح وضعهم فى أماكن خاصة بهم، ولكن مع مراقبة من يشتبه فيهم من قبل الأجهزة الأمنية، وعلى القوات المسلحة أن تتم إكمال المانع الهندسى بالمواصفات المتبعة فى أسرع وقت لكشف أى عناصر إرهابية.

فحص وفرز

وفى هذا الإطار يشير اللواء محمد نور الدين مساعد وزير الداخلية الأسبق إلى أن أجهزة المعلومات قامت بهدم ٣٠٠ منزل، وتم العثور على ٨٧ نفقاً فى المنازل مما أعطى فكرة أكثر للأجهزة الأمنية عن المتعاونين مع الإرهابيين، وبهذا يتم فحص كل منزل هل هذه الأنفاق لمرور البضائع والسلع وفى هذه الحالة يتم أخذ الضرائب منهم أو هذه الأنفاق إرهابية لذا لابد هنا من محاكمتهم عسكرياً. وهناك لجان قامت بتقدير التعويضات للمنازل التى تم هدمها .

الاهتمام بالمشكلات

وفى هذا السياق يوضح الشيخ عيسى الخرافين شيخ قبيلة الرومينات بشمال سيناء وأحد رموز رفح : للمواطنين الذين تضرروا من قرار مجلس الوزراء بمد الإخلاء إلى خمسة كيلو لا يجوز الإخلاء رسمياً دون التشاور مع الأهالى وتشكيل لجنة من الجيش وشيوخ القبائل ومعاينة الوضع على الطبيعة قبل اتخاذ أى قرار، ولابد من الإنصات إلى مشكلاتهم وحلها فى إطار المتاح بعيداً عن التجاهل، وحفاظاً على الأمن القومى أيضاً.

الاستفادة من الشباب

من جانبه يشير الشيخ عبد السلام محمود على أحد رموز سيناء إلى أهمية أن تقوم الأجهزة الأمنية باختيار مجموعة من شباب القبائل تكون مسئولة عن حماية كل من يخالف القانون بهذا يتم إشراك القبيلة، وتكون بهذا ساهمت فى حماية حفظ الأمن العام والأماكن الاستراتيجية وأبراج الكهرباء خطوط الغاز التى تفجر باستمرار.

اللواء حمدى بخيت

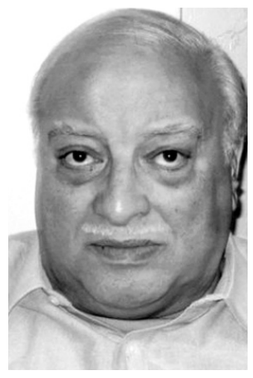

اللواء حسام سويلم

اللواء محمد نور الدين

الشيخ عيسى الخرافين

من قلب الأخبار ... إشراف: نورانجيب - سناء فاروق - أماني سليمان

مشروعات جديدة بين الحكومة والبنك الدولى

إيمان حنا

أكد البنك الدولى أن سياسته تغيرت تجاه الحكومة المصرية، بسبب ارتفاع درجة تصنيف الاقتصاد المصرى إلى اقتصاد مستقر، وبسبب الثقة التى حصل عليها الاقتصاد المصرى فى مؤسسات التمويل الدولية بعد نجاح الحكومة فى تمويل مشروع قناة السويس بأكثر من ٦٠ مليار جنيه من خلال شهادات الاستثمار، وهو ما يعتبر مؤشر على ثقة المواطن المصرى فى البرنامج الاقتصادى الذى تنفذه الحكومة والذى كان بديلاً للجوء إلى مؤسسات التمويل الدولية التى تشترط إجراء الإصلاحات الاقتصادية قبل منح التمويل.

وأوضح البنك الدولى أنه تقدم للحكومة بخطة لتمويل مشروعات الإسكان لذوى الدخل المحدود بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، ويؤكد البنك أنه يقوم بمنح التمويل بناءً على طلب الحكومة إلى المشروعات ذات الأولوية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، والتى يكون لها دراسات جدوى اقتصادية تبشر بارتفاع العائد سواء أخذ هذا العائد شكل اقتصادى أو شكل اجتماعى.

وأشار إلى أن الحكومة تضع فى مقدمة أولويات التعاون مع البنك المشروع القومى للإسكان الاجتماعى، والذى يتكون من إنشاء مبان سكنية فى المدن الجديدة لذوى الدخل المحدود، وسوف يستخدم التمويل المقدم منْ البنك الدولى فى إنشاء البنية الأساسية من مياه وصرف صحى وكهرباء للأراضى المخصصة لهذا المشروع فى المدن الجديدة، وهو ما سيساهم فى تخفيض تكلفة إنشاء البنية الأساسية لمشروعات الإسكان الاجتماعى، وبالتالى انخفاض أسعار الوحدات السكانية التى يتم تنفيذها من خلال هذا المشروع.

وقد قامت الحكومة بتخصيص الأراضى فى عدة مدن عمرانية جديدة موزعة على جميع أنحاء الجمهورية، حتى يستفيد أكبر عدد من السكان من هذا المشروع وفى نفس الوقت يساهم فى إعادة توطين السكان فى المدن الجديدة وتخفيف الكثافة السكانية فى الوادى والدلتا، وبالتالى يعتبر هذا المشروع ذو عائد اجتماعى واقتصادى فى وقت واحد، كما ستساهم الدولة من خلال الموازنة العامة فى منح قروض بفائدة مدعمة تصل إلى ٨٪ فقط لتمويل شراء الوحدات السكانية من هذا المشروع، وتتحمل الخزانة العامة للدولة فرق الفائدة وبالتالى تنخفض تكلفة شراء الوحدات السكانية، بالمقارنة بالأسعار فى الأسواق المنافسة.

دورة تدريبية لـ٣١١ معاون نيابة جدد

سناء...

ينظم المركز القومى للدراسات القضائية، برئاسة الدكتور المستشار فتحى المصرى مساعد وزير العدل، الدورة التدريبية السادسة والعشرين لمعاونى النيابة الإدارية الجدد دفعة ٢٠٠٩، والذين يبلغ عددهم ٣١١ عضواً حيث بدأت الدورة التدريبية الخميس الماضى وتستمر حتى ٢٧ نوفمبر الجارى، وكان ٣١١ معاون نيابة إدارية جدد قد أدوا حلف اليمين القانونية أمام وزير العدل المستشار محفوظ صابر يوم ١٨ أكتوبر الماضى بديوان عام الوزارة.

تعاون بين جامعتى حلوان وكاتانيا الإيطالية

أميرة عزت

أعلن وزير التعليم العالى السيد أحمد عبدالخالق أنه تم الاتفاق مع ماوريتسيو مسارى السفير الإيطالى بالقاهرة على الإجراءات التحضيرية لإنشاء الجامعة المصرية الإيطالية فى مصر، واستقدام أعضاء هيئة تدريس إيطاليين للعمل بها، والبدء التدريجى بإنشاء الكليات والبرامج التى تتميز بها إيطاليا خاصة مجالات الهندسة والطاقة والتعليم التكنولوجى والتعليم الإلكترونى، كما يتم التحضير لبرامج تبادل علمى قصيرة المدى «لمدة أسبوعين» بين البلدين على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما تم توقيع اتفاقية لإنشاء برنامج للدراسات العليا بين جامعتى حلوان و كاتانيا الإيطالية سيتم افتتاحه فى يناير المقبل، كما يعتبر مشروع الجامعة المصرية الإيطالية هو أول مشروع تعاون ثلاثى بين الحكومة المصرية والحكومة الإيطالية والقطاع الخاص.

الجيزة تبدأ فى إنشاء وحدات سكنية جديدة

ميرى وصفى

أعلن الدكتور على عبدالرحمن محافظ الجيزة أن ٩ شركات مقاولات وطنية بدأت إنشاء ٢٦٦٤ وحدة سكنية كمرحلة أولى بمشروع الإسكان الاجتماعى بقرية جرزا بالعياط، ضمن المشروع القومى لإنشاء مليون وحدة سكنية على مستوى الجمهورية الذى تنفذه وزارة الإسكان والمرافق.

وقال المحافظ إنه تم تسليم الموقع للشركات منذ شهرين ويجرى حالياً أعمال الحفر والإحلال والخرسانة العادية والمسلحة، ومن المتوقع أن ينتهى المشروع خلال عام وتقام هذه المرحلة على مساحة ٦٥ فدان.

وأضاف أن إجمالى الوحدات بالمشروع تبلغ ٥٠٠٠ وحدة سكنية يتم تنفيذها على مرحلتين، ويقام على مساحة ١٠٠ فدان لإنشاء ١١١ عمارة سكنية بمسطح ٣٥٥م٢ بكل عمارة بتكلفة تقديرية ٣٥٠ مليون جنيه.

ولفت المحافظ أن كل عمارة تتكون من ٤ وحدات فى كل دور بمساحة ٩٠م٢ نموذج ٣ غرف وصالة لكل وحدة سكنية، بخلاف ٣٠ وحدة إدارية ومسطحات تجارية بالمشروع تقدر بـ٤٨٠٠م مسطح.

وزارة التضامن تطلق خدمة استعلام المواطنين عن بياناتهم التأمينية

بيتر رؤوف

أعلنت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى عن تفعيل خدمة الاستعلام التأمينى حتى يتمكن أى مواطن من الاستعلام عن الحالة التأمينية الحالية، وكذلك الاستعلام عن سجل التأمينات السابقة له بجميع جهات العمل مع ربط وزارة الصحة بهذه الخدمة كأول وزارة تستفيد من خدمة الاستعلام التأمينى.

وأكدت الوزيرة أنه جارى حالياً التنسيق لربط مديريات التضامن الاجتماعى بالمحافظات للاستفادة من هذه الخدمة، وأيضاً تفعيلها على برنامجى كرامة وتكافل اللذين يهدفان إلى مساعدة الأفراد والأسر الفقيرة من المستحقين ولم يشملهم القانون، حيث تعمل هذه الخدمة على توفير التكاليف فى التنقل بين مكاتب التأمينات لإثبات أنه لا يتقاضى معاشاً آخر مثل الأرامل والمطلقات الذين يعانون من الروتين اليومى والتنقل بين مكاتب الموظفين لاستكمال الأوراق التى تثبت استحقاقهم لمساعدة أو معاش ضمانى.

ملتقى لتوظيف ذوى الاحتياجات الخاصة ديسمبر المقبل

بيتر رؤوف

قرر المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء عقد ملتقى لتوظيف ذوى الاحتياجات الخاصة فى ديسمبر المقبل، توافقاً مع اليوم العالمى للمعاق، بحضور وزيرى الشباب والرياضة والقوى العاملة، بالإضافة إلى رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وأمين عام المجلس القومى لذوى الإعاقة.

ووجه رئيس الوزراء بأن يتم التنسيق بين الوزارتين، ووزارات التجارة والصناعة والتضامن الاجتماعى، والاستثمار، وممثلين عن اتحاد الصناعات والغرف التجارية، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية للتحضير لهذا الملتقى، وذلك بهدف أن يكون هناك دعوة للقطاع الخاص لعرض فرص العمل المتاحة لديهم، والتى تتناسب مع ذوى الاحتياجات الخاصة، وفى الوقت نفسه دعوة ذوى الاحتياجات الخاصة للإقبال على التوظيف فى القطاع الخاص.

▫ معهد بحوث البترول:

الإيثانول بعد تحويله إلى بنزين ٩٥ لا يؤثر سلباً على السيارات

مريم فاروق وعادل فؤاد

نفى الدكتور أحمد محمد الصباغ مدير معهد بحوث البترول ما نشر من تصريحات بإحدى الصحف القومية عن أن مخلوط الوقود إيثانول بنزين ٨٠ ضار بيئياً، مؤكداً على أن معهد بحوث البترول قدم من الناحية العلمية والبحثية التطبيقية حلاً نموذجياً يساهم فى دعم الاقتصاد المصرى، وهو موضوع أمام القيادة السياسية ومتخذى القرار لاتخاذ ما هو مناسب لتطبيقه على مستوى الدولة وفى حالة التطبيق سوف تطبق الإجراءات المعروفة لضمان حماية البيئة وهذا معروف سلفاً.

اتفاقية للتعاون بين «إيتيدا» و«هيئة الإمارات للهوية»

فادى لبيب

وقعت كل من هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» و«هيئة الإمارات للهوية» اتفاقية للتعاون المشترك بهدف تبادل الخبرات والتجارب فى مجال الهوية الرقمية، وذلك على هامش افتتاح مؤتمر ومعرض القاهرة الدولى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات **Cairo ICT 2014**، وتأتى هذه الاتفاقية فى إطار دعم العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر على جميع الأصعدة وفى شتى المجالات، وذلك لتبادل الخبرات والتجارب فى مجالات تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، وأمن المعلومات والتصديق الإلكترونى.

هذا وقد شهد كل من المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء والمهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مراسم هذا التوقيع الذى ينص على التعاون فى العديد من المجالات التكنولوجية وتبادل ونقل الخبرات الفنية والقانونية والتنظيمية فى مجالات عديدة مثل أمن المعلومات، والتوقيع الإلكترونى، والهوية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

بالإضافة إلى تبادل التطبيقات الإلكترونية المختلفة فيما يخص التوقيع الإلكترونى والهوية الرقمية، كما تهدف إلى التنظيم والمشاركة فى اللقاءات العلمية والمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية، وورش العمل، وتبادل الزيارات إلى جانب تقديم جميع الاستشارات فى المجالات المشتركة بين الطرفين سواء على الجانب الفنى التنظيمى أو الجانب الفنى التخصصى.

وقام بالتوقيع على الاتفاقية المهندس حسين الجريتلى رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، ورئيس هيئة الإمارات المهندس على محمد الخورى.

القمص روفائيل سامى والعائلة
يقدمون خالص التعازى
للأب الغالى القمص مكارى غبريال
فى رحيل زوجته الأم العزيزة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
ويخصون بالعزاء الأعزاء
مجدى، غبريال، ومينا مكارى
مصلين لرب المجد أن يكون نياحها فى فردوس النعيم

رامى نبيه والعائلة
يشاطرون الأب الغالى
القمص مكارى غبريال
فى انتقال زوجته الأم البارة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
ويخصون بالمشاطرة الإخوة الغاليين
مجدى، غبريال، ومينا مكارى
طالبين لها الرحمة ونياحاً فى أحضان الأبرار والقديسين

جورج مكارى يوسف المحامى
تعزيات السماء لأبى
القمص مكارى
فى انتقال زوجته الغالية
السيدة يهوديت القمص إبراهيم

المهندس مجدى توفيق سيدهم
بالكويت
والعائلة بالمنصورة
يشاطرون الأحزان
القمص مكارى غبريال
لنياحة زوجته

نعى ببالغ الحزن والأسى الأم القديسة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
حرم أبينا وراعينا المحبوب
القمص مكارى غبريال
نعزى أنفسنا ونخص بالمشاطرة الأصدقاء الأعزاء
مجدى، غبريال، ومينا مكارى
راجين لها نياحاً فى أحضان القديسين والأبرار والصديقين
ميلاد إبراهيم والعائلة

إبراهيم جاب الله جرجس المحامى والعائلة
المهندس دانيال متى جاب الله والعائلة
يودعون على رجاء القيامة
الوالد الحبيب
المقدس هنرى ماضى ديمترى
ويتقدمون بخالص العزاء
للمهندس سمير هنرى
والأستاذ حسنى هنرى
والدكتور أبوالخير هنرى
والمهندس أسعد جرس
والأستاذ وليم حلمى
ولجميع أفراد الأسرة الكريمة
راجين لهم تعزيات السماء

ليس موتاً لعبيدك بل هو انتقال
يقدم موقع «وطنى» الإلكترونى
خدمة جديدة لإعلانات الوفيات
تسمح للأسرة والأهل والأصدقاء بتقديم
المشاطرات وكلمات التعزية طوال الوقت وبدون
مساحات محددة أو عدد محدد للكلمات، وهى
خدمة غير متوفرة بالصحف الورقية.
يقدم الموقع الخدمة مجاناً لمدة أربعة أشهر
تبدأ من ٢٠١٤/٧/٢٠ على
www.watanineT.com

فيكتور سلامة والأسرة
يشاطرون الأب الغالى
القمص مكارى غبريال
فى انتقال زوجته الأم البارة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
ويخصون بالمشاطرة الإخوة الغاليين
مجدى، غبريال، ومينا مكارى
طالبين لها الرحمة ونياحاً فى أحضان الأبرار والقديسين

نبيل ميخائيل والعائلة
يقدمون خالص التعازى والمواساة
للأب الورع القمص مكارى غبريال
فى انتقال زوجته الفاضلة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
وللأعزاء الغاليين
مجدى، غبريال، ومينا مكارى
كل العزاء والصبر وللراحلة نياحاً فى أحضان القديسين

وجدى نبيه عطية
إيفا كمال توفيق
جون وجدى نبيه
يزفون إلى فردوس النعيم
يهوديت القمص إبراهيم
ويتقدمون بخالص العزاء
للقمص مكارى غبريال والأسرة
نياحاً لروحها الطاهرة

فاروق إبراهيم بطرس والعائلة
يشاطرون الأب الفاضل
القمص مكارى غبريال
الأحزان فى رحيل زوجته الأم العزيزة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
ويقدمون خالص تعازيهم ومواساتهم
للعزيز الغالى
جورج غبريال
وللإخوة الأصدقاء
مجدى، غبريال، ومينا مكارى
مصلين لرب المجد أن ينيح نفسها الطاهرة
وأن يملأ قلوب أسرتها وأقاربها بالسلام الداخلى

مجدى شنودة
والعائلة
يزفون إلى أحضان القديسين
السيدة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
زوجة أبيهم المحبوب
القمص مكارى غبريال
نياحاً لنفسها الطاهرة
فى أحضان القديسين
وعزاءً سمائياً لجميع أفراد الأسرة الكريمة

يوسف عجايبى والأسرة
أشرف يوسف - وجيه يوسف
وهانى يوسف
يودعون على رجاء القيامة
الأم الفاضلة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
نياحاً لروحها الطاهرة بفردوس النعيم
ويتقدمون بخالص العزاء للأب الموقر
القمص مكارى غبريال
والأستاذ مجدى مكارى وإخوته

القمص تيموثاؤس توفيق
وكيل مطرانية ميت غمر
الدكتور نبيل القمص تيموثاؤس
المحاسب جورج القمص تيموثاؤس
نشكر الله على تعطفه ولطفه وحنوه على أمته
السيدة يهوديت القمص إبراهيم
ومنحها نعمة احتمال آلام المرض بشكر
لتستحق سماع صوت المعزى
تعالوا إلىَّ يا جميع المتعبين
والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم
نسأل لها نياحاً
فى أحضان القديسين الأبرار وعزاءً
لأبينا القمص مكارى غبريال
وأولادهما وابنتيهما
تعزيات الروح القدس

الدكتور صفوت جورج حماية
والأسرة
يتقدمون بخالص العزاء لأبيهم
القمص مكارى غبريال
فى انتقال أمنا الغالية
السيدة يهوديت القمص إبراهيم

مكرم لمعى
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات مينا جروب
وإخوته رجلا الأعمال
رؤوف وعزت
وأولاده مينا وشنودة وكيرلس مكرم
وجميع أفراد الأسرة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى الأم البارة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
زوجة أبيهم المحب والمحبوب
القمص مكارى غبريال
ووالدة زوج ابنته
رجل الأعمال
مجدى مكارى
الرب ينيح نفسها بفردوس النعيم
ولجميع أفراد الأسرة تعزيات السماء

عائلات ناثان فرنسيس
بالإسكندرية
يتقدمون بخالص العزاء
للأب الفاضل
القمص مكارى غبريال
وللأحباء مجدى
وغبريال
ومينا القمص مكارى
فى انتقال الأم البارة
يهوديت القمص إبراهيم بطرس
نياحاً لروحها الطاهرة
وللأسرة خالص العزاء

حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم

انتقلت للأمجاد السماوية المربية الفاضلة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

كريمة المتنيح القمص إبراهيم بطرس
راعى كنيسة العذراء بالريدانية
والمرحومة مرثا ذكى

زوجة القمص مكارى القمص غبريال

وكيل دير مارجرجس بميت دمسيس

ووالدة

رجل الأعمال مجدى مكارى صاحب شركة جيم إيجيبت للاستيراد والتصدير زوج المهندسة شيرين مكرم لمعى ورجل الأعمال غبريال مكارى صاحب شركة جابى للتجارة والتوريدات زوج السيدة جيهان عياد والمحاسب مينا مكارى مدير شركة جابى للتجارة والتوريدات والمرحومة الآنسة مريانا مكارى وشيرين زوجة الدكتور هانى منير وسارة زوجة الدكتور جون حكيم

وشقيقة

الأستاذ ملاك إبراهيم زوج السيدة كلير لبيب والأستاذ عاطف إبراهيم زوج السيدة مارلين صبحى

وزوجة شقيق

جورج غبريال رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات رويال للسياحة والفنادق زوج الدكتورة إيمان عدلى رفلة ووالد السيدة ميريام زوجة الأستاذ مينا نبيل الأسيوطى والأستاذ فادى العضو المنتدب بشركة رويال للاستثمار السياحى بمرسى علم والأستاذ جوزيف نائب رئيس مجلس إدارة مجموعات شركات رويال للسياحة والفنادق والسيدة كلير غبريال حرم المهندس وهيب فرحات بأمريكا والدة شريف فرحات وسيلفيا حرم المهندس كريم فرج بأمريكا والسيدة وفاء غبريال حرم المرحوم كمال بدروس والدة كارولين حرم الدكتور شريف البارودى

وجدة

مارك وماريانا مجدى مكارى بمدرسة نفرتارى ومكارى غبريال بمدرسة سانت فاتيما وجورج هانى بمدرسة نيورمسيس وغبريال وجوزيف جون

وعمة

بيتر ملاك بفرنسا وبولا ودينا ملاك وإبراهيم وفادى عاطف

وقريبة ونسيبة

رجل الأعمال مكرم لمعى والمهندس عياد بشاى والمرحوم منير إلياس والدكتور حكيم حريص وجميع أفراد العائلة بالقاهرة وميت دمسيس والمنصورة وأمريكا وفرنسا

وشيعت الجنازة يوم الاثنين ٣/١١/٢٠١٤
من كنيسة الملاك ميخائيل بشيراتون مصر الجديدة

تلغرافيا: القمص مكارى القمص غبريال منشية البكرى

فؤاد يسى

مدير عام جريدة «وطنى»
وجميع أفراد أسرته
ينعون ببالغ الحزن والأسى
الأخت الفاضلة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

زوجة الأخ والصديق العزيز
الأب الفاضل القمص مكارى غبريال
ويتقدمون بخالص العزاء لجميع أفراد الأسرة الكريمة
ويخصون الأخ والصديق
الأستاذ جورج غبريال
سائلين الرب أن ينيح نفسها بفردوس النعيم

أسرة المتنيح محسن مينا
مدحت وماهر محسن مينا

يودعون لأحضان القديسين
الأم البارة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

ويتقدمون بخالص العزاء
للقمص مكارى غبريال
ومجدى مكارى
وغبريال مكارى ومينا مكارى
طالبين لروحها الطاهرة نياحاً فى أحضان آبائنا
القديسين وللأسرة تعزيات السماء

جرجس بشير سليمان
والعائلة

يقدمون كل التعازى
للأب العزيز

القمص مكارى غبريال

فى انتقال زوجته الأم الفاضلة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

ويخصون بالعزاء الأخوة الأعزاء

مجدى مكارى
غبريال مكارى
مينا مكارى

متمنين لروحها الطاهرة نياحاً فى أحضان آبائنا
إبراهيم وإسحق ويعقوب ولأسرتها خالص العزاء

كرم نجيب ويصا والعائلة
رمسيس نجيب ويصا والعائلة
مجدى نجيب ويصا والعائلة

يودعون على رجاء القيامة
الأم القديسة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

زوجة أبينا الغالى
القمص مكارى غبريال

كما يقدمون خالص تعازيهم
للأخ والصديق العزيز
الأستاذ مجدى مكارى
وإخوته

طالبين لروحها نياحاً فى أحضان الأبرار والصديقين
ولأسرتها كل العزاء

يوسف سيدهم وأسرة «وطنى»

يودعون للسماء المربية الفاضلة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

زوجة القمص
مكارى القمص غبريال

ويتقدمون بخالص العزاء للأسرة
العزيزة كما يخصون بالعزاء
الأستاذ جورج غبريال

رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات رويال للسياحة
متمنين للراحلة فردوس النعيم

المعلم إبراهيم جرجس جريس

يودع على رجاء القيامة
الأخت الفاضلة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

حرم الأخ والأب الروحى
القمص مكارى غبريال
ووالدة الأبناء الأعزاء
مجدى وغبريال ومينا
طالباً لروحها نياحاً فى أحضان القديسين
ولجميع أفراد الأسرة تعزيات السماء

أدهم أمجد الدويرى
وزوجته سوزان ماجد ناشد

وجميع العاملين
بمكتبة أبناء الدوير
يشاطرون من أعماق قلوبهم
الأب الموقر
القمص مكارى غبريال

فى انتقال زوجته الأم الفاضلة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

مقدمين للأعزاء الغالبين
مجدى، غبريال ومينا مكارى
خالص التعازى القلبية
وراجين من رب المجد
أن ينيح نفسها الطاهرة
فى أحضان الأبرار والقديسين

أسرة المرحوم
سمير جرجس نخلة

يقدمون خالص تعازيهم
للأب الموقر
القمص مكارى غبريال

فى انتقال زوجته الأم البارة

يهوديت القمص إبراهيم بطرس

ويخصون بالعزاء
الإخوة الأفاضل
مجدى مكارى
غبريال مكارى
مينا مكارى

راجين من رب المجد
نياحاً لها فى أحضان القديسين والأبرار
ولأسرتها الكريمة خالص العزاء

مطرانية الأقباط الأرثوذكس
بالمنيا وأبوقرقاص
الأنبا أرسانيوس
مطران المنيا وأبوقرقاص
والأنبا مكاريوس
الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص
ومجمع الآباء الكهنة والشعب
والكلية الإكليريكية ومعهد الألحان
يودعون على رجاء القيامة
القمص إيسيذورس البراموسى

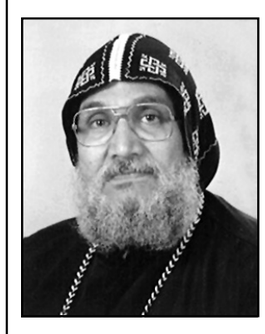

ذاكرين تعبه وخدمته لسنوات طويلة
فى الإيبارشية
ويطلبون راحة ونياحاً لروحه الطاهرة
وعزاءً لأسرته ولنيافة الأنبا إيسيذورس
ومجمع رهبان الدير

الراهب القمص إيسيذورس البراموسى
اذكرنا أمام عرش النعمة
طارق - مرجريت - ميرنا - مارك - ميرى

«أجسادهم دفنت بسلام» وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال» (سيراخ ١٤: ٤٤)
شكر وذكرى الأربعين
للمقدسة نجفة جرس فرج الله

والدة القمص يوسف توفيق
مطرانية القوصية
ويتقدم بخالص الشكر لنيافة الحبر
الجليل الأنبا توماس أسقف القوصية
والأنبا ديمتريوس أسقف ملوى
ومجمع آباء كهنة إيبارشية القوصية
وملوى ودير مواس وآباء كهنة
حلوان ورزقة الدير وكهنة ديروط
وشمامسة وخدام وخادمات القوصية وملوى
وشعب وخدام التمساحية
والآباء الكاثوليك بالقوصية
كما نتقدم بخالص الشكر لإخوتنا
الأحبار المسلمين بالتمساحية
والقوصية وملوى ولكل من تقدم
بالمواساة بالحضور والبرق والرب
يعوض تعب محبتكم
وتدعو الأسرة الأهل والأحباء
لحضور القداس الإلهى لروحها
الطاهرة السادسة والنصف صباح
الخميس ١٣/١١/٢٠١٤ بكنيسة
الشهيد العظيم مارجرجس الملكية
البحرية - ملوى
تلغرافياً: القمص يوسف توفيق
والعائلة - القوصية - ملوى

لا تغيب بعد شمسك وقمرك لا ينقص
لأن الرب يكون لك نوراً أبدياً
الذكرى السنوية السابعة
زهرة الشباب الشماس
فوزى مفيد فوزى

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه
الطاهرة السبت ١٥/١١/٢٠١٢
التاسعة صباحاً بكنيسة مارمرقس
بمصر الجديدة-القاهرة

بصبر يفوق الاحتمال وبحزن عميق
لطول الفراق وحشتنا يا غالى
صلى لأجلنا
بابا- ماما- إخواتك-
زوجتك منى- ابنك سيف-
وكل محبيك

انتقل إلى الأمجاد السماوية
بالدنمارك
الأستاذ حلمى وهبة كاراس
زوج السيدة إيما ووالد رفيق
ونبيل وشقيق المرحومين الأستاذ كمال
والدكتور سمير والمهندسة نبيلة والسيدة
فوزية والسيدة سميرة باسيوط
وستشيع الجنازة بمدينة كولينج
بالدنمارك يوم الخميس
١٣/١١/٢٠١٤

مطرانية ملوى
الأنبا ديمتريوس
أسقف ملوى ورئيس دير آفافينى
ومجمع الآباء الكهنة ومجمع رهبان
دير آفافينى ومجمع راهبات
دير البتول والمكرسون المكرسات
يودعون على رجاء القيامة المكرسة
تاسونى سارة بسكالس
نياحاً للراحلة وتعزيات الروح القدس
للجميع كما نشكر نيافة الحبر الجليل
الأنبا باخوم
أسقف سوهاج وتوابعها
على تعب محبته

«نعماً أيها العبد الصالح والأمين
كنت أميناً فى القليل فاقيمك على
الكثير ادخل إلى فرح سيدك»
شكر وذكرى الأربعين
للزوجة والأم الفاضلة
ملكة بشرى عريان «عفيفة»

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل
بمواساتها بالحضور أو بالبرق
وتدعو الأهل والأحباء لحضور
القداس الإلهى لروحها الطاهرة يوم
الجمعة الموافق ١٤/١١/٢٠١٤
بكنيسة الشهيد مارجرجس بحدائق
حلوان الساعة الثامنة صباحاً

زوجتى الحبيبة.. كنت لى الزوجة
والأم والحبيبة والصديقة.. وستظلين
هكذا إلى الأبد يا ملكة قلبى.. إلى أن
ألقاكى فى الفردوس حيث لا حزن ولا
دمعة عين.. اذكرينى أمام عرش
النعمة

زوجك المخلص أيوب راغب

ماما.. وحشتينا قوى وافتقدنا قلبك
الحنون ونصائحك الهادئة الثمينة
وحضنك الدافئ.. ومشورتك
الصائبة.. ولكن عزاءنا أنك تنعمين
بالمجد مع القديسين

ابنتك رانيا أيوب وزوجها
د. عادل فليمون وحفيدك مايكل
ابنتك رانى أيوب وزوجها
بيشوى شريف
ومعهم ابنتك كلير مكرم

أختنا الحبيبة.. اخترت دائماً أن
تكونى آخر الكل وخادمة للكل
فاختارك الرب لتكونى أول الكل..
نعماً لك بالفردوس يا عفيفة القلب
واللسان

د. رفعت راغب
وزوجته نادية برسوم

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى
بيته» (لو ١: ٢٣)
انتقل إلى أحضان القديسين
القمص عبدالسيد عبدالمسيح
كاهن كنيسة
الملاك ميخائيل الأثرية
بكفر الدير - شرقية
زوج المرحومة عايدة عبدالمسيح
والد كل من نبيل وعادل
وعماد وسامية ورفقة
وتمت الصلاة على جثمانه الطاهر
يوم السبت١/١١/٢٠١٤ بكنيسته
ورأس الصلاة
نيافة الحبر الجليل
الأنبا تيموثاؤس
أسقف الزقازيق ومنيا القمح

الأنبا تيموثاؤس
أسقف الزقازيق ومنيا القمح
ووكيلا المطرانية ومجمع الآباء الكهنة
والمرتلون والشمامسة والمجلس الملى الفرعى
والخدام والخادمات ولجان الكنائس
وكافة الشعب بالإيبارشية
يزفون لأحضان القديسين
القمص عبدالسيد عبدالمسيح
كاهن كنيسة
الملاك ميخائيل الأثرية
بكفر الدير - شرقية
نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لشعبه ولأسرته

كنيسة الملاك ميخائيل الأثرية
بكفر الدير - شرقية
القس ويصا حفظى وأعضاء اللجنة
وناظر الوقف والشمامسة والخدام والخادمات
وكافة فئات الشعب والعاملون بالكنيسة
يزفون لأحضان القديسين أباهم الحبيب
القمص عبدالسيد عبدالمسيح
كاهن الكنيسة
نياحاً لروحه الطاهرة وعزاءً لنا ولأسرته

«الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت أبيهم»
ذكرى السنوية الأولى للابن المبارك
أشرف وليم فوزى

بقلوب حزينة تدعو الأسرة الأهل
والأصدقاء لحضور القداس الإلهى
فى تمام الساعة الثامنة يوم الجمعة
١٤/١١/٢٠١٤ بكنيسة الأمير تادرس
بالمنيا

قاسية هى الحياة بعد رحيلك ربى
ألهمنى الصبر حتى نلتقى
أمك الحزينة
مجدى - مارى - ديانا - مينا

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء
بالشموع صلى من أجلنا أمام عرش
النعمة
أمانى - أسامة - ماريا

رحيلك المفاجئ أدمى قلوبنا
عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين
زوجتك - يوستينا - مايكل

الأبرار يضيئون كالشمس فى ملكوت
أبيهم
شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الغالى
مختار تامر فرج

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم
بالحضور والبرق والاتصال وتخص
بالشكر نيافة الأنبا مرقوريوس
والآباء الكهنة والشعب وسيقام
القداس الإلهى صباح الثلاثاء ١١/١١
بكنيسة الملاك ميخائيل بجرجا

عينى تبكى لفراق رؤيتك وقلبى
حزين لافتقاد حنيتك فهنيئاً بالسماء
زوجتك المتألمة وكيرلس ومينا
وبيشوى

رحيلك مزق قلبى وفراقك فوق
احتمالى ودموعى مستمرة حتى
ألقاك
أخوك ماجد تامر ونرمين وأولادهما

أخونا الغالى مختار سريعة لحظة
انتقالك ومريرة قسوة فراقك فارقت
عيوننا ولم تفارق قلوبنا
أختك منى تامر والدكتور حنا
والأسرة

أخونا الغالى مختار افتقدناك نتألم
جداً لفراقك اختطفك الموت سريعاً
أختك مرفت تامر وم.عاطف والأسرة

أخى الحبيب رحلت عنا بالجسد
وذكراك للأبد فهنيئاً بالفردوس
أختك ماجدة تامر ود.إبراهيم السبع
وأولادهما

ابن عمنا الغالى سريعة لحظة
اختطافك ومريرة لحظة فراقك فهنيئاً
بالفردوس
شيرين وكريم وإقبال أبادير

الأيام تمر واشتياقنا لك يزيد تركتنا
بجسدك لكن روحك تظللنا
ابن عمك عزت ماهر وأسرته

رحلت فجأة إلى السماء وتركت أرض
الشقاء فهنيئاً لك بالفردوس فعزاؤنا
حتى نلقاك
أبناء عمك صبرى وسعاد وسهام
وصباح وأسرهم

حبيبنا مختار عشت حبيباً للجميع
رحلت بلا وداع وعزاؤنا أنك بفردوس
النعيم
عاطف بهنام وإخوته

فهنيئاً لك السماء وصلى لأجلنا
أسرة المتنيح القمص ميخائيل

«حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم»
شكر وذكرى الأربعين
للأم الفاضلة الغالية
إنعام ناشد بشارة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر
للمتفضلين بمواساتها بالحضور أو
بالبرق أو بالاتصال وتخص بالذكر
السيد رئيس الجمهورية ورئيس
مجلس الوزراء والوزراء ومحافظ
أسوان وجميع مسئولى الدولة
شكر خاص للكنيسة
وتخص قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
وأحبار الكنيسة الأجلاء نيافة الحبر
الجليل الأنبا هدرا مطران أسوان
وتوابعها ورئيس دير الأنبا
باخوميوس بحاجر إدفو ومجمع
رهبان الدير والأنبا باخوميوس
مطران البحيرة والخمس مدن
الغربية والأنبا موسى أسقف الشباب
والأنبا كيرلس أفامينا أسقف ورئيس
دير مارمينا بمريوط ومجمع رهبان
الدير والأنبا سرابيون أسقف لوس
أنجيلوس بأمريكا والآباء الكهنة
بكنيسة الملاك ميخائيل بلوس
أنجيلوس والأنبا باخوم أسقف
سوهاج والأنبا فام أسقف طما
والأنبا بيمن أسقف نقادة والأنبا
أبوللو أسقف جنوب سيناء والأنبا
تيموثاوس أسقف الزقازيق والدكتور
القس صفوت البياضى رئيس
الطائفة الإنجيلية بمصر والقس باقى
صدقة رئيس الطائفة الإنجيلية
بأسيوط ومجمع رهبان دير
مارجرجس بالرزيقات وجميع الآباء
الأجلاء كهنة إيبارشية أسوان
وسيقام القداس الإلهى لروحها
الطاهرة صباح الجمعة الموافق
١٤/١١/٢٠١٤ بكنيسة مارجرجس
المحطة بكوم أمبو وصباح السبت
الموافق ١٥/١١/٢٠١٤ بكنيسة الملاك
ميخائيل بلوس أنجيلوس بأمريكا
تلغرافياً: ريمون راغب
وإخوته بكوم أمبو..

زوجتى الغالية - تألمت كثيراً لفراقك
ولكن تعزيت لراحتك من آلام هذا
العالم ووجودك فى مجمع القديسين
ولا أنسى أبداً محبتك التى عشت بها
على الأرض وإنى واثق الآن أنك
شفيعة لنا. فصلى لأجلنا
زوجك المقدس راغب مرقس

أمى الغالية - رحلت عنا بالجسد
ولكن ستبقين فى قلوبنا للأبد
فعزاؤنا أنك فى أحضان القديسين -
ابنك م. ريمون وإيريس ود. ديفيد

أمى الحبيبة - صورتك لم تفارق
قلبى وصوتك لايزال بأذنى
ابنتك روجينا وابنها جورج

أمى الحبيبة - بالمحبة عشت وبهدوء
الملائكة رحلت
ابنتك هناء ونشأت ود. كاترين
ود. سامر وكارولين ود. إدوار

أمى الحبيبة - جاهدت الجهاد
الحسن وأكملت السعى وربحت السماء
ابنك روحى وسلوى ومينا وكيرلس

ماما الحبيبة - بمحبتك ربحت
الجميع وستظل ذكراك للأبد عزاؤنا
أنك فى أحضان القديسين
ابنك أنور ود. أميرة وكريستى وأنتونى

ماما الغالية - تركت الدنيا بآلامها
وأوجاعها - وربحت السماء
بامجادها صلى لأجلنا
ابنك رأفت وسوزى وأبانوب
وأفرونيا وأفوميا وأفروديت

ماما الحبيبة - عشت لنا مرشداً
وحكيماً وأماً وصديقة محبة -
عزاؤنا أنك فى أحضان القديسين
ابنتك د. سلوى ود. رائف
ورفيق ورامز

تيتة الحنون - لم نسعد كثيراً
برؤياك ولكننا كنا نشعر بدعواتك
اذكرينا أمام عرش النعمة
د. روفس ريمون ود. ماريان

تيتة الغالية - بالمحبة عشت وبهدوء
الملائكة رحلت - عزاؤنا أنك فى
أحضان القديسين
سارة ريمون ود. متى

تيتة الحبيبة - خسرناك على الأرض
وربحناك شفيعاً لنا فى السماء صلى لأجلنا
د. مريم جبريل وم. بهجت

تيتة الحبيبة - تألمنا لفراقك وفرحت
السماء بلقائك - عزاؤنا أنك بالفردوس
مارينا روحى وم. إبراهيم

أمنا الغالية - صوت حلو خسرناه
وقلب كبير فقدناه
م. أوزوريس عياد ود. ميرفت

أمنا الغالية - نودعك لأحضان القديسين
م. ناصف أنور وابنه أمجد

أمنا الغالية - كنت لنا مرشداً ومعلماً
من حكمتك وأمثالك كنا نتعلم صلى لأجلنا
د. جميل سوريال وإيفا عياد
د. مينا ود. يوستينا ومريم ود. مارك

أمنا الغالية - قلباً كبيراً خسرناه
وللمسيح أودعناه
ميخائيل يونان والعائلة

أجسادهم دفنت بسلام وأسماؤهم
تحيا مدى الأجيال (سيراخ ٤٤: ١٤)
شكر وذكرى الأربعين للحبيب الغالى
صفوت غالى جرجس الصافى

تتقدم الأسرة بوافر الشكر العميق
لكل من شاركهم العزاء بالحضور
والبرق والاتصال وتخص بالذكر
نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوم
أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة
وكهنة سوهاج وأخميم وسيقام
القداس الإلهى لروحه الطاهرة
السابعة صباح الجمعة ١٤/١١
بكنيسة الشهيد مارجرجس بسوهاج
تلغرافياً: جرجس وصموئيل صفوت سوهاج

زوجى الغالى كنت الزوج والرفيق
بطيبة القلب عشت كنت لنا السراج
المنير يضئ حياتنا هنيئاً لك
بالفردوس صلى لأجلنا. زوجتك

بابا الحبيب بحب ربيتنا، بحكمة
أرشدتنا، وبدفء حضنك حميتنا وكل
غالى ونفيس بذلته لأجلنا ذكراك
تضئ دوماً طريقنا فهنيئاً لك بسلامة
الوصول. أبناؤك جرجس ومرجريت

مهما مرت الأيام والسنين فشخصكم
مطبوع فى أذهاننا وحبكم وحنانكم
فى أعماق قلوبنا وأعمالكم الحسنة
حاضرة أمامنا. صموئيل وماري
وماريا

كنيسة الملاك القبلى الأثرية
بزهراء مصر القديمة
نيافة الحبر الجليل
الأنبا يوليوس
أسقف عام كنائس مصر القديمة
والمنيل وفم الخليج
والآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والخدام
والشعب وجميع الأنشطة
يتقدمون بالعزاء للآباء الموقرين
القمص توما البراموسى
أبونا ميخائيل القمص صليب
أبونا بولا القمص صليب
فى انتقال شقيقتهم
سوزان القمص صليب سلامة
نياحاً للراحلة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين بأسيوط
للأم الغالية الحنون
إقبال ذكرى سيحة

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها
بالحضور والبرق وسيقام القداس
الإلهى لروحها الطاهرة الساعة ٦,٣٠
صباح غد الاثنين ١٠/١١/٢٠١٤
بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل
تلغرافياً: سمير جندى - أسيوط

انتقلتى للسماء بهدوء الملائكة
وودعتى محبيكى وتركتى دنيانا
محتاجين إليك يا أعز الحبايب
عزاؤنا أنك بأحضان القديسين
زوجك وأولادك وأحفادك

الأبرار يضيئون كالشمس بملكوت أبيهم
الذكرى السنوية الأولى بأسيوط
للأم الحنون الغالية
سعاد تدرى نصرالله

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحها
الطاهرة السادسة والنصف صباح
الثلاثاء ١١/١١/٢٠١٤ بكاتدرائية
رئيس الملائكة ميخائيل

الذكرى السنوية السادسة عشر
بأسيوط
للمرحوم بهاء واصف شاكر

تقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه
الطاهرة السادسة والنصف صباح
الجمعة ١٥/١١/٢٠١٤ بكاتدرائية
رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط
وبكنيسة العذراء بدبى

« مع المسيح ذاك أفضل جداً »
الذكرى السنوية الثانية
للابنة البارة
عروس السماء
فيوليت عادل فرج

الثامنة صباح الأربعاء
١٢ نوفمبر بكنيسة
رئيس الملائكة ميخائيل
بالشيراتون

« لما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته » (لو ١: ٢٣)
مطرانية الأقباط الأرثوذكس ببنى سويف
الذكرى الرابعة عشر للمتنيح مثلث الرحمات الحبر الجليل
نيافة الأنبا أثناسيوس

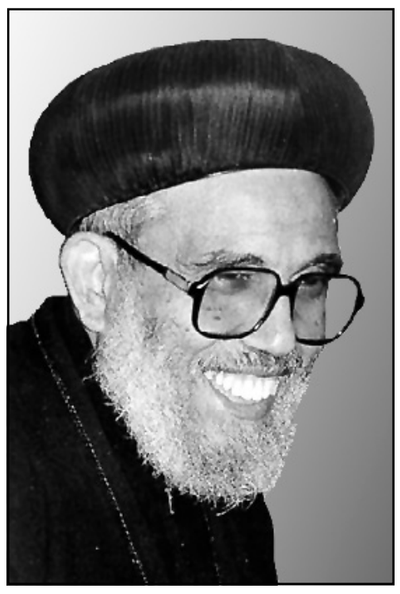

مطران بنى سويف والبهنسا
بكل الحب سوف يقام القداس الإلهى بدير الشهيد العظيم مارجرجس
بسدمنت الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٤/١١/٢٠١٤
والاحتفال الساعة السابعة مساءً نفس اليوم « الجمعة » بمطرانية بنى سويف
والقداس الإلهى الساعة السادسة من صباح يوم السبت الموافق ١٥/١١/٢٠١٤
بكنيسة السيدة العذراء بمطرانية بنى سويف
تحت رعاية حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
وشريكه فى الخدمة الرسولية
نيافة الأنبا غبريال
أسقف بنى سويف
طالبين صلواته عنا لكى يعيننا الله كما أعانه

أسرة مكتبة مارجرجس
بشيكولانى
تزف مع الأربعة والعشرين قسيساً
أباهم الروحى الأب الورع
القمص إيسيذورس البراموسى
نياحاً لروحه الطاهرة بفردوس النعيم
وعزاءً سمائياً للحبر الجليل
الأنبا إيسيذورس
ومجمع رهبان دير البراموس
ولأسرته وكل محبيه

التداعيات العالمية لفوز الحزب الجمهورى فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس

• ديلى ميل: الناخبون عبروا عن إحباطهم تجاه إدارة أوباما

• إندبندنت: تحول كبير صوب اليمين له أثره على الفترة المتبقية من ولاية أوباما

• الموندو: الانتخابات تعد استفتاء على رصيد أوباما

• وكالة الأنباء الفرنسية: فوز تاريخى فى ولاية كارولينا الجنوبية والتى بدأت منها حرب الانفصال ١٨٦١

كاترين فرج الله

أظهرت النتائج فوز الجمهوريين بأغلبية مقاعد مجلس الكونجرس الأمريكى فى انتخابات التجديد النصفى، ليعززوا بذلك أغلبيتهم فى مجلس النواب وينتزعوا المقاعد الستة الضرورية لتحقيق الغالبية فى مجلس الشيوخ، بعد فوزهم بمقاعد ولايات أيوا وأركنساس وكولورادو ومونتانا وكارولينا الشمالية وجنوب داكوتا وغرب فرجينيا.

ويتوقع المراقبون أن يسعى الرئيس الأمريكى إلى خلق حالة من التعايش السلمى مع الجمهوريين، خاصة أنه لايزال يتمتع بحق «الفيتو» فى مواجهة أى قرار يتخذه الكونجرس ذو الأغلبية الجمهورية، وهو وضع واجهة من قبله أسلافه من الرؤساء السابقين أمثال جورج بوش وبيل كلينتون وجورج بوش الأب ورونالد ريجان، حيث تتخذ الانتخابات النصفية تقليدياً شكل عقوبة ضد حزب الرئيس الحاكم فى البيت الأبيض.

علقت صحيفة «إندبندنت» البريطانية على نتائج الانتخابات بأن الجمهوريين انتزعوا سريعاً السيطرة على مجلسى الشيوخ والنواب فى تحول كبير صوب اليمين، من شأنه أن يكون له أثره على الولاية الثانية للرئيس باراك أوباما.

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك الانتخابات شهدت إنفاقاً غير مسبوق من الأموال على الإعلانات السلبية، وبلغت ذروتها فى توبيخ واضح للرئيس أوباما الذى وجد نفسه مقيداً بدرجة كبيرة فى الدعاية لمرشحى حزبه بسبب التراجع الكبير فى شعبيته. وشهد الديمقراطيون خصومهم وهم يستولون على مقاعد الشيوخ فى الولايات التى كانوا يأملون فى الاحتفاظ بها، بدءاً من كولورادو إلى كارولينا الشمالية وأيوا وأركنساس.

كما منى الديمقراطيون بخيبة أمل فى سباقات على منصب حكام الولايات، لاسيما فى ولاية فلوريدا التى فاز فيها المرشح الجمهورى ريك سكوت والتى ستلعب دوراً محورياً فى السباق إلى البيت الأبيض عام ٢٠١٦.

وقالت صحيفة «ديلى تلغراف» البريطانية: إن الفوز الكبير الذى حققه الجمهوريون فى انتخابات الكونجرس وسيطرتهم على مجلس الشيوخ، يجعلان الرئيس الأمريكى باراك أوباما مثل «البطة العرجاء» خلال السنتين الباقيتين له فى السلطة.

وأشارت إلى أن الناخبين الأمريكيين عبروا عن إحباطهم تجاه إدارة أوباما من خلال رفض حلفائه السياسيين من الحزب الديمقراطى، مانحين الجمهوريين غالبية مقاعد مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٦، وتضيف أن النتائج كانت أسوأ كثيراً مما كان يخشاه الديمقراطيون، فلقد فقد حزب الرئيس سباقات رئيسية فى نورث كارولينا وكولورادو وأيوا، أولى الولايات التى حسمت معركة أوباما فى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨. وفى مفاجأة صادمة للرئيس الأمريكى، فإن الناخبين فى ولايته إلينوى، أطاحوا بالمحافظ الديمقراطى واستبدلوه بآخر

باراك أوباما

جمهورى، على الرغم أن أوباما أعلن بنفسه دعمه حليفه الديمقراطى.

أعرب وزير الخارجية الألمانى فرانك فالتر شتاينماير عن قلقه من احتمال أن تنطوى نتيجة انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأمريكى على آثار سلبية على عملية اتخاذ القرار السياسى فى الولايات المتحدة وفى رد فعله على هذه النتائج، قال: من المهم كثيراً فى خضم هذه الأزمات الملحة التى يواجهها العالم أن تكون أمريكا قادرة على اتخاذ القرار.

فيما أشارت صحيفة «واشنطن بوست» إلى أن سبب نجاح الجمهوريين فى تلك المعركة الانتخابية كان تركيزهم على عدم ارتكاب أخطاء، وأيضاً جعل أخطاء الرئيس الديمقراطى باراك أوباما الهدف الأول لانتقادهم فى الحملات الانتخابية.

وقالت صحيفة «الموندو» الإسبانية: إن الناطقين بالإسبانية من المهاجرين الأمريكيين الذين كانوا واحداً من مفاتيح أوباما عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٢ قرروا هذه المرة البقاء فى منازلهم ولم يذهبوا إلى صناديق الاقتراع وذلك فى رد فعل لقرار الرئيس الأمريكى عدم اتخاذ إجراءات بشأن إصلاح قوانين الهجرة مما أدى إلى غضب الناخبين وجعل ٧٠ فى المائة منهم يغيرون رأيهم بشأن أوباما.

وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية اختار الناخبون الأمريكيون فى ولاية كارولينا الجنوبية الجمهورى تيم سكوت ليمثلهم فى مجلس الشيوخ، كأول أسود ينتخب فى الولايات منذ الحرب الأهلية الأمريكية التى جرت فى ستينيات وسبعينيات القرن التاسع عشر، وسكوت سيناتور منذ عام ٢٠١٣ لكنه حل محل عضو مستقيل ولم يكن قد تم اختياره عبر صناديق الاقتراع.

قال الحزب الجمهورى: إن سيطرته على مجلس الشيوخ الأمريكى فى انتخابات التجديد النصفى يمثل «رفضاً للسياسات الفاشلة للرئيس أوباما».

وقال رئيس الحزب رينس بريباس: لقد أعطى الجمهوريون الفرصة لقيادة البلاد نحو مسار أفضل ومجلسا النواب والشيوخ الجمهوريان مستعدان للإصغاء إلى الشعب الأمريكى، ونأمل أن يكون الرئيس أوباما كذلك.

الآن مجاناً
يمكنك تحميل تطبيق يلوبيدجز الجديد والأكثر تقدماً على
iPhone
و
ANDROID
ANDROID APP ON Google play
Available on the App Store
Scan to download
خدمة العملاء
19345
Yellow Moblie
An Egypt Yellow Pages Ltd. company

طلب اشتراك سنوى فى «وطنى»
الاســم:.....
العنــوان:.....
رقم التليفون:.....
اشتراكات «وطنى» السنوية
١٠٠ جنيهاً مصرياً بجمهورية مصر العربية.
الخارج
دول أوربا وأفريقيا: ١١٠ دولار أمريكى أو ٧٥٠ جنيه مصرى □ أمريكا وكندا: ١٢٥ دولار أمريكى أو ٨٥٠ جنيه مصرى □ أستراليا واليابان ونوزيلندا: ١٥٠ دولار أمريكى أو ١٠٠٠ جنيه مصرى □ دول عربية: ٣٠ دولار أمريكى أو ٢٠٠ جنيه مصرى
تسديد قيمة الاشتراك بإحدى الوسائل الآتية:
• نقداً فى مقر الجريدة: ٢٧ ش عبد الخالق ثروت - القاهرة
• حوالة بريدية باسم جريدة وطنى ترسل على العنوان عاليه وتصرف من بريد القاهرة أو العتبة
• تحويل بنكى باسم جريدة وطنى، على بنك الإسكندرية، القاهرة حساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠١ للعملة المصرية.. وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠٦ للدولار الأمريكى وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٨٠٠٠٨ للجنيه الأسترلينى وحساب رقم ١٠١٠٠٥٥٨٠٠٠٩ لليورو

مجمع إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية
المجلس الملى الفرعى بالإيبارشية
ومجالس الكنائس
وجميع أنشطة الخدمة
وكل أفراد الرعية
يسجدون للرب شكراً بسلامة
صحة أبينا المطران
صاحب النيافة
الأنبا باخوميوس
ويهنئون نيافته
بعيد الرهبنة الثانى والخمسين
وعيد السيامة الثالث والأربعين
راجين لنيافته كامل صحة الجسد
وملء سلام الروح
ودوام أبوته ومحبته ورعايته
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة
البابا تواضروس الثانى

مجمع كهنة إيبارشية البحيرة وتوابعها
يشكرون الرب على سلامة صحة وعودة مطراننا
الحبيب صاحب النيافة
الأنبا باخوميوس
إلى أرض الوطن بعد رحلة العلاج بالخارج
وبهذه المناسبة المفرحة
يتقدمون بخالص الشكر والحب والتقدير
إلى قداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
على محبته وأبوته ورعايته واهتمامه الشخصى
بصحة نيافته طوال فترة العلاج
ويهنئون قداسته بعيد تجليسه الثانى
ويذكرون بالحب والتقدير تعب محبة صاحبى النيافة
الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص
الأنبا أنجيلوس الأسقف العام بإستيفننج - إنجلترا
ويشكرون أصحاب النيافة الآباء المطارنة والأساقفة أحبار الكنيسة الأجلاء
وجميع الآباء الكهنة داخل الإيبارشية وخارجها والسادة المسئولين
وكل أفراد الرعية على اهتمامهم بصحة نيافته بالزيارة أو الاتصال
ويتقدمون بخالص الشكر والتقدير للفريق الطبى المعالج داخل مصر وخارجها

«أما الشيوخ المدبرون حسناً فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة ولاسيما الذين يتعبون فى الكلمة والتعليم» (تيموثاوس الأولى ٥: ١٧)
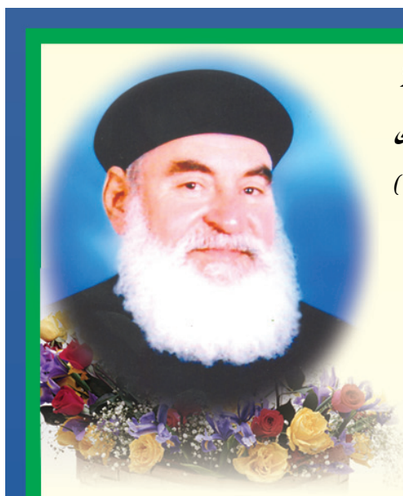

بطريركية
الأقباط
الأرثوذكس
بالقاهرة
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
نجع رزق - مركز أسيوط
القس جرجس القمص أثناسيوس
ولجنة وشمامسة وخدام وخادمات الكنيسة وكافة الأنشطة والشعب فى مصر وخارجها
يهنئون من أعماق قلوبهم أباهم المحبوب الورع شيخ الكهنة
القمص أثناسيوس جرجس
بمناسبة مرور ستين عاماً لسيامته كاهناً على مذبح الشهيد العظيم مارجرجس نجع رزق
(١٨ نوفمبر ١٩٥٤ - ١٨ نوفمبر ٢٠١٤)
بيد صاحب النيافة الحبر الجليل العلامة المتنيح
الأنبا لوكاس
مطران كرسى منفلوط وأبنوب
وعاصر الآباء البطاركة
قداسة البابا يوساب الثانى - قداسة البابا كيرلس السادس - قداسة البابا شنودة الثالث
قداسة البابا تواضروس الثانى أدام الله حياته
الرب يحفظكم بموفور الصحة والسعادة ويديم لنا كهنوتكم سنين عديدة وأزمنة مديدة
بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثانى
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية
ونقدم لقداسته أعظم التهانى القلبية بعيد جلوس قداسته الثانى
أدام الله لنا حياته سنين عديدة وأزمنة مديدة
ويواكب هذه الاحتفالات المباركة احتفال الكنيسة
بعيد شفيعها الشهيد العظيم مارجرجس بإقامة القداسات والعشيات
ابتداءً من الجمعة الموافق ٢٠١٤/١١/٧ حتى صباح العيد الأحد ٢٠١٤/١١/١٦
وكل عام وأنتم خير

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

أزرق أحمر أصفر أسود

أزرق أحمر أصفر أسود

الأحد
٩ نوفمبر ٢٠١٤م
٣٠ بابة ١٧٣١ش
١٦ من المحرم ١٤٣٦هـ
السنة ١٣
العدد ٧٥٦

رئيس التحرير
يوسف سيدهم

وطنى الدولى

أسسها أنطون سيدهم عام ١٩٥٨
وطنى لو شغلت بالخلد عنه نازعتنى إليه فى الخلد نفسى «أحمد شوقى»

مدير التحرير
مجدى خليل

اشتراكات «وطنى» السنوية
- ٢٠٠ جنيهاً مصرياً بالدول العربية.
- ١١٠ دولاراً أمريكياً للدول أوربا وأفريقيا (٩٠ يورو / ٦٥ جنيهاً إسترلينياً).
- ١٢٥ دولار أمريكى لأمريكا وكندا.
- ١٥٠ دولاراً أمريكياً لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٢٥ دولاراً أسترالياً).

هنا نلتقى

احذروا: «الشرطة المجتمعية» قادمة!!

وافق مجلس الدولة على مشروع قرار ينص على إنشاء ما تسمى بـ«الشرطة المجتمعية» وتم إحالة مشروع القانون إلى رئيس الجمهورية لمراجعته وتوقيعه، وهى فكرة كانت قد عرضت فى شكل مشروع قانون تقدم به السلفيون أيام حكم مرسى وأيده حزب الحرية والعدالة، وهى فى جوهرها ومضمونها وأهدافها المعلنة ووفقاً لما نشرته الصحف المصرية، لا تعدو سوى أن تكون خليطاً من عمل المخبرين، الذين نفروا المصريين من جهاز الشرطة، وعمل المتطوعين الذين يقودون الناس بالهراوات للصلاة فى السعودية ويراقبون الأخلاق الزائفة التى يدافعون عنها.

صدر بيان هام عن منظمة التضامن القبطى بهذا الشأن حيث أعربت عن «إدانتها الشديدة لمشروع قانون الشرطة المجتمعية»، واصفة إياه بأنه «جهد فى غير محله لتوفير الأمن، ويهدد بفرض مزيد من قيم الإسلاميين على المواطنين المصريين». مضيفة «إن هذا التشريع سيعرض للخطر حقوق الإنسان والحقوق الفردية الأساسية لجميع المصريين، وسيقضى على مكتسبات الإطاحة بنظام جماعة الإخوان المسلمين».

وتابع البيان «إن اللغة الفضفاضة المبهمة والتوجيهات المعممة المستخدمة تترك مجالاً كبيراً للتفسير الفردى وكيفية تنفيذ القانون. ومما يثير القلق بصفة خاصة، أن أموراً مثل «تثبيت ودعم القيم الإيجابية» و«محاربة العادات والسلوكيات الضارة والخاطئة»، تكررت باعتبارها من المميزات الرئيسية لهذه القوة الجديدة.

وأوضحت «أن توسيع نطاق سلطات الشرطة عبر استخدام مجموعات أقل خضوعاً للمساءلة، والتى تنصب نفسها حارسة للمعايير الاجتماعية، سيضع مصر ضمن مجموعة الدول التى تداوم الاعتداء على حقوق الإنسان، مثل السعودية حيث وجود المتطوعين (أو هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر)، والصومال (حركة الشباب)، وأفغانستان (طالبان)، وبالتأكيد فإن المصريين لا يطمحون إلى استنساخ مثل هذه المجتمعات الأقل استنارة فى العالم، حيث يجرى انتهاك حقوق النساء والأقليات بصورة منتظمة بواسطة أجهزة الشرطة والقضاء.

وأكد البيان «أن الشرطة المجتمعية لن تساعد مصر فى الحرب على الإرهاب الجهادى، بل على العكس من ذلك، فإن مقايضة السيطرة على الأعراف المجتمعية باسترضاء السلفيين وغيرهم من الإسلاميين، يعزز فقط قضية الإرهابيين ويزيد من تآكل شرعية الدولة المصرية.

ولفت البيان النظر إلى «إن استخدام «الشرطة الأخلاقية» يشكل انتهاكاً واضحاً للحريات الدينية والشخصية، وهو بالتأكيد خطوة نحو إقامة نظام دينى فاشى». داعية الرئيس السيسى إلى «الرفض بشكل قاطع لأى محاولات لإعادة تقديم هذا المشروع».

الملفت فى هذا الموضوع الغياب شبه التام للمناقشات المجتمعية حول هذه القوانين الخطيرة، إن المجتمع المصرى يبدو فى حالة صمت أو ترقب أو توهان أو خوف من المناقشة فى الوقت الذى تصاغ فيه أخطر القوانين التى ستشكل قيوداً خطيرة على حقوقه وحرياته فى المستقبل.

إن قانون الطوارئ الذى تم إلغاؤه يتم استبداله بمجموعة من التشريعات المستدامة التى تعتبر أكثر خطورة من قانون الطوارئ ذاته، ووسط الخوف من الإرهاب والتخويف منه فى نفس الوقت، ووسط استمرار تنظيم الإخوان وشركائه من المنظمات الإرهابية فى تحدى الدولة المصرية لمحاولة إسقاطها، تجرى الأمور بكل تأكيد فى مسار خاطئ يعزز عمل القوانين الاستثنائية ويقلص تماماً منظومة الحقوق والأخطر أن هذا يتم عبر منظومة تشريعية مستدامة وكل هذا فى ظل غياب البرلمان.

مجدى خليل

اتجاهات الصحافة الأمريكية

الولايات المتحدة هى التى تقدم تنازلات وليس إيران

بقلم: **مايكل سينج**

فى الأسبوع الماضى، ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مسئولين أمريكيين وعرب أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران قد انتقلت إلى حالة فعالة من الوفاق خلال العام الماضى، وعلى الرغم من أن الوفاق ينطوى على التخفيف من حدة التوتر المتبادل، إلا أن التغيرات فى العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران كانت بالتأكيد من جانب واحد.

لقد كان الهدف الرئيسى للسياسة الأمريكية تجاه إيران فى السنوات الأخيرة هو إقناع طهران بإجراء تحول استراتيجى، أى الابتعاد عن استراتيجية تعمل على استعراض القوة وردع الخصوم من خلال اتباع وسائل غير متكافئة، والعمل باتجاه استراتيجية من شأنها الالتزام بالمعايير الدولية وتعزيز السلام والاستقرار فى المنطقة. ولو تحقق هذا الوفاق -وفى هذا الصدد، الاتفاق النووى- الناتج عن هذا التحول، لكان موضع ترحيب ليس فقط من قبل الولايات المتحدة بل أيضاً من قبل حلفائها فى المنطقة وخارجها.

ومع ذلك، لا يبدو أن إيران قد شهدت أى تحول من هذا القبيل. فقد استمر الدعم الإيرانى لـ«حزب الله» فى لبنان بلا هوادة حتى فى الوقت الذى أحبطت فيه الجماعة الجهود التى بذلت لتعزيز سيادة لبنان وأرسلت قواتها إلى سوريا. ووفقاً لمدير المخابرات القومية الأمريكية، زاد «حزب الله» من نشاطه الإرهابى العالمى فى السنوات الأخيرة إلى مستوى لم نشهده منذ تسعينيات القرن الماضى، وتواصل طهران أيضاً دعم الجهات الفاعلة غير الحكومية مثل المتمردين الحوثيين فى اليمن، وكذلك «حماس» والجماعات الفلسطينية الإرهابية الأخرى بعد مرور فترة وجيزة من القطيعة الواضحة التى صاحبت الانتفاضات العربية عام ٢٠١١.

وفى العراق، تم الحديث كثيراً عن توافق المصالح المفترض بين الولايات المتحدة وإيران، إلا أن مثل هذا التوافق لم يظهر للعيان. فزيادة نفوذ إيران فى العراق ودعمها العلنى للميليشيات الشيعية -والتى حذر مسئولون فى المخابرات الأمريكية من أنها تؤجج التوترات الطائفية- يقف على خلاف مباشر مع استراتيجية الرئيس الأمريكى باراك أوباما القائمة على السعى لاستعادة ثقة العراقيين السنة بحكومة بغداد، وتحويل توجهاتهم ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتعزيز دمجهم فى الحكومة العراقية ومؤسساتها.

وفى سوريا، إن الصدع الاستراتيجى بين الولايات المتحدة وإيران هو حتى أكثر وضوحاً. فسياسة واشنطن المعلنة هى أن حكم بشار الأسد غير شرعى وأن إنهاء الصراع السورى يتطلب من الأسد التنازل عن السلطة لصالح قيام حكومة تمثيلية شاملة. ومن ناحية أخرى، عملت إيران على دعم الرئيس الأسد، بإيفادها مستشارين عسكريين ووكلاء شبه عسكريين، وتنظيمها قوات سورية نظامية وغير نظامية.

وعندما يتعلق الأمر بـ«تنظيم الدولة الإسلامية فى العراق والشام- داعش» لا تتفق الولايات المتحدة وإيران على الهدف نفسه. ويقيناً، يقاتل كلا البلدين هذه الجماعة. إلا أن المرء لا يتمكن من التكهن كثيراً من خلال الاستماع إلى القادة الإيرانيين. فهم يتهمون الولايات المتحدة بإنشاء «داعش» التى يقول عنها المرشد الأعلى الإيرانى بأنها تمثل «الإسلام الأمريكى» كذريعة للتدخل فى سوريا والعراق. وأشار القادة الإيرانيون إلى استيلاء المتشددين فى تنظيم «الدولة الإسلامية» مؤخراً على معونات جوية أمريكية أنزلت بالخطأ على مناطقهم كدليل على أن واشنطن تقدم العدم المادى لـ«داعش».

وباختصار، ما تغير حتى الآن ضمن المفاوضات بشأن السلاح النووى الإيرانى هو ليس استراتيجية إيران، بل الرد الأمريكى. فقد اختارت الولايات المتحدة التغاضى عن السياسات الإيرانية القائمة منذ زمن طويل بدلاً من مواجهتها. وهذا إلى جانب التنازلات التى قدمتها واشنطن فى المحادثات النووية، وغموض سياسة الولايات المتحدة تجاه نظام الأسد وتصاعد التوترات مع الحلفاء الذين كانوا يناصرونها ذات يوم فى المنطقة، كلها تعزز الانطباع بأن الولايات المتحدة، وليس إيران، هى من يخضع اليوم لتحول استراتيجى كبير.

وول ستريت جورنال

الصحافة العربية فى أسبوع

- حملة فكرية وثقافية لحماية طلاب الأزهر من التكفيريين/ **الخليج الإماراتية**
- **مصر:** مخاوف من تحرك الحوثيين نحو باب المندب/ **البيان الإماراتية**
- **سلفيو مصر:** «انتفاضة الشباب المسلم» هى الحل/ **الأخبار اللبنانية**
- رد ٢,٥ مليار دولار للدوحة الشهر الحالى: مصر على وشك إعادة جميع الودائع القطرية/ **العرب اللندنية**
- **نتنياهو لملك الأردن:** لن نغير الوضع القائم فى الأقصى/ **السفير اللبنانية**
- **فى تصنيف مجلة «فوربس»:** أبوبكر البغدادى يزاحم بوتين وأوباما كأقوى المؤثرين فى العالم/ **الخبر الجزائرية**
- **غزة:** تظاهرات تطالب بتسريع إعادة الإعمار وفتح معبر رفح/ **الراية القطرية**
- حملة على شاعر عراقى سأل عن الغاية من البكاء على «الحسين» بعد ١٤٠٠عام/ **القدس العربى الدولية**
- **تل أبيب:** داهس الشرطى بالقدس شقيق أسير محرر فى صفقة شاليط/ **الزمان العراقية**
- الأمم المتحدة: الانتهاء من تدمير آخر الأسلحة الكيماوية السورية العام المقبل/ **الوطن الكويتية**
- أدلة أمريكية ضد صالح أمام مجلس الأمن على تعاونه مع «القاعدة» ودعم الحوثيين/ **الحياة اللندنية**
- انتقادات لدفع الحكومة التركية نصف مليار دولار لبناء قصر الرئاسة/ **الرأى الكويتية**
- **بعد هزيمته:** أوباما ينشد التعاون مع خصومه ولا يستبعد الصدام فى بعض الملفات/ **الشرق الأوسط الدولية**
- شرطى باكستانى يقتل بساطور معتقلاً شيعياً متهماً بسب الصحابة/ **الدستور الأردنية**
- «كتالونيا» ماضية فى استفتاء «الاستقلال»: «شبح» التقسيم يهدد إسبانيا/ **الشروق التونسية**
- أطباء يعالجون مريضاً بـ«إيبولا» بدواء تجريبى للقلب/ **النهار اللبنانية**

متابعات وتحليلات

تعديل وزارى مرتقب

كشفت صحيفة «الجريدة» الكويتية عن توقعات بإجراء تعديل وزارى على حكومة إبراهيم محلب، خاصة مع ارتفاع أعداد الضحايا فى الحوادث وتجدد عمليات الإرهاب بوقوع تفجيرين خلال ساعات فى المنوفية والقاهرة، يشمل وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، وهو ما عززه استقبال اللواء أحمد جمال الدين المستشار الأمنى الجديد للرئيس عبدالفتاح السيسى، عدداً من القيادات الأمنية.

وذكرت الجريدة أنه بعد ساعات من صدور قرار الرئيس بتعيين مستشارين له، هما جمال الدين الذى كان وزيراً لـ«الداخلية» أثناء رئاسة محمد مرسى، وفايزة أبوالنجا التى اختيرت مستشارة للأمن القومى، عقد جمال الدين لقاءات مع قيادات أمنية سابقة وحالية، فى إطار البحث عن بديل لوزير الداخلية الحالى.

وقال مصدر سياسى لـ«الجريدة»: «إن الرئيس السيسى ليس راضياً عن أداء عدد من الوزراء، وخصوصاً فى قطاع الخدمات، وهو ما قد يؤدى إلى تعديل حكومى يشمل أربعة وزراء على الأقل». وفى خطوة ذات دلالة عقد المجلس الأعلى للشرطة اجتماعاً طارئاً، أمس، برئاسة السيسى الذى وجه لضرورة «تفعيل الاستراتيجيات الأمنية الجديدة والتنسيق بين مختلف الأجهزة لمواجهة تحدى الإرهاب»، مشيراً خلال الاجتماع إلى أن مصر تواجه تحديات تستهدف وجودها ذاته.

تهديد الحوثيين لمصر

أوضحت جريدة «البيان» الإماراتية أن الأنباء المتداولة عن إمكانية تمكن الحوثيين من السيطرة على ميناء الحديدة، ثانى أكبر الموانئ فى اليمن بعد ميناء عدن، أثارت مخاوف مصر من تحركات الحوثيين وتهديدهم بالسيطرة على مضيق باب المندب الملاحى، وما تمثله هذه الخطوة من تهديد مباشر للأمن القومى وللحركة الملاحية فى مصر.

وذكرت الجريدة أن ردود الأفعال الرسمية لم تكن بعيدة عن هذه التخوفات، حيث اتفقت معظمها على إمكانية تدخل مصر عسكرياً فى حالة سيطرة الحوثيين بالفعل على مضيق باب المندب لما يمثله ذلك من خطر على الأمن القومى يستوجب التحرك العسكرى لردعه، مؤكدة أن أى عمل ستتخذه القاهرة فى هذا الوقت سيكون مشروعاً فى إطار حماية مصالحها وأمنها. وهو ما يبدو واضحاً من تصريحات رسمية لرئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب مميش، الذى أكد أن القاهرة لن تسمح للحوثيين بالسيطرة على مضيق باب المندب، لما له من تأثير على قناة السويس وحركة الملاحة فيها.

وأبرزت «البيان» رأى البعض أن الحديث حول اتخاذ مصر موقف من هذه التهديدات المحتملة أمر سابق لأوانه ولاسيما أن نجاح المتمردين اليمنيين فى الوصول إلى منطقة مضيق باب المندب فى حد ذاته أمر فى غاية الصعوبة ومستبعد تماماً. ونقلت عن الخبير العسكرى اللواء محمد على بلال قوله: «إن الحوثيين يتمركزون فى منطقة شمال اليمن، ووصولهم إلى منطقة الجنوب والتى يقع فيها مضيق باب المندب، أمر صعب ويستدعى قيام حرب بينهم وبين الجنوبيين المطالبين بالانفصال منذ فترة».

كما رأى الخبير العسكرى اللواء عادل سليمان أنه حتى فى حال قدرة المتمردين على اجتياز صعوبات الوصول لمنطقة الجنوب، فلن يستطيعوا السيطرة على مضيق باب المندب لما يتمتع به هذا المجرى الملاحى فى الوقت الحالى من حماية قوة عسكرية أمريكية بريطانية فرنسية مشتركة. ويرى مراقبون أن تحركات الحوثيين نحو الجنوب وتهديدهم لمنطقة باب المندب تعتبر بمثابة استدعاء للقوى الخارجية للتدخل والسيطرة على اليمن.

انتخابات الكونجرس

أشارت جريدة «الشرق الأوسط» الدولية إلى أن نتائج الانتخابات التشريعية فى الولايات المتحدة قلبت موازين القوى داخل الكونجرس، بعدما تمكن الجمهوريون من السيطرة على مجلسى النواب والشيوخ بأغلبية المقاعد، مما سيشكل تحدياً كبيراً لقدرة إدارة أوباما على التحرك وتمرير القوانين خلال العامين المتبقيين من ولايته.

وقالت الجريدة: إن نتائج الانتخابات التجديد النصفى حملت عدداً من المفاجآت، منها سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠٦. وقد فاز مرشحو الحزب الجمهورى بالمقاعد التى كان يحتلها الديمقراطيون فى ٧ ولايات هى ولاية أركنسو وكولورادو وأيوا ومونتانا ونورث كارولاينا وساوث داكوتا ووست فيرجينيا. كما حصد الحزب فوزاً مماثلاً فى سباق حكام الولايات وكانت أكثر المفاجآت فى تحول ولايتى ميريلاند وماساتشوسيتس، الديمقراطيتين تقليدياً، إلى التصويت لصالح حكام ولايات من الحزب الجمهورى.

ونقلت «الشرق الأوسط» عن السناتور ماكونيل قوله إن الفوز الجمهورى يعد تعبيراً عن غضب الأمريكيين من الإدارة، ورفضاً لسياسات الرئيس أوباما، بينما أقر الرئيس بالهزيمة وطالب بالتعاون بين إدارته والكونجرس والتواصل مع الشعب الأمريكى حول الرؤية والأولويات، مشيراً إلى أن الانتخابات تسمح بلحظة للتفكير والتركيز على كيفية تقديم مزيد من الفرص والتركيز على الطموحات وليس المصالح الحزبية.

ولمح أوباما إلى عزمه تقديم تنازلات قليلة للجمهوريين، حيث أعلن فى خطاب له عن حرصه على العمل مع الكونجرس بتشكيلته الجديدة خلال العامين المقبلين، ومناقشة الأفكار المقدمة من الديمقراطيين والجمهوريين، وشدد على أن الناخبين يريدون من السياسيين إنجاز تقدم فى القضايا الملحة وليس التركيز على المصالح الحزبية. وأشار أوباما فى رده على أسئلة الصحفيين إلى توقعاته ببروز خلافات بين إدارته والكونجرس حول قانون الرعاية الصحية ومشروع إصلاح قوانين الهجرة.

ويتوقع محللون خلافات واضحة حول قضايا يعتبروها الحزب الجمهورى جوهرية وتشغل خلافاً كبيراً مع الإدارة الأمريكية ومنها قوانين الإصلاح الضريبى والرعاية الصحية والحد الأقصى للأجور، وقضية الطاقة، وانبعاثات الكربون. وأعلن الجمهوريون أن من أولوياتهم تمرير قوانين اقتصادية لمساعدة الشركات فى تطوير إنتاج الغاز الطبيعى والحد من القوانين والتنظيمات التى تكبل عمل شركات النفط والغاز الطبيعى.

أزمة شاعر عراقى

اهتمت جريدة «القدس العربى» الدولية بتوابع الضجة التى أثيرت حول ما نشره الشاعر العراقى المغترب فى كندا هادى ياسين على الفيسبوك من آراء اعتبرها البعض مسيئة إلى الإمام الحسين فى ذكرى عاشوراء. وكان ياسين قد تساءل: «ما الغاية من البكاء على الإمام الحسين منذ ١٤٠٠ سنة؟»، واستخدم أيضاً عبارات اعتبرها البعض غير لائقة.

وقالت الجريدة: إنه بالرغم من أن الشاعر قد اعتذر بعد ساعات من نشره تعليقه، إلا أن موجة هجوم عنيفة تلقاها من الشيعة. ووصل الأمر إلى إصدار الاتحاد العام للأدباء والكتب فى العراق قراراً بتعليق عضوية الشاعر، وقال الاتحاد فى بيان نشره على موقعه الرسمى: «ندين ما نشره الشاعر من تعليقات مسيئة تمس كرامة الرموز الدينية الإسلامية بطريقة فجة وغير مسئولة أثارت استياء جميع الأدباء والمثقفين العراقيين الذين يكنون الاحترام لجميع الرموز والشخصيات الدينية والتاريخية الإسلامية».

وقالت «القدس العربى»: إنه بسبب إثارته جدلاً واسعاً أقدم ياسين على الاعتذار، مؤكداً أنه أخطأ بالفعل فى كلامه. وقال: «أقدم اعتذارى الشديد بخصوص البوست الذى نشرته (وقد حذفته)». وأضاف ياسين أن بعض (الأصدقاء) حذفنى من قائمته، وقال: «إننى أشكر الذين كتبوا إلى رسائل تضامن أو نصح، وأشكر من علق بأدب وتهذيب، فأثبتوا أنهم أهل للتحاور والتسامح وقبول الاختلاف». وتابع «أما أغرب ما وصلنى فى رسالة من صديقى سابقاً وزميلى سابقاً د.طاهر علوان (وهو متخصص بالسينما) تهديده لى بالقول: (وستتلقى جزاء ما اقترفته أن عاجلاً أو آجلاً)» معتبراً أن (طاهر) سيكون المسئول الأول إذا ما حصل عليه اعتداء.

يذكر أن هادى ياسين على، هو شاعر عراقى من البصرة وكان عضواً فى اتحاد الأدباء قبل عام ٢٠٠٣، وبعد سقوط النظام طلب اللجوء إلى كندا واستقر فيها.

انتفاضة السلفيين

أبرزت جريدة «الأخبار» اللبنانية إعلان بعض الفصائل السلفية عما يسمى «انتفاضة الشباب المسلم» يوم ٢٨ من الشهر الجارى، وقالت إن الإعلان أثار جدلاً واسعاً وهجوماً كبيراً من الإعلام القريب من النظام. وقالت إن الجديد أن تضع «الجبهة السلفية»، فى هذا التوقيت، مطلب فرض الهوية الإسلامية إلى جانب رفض الهيمنة الخارجية وإسقاط حكم العسكر.

وذكرت الجريدة أن اللافت للنظر أن «الجبهة السلفية»، كانت تنادى بوحدة الصف مع كل «القوى الثورية» كخطوة أولى لاستعادة الديمقراطية وإسقاط ما تسميه حكم العسكر، لكنها اليوم تصرفت وحيدة. هى الأمور التى دفعت «الجبهة السلفية» إلى دعوة من سمتهم «الشباب المسلم» إلى أن يطلق «انتفاضته وثورته».

وبحسب صفحة حملة «انتفاضة الشباب المسلم» على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، فإن «الانتفاضة» تهدف إلى «فرض الهوية الإسلامية، ورفض الهيمنة الخارجية، وإسقاط حكم العسكر، والتصدى للبعد العلمانى للنظام الحالى، وضخ دماء جديدة للحراك الثورى من خلال تحريك قطاع كبير من الإسلاميين يقدر على طول النفس ويسعى إلى الحسم فى الوقت نفسه». ونقلت «الأخبار» عن الباحث فى شئون الحركات الإسلامية، كمال حبيب، وصفه لتلك الدعوات بـ«الطفولية»، مشيراً إلى أن الداعين إلى هذه التظاهرات «لديهم غلو فى الفكر إزاء الجماعات الموالية لهم مثل الجماعة الإسلامية والإخوان»، متسائلاً «كيف سيحكم هؤلاء وفقاً للشريعة الإسلامية، وكيف سيتعاملون مع الأقباط على سبيل المثال؟». واعتبر حبيب، أن الجماعات التى تتحدث دائماً عن الهوية «تمزق الأمة».

وأضافت الجريدة أن جماعة الإخوان المسلمين لم تحدد موقفها بعد من «انتفاضة الشباب المسلم»، لكن المؤكد -بحسب المراقبين- أن «تحالف دعم الشرعية» يواجه تخبطاً غير مسبوق فى الاستراتيجيات والتكتيكات، يجعله يميل إلى تبنى الشئ ونقيضه فى الوقت ذاته. على غرار مبادرة للمصالحة مع النظام التى خرجت قبل أيام من أحد قادة الإخوان المسلمين (على فتح الباب) ونفت الجماعة علاقتها بها لاحقاً.

إعداد: جورج رياض

الصحافة الإسرائيلية تقول... إشراف: سلوى ستيفن

صوت إسرائيل: إحياء ذكرى إسحق رابين

أقيمت مراسم إحياء الذكرى الـ١٩ لرحيل رئيس الوزراء السابق إسحق رابين فى مقر رؤساء إسرائيل مساء يوم الثلاثاء الماضى،حيث تم إيقاد شمعة،وفى صباح اليوم التالى أقيمت الفعاليات الرسمية عند ضريح رابين وعقيلته لينا فى مقبرة عظماء الأمة على جبل هرتسل بأورشليم القدس وبعدها أقيمت مراسم خاصة فى الكنيست.

يعد رابين خامس رئيس وزراء إسرائيلى،وتقلد هذا المنصب فى فترتين الأولى من١٩٧٤ إلى ١٩٧٧ والثانية من١٩٩٢ انتهت بإطلاق الرصاص عليه ومقتله فى٤ نوفمبر ١٩٩٥ على يد مستوطن يهودى اسمه إيجال عامير،ليصبح رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى الوحيد الذى تم اغتياله،ويعد رابين من أشهر رجالات البالماخ أو سرايا الصاعقة التابعة للهاجانا العسكرية الجيش غير الرسمى.

عندما اندلعت حرب ١٩٤٨ تعين قائداً لسرية «هارئيل»التى قاتلت فى منطقة القدس ويشير المؤرخ اليهودى إيلان بابيفى فى كتابه التطهير العرقى للمستوطنات اليهودية إبان الانتداب البريطانى على فلسطين إسحق رابين هو أحد مهندسى ومخططى ومنفذى عملية ترحيل الفلسطينيين التى نفذتها الحركة الصهيونية على أرض فلسطين وعند انتهاء الحرب اشترك فى محادثات الهدنة التى دارت بين إسرائيل ومصر فى جزيرة رودس اليونانية فى ديسمبر ١٩٦٣ وعينه ليفى أشكول رئيس الوزراء الإسرائيلى فى ذلك الحين رئيساً لأركان الجيش الإسرائيلى.

لما اندلعت حرب الأيام الستة فى ١٩٦٧ كان رابين لايزال يتقلد منصب رئيس الأركان فى فبراير ١٩٦٨ تقاعد رابين من الخدمة العسكرية.

فى عام ١٩٧٤ وقعت أزمة سياسية فى أعقاب إعلان تقرير قاس بشأن جمهورية الجيش الإسرائيلى لحرب أكتوبر ١٩٧٣،الأمر الذى أجبر جولدا مائير على الاستقالة من منصب رئيسة الوزراء،ومن نتائج تلك الأزمة انتخاب رابين كرئيس لحزب العمل وخلف جولدا مائير فى رئاسة الوزراء،واشتهر رابين فى الفترة الأولى لرئاسة الوزراء بعملية«مطار عنتيبة»،فقد أعطى رابين أوامره للجيش الإسرائيلى لإنقاذ ركاب الطائرة الفرنسية المخطوفة بعد إقلاعها من إسرائيل.

فى٢٠ ديسمبر ١٩٧٦ استقال رابين من منصب رئيس الوزراء.

فى عام١٩٩٢،تمكن رابين من الفوز بمنصب رئيس الوزراء للمرة الثانية ولعب دوراً أساسياً فى معاهدة أوسلو للسلام التى أنجبت السلطة الفلسطينية وأعطتها السيطرة الجزئية على كل من قطاع غزة والضفة الغربية،وفى الفترة الثانية لرئاسة رابين للوزراء،توصلت إسرائيل لاتفاقية سلام مع الأردن نتج عنها اتساع كبير فى بقعة المستوطنات الإسرائيلية فى كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولدوره الريادى فى اتفاقية أوسلو للسلام ،فقد تم منح رابين جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٤ مع كل من ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية وشيمون بيريز وزير خارجيته.

إعداد:أميرة عزت

معاريف: تقارير إسرائيلية ترصد صفقات تسليح دول الجوار

ترصد إسرائيل لحظة بلحظة كل عمليات التسليح التى تقوم بها الدول المجاورة ،وهى تعتبر أن الغواصات التى يمتلكها سلاح البحرية المصرية يعد من أخطر وأبرز التهديدات التى تواجه سلاح البحرية الإسرائيلية.

وينظر الجيش الإسرائيلى بعين الاعتبار للتحديات الجديدة التى تتبعها مصر وعلى رأسها عمليات التفاوض للحصول على غواصات جديدة ومتطورة من ألمانيا،وتوقيع السعودية لصفقة أسلحة ضخمة.

بجانب هذا التهديد تأتى الأسلحة الإيرانية التى يتم تهريبها لحزب الله اللبنانى وأيضاً صواريخ«ياخونت»الروسية الصنع التى يمتلكها نظام بشار الأسد فى سوريا حتى الآن،هذا الوضع الاستراتيجى الجديد فى المنطقة يفهمه جيداً قباطنة سلاح البحرية الإسرائيلية خاصة المقدم«جى»قائد وحدة الكوماندوز السرية١٣.

إعداد:عبير إبراهيم

هآرتس: السجن ١٠ سنوات لقاذفى الحجارة من الفلسطينيين

صادق مجلس الوزراء الإسرائيلى فى جلسته الأسبوعية الأخيرة،على مشروع قانون يقضى بتشديد العقوبات المفروضة على من يلقى الحجارة من الفلسطينيين على السيارات الإسرائيلية ،بنص مشروع القانون على فوض عقوبة السجن لمدة أقصاها ١٠ سنوات على من يلقى الحجارة والأغراض على سيارة،فيما يفرض السجن لمدة أقصاها ٢٠ سنة على من يقوم بذلك بقصد استهداف ركاب السيارات أو تعريضهم للخطر،كما يعرف مشروع القانون جريمة جديدة هى إلقاء حجر أو غرض ما على شرطى أو سيارة دورية للشرطة بهدف عرقلة عمل أفراد الشرطة،وتكون أقصى عقوبة لمن يرتكب هذه الجريمة السجن لمدة خمس سنوات.

إعداد:ديانا داود

معاريف: هدم الأنفاق يهدد مصالح إسرائيل

ذكرت صحيفة«معاريف»الإسرائيلية أن عمليات هدم الأنفاق التى يقوم بها الجيش المصرى فى سيناء خلال الوقت الحالى تهدد مصلحة إسرائيل.

ويواجه سلاح البحرية الإسرائيلية تحديات كبيرة ومحاولات متكررة للتهريب عبر شواطىء غزة،وذلك بعد أن دمر الجيش المصرى معظم الأنفاق فى سيناء.

ويتم أسبوعياً تسجيل حوادث إطلاق نار على قوارب الصيادين الذين يتجاوزون مساحة الصيد المخصصة لهم والتى تقدر بـ٦ أميال،وصرح قائد فى البحرية الإسرائيلية أن الصيادين فى غزة يقومون بأعمال استفزازية،تدفع القوات الإسرائيلية للرد بشكل فورى.

وحسب تصريحات لكبار ضباط القوات البحرية تم أكثر من مرة إحباط محاولات تهريب أسلحة قتالية داخل سفن تسير من جانب الحدود المصرية متجهة لقطاع غزة والعكس.

إعداد:عبير إبراهيم

الإذاعة الإسرائيلية: المعارضة السورية لاتشكل ضرراً لنا

كشف ضابط إسرائيلى كبير أن المناطق التى تسيطر عليها المعارضة السورية لاتشكل أى خطراً على أمن إسرائيل ولاتمس بأمنها القومى،بل إنها لم تكن يوماً منطلقاً لعمليات ضد إسرائيل،وذلك بخلاف مناطق نفوذ الميليشيات الموالية لنظام الرئيس بشار الأسد،ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية عن الضابط الإسرائيلى ترجيحه بأن المجموعة المسلحة التى ارتكبت عمليات ضد إسرائيل مؤخراً من سكان قرية«حضر»الدرزية فى الشطر السورى من هضبة الجولان الموالين للأسد،وزعم الضابط أن إسرائيل لاتشترط معالجة جرحى الحرب من المعارضة فى سوريا بتعاونهم معها لاحقاً،وعلى صعيد متصل رأى الضابط الإسرائيلى أن حزب الله ليس معنياً فى هذه المرحلة بفتح جبهة ضد إسرائيل،مضيفاً أن الحزب سيتبع أسلوب حماس باستخدام المدنيين كدروع بشرية فى أى حرب مستقبلية مع إسرائيل.

إعداد:كريستين داود